

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

License Information

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

ت

[illegible]

التأديب

التعلم الذي يشكل الشخصية ويعزز السلوك الصحيح - من كلمة لاتينية تعني "التعليم" أو "التدريب". يعني تأديب شخص أو مجموعة ووضعهم في حالة من النظام الجيد بحيث يعملون بالطريقة المقصودة. التأديب على الرغم من الاعتقاد الشائع الخاطئ، ليس بالضرورة صارماً أو قاسياً. اختار مترجمو الكتاب المقدس "تلميذ" كمصطلح مناسب لمن يتعلم من خلال المتابعة

معانة تمهيدية

- التعليم الكتابي
- الانضباط الذاتي
- تأديب الوالدين
- التأديب الكنسي

□□□□□□□□ □□□□□□□□

(أيوب 36:10)، فإن kjv على الرغم من استخدامه مرة واحدة فقط في كلمة "تأديب"، بأشكالها المختلفة كاسم وفعل، تظهر مراراً في الترجمات الحديثة للكتاب المقدس. الكلمات العبرية واليونانية التي تُترجم عادةً إلى "تأديب" تُترجم أحياناً إلى "توبيخ"، أو "تحذير"، أو "تقييد"، أو "عقاب". تشمل المرادفات الأكثر (kjv خاصة في) "تصحيح"، أو "إيجابية" "التنشئة"، و"التدريب"، و"التوجيه"، و"التعليم".

استخدام "التأديب" في العهد القديم له طابع سلبي بشكل ملحوظ أكثر من العهد الجديد، وذلك أساساً بسبب الجانب الناموسي لنهج الله تجاه إسرائيل تحت العهد القديم (الموسوي). نهج "العهد الجديد" تجاه الكنيسة يؤدي إلى لغة أكثر إيجابية للتأديب في العهد الجديد. ومع ذلك، كان لكلا العهدين الهدف عينه: البر. بالنظر إلى ذلك، حتى التركيز في العهد القديم على العقاب ينبع من دافع إيجابي نحو هدف بناء. حيث ركز العهد القديم على الانتقام، كان ذلك لتعليم المخالفين طبيعة جريمتهم من خلال إظهار تأثير مشابه لما تسببوا فيه. إن إنصاف حقوق الشخص المظلم كان أيضاً بر الله. كان الإنصاف طريقة مهمة لدعم عدالة الله. كان الانتقام أيضاً مهماً. كسر العهد جلب لعنة العهد (تثنية 27:26) في شكل تأديب عقابي. أعاد الانتقام تأسيس سلطة قانون الله و علم احترام معايير له للبر

مكماً للانضباط العقابي، يمكن اعتبار الانضباط الإيجابي كنوع من الانضباط التعزيزي. الله دائماً ما ينضبط؛ يفعل ذلك عقابياً عند الضرورة، ولكن دعماً عندما يكون ذلك ممكناً

يتحدث عن التأديب كثيراً باعتباره يُمارس من قبل الله على إسرائيل (لاويين 26:23؛ تثنية 4:36؛ 8:5؛ إرميا 31:18)، على الأمم (مزمو 94:10)، أو على الأفراد (أيوب 5:17؛ مزمو 94:10؛ عبرانيين 11-12:5؛ رؤيا 3:19). في إسرائيل، كانت 12 المسؤولية الأبوية لتأديب الأطفال تؤخذ بجديّة (تثنية 21:18). كان الآباء يكلفون بجديّة بتأديب أبنائهم (أمثال 13:24؛ 19:18؛ 22:15؛ 29:17؛ قارن أفسس 4:4؛ عبرانيين 10-12:7). في 23:13 الكنيسة، كان التأديب مسؤولية رعية (تيموثاوس الثانية 2:25)

من المفهوم أن الناس يخشون التأديب من الله (مزمو 6:1)، ولكن يجب أن يخافوا من غضبه. غضبه موجه فقط ضد أولئك الذين أثبتوا بأفعالهم أنهم أعداء لله (تث 3:11-2). تأديب الله يختلف عن غضبه ولا ينبغي أن يُحتقر (أمثال 3:11) أو يُؤخذ كأمر مسلم به (عب 12:5). فقط الأحمق أو الشخص الشرير يكرهه (مزمو 50:17؛ أمثال 5:12؛ إرميا 31:18). الله يؤدب شعبه كما يؤدب الأب المحب ابنه المحبوب (تثنية 8:5؛ أمثال 12-3:11؛ عبرانيين 7-12:5). وفقاً للكتاب

المقدس، يجب أن يحب الشخص الحكيم التأديب (أمثال 12:1؛ 13:24؛ تيموثاوس 1:7؛ عبرانيين 12:5؛ 9:2)

ثمرة الانضباط هي المعرفة (أمثال 12:1) وسعادة الوالدين (29:17) يمكن وصف الشخص المنضبط بأنه "مبارك" (أيوب 5:17؛ مزمو 94:12) حيثما تُترك غاية الانضباط غير محددة، يُفهم الانضباط على (94:12) أنه جيد وصالح (تثنية 4:36؛ أيوب 36:10؛ أمثال 13:24؛ رؤيا 3:19) يُطلق على الانضباط تحديداً "طريق الحياة" (أمثال 6:23). (19:18) وينفذ الشخص من الهلاك (19:18) ويسمح له بالهروب من الحماقة وإدانة الله للعالم (1 كورنثوس 11:32). يؤدي في النهاية (22:15) إلى مشاركة قداسة الله (عبرانيين 12:7)، ويثمر "ثمر بَرٍ للسلام" (آية في المقابل، تُحدد عواقب نقص الانضباط بأنها التخلي من قبل الله. 11). (لاويين 24-26:23)، والموت (أمثال 5:23)، والهلاك (19:18)

يتحدث سفر الأمثال عن الانضباط كضرورة لتجنب الانحلال الجنسي ربما ترمز النساء المنحلات أو الشريرات. (5:12-2324-6:23) إلى العديد من المواقف الخادعة والجذابة. القدرة على التصرف بنضج ومسؤولية في مثل هذه المواقف تتطلب من الشباب الاستجابة للانضباط الأبوي الحكيم والمحبة حتى يتعلموا العيش حياة منضبطة. ثم سيفعلون بطبيعة الحال "ما هو صحيح لأن طبيعتهم قد تم تشكيلها لما هو صحيح" يمكن بعد ذلك تجنب الشر، حتى عندما يتم مواجهته بشكل غير متوقع

تحض رسالة العبرانيين قراءها على الاستجابة للتأديب بدلاً من الرد ضده. في العبرانيين، يتم تحديد ردود فعل ضارة واستجابة مفيدة. من ناحية، لا ينبغي لأي فرد أن يستخف بتأديب الرب (عبرانيين 12:5) يجب ألا يُعتبر التأديب بلا قيمة أو ذو قيمة قليلة. من ناحية أخرى، لا ينبغي للمرء أن يفقد الشجاعة عندما يُعاقب من قبل الرب. أي أن الانشغال بالجانب السلبي من الإجراء التأديبي يجب ألا يحجب هدفه أو يثبط الأشخاص الذين يتم تأديبهم. هناك هدف لما يحدث، والذي ينبغي السعي لتحقيقه وإدراكه: "وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَذَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍ لِلسَّلامِ" (عبرانيين 12:11). الحزن ليس لرفض التأديب أو الاكتئاب بسببه، بل لقبوله والتعلم منه

□□□□□□□□ □□□□□□□□

أخلاقيات يسوع في البر تكمل وتتجاوز الشريعة الصارمة للعهد القديم (متى 5:17-48). ومع ذلك، فإن المسيحيين ليسوا بالضرورة أكثر تمسكاً بالناموس من الفريسيين. إذ تحرروا من "شريعة الخطية" والموت"، يمتلك المسيحيون "شريعة روح الحياة في يسوع المسيح" (رومية 8:1-8) لتوفير محرك داخلي لتحقيق إرادة الله. يتجاوز المؤمنون الطاعة العمياء لحرف الشريعة، حيث يمكنهم الروح القدس الساكن فيهم من ممارسة ضبط النفس. يرافق التحول الروحي تجديد العقل (رومية 12:2)، مما يجلب فهماً جديداً للذات والدوافع والمواقف

□□□□□□□□ □□□□□□□□

تشكل الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع البشري. داخل هذه الخلية من العلاقات الحميمة، يُعهد إلى الوالدين بمسؤولية توجيه أبنائهم وتقويمهم (تثنية 6:7؛ أمثال 22:6). النظرة الكتابية متشائمة بشكل أساسي بشأن إمكانية تحسين الطبيعة البشرية. لذلك، يُحث الوالدين على عدم ترك الأبناء تحت رحمة ميولهم الطبيعية. الأطفال غير المؤدبين هم ضحايا محتملون للتأثير القوي الذي تمارسه ثقافة وثنية في الغالب. لممارسة مسؤولياتهم ممارسة صحيحة، يجب على الوالدين أن يكونوا قدوة في القيم والممارسات والمواقف لأطفالهم، بالإضافة إلى تعليمهم من خلال الإرشاد والتصحيح

تتحقق مهمة تعليم الوالدين بشكل أفضل من خلال وسائل إيجابية مثل النصيحة، الحض، الإرشاد، العبادة العائلية، والتدريب المسيحي في الكنيسة ومدرسة الأحد. ولكن قد تتطلب أيضاً إجراءات سلبية، مثل العقاب والإجراءات التأديبية. عندما لا يتم الاستماع إلى التحذيرات اللفظية من قبل الأطفال الصغار، يصبح العقاب شكلاً فعالاً من الإقناع (أمثال 13:24). ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ الانضباط البدني على أساس مبادئ واضحة ومفهومة. يجب على الوالدين المسيحيين تجنب العقاب بدافع الغضب أو العداء الشخصي، ويجب ألا يتسببوا أذى في إيذاء طفل. يجب أن يُنظر إلى التأديب البدني كملاذ أخير يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من النتائج التعليمية مع الحد الأدنى من الغضب للأطفال (أفسس 6:4).

السقوط البشري (تكوين 3) يعني أن الأناية تصيب حتى الأبناء (انظر مزمو 51:5). يجب أن يتعلم الأطفال بطريقة ما احترام أنفسهم واحترام الآخرين. إذا تركوا لوحدهم ثم تعرضوا لمجتمع ساقي، يمكن أن يصبحوا متمردين ومنبوذين اجتماعياً، تاركين أثراً من الألم في حياتهم وحياة الآخرين. إن محبة الأبناء لا تستبعد استخدام التأديب التأديبية السلبية. على الرغم من أنها قد تبدو غير مستساغة لكل من الوالدين والأبناء، فالمحبة الحقيقية قد تتطلبها. بيئة عائلية منضبطة ومُجبة ستعزز فرص الأطفال في النضوج كأفراد مسؤولين ومراعين للآخرين.

□□□□□□ □□□□□□□□

الكنيسة هي في الأساس عائلة كبيرة يكون كل مؤمن عضواً فيها. طبيعة الكنيسة - كمجتمع يهدف إلى عكس الإيمان والعبادة وحياة أعضائها الطابع الحقيقي لله - تميزها عن جميع المجموعات الأخرى.

في الوقت نفسه، تُدعى الكنيسة لتكون مجتمعاً مفتوحاً يهتم بالآخرين وتصل برحمة إلى البشر الذين هم في حاجة ماسة. تختلف أنماط الحياة المسيحية بوضوح عن أنماط الحياة الوثنية. هذا الاختلاف غالباً ما يخلق حاجزاً يعزل "الضائعين" عن الأشخاص الذين يمكنهم أن يقدموا لهم خلاص الله من الوحدة، والإدمان، والارتباك، والعلاقات المحطمة، وما إلى ذلك. تتحمل الكنيسة مسؤولية عدم وضع عقبات غير كتابية في طريق وصولها إلى غير المؤمنين، ومع ذلك فإن التوتر بين الانفتاح والنقاء يصعب حله. من دون توازن دقيق، يمكن للكنيسة أن تصبح، بسهولة مفرطة في التقيد أو مفرطة في التساهل. في أي من الحالتين، تتأثر شهادتها.

يمكن الحل للمأزق في صياغة تأديب كنسي يكون أصيلاً ومبنيًا على الكتاب المقدس. توفر الكتب المقدسة للكنيسة توجيهات وافرة لصياغة -معايير السلوك (مثلاً، خروج 17-20:1؛ 1 كورنثوس 5:11؛ 6:9؛ أفسس 4:25-32؛ 5:1-21؛ كولوسي 3:11-11). ومع توضيح 11 هذه المعايير، من الضروري التمييز بين المطلقات الكتابية والمعايير الثقافية. على سبيل المثال، رغم أن السكر ممنوع صراحة في العهد الجديد، لا يوجد حظر كتابي على شرب الخمر. بعض الكنائس تسمح بالشرب ولكن تندد بالسكر، وأخرى توصي بالامتناع لأعضائها، بينما تجعل أخرى الامتناع عن المشروبات الكحولية شرطاً للعضوية. يعترف العهد الجديد بأن الصراع يحدث أحياناً بين الحرية المسيحية والمسؤولية المسيحية، ويقدم إرشادات لحل مثل هذه الصراعات (1 كورنثوس 8).

من أجل الحفاظ على الاتساق الكتابي ولكي تكون الكنيسة ذات مصداقية يجب أن تعارض التأديب الكنسي خطايا السلوك بالشدة عينها كما هو الحال مع "الخطايا الفادحة". يدين العهد الجديد الفجور والقتل والسكر ولكن إلى جانبها الحسد والغيرة والغضب والأناية والتذمر والنقد. كل واحدة من هذه الرذائل تشكل عائقاً لدخول ملكوت الله (غلاطية 5:19). غالباً ما يشعر غير المؤمنين بعدم الترحيب في الكنيسة بسبب أمور (21).

ثانوية مثل التدخين أو الشرب. ومع ذلك، نادراً ما يتم الكشف عن النميمة والتذمر والأناية بين أعضاء الكنيسة ومعاقبتها بشكل صحيح. سيكون موقف أكثر اتساقاً يعزز نقاء الكنيسة ويعزز أيضاً خدمتها كمركز داعم. وبقول لمحبة المسيح

بالإضافة إلى تأكيد ضرورة الانضباط داخل الكنيسة، يحدد العهد الجديد -إجراء لتنفيذ العمل التأديبي (متى 18:15-18؛ 1 كورنثوس 5:3؛ غلاطية 6:1). يجب أن يتم الاقتراب من المخالفين وتحذيرهم 13 بشكل خاص أولاً. إذا رفضوا التوبة أو تصحيح طرفهم، يجب تقديم القضية أمام قيادة الكنيسة ثم، إذا لزم الأمر، أمام الجماعة بأكملها. إذا استمر المخالفون في خطأهم، يجب أن يتم نبذهم، ليس بدافع الانتقام ولكن على أمل إحضارهم إلى التوبة والاستعادة (2 تسالونيكي 3:14-15).

يبدو أن تأكيد الكتاب المقدس على ضرورة الانضباط الذاتي، والتأديب الأبوي، والتأديب الكنسي يتجلى في التدهور الأخلاقي الواضح في العديد من مجالات المجتمع الحديث. محبة الله، كما يصورها الكتاب المقدس ويجسدها يسوع المسيح، تهدف إلى تعليم جميع الناس كيفية العيش. أولئك الذين يرفضون "التعزيز الإيجابي" من الله يواجهون الجوانب السلبية لتأديبه. المسيحيون الذين ينضبطون بأنفسهم ويؤدبون أبناءهم وبعضهم بعضاً بطمحة يجدون المسيح ويجسدون طريقته في الحياة، مما يساعد الآخرين على فهم مقاصد الله.

التأريخ بالكربون

في علم الآثار تُستخدم طريقة لتحديد عمر الأجسام العضوية عن طريق قياس النظير المشع كربون 14

□□□□. علم الآثار والكتاب المقدس

التبرير، مُبرر

عمل الله في إدخال الخطاة في علاقة عهد جديدة معه من خلال غفران الخطايا. إنه فعل إعلاني من الله يثبت به الأشخاص كأبرار - أي في علاقة صحيحة وحقيقية معه.

منذ زمن الإصلاح، عندما أعاد مارتن لوثر تأسيس عقيدة التبرير بالإيمان وحده كحجر الزاوية للفهم اللاهوتي، كان لهذا المصطلح أهمية خاصة في تاريخ اللاهوت. بالنسبة للوثر، كان يمثل إعادة اكتشاف لكتابات بولس ودفعاً أساسياً ضد الكاثوليكية في العصور الوسطى مع لاهوتها القائم على الأعمال والصكوك. تؤكد عقيدة التبرير بالإيمان وحده على الخطية الشاملة لجميع الأشخاص، وعجزهم التام عن التخلص من خطاياهم، وعطية الكفارة الكاملة عن الخطايا بموت يسوع المسيح، والتي يستجيب لها الأشخاص بثقة بسيطة من دون أي ادعاءات خاصة أو استحقاق من جانبهم.

الاسم "التبرير" والفعل "برر" لا يُستخدم كثيراً في الكتاب المقدس في ترجمة الملك جيمس الإنجليز، على سبيل المثال، يُستخدم الفعل فحسب في العهد القديم، وأقل من 25 مرة. في العهد الجديد، يُستخدم كلا المصطلحين 40 مرة فحسب. المصطلحات الأكثر شيوعاً والأكثر أهمية التي تترجم الكلمات العبرية واليونانية عينها هي "البر" و"الإعلان (أو جعل) باراً". أي فهم للتبرير، وعليه، يتضمن مباشرة فهماً كتابياً للبر.

في اليونانية الشائعة، "التبرير" و"يبرر" هما مصطلحات قضائية في الغالب، أي أنها تتعلق بدور القضاء وفعل تبرئة أو تبرير شخص ما يتعلق الأمر ببراءة الشخص أو إكراهه. ولكن بشكل أوسع يتعلق بمعيار أي علاقة

□□□□□□ □□□□□□ □□

في العهد القديم، يتعلّق البر بالعلاقة والالتزامات المرتبطة بتلك العلاقة في بعض الأحيان يُشار إلى شخص ما على أنه بار لأنه يقف في علاقة صحيحة مع آخر. وفي أحيان أخرى يكون الشخص بارًا لأنه يقف بالالتزامات معينة في العلاقة (تكوين 38:26). لكن الأهم من ذلك تُستخدم هذه المصطلحات بالإشارة إلى الله، الذي يُنظر إليه على أنه عادل. هو يحكم بالعدل (18:25)، وأحكامه صادقة وعادلة (مزمو 19:9). كل من البريء والمذنب يعرفان جيدًا عدالة الله؛ الأول يعرف (19:9) أنه سيُرا والأخير يعرف أن قانون الله يسود.

للبر والتبرير أهمية اختصاصية بسبب ارتباطهما الوثيق بنشاط الله الخلاصي نيابة عن شعب عهده. يرتبط بر الله ليس بالعدالة بقدر ما يرتبط بتدخله نيابة عن شعبه تحت العهد. لذلك يجب النظر إلى بر الله أو فعل التبرير ليس بشكل أساسي حيال الناموس إنما حيال العهد. التعبير الأكثر أهمية عن هذا هو مثال إبراهيم، الذي اعتبر بارًا، أي جُلب إلى علاقة شخصية بفضل استجابته بالإيمان للعهد الذي قدمه الله (تكوين 15:6). لم يستطع إبراهيم تبرير نفسه، ولكن على أساس العهد، أقامه الله بارًا جميع الأشخاص يشتركون في عجز إبراهيم. في نظر الله لن يقف أحد مبررًا (مزمو 143:2). أمل البشرية هو أن يتذكر الله عهده. البر هو بالتالي نتاج رحمة أو نعمة الله، الذي يتعامل مع شعبه وفقًا لرحمته (إشعيا 63:7). التبرير مشتق من طبيعة الله؛ إنه مصطلح ديني في المقام الأول، وأخلاقي في المقام الثاني.

□□□□□□ □□□□□□ □□

تقريبًا كل مناقشة التبرير في العهد الجديد توجد في رسائل بولس وخاصة في الرسائل إلى كنيستي رومية وغلطية. في هاتين الرسالتين، يعد التبرير أحد المصطلحات الأساسية التي يسعى بولس من خلالها إلى توضيح نتائج عمل المسيح للبشرية الخاطئة. التبرير بالإيمان يوضع بشكل أساسي في مواجهة الخلفية القانونية اليهودية ومحاولاتها لجعل الشريعة أساس الخلاص. يرى بولس أن هذا رسالة غريبة تتطلب أشد الإدانة (غلطية 1:6-9). كانت كلمة وعمل المسيح، المدمجة في الرسالة التي أعلنها بولس، تذكيرًا بأن البر أو التبرير هو هبة من الله من خلال دم (عهد الدم، عبرانيين 13:20) يسوع المسيح. كل هذا بعيد تمامًا عن الشريعة (رومية 3:21). في الواقع، الشريعة غير قادرة على قيادة الشخص إلى البر، ولم تُعط لتحيق البر.

غلطية 25-3:15 مفيدة سيما في فهم وظيفة الناموس، الذي جاءت بعد 430 عامًا من العهد الذي دخل فيه إبراهيم في علاقة حية وشخصية مع الله القدوس. مهما كان الغرض من الناموس، لم تُعط كوسيلة للبر لأنه لو أُعطي نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِي، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ أَلْبَرٌ" بآلنَامُوس" (غلطية 3:21). يجب أن يُنظر إلى كفارة المسيح لتبرير الناس من حيث العهد وليس الشريعة. هذا هو الجدل الأساسي لبولس في هذا الجزء من غلطية، وهو أن التبرير، منذ زمن إبراهيم، كان من "خلال الإيمان بالله الذي يحفظ العهد ولم يأت أبدًا بالشريعة. لذلك، "البر هو مصطلح علانقي ويؤكد من بالإيمان دخل في علاقة صحيحة مع الله. الناموس يدين؛ إنها تواجه الشخص بعدم قدرته على التعامل مع الخطية (أعمال الرسل 13:39؛ رومية 8:3). التبرير، إذن، له أبعاد قضائية في أنه يتعامل مع مشكلة الخطية والذنب ويمثل الخلاص منها المؤمن يتحرر من الإدانة (رومية 8:1). ومع ذلك، يجب أن يُفهم التبرير بشكل أساسي من خلال الابتعاد عن الشريعة والدينونة إلى العهد والنعمة الاستشهاد بإبراهيم في كل من رومية وغلطية هو لإظهار أن العهد كان دائمًا الرجاء الوحيد للبشرية. الله يحفظ عهده، حتى وإن كان شعب عهده ينتهكه يوميًا.

في صياغة بولس للإنجيل، الله عادل وهو الذي يبرر. الخطية تتطلب الدينونة ويجب التعامل معها. إن نمط الله في جلب الناس إلى علاقة شخصية يتجلى الآن بعيدًا عن الناموس في خدمة وموت المسيح، الذي قدمه الله كعامل كفارة (رومية 3:21-26). يتم التعامل مع الخطية مباشرة في موت البريء الذي أصبح خطية من أجلنا لكي نصبح فيه بر الله (2 كورنثوس 5:21). في موته البديل، يحمل ذنب البشرية جمعاء لكي يعرف الإنسان الله في علاقة حقيقية من خلال الاستجابة بالثقة

بالنسبة لبولس، فإن التبرير في ضوء خطية الإنسان متجذر في طبيعة الله الذي وحده قادر على اتخاذ المبادرة في شفاء وفداء البشرية. التبرير هو بالنعمة وحدها. متجذر في طبيعة الله، وهو متاح أيضًا من خلال عمل المسيح عطية من الله. وهكذا، لدينا الاعتراف المتكرر بأن المسيح مات "من أجلنا" (رومية 5:8؛ 1 تسالونيكي 5:10)، أو "من أجل خطابانا" وسيلة الاستحواذ هي بالإيمان والإيمان وحده (كورنثوس 1:15:3). (رومية 3:22؛ 5:1). هذا الإيمان هو ثقة بسيطة في كفاية عمل المسيح ثقة يُعرف بها المرء بحرية وبكل قلبه على المسيح، ويجب ويحتضن كلمته، ويعطي نفسه لنظام القيم المعبر عنه في ملكوت الله. الوعي الذاتي الأساسي للشخص المبرر هو أن علاقته الصحيحة مع الله الحي ليس لها علاقة بالاستحقاق أو الإنجاز. إنها من البداية إلى النهاية عطية من المحبة اللامتناهية. يتم حل عجزه الخاص في قوة الإنجيل التي يُكشف فيها عمل الله الخلاصي (1:17).

في الأنجيل، يظهر التبرير في مثل الفريسي والعشار الذي دخل الهيكل للصلاة. الأول لفت الانتباه إلى أعماله التقية وتفوقه الأخلاقي. أما الآخر الذي تواضع بسبب شعوره العميق بالخطية وعدم الاستحقاق، فلم يستطع سوى أن يصرخ طالبًا الرحمة. هذا الرجل، وبحسب الرب ليسوع، نزل إلى بيته مبررًا (لوقا 18:14). على الرغم من أن هذه هي الحالة الوحيدة لمصطلح التبرير بالإيمان، إن خدمة الرب يسوع بأكملها كانت بين أشخاص منشغلين ببرهم الذاتي ومهمة تبرير أنفسهم أمام الله، أشخاص وضعوا أنفسهم ضد الخطاة وغير المرغوب فيهم، أشخاص كانوا متورطين في أعمالهم الخاصة لدرجة أنهم شعروا بالإهانة من لغة النعمة والغفران الكامل للخطاة (50-7:36). تحدث الرب يسوع عن القضية عينها التي أزعجت بولس لاحقًا. فوحدتهم المتضع أمام الله سيرفع (متى 18:4؛ 23:12). وحده الخاطئ يسمع كلمة النعمة (لوقا 5:32؛ 19:7). يجد غير المستحقين الشفاء (متى 8:10؛ 15:7).

التبرير (أو البر) بالإيمان يجب دائمًا أن يُعاد تأكيد، لأن داخل كل شخص هناك الرغبة الطبيعية والحمية تقريبًا لإثبات البر الشخصي ليكون قادرًا على الوقوف أمام الله على أساس الشخصية والتقوى الشخصية. لكن إحياء ورفاهية الكنيسة (لاحظ أن كل من لوثر ووسلي تحولوا من الأعمال إلى الإيمان عند دراستهما للرسالة إلى رومية متجذرة في الفهم بأن العادلين يعيشون بالإيمان (رومية 1:17؛ عبرانيين 10:38؛ 11:7).

انظر أيضًا التنبّي؛ الإيمان؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ التقديس

التَّنبِّي

التَّنبِّي

لاهوئيًا، التَّنبِّي هو عمل الله الذي بموجبه يصير المؤمنون أعضاء في عائلة الله "بما تحملهم عضوية الأسرة من جميع الامتيازات والواجبات" تعبير "أبناء الله" يضم الرجال والنساء على حد سواء الذين ينظر لهم على أنهم أبناء وبنات الله (إشعيا 43:6؛ 2 كورنثوس 6:18).

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

يدافع باحثو الكتاب المقدس المعاصرون عن وجهتي نظر أساسيتين (مع وجود تنوعات بهما) حول تاريخ كتابة سفر التثنية وهوية كاتبه. إن الذين يعتبرون موسى هو الكاتب يضعون زمن كتابة السفر في القرن الرابع عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد. يعتقد آخرون أن كاتباً غير معروف كتب في القرن السابع قبل الميلاد، عندما كان يوشيا ملكاً في المملكة الجنوبية، يهوذا.

القضية لصالح التأريخ في القرن السابع

(W. M. L. de Wette) في وقت مبكر من عام ١٨٠٥م، جادل دبليو إم دي فيت، بأن يوشيا استخدم سفر التثنية في إصلاحاته في القرن السابع (Wette) وأنه كُتب قبل ذلك بفترة قصيرة. ثبني الناقد الكتابي يوليوس فيلهاوزن هذا الرأي، والذي دافع عنه الكثير من (Julius Wellhausen) في كتابه (S. R. Driver) العلماء منذ أن نشره إس آر درايفر *Introduction to the Literature of the Old Testament* (١٨٩١). وفقاً لهذه النظرة، كُتب السفر في وقت متأخر لكن نسب إلى موسى.

(Gerhard von Rad) إن الكثير من العلماء المعاصرين، مثل جير هارد فون راد يعتبرون موسى (G. E. Wright) وحي إي رايت مؤسس ديانة إسرائيل. يُجادلون بأن أي أمر ورد في سفر التثنية من موسى قد انتقل شفويًا حتى القرن السابع ق.م تقريبًا. بعد أن نفوا أن موسى هو من كتب سفر التثنية حقيقة، فإنهم ينسبون شكله الحالي إلى العديد من الكتاب والمحررين على مدى فترة طويلة تصل إلى قرون.

القضية لصالح كون موسى هو الكاتب

في العقود الأخيرة، أسفرت دراسات معاهدات السيادة الجنيّة من الألفية الثانية قبل الميلاد عن مقارنات مثيرة للاهتمام بين تلك الأشكال للمعاهدات وسفري الخروج والتثنية. في عام ١٩٥٤، اقترح جي منينهل أن شكل العهد في جبل سيناء يتطابق مع القالب (G. Mendenhall) الأدبي الذي استخدمه الجنّيون في المعاهدات مع الملوك السوريين، التابعين لهم في القرن الرابع عشر والثالث عشر ق.م. في عام ١٩٦٠، هذه الفكرة على سفر التثنية (M. G. Kline) طُبّق إم جي كلاين واعتبره تجديدًا للعهد الذي قُطع في سيناء، وتحديدًا لهيكله باعتباره وحدة أدبية تُعبّر عن نموذج قوالب العهود الجنيّة.

يحتوي سفر التثنية على بعض التشابهات مع معاهدات السيادة الجنيّة. باعتباره تجديدًا للمعاهدة، فإنه يستند إلى عهد الله مع إسرائيل في جبل سيناء، المُسجّل في سفر الخروج.

١. كان "التمهيد" في المعاهدات القديمة للجنّيين عادة ما يُحدّد من هو الملك أو الحاكم صاحب السيادة. في **تثنية ١: ٥-١٠** (**خروج ٢٠: ١**) يتكلم موسى بالنيابة عن الله، ملك إسرائيل. مع اقتراب موته، ناشد موسى من أجل تجديد العهد.

٢. في "المقدمة التاريخية"، كان صاحب السيادة يُذكر عادةً المنح التي كان قد أعطاه للشعب الذي خضع لسيادته. في **تثنية ١: ٦-٤: ٤٩** (**خروج ٢٠: ٢**)، يُعلن موسى عما فعله الله من أجل إسرائيل منذ إعلانه في جبل سيناء. دُكر موسى شعب إسرائيل بأمانة الله حتى عندما كانوا غير أمناء.

٣. كانت "الشروط" عادةً ما تُذكر من قبل الملك صاحب السيادة في القسم الثالث للمعاهدة. في **تثنية ٢٦-٥** يُذكر موسى الشروط لإسرائيل في علاقتهم العهدية مع الله. إن الشرط الأساسي في **تثنية ١١-٥** (**خروج ٢٠: ٣-١٧**) هو المحبة الحصرية المُخلصة لله. في الفصول التالية، في **تثنية ١٢-٢٦**، يُطبّق المبدأ الأساسي للمحبة الحصرية لله على مناطق

"وفقاً للعهد الجديد، فالجميع خطاة بالطبيعة، لذا فإنهم "أبناء الغضب" (**أفسس ٢: ٣**). أما من يحبهم الله يصيروا "أولاداً لله" بالنعمة (**١ يوحنا ٣: ١**). هذا التّنبّي ينبع من محبة الله. وهذه المحبة مؤسسة في يسوع. (١: ٣) المسيح، إذ هو ابن الله المتفرد. مصطلح "ابن الله" يشير بالأخص إلى الطبيعة الإلهية للمسيح (**متى ١١: ٢٥-٢٧؛ ١٦: ١٦-١٧**). فالمسيح له نفس طبيعة جوهر الأب ومجده. في الثالث (الأقانيم الثلاثة)، يطلق "على المسيح الأقنوم الثاني. هو مختلف عن الأب لأنّه "ابن الله الوحيد هذا يعني أنّه الوحيد المتفرد. أما المؤمنون بالمسيح، على الرغم من أنهم صاروا أبناء الله "بالتبني"، إلا أنهم ليسوا متساوين مع ابن الله غير المخلوق.

ومع ذلك، فالخطاة محبوبون في يسوع، وقد اختارهم الله الأب ليصيروا أبناء بالتّبّي (**أفسس ١: ٤-٦**). وبفضل المسيح الفادي صار هذا التّنبّي ممكناً. ويموت المسيح وقيامته، هزم الخطية ومحا عقوبتها، واسترد البر والحياة اللازمين للنبوة.

المسيح هو رأس "العهد الجديد" باعتباره الشخص الذي جعل ذلك ممكناً الذي يسدّ ديونهم. يصير أتباعه ورثة الله ووارثين مع المسيح (**رومية ٨: ١٧**). يمنحهم الله الروح القدس، روح ابنه، روح التّبّي (**رومية ٨: ١٥؛ ١٧: ١٧**). الروح يؤكد للمؤمنين أنهم حقاً أبناء الله ويمكنهم من دعوة الله "أباً" (**رومية ٨: ١٥-١٦**). هذا الاقتراب من الخالق والمُخلص في الصلاة هو أحد امتيازات التّبّي.

التّبّي كان امتيازاً مُنح لشعب الله في "العهد القديم" (**رومية ٩: ٤**). كانت إسرائيل عموماً والإسرائيليين كأفراد يعرفون الله كأب (**إشعيا ٦٤: ٨**؛ **هو شمع ١١: ١**). لما كان العهد الجديد يرى أنّ التّبّي ممكناً فقط بيسوع المسيح، فإن تّبّي إسرائيل قبل مجيء يسوع جعلهم مساوين للعبيد (**غلاطية ٤: ١-٧**). في يسوع، شمل امتياز النبوة كلّ من اليهود والأمم (**غلاطية ٣: ٢٥-٢٩**). مع أنّ التّبّي هو امتياز يتمتع به أولاد الله في الحياة الحاضرة (**١ يوحنا ٣: ١**)، فإنه يتحقق بالكامل فقط عند قيامتهم من الأموات (**رومية ٨: ٢١-٢٣**).

التثنية، سفر

السفر الخامس في العهد القديم، والآخر في أسفار موسى الخمسة (أسفار الشريعة). في هذا السفر أعاد موسى على شعب إسرائيل شرائع وتعاليم مختلفة من العهد، والتي أعلنها الله لهم في جبل سيناء. هكذا، أصبح السفر معروفاً في الترجمات اليونانية واللاتينية باسم سفر التثنية ("الناموس الثاني"). لقد دفع هذا الاسم البعض إلى إساء تفسير أهمية محتوياته باعتباره ثانوية. يُقدّم السفر إسهاماً هاماً في الإعلان المُكتشف لله عن قصده من أجل أمة إسرائيل. إن تنكير موسى لهم بالتجول في البرية والوصايا العشر، بالإضافة إلى تعليماته بخصوص الحياة في أرض الموعد، هي جزء حيوي من كتابات العهد القديم الخاصة بالعهد.

نظرة عامة تمهيدية

تاريخ الكتابة وهوية الكاتب

السياق التاريخي

أهمية سفر التثنية

سفر التثنية والشريعة

المحتوى

المستقبل، وتُقدّم رجاءً بخصوص تحقيق الوعود التي قطعها الله لبني إسرائيل في مصر.

□□□□□□□□□□□□□□□□

إن سفر التثنية (مع التكوين والمزامير وإشعيا) من بين الأسفار الأكثر اقتباساً في القرون المسيحية الأولى. يأتي أكثر من ٨٠ اقتباساً في العهد القديم من سفر التثنية.

ركّز يسوع الانتباه على سفر التثنية عندما لخصّ جوهر ناموس العهد القديم والأنبياء في الوصيتين العظيمتين بخصوص محبة الله والقريب (متى ٢٢: ٣٧؛ انظر تثنية ٦: ٥؛ ١٩: ١٠). اقتبس يسوع أيضاً من سفر التثنية (٦: ١٦، ١٧؛ ١٠: ١٦؛ ٣: ٨) في خبرة تجربته (متى ٤: ٤-١٠). يكشف سفر التثنية عن جوهر ما أعلنه الله لموسى في جبل سيناء. في سفر التثنية، شارك موسى مع بني إسرائيل جوهر إعلان الله دون تكرار تفاصيل الذبائح، أو الأمور التي ينبغي حفظها، أو الطقوس. شرح طبيعة إيمان إسرائيل وقوميتها. شدّد موسى مراراً وتكراراً على قلقه بخصوص إبقائهم بأمانة على علاقة جيدة مع الله. إن الإخلاص الحصري لله والمُعبر عنه في الحياة اليومية هو المفتاح لحياة البركة.

أصبحت الحاجة الأساسية للمحبة تجاه الله والقريب أصبحت في النهاية مطلباً أساسياً من أتباع يسوع المسيح (لوقا ١٠: ٢٥-٢٨). هكذا يُعتبر سفر التثنية مهماً للغاية للاهتمام المسيحي بالحفاظ على علاقة حيوية مع الله.

□□□□□□□□□□□□□□□□

إن تسمية سفر التثنية بأنه "ناموس ثانٍ" أو تكرارٍ للشرعية هو أمر غير دقيق. إن تركيز موسى ليس ناموسياً. لا يتم تكرار أو تحديد تفاصيل العبادة والطقوس بأي استفاضة. على الرغم من تكرار الوصايا العشر إلا أن التركيز يُوضع على الوصية الأولى، التي تُطالب صراحةً بالإخلاص الحصري لله. كان موسى مُهتماً في المقام الأول بعلاقة إسرائيل مع الله وتصميمهم على الحفاظ عليها في حياتهم الخاصة وحياة أبنائهم.

يكشف العهد الجديد عن أن يهود القرن الأول الميلادي كانوا يتبعون تفسيراً ناموسياً لأسفار موسى. تطورت تلك الناموسية في اليهودية خصوصاً في فترة ما بين العهدين. إن الناموسية اليهودية في زمن العهد الجديد تُسببت خطأً في العصر الحديث إلى موسى. لقد حثّر موسى من ضرورة حفظ كل ناموس الله (تثنية ١٠: ٢٨، ٥٨)، لكن رسالته بمجملها في سفر التثنية تُوضّح أنه لم يكن مُهتماً حصرياً بالحفظ الناموسي للوصايا. بالأحرى، يُعتبر الموضوع المركزي لسفر التثنية هو العلاقة الفريدة التي أسسها إله فريد مع شعب فريد، شعب إسرائيل.

□□□□□□□□□□□□□□□□

مراجعة تاريخية موجزة (١: ١-٤: ٣)

يُعرّف موسى بأنه المتكلم، الذي كان يخاطب بني إسرائيل في سهول مواب في السنة الأخيرة من حياته. كان بنو إسرائيل على وشك دخول أرض الموعد، كنعان.

بدأ موسى بالإشارة إلى جبل سيناء، وهو مشهد أعظم إعلان في زمن العهد القديم. لقد ركّز الانتباه على وصية الله الصريحة لهم بأن يتقوّموا إلى كنعان وأن يمتلكوا الأرض التي وُعد بها إبراهيم، وإسحاق ويعقوب. لقد أتى تمردهم بالدينونة الإلهية، لذلك تأخّر امتلاك كنعان ٣٨ عاماً، بينما مات جبل كامل غير مُطيع في البرية.

محدّدة من التكريس الطقسي (تثنية ١٢: ١-١٦: ١٧)، والعدالة القضائية في الحكم (١٦: ١٨-٢١: ٢٣)، وقدسية النظام الإلهي (أصحاحات ٢٢-٢٥)، والإعتراف العلني بالله بصفته مخلصهم وملّكهم (أصحاح ٢٦).

٤. كان "التصديق على العهد" عادةً ما يحتوي على ترتيب بشأن تجديد المعاهدة وصيغة للعنات والبركات. في تثنية ٢٧، يتم ترتيب الأمور من أجل يشوع لكي يختتم تجديد العهد بعد أن يسكن بنو إسرائيل في الأرض. بالإضافة إلى ذلك، كان التحذير والوعد الإلهي يُعبّر عنهما في البركات والعنات بينما كان إسرائيل يُقسم بالولاء على سهول مواب.

٥. كانت "ترتيبات انتقال القيادة" هي عادةً الجزء الختامي في معاهدات السيادة والتبعية. في الأصحاحات ٣١-٣٤ يُعيّن يشوع قائداً تالياً لموسى يُحفظ النص المكتوب بداخل القدس، مع نشيد الشهادة، وبركة توصية من موسى. هكذا يُؤسس سفر التثنية الشهادة المؤتقة لعهد الله عندما يُختتم بموت موسى.

إن حقيقة أن الهيكل الأدبي لسفر التثنية يوازي الأشكال القانونية المميزة للمعاهدات الجنّة القديمة، تدعم وجهة النظر التقليدية التي تُشير إلى أن موسى هو كاتب سفر التثنية. عندما يتم الاعتراف بأن موسى كان الوسيط بين الله وإسرائيل في العهد في سيناء، يكون من المهم أن سفر التثنية يُمثل تجديد موسى للعهد طبقاً للقلب الأدبي المعاصر في ثقافة عصره.

□□□□□□□□□□□□□□□□

قاد موسى بني إسرائيل من مصر عبر البرية إلى سهول مواب، شرق البحر الميت. يُقدم خروج ١-١٩ سرداً لاستعباد بني إسرائيل في مصر وولادة موسى وإعداده، وخلافه مع فرعون، والإنقاذ المعجزي للشعب من مصر، والرّحلة إلى جبل سيناء (على الأرجح يُعرف أيضاً باسم جبل حوريب).

في تلك المنطقة الصحراوية، جاء إعلان الله العظيم إلى إسرائيل من خلال موسى (خروج ٢٠-٤٠؛ لاويين ١-٢٧؛ عدد ١-٩). عند جبل سيناء، عرّف الله نفسه بأنه هو الذي أنقذ بني إسرائيل. أسّس هناك اتفاقاً به يصيرون مخصّصين حصرياً له باعتبارهم أمّة المقدّسة. بُني هناك المسكن وتأسّس الكهنوت. تم إعطاء التعليمات بشأن تقديم الذبائح والتقدمات، وحف الأعياد والمواسم، لكي يُظهر نمط حياة إسرائيل أنهم شعب الله المقدّس. كذلك تم تنظيم الأسباط لِتُحَيّم حول المسكن، ولتفسير إلى كنعان، أرض الموعد.

يُعتبر عدد ١٠-٢١ سرداً للسنوات الـ ٣٨ التي قضاها بنو إسرائيل في البرية. في غضون 11 يوماً، ساروا من جبل حوريب إلى قادش بارنيع على بعد حوالي ٤٠ ميلاً (٦٤ كيلومتراً) جنوب بئر سبع. أرسل من هناك ١٢ جاسوساً إلى كنعان. لقد أثار تقريرهم أزمة في شكل ثورة ضد الله. نتيجة لذلك، تجوّل شعب إسرائيل في البرية مدة ٣٨ سنة، في أثنائها مات الذين كانوا في العشرين من عمرهم على الأقل عندما غادروا مصر. انتقل الجيل الجديد إلى سهول مواب، الواقعة شرق البحر الميت وشمال نهر أرنون. يروي عدد ٢٠-٣٦ دخول وامتلاك الأرض الواقعة شرق نهر الأردن.

يُقدّم سفر التثنية خطاب موسى إلى الجيل الجديد من بني إسرائيل. في سفر الخروج والعدد، تحدّث الله كثيراً إلى موسى؛ في سفر التثنية، تحدّث موسى بأمرٍ من الله إلى بني إسرائيل (تثنية ١: ١-٤: ٣٩). على عكس الأسفار السابقة، يتمتّع سفر التثنية بأسلوب الخت الذي يُشجّع به موسى الجيل الجديد بخصوص مسؤوليتهم في ضوء فشل الجيل السابق. يُختار أي تكرار في التثنية بعناية، بغرض محدّد وهو تحذير الجيل الجديد حتى لا يُخفق في دخول وامتلاك كنعان. لا يُعتبر سفر التثنية في المقام الأول نظرة إلى الماضي؛ إن نظرتة متفائلة بشأن

إن مُناشدة موسى لهم بأن يكون لديهم التزام مُخلص تُذكر في [تثنية ١٠: ١٢-٣٢](#). من الضروري أن يُظهروا مخافةً، وإكرامًا، ومحبةً، وطاعةً لله (انظر أيضًا [٢٤: ٦، ١٣، ٥](#))

إن الإله الذي يجب على بني إسرائيل أن يُحبوه بإخلاص ودون تحفظ هو رب الكون. إنه القاضي البار الذي يسود على كل الطبيعة والتاريخ. لقد أحبَّ الله أسلافهم الأولين، الآباء. لقد افتدى شعب إسرائيل من الاستعباد المصري وأعطاهم عهده. لقد أظهر نفسه في مساعدته للأيتام والأرامل، والغرباء. لقد أكثرَّ شعب إسرائيل فأصبح عددهم مثل نجوم السموات.

أعطى موسى اثنين من التعليمات الأساسية التي ينبغي تطبيقها في الحياة اليومية للحفاظ على علاقتهما مع الله باعتبارهما حقيقة: "فأخِذُوا غُرْلَةً قُلُوبَكُمْ" ([تثنية ١٠: ١٦](#)). لم يُشر إلى الختان الجسدي، وهو علامة على العهد بين الله وإبراهيم ([تكوين ١٧](#)). إن الختان، والذي لم يُنَّع في سنوات التجوُّل في البرية، تمت إعادة تأسيسه تحت قيادة يشوع بعد أن عبَّر بنو إسرائيل نهر الأردن ([يشوع ٥: ٢-٩](#)). أشار موسى إلى الختان الروحي" (انظر [لاويين ٢٦: ٤٠، ٤١؛ إرميا ٤: ٤؛ ٢٥: ٩](#)) "رومية ٢: ٢٩". إن كل الأشياء التي قد تُفقد، أو تُعطى، أو تُبطل التكريس الكامل لله كان ينبغي أن تُقطع (تُختَن) لكي يستمرَّ شعب إسرائيل في أن يُحبوا الله بكل قلوبهم

تأتي وصية "أحبُّوا الغريب" ([تثنية ١٩: ١٠](#)) في المرتبة الثانية في الأهمية بعد المحبة المُخلصة لله. تُعتبر محبة الغريب أو القريب أساسية لكل الالتزامات الإنسانية الأخرى (انظر [لاويين ١٩: ٩-١٨](#)). تنشأ الالتزامات الاجتماعية من علاقة الشخص مع الله. بما أن شعب إسرائيل استقبلوا محبة الله، كان ينبغي عليهم أن يُحبوا الآخرين. كان عليهم أن يتذكروا محبة الله لهم عندما كانوا عبيدًا وغرباء في مصر. يُحب الله الغريب، والأرمل، واليتيم؛ لذلك، إن كان أي شخص يُحب الله، فإنه مُلزَم بأن يُحب الآخرين. إن الله مُهتم بالعدل والبر؛ إن الشخص الذي يُصرح بأنه يُحب الله يجب أن يكون مهتمًا بالمعاملة العادلة للآخرين

كان ينبغي أن يكون شعب إسرائيل معروفًا باهتمامهم بالناس الذين كانوا يُعزِّضهم وُضعهم الاجتماعي للاستغلال والقمع. إن الروح الإنسانية العميقة في الناموس تُقف في مقابلة فريدة مع الشريعة البابلية لحُموريابي والشرائع الآشورية والجنَّة في زمن موسى. لم تُعكس العلاقات الإنسانية في تلك الشرائع أي إدراك حيوي بعلاقة محبة مع الإله

في القرن الأول الميلادي، دخل يسوع المسيح في صراع مع القادة الدينيين اليهود الذين فقدوا جوهر ناموس الله في متاهة الناموسية. كانت الوصية الأعظم بالنسبة ليسوع هي أن يُحب الإنسان الله؛ وكانت الوصية الثانية هي أن يُحب القريب. إن هاتين الوصيتين (اللتين تُؤسسان جوهر إعلان العهد القديم كله) ستُقيمان، إذا حُفظتا بشكل كامل، الأساس للحياة الأبدية ([متى ٢٢: ٣٧-٣٩؛ مرقس ١٢: ٢٩-٣١؛ لوقا ١٠: ٢٧، ٢٨](#)). يؤمن المسيحيون بأن ذروة إعلان الله عن المحبة جاءت في يسوع المسيح، إن الاستجابة لمحبة الله تعني لهم أن يُقبل الإنسان يسوع المسيح في تكريس مُخلص، وأن يُحب القريب مثل نموذج يسوع في حياته

في [تثنية ١٢: ١-٢٦: ١٩](#)، أعطى موسى تعليمات بخصوص الحياة العملية لشعب مُرتبط بالله عندما أقاموا في الأرض التي وعدهم بها الله بعد أن نجوا من قِبل بَاطِلِ المَرَمِ المُعطى مباشرة من الله، سيستمعون في كنعان بثمار الأرض وخيراتها. سيواجهون أيضًا ثقافة تتغلغلها الديانة الكنعانية

في عبادتهم لله في بيئتهم الجديدة، تم تحذيرهم بأن يحافظوا على القداسة المطلوبة ([تثنية ١٢: ١-١٤: ٢١](#)). كان ينبغي عليهم ألا يعبدوا في المعابد الوثنية. كان ينبغي عليهم أن يُحضروا تقدِّماتهم إلى الأماكن التي اختارها الله للشركة والفرح معًا في محضر الله. كان ينبغي عدم التسامح

لأن الله أصدر تعليمات بعدم الاعتداء على الأذوميين أو الموابيين، قاذ موسى بني إسرائيل إلى سهول مواب شمال نهر أرنون. هزم شعب إسرائيل سيحون، الملك الأموري لخشون، وعوج، ملك باشان. سكن سبيط راويين وجاد ونصف سبط منسى في الأرض الواقعة شرق نهر الأردن باعتبارها أرضهم ([عدد ٣٢](#)). بُنِىَ على هذا الامتلاك للأرض شجَع موسى يشوع على الإيمان بأن الله سوف يُساعده وبني إسرائيل على امتلاك أرض كنعان غرب نهر الأردن

كان ينبغي على بني إسرائيل أن يتعلَّموا من أخطاء الجيل الذي مات في البرية ([تثنية ١: ٤-٤٠](#)). كان ينبغي عليهم أن يتأملوا حقيقة أن كلمة الله أعلنت لهم. إن الإعلان الذي جاءهم بواسطة موسى كان فريدًا، وكان أهم شيء لهم هو أن يخافوا الإله الذي أعلن عن نفسه. لا ينبغي أبدًا نسيان. تُقدَّر إله إسرائيل بين الأمم التي كانت تُعبَد الأوثان

ذَكَرَ موسى بني إسرائيل بأنهم دخلوا في اتفاق عقدي مع إلههم الفريد. ذَكَرَ موسى هذا العهد ٢٦ مرة أخرى. لم تختبر أي أمة مثل ذلك من قبل. إذا أطاع إسرائيل، فسوف يُنعمون ببركة الله ورضاه

الحث والتطبيقات (٤: ٤-٢٦: ١٩)

إن الظروف التي كان يُخاطب فيها موسى بني إسرائيل تُذكر في مقطع انتقال قصير ([تثنية ٤: ٤-٤٩](#)). من سُفوح الفسحة (أو نيو)، إذ عسكر إسرائيل في الوادي مقابل بيت فغور، ناشد موسى الشعب قبل عبورهم لنهر الأردن

إن شرح موسى لـ "الوصية العظمى" يتمحور حول الاتفاق بين الله وإسرائيل. لقد كرَّر الوصايا العشر باعتبارها جوهر إعلان الله في سيناء: عندما شرح موسى ما توقعه الله من إسرائيل، فصَّل الوصية الأولى: أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ مِنْ بَيْتٍ الْعُبُودِيَّةِ" ([٥: ٦](#)). كانت علاقتهما مع الله ذات أهمية أساسية، لأن غضب الله سيكون تجاه الذين يعبدون آلهة أخرى (آية ٩)

إن المحبة هي الكلمة المُفتاحية في العلاقة بين الله وإسرائيل. أَكَّدَ موسى بجرأة قائلًا: "اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ" ([تثنية ٦: ٤، ٥](#)). تُعتبر كل الوصايا الأخرى مُهمَّة لأنها تتعلق بهذه العلاقة (كما هو موضَّح في [الأصحاحات ٥-١١](#)).

إن المحبة الحصرية والتكريس لله أساسيان في علاقة المحبة من كل القلب، لا يمكن الاعتراف بأي أوثان أو التهاون معها. مع ذلك، أرادَ موسى من شعب إسرائيل أن يُنقل إدراكه عن الله إلى الأجيال القادمة بواسطة أشياء خارجية كثيرة: علامات على أيديهم، وعصائب على جباههم، وآيات من النصوص المُقدَّسة على قوائم الأبواب، وما إلى ذلك. ينبغي عليهم أن يُنقلوا لأولادهم بواسطة المبادئ والنماذج الحياتية أنهم يُحبون الله ([تثنية ٦](#))

ينبغي على بني إسرائيل ألا ينسوا أبدًا أن الله اختارهم ليكونوا شعبه ([تثنية ٧](#)). كان ينبغي عليهم أن يُنفذوا دينونة الله على الكنعانيين، الذين تَأَخَّلَت دينونتهم منذ زمن إبراهيم ([تكوين ١٥: ١٦](#)). على الرغم من أن بني إسرائيل أنفسهم لم يستحقوا محبة الله، إلا أنه افتداهم من مصر بمحبة ورحمه

ناشدَ موسى الشعب أن يتذكروا ما صنعه الله من أجلهم ([تثنية ٨](#)). ينبغي أن يتجاوبوا بالشكر مع تدبيرات الله المُعنتية بهم، في إدراكٍ منهم بأن القدرة على تحقيق أي شيء فعلوه كانت عطيةً من الله

لقد أخفق شعب إسرائيل مرارًا وتكرارًا في إيمانهم بالله والتزامهم نحوه ([٩: ١-١٠: ١١](#)). تم الإعفاء عنهم بواسطة تشجُّع موسى. لم يكن بسبب استحقاقٍ منهم أن سيدخلوا كنعان؛ كانت ذلك هو التدبير الإلهي المُنعم

الانتقال: من موسى إلى يشوع (٣١: ١-٣٤: ١٢)

عندما اقترب حياة موسى وخدمته من الانتهاء، وكان انتقال القيادة قريباً (تنبيه ٣١: ١-٣٤: ١٢)، كان الله قد عيّن يشوع بالفعل قائداً جديداً لإسرائيل. أكد موسى لبني إسرائيل أن الله لن يتغير عندما يكون يشوع المسؤول. كان الإعلان المُعطى بواسطة موسى مكتوباً وعُهد به الآن إلى الكهنة، حماة سيفر الشريعة. إن يشوع، الذي أثبت جدارته بالفعل في القيادة المسؤولة، تم تنصيبه علناً عند باب خيمة الاجتماع (٣١: ١-٢٩).

إن "نشيد موسى" هو وثيقة الشهادة الخاصة بالعهد (٣٢: ١-٤٧: ٤). في ذلك النشيد تحدث موسى بفهم نبوي وهو يروي تجربة إسرائيل الماضية. بعد أن أعاد ذكر عواقب سلوكهم تجاه الله، أكد للشعب أنهم إذا فشلوا مرة أخرى سيتم استردادهم. لقد شجّعهم على أن يُثبِتوا قلوبهم على ما أعلنه الله لهم وأن يطيعوا ذلك على أذهان أولادهم. إن حفظ العهد عن طريق الحفاظ على المحبة المُخلصة لله سيكون هاماً لكل الأجيال القادمة وكذلك لأولئك الذين كانوا يستمعون إلى موسى.

بعد بعض التعليمات الموجزة الختامية (٣٢: ٤٨-٥٢)، أعلن موسى بركاته لشعب إسرائيل، الذين قادهم مدة ٤٠ عاماً (٢٩: ١-٣٣). في بركته الأخيرة، التي تُدعى أيضاً "عهد موسى"، يُشار إلى عظمة الله وعلاقته الخاصة مع إسرائيل. إن شعب إسرائيل فريد بين كل أمم العالم ينتهي سيفر التنبيه بشكل مناسب بقصة موت موسى، أعظم الأنبياء في زمن العهد القديم (٣٤: ١-١٢).

□□□□□□ □□□□□□ إسرائيل، تاريخ؛ موسى

*التجلي

حدث في خدمة الرب يسوع الأرضية مذكور في أربعة مقاطع في العهد الجديد (متى ١٧: ١-٨؛ مرقس ٩: ٢-٨؛ لوقا ٩: ٢٨-٣٦؛ ٢ بطرس ١: ١٦-١٨)، فيه تمجد الرب يسوع بحضور ثلاثة من تلاميذه: بطرس ويعقوب ويوحنا.

□□□□□□ □□□□□□

لم يُذكر في العهد الجديد الموقع الدقيق الذي حدث فيه التجلي. في متى ١٧: ١ ومرقس ٩: ٢ لم يذكر سوى أنه حدث على "جبل عال". لقد قُيِّمت افتراضات شتى حيال أي جبل، كان الموقع بحسب التقليد هو جبل تابور، الذي هو تل مستدير يقع في سهل (وادي) يزرع على بُعد ١٠ أميال (١٦.١ كيلومتراً) جنوب غرب بحر الجليل. ومع ذلك، ثمة مشكلتين رئيسيتين حيال هذا الموقع المقترح. الأول، يصعب عد جبل طابور "جبلًا عاليًا" حقًا، لأنه لا يتعدى ٢٠٠٠ قدم (٦٠٩.٦ مترًا) فوق مستوى سطح البحر. الثاني، في زمن الرب يسوع، كانت على جبل تابور حامية رومانية متمركزة عليه، لذا كان من غير المرجح أن يكون الرب يسوع قد صعد مع تلاميذه هذا الجبل. ثمة اقتراح ثانٍ للموقع هو جبل الكرمل، الواقع على الساحل، لكن هذا يبدو خارج الطريق الرئيس لسفر الرب يسوع بعد أحداث قيصرية فيلبّي. ثمة اقتراح ثالث هو جبل حرمون، الذي يبلغ ارتفاعه أكثر من ٩٠٠٠ قدم (٢٧٤٣.٢ مترًا) ويقع على بعد نحو ١٢ ميلًا (١٩.٣ كيلومتراً) إلى الشمال الشرقي من قيصرية فيلبّي. إن جبل حرمون جبل عال بالفعل وله ميزة إضافية تتمثل في موقعه بالقرب من قيصرية فيلبّي.

مع عبادة الأوثان بأي شكل من الأشكال. كان ينبغي أن يُرجم أي نبي انحرف عن شريعة موسى ونصح الشعب بأن يعبدوا الآلهة الأخرى. كان ينبغي أن يكون التكريس الحصري لله ممارسة يومية.

يُمكن ينبغي مشاركة بركات كنعان الوفيرة مع القريب (١٤: ٢٢-١٥: ٢٣). كان ينبغي إحضار العشور إلى المسكن المركزي حيث كان اللاويون يُساعدون الكهنة في الخدمة الدينية. كان على الفرح في مشاركة بركات الحياة وفرصها أن يُميز نمط حياة إسرائيل.

لقد وصف موسى ثلاث زيارات سنوية دينية (١٦: ١-١٧: ١). كان ينبغي على الشعب أن يندكر خلاصهم من مصر بأن يحفظوا أعياد الفصح والفتير. بعدها بسبعة أسابيع، عندما يكتمل حصاد الشعير، كان ينبغي عليهم أن يقضوا وقتًا في الفرح أمام الرب في عيد ليوم واحد يُدعى عيد الأسابيع. عندما يكتمل حصاد العنب والحبوب، كان عليهم أن يحفظوا عيد الحصاد (أو المظال)، وهو وقتٌ للشكر والمشاركة مع الآخرين. كانت الشريعة تُقرأ كل سبع سنوات في عيد الحصاد.

كان ينبغي أن يسود العدل بين شعب إسرائيل في العلاقات الإنسانية (١٦: ١٨-٢١: ٢٣). كان سيفر الناموس المحفوظ في المسكن الرئيسي هو سلطتهم الإلهية، الذي يُقدّم تعليمات الله لهم. كان ينبغي على الملك أن يحصل على نسخة من هذا الناموس وأن يحكم حياته وفقًا له. أدى الأنبياء والكهنة دورًا هامًا في حياة إسرائيل بصفتهم قادة دينيين. كانت السلطة القضائية ممنوحة للكهنة. على عكس وحشية الشعوب الأخرى، كان ينبغي أن تسود المبادئ الإنسانية في حروب إسرائيل. كان الآباء مسؤولين عن عائلاتهم.

في العلاقات العائلية والاجتماعية، كان ينبغي أن يسود ناموس المحبة (٢٢: ١-٢٦: ١٩). كانت العديد من القواعد تحكم الحياة العائلية. في مسائل الإعالة، والأجور، والمعاملات التجارية، كان يتم حث شعب إسرائيل على أن يكونوا شرفيين وعادلين. رفعت الوعود والتحذيرات من وعيهم بشأن استخدام موارد الأرض والحيوانات المؤتمنة لديهم لكي تُرضى وكالتهم عليها الله.

في تنبيه ٢٦، أعلن موسى لشعب إسرائيل اعترافين طقسيين وتأكيديًا، جديداً للعهد. بواسطة الإقرار بأن الله هو المانح لكل ما لديهم وبالاعتراف أمام الله بأنهم شاركوا عطايه مع الآخرين، كانوا يؤكّدون عهدهم مع الله.

البديان: البركة أو اللعنة (٢٧: ١-٣٠: ٢٠)

لقد وضع موسى أمام بني إسرائيل بديلي البركة واللعنة. كان عليهم أن يجددوا العهد علناً تحت قيادة يشوع. كان ينبغي أن تُنصب حجارة على جبل عيبال ويُنقش عليها الناموس، وأن يُشيد مذبحٌ لتقديم الذبيحة. كان ينبغي قراءة اللعنات من جبل عيبال والبركات من جبل جرزيم. قُرائت اللعنات المشروطة بخصوص الإهانات المعمولة في حق الله والبشر الآخرين (تنبيه ٢٧: ١٥-٢٦). وهكذا اعترفوا بمسؤوليتهم أمام الله. على الرغم من أن خطاياهم قد تكون مخفية عن الناس، إلا أنهم كانوا مسؤولين في المقام الأول والأخير أمام الله. كانت البركات باعتبارها طريقاً للحياة واللعنات باعتبارها طريقاً للموت، موضوعاً بوضوح أمام بني إسرائيل (أصحاح ٢٨). بوضعهم في منظور التاريخ، ناشد موسى الجيل الجديد أن يستفيدوا من فرصتهم الحالية (أصحاح ٢٩). مُحذراً إياهم من أنه إذا أخفقوا في أن يُحبوا الله، فإنهم سيتعرضون في النهاية للتشتت، حثهم موسى على اختيار طريق الحياة والخير بدلاً من طريق الموت والشر (أصحاح ٣٠).

□□□□□

بعد ستة أيام من أحداث قيصرية فيلبي، أخذ الرب يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وحدهم معه على جبل عالٍ. كما في عدة مناسبات أخرى، كان هؤلاء التلاميذ الثلاثة يرافقون وحدهم الرب يسوع (راجع أيضًا [مَرْفُس ١٥: ٤٢-٤٥؛ فيلبي ٣: ٢٠-٢١؛ كولوسي ٣: ٤](#)). بحسب روايات الإنجيل، حدثت ثلاثة أشياء في التجلي:

1. بشخصه تجلّى. إن الروايات المختلفة تشهد جميعها على تغيير فائق "للطبيعة للرب يسوع. لقد تجلّى الرب يسوع: "وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فَدَامَهُمْ وَأَصْنَاءَ وَجْهِهِ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءَ كَالثُّورِ" ([متى 17: 2](#)) [μεταμορφώω](#)-يُوصَفُ هَذَا التَّحَوُّلُ فِي مَتَّى وَمَرْفُسُ بِالْفِعْلِ الْيُونَانِي "μεταμόρφωσις-مِتَامُورْفُوسِس" مِتَامُورْفُوسِ □ لَجُذْرِ كَلِمَةِ الَّتِي تَظْهَرُ وَتَعَكِّسُ حَدُوثَ تَغْيِيرٍ شَامِلٍ

2. ظهور موسى وإيليا وتحدثا إلى الرب يسوع. يُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَمَثِّلُونَ بِلَا شَكِّ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، قَدْ تَحَدَّثُوا إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ عَنْ "خُرُوجِهِ"، أَوْ رَحِيلِهِ ([لوقا 9: 31](#)). إِنَّ التَّعْبِيرَ الْمُسْتَعْمَلَ فِي [لوقا 9: 31](#) لَوْصِفَ "خُرُوجِ" (أَوْ مَوْتِهِ) الرَّبِّ يَسُوعَ غَيْرَ عَادِيٍّ إِلَى حَدِّ مَا وَلَا يَصُورُ بِوُضُوحٍ مَوْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى أَنَّهُ مَأْسَاءٌ أَوْ هَزِيمَةٌ بَلْ رَحْلَةٌ مُنْتَصِرَةٌ.

بعد ملاحظة بطرس بأنه كان جيدًا للتلاميذ الثلاثة أن يكونوا حاضرين 3. ويشهدون لهذا، وبعد اقتراحه أن ينصبوا ثلاثة مظال، صدر صوت من السماء قائلا: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا" ([مَرْفُس 9: ٧](#)). مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَانَتْ تَوْبِيخًا لِبُطْرُسَ لِأَنَّهُ سَاوَى مَكَانَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ بِمَكَانَةِ مُوسَى وَإِيلِيَا. إِنَّ تَنْصِيبَ ثَلَاثَةِ مَظَالٍ (وَاحِدَةً لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِيْلِيَا، وَوَاحِدَةً لِلربِّ يَسُوعَ) يُفَقِّدُ الرُّوْيَةَ عَنْ هُويَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالصَّوْتِ الْآتِي مِنَ السَّمَاءِ يُشِيرُ إِلَى خَطَأِ بَطْرُسَ. لَا بَدَّ مِنْ فَهْمِ التَّوْبِيخِ أَيْضًا فِي ضَوْءِ مَا قَالَهُ بَطْرُسُ قَبْلَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ فِي قَيْصَرِيَةِ فِيلِبِّي. هَلْ نَسِيَ بَطْرُسَ أَنَّهُ قَالَ لَتَوهُ لِلربِّ يَسُوعَ: "أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ لَحْيَ؟"

□□□□□ □□□□□

لكي نستوعب أهمية التجلي، من المهم أن نقاربه الصوت السماوي عند تجلي الرب يسوع بالصوت السماوي عند معموديته. في المعمودية يشير كل من [مَرْفُس ١: ١١ ولوقا ٣: ٢٢](#) إلى أن الصوت كان موجّهًا إلى الرب يسوع: "أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبِ". مَعَ ذَلِكَ، فِي التَّجْلِي، لَا يُصَدَّرُ الصَّوْتُ مُوجَّهًا إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ بَلْ إِلَى بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ" ([مَرْفُس 9: ٧](#)). مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ حَدُوثَ التَّجْلِي مُوجَّهٌ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ لِلتَّالَمِيذِ لَا الرَّبِّ يَسُوعَ. "وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فَدَامَهُمْ" (آيَةُ ٢)؛ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى" (آيَةُ ٤)؛ "وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ... "لَهُ" أَسْمَعُوا" (آيَةُ ٧)؛ "وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحْدَهُ مَعَهُمْ" (آيَةُ ٨) يبدو من هذه الإشارات، إن هذا الحدث لا يعني الكثير من أجل الرب يسوع بقدر ما يعني للتلاميذ. بعد أحداث قيصرية فيلبي، بدا أن الله أكد في التجلي ما اعترف به بطرس سابقًا في قيصرية فيلبي: إن الرب يسوع هو المسيح بالفعل، ابن الله.

في [٢ بطرس ١: ١٦-١٨](#)، يروي الكاتب أنه كان شاهداً عياناً على التجلي. يبدو أن يوحنا فعل الشيء نفسه عندما كتب مقدمة إنجيله وقال وَرَأَيْنَا مُجْدَةً" ([يوحنا ١: ١٤](#)). فِي التَّجْلِي، اخْتَرَقَتْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ الْهَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِابْنِ اللَّهِ حِجَابَ تَأَنُّسِهِ وَرَأَى التَّالَمِيذُ مَجْدَهُ الْأَزَلِيَّ. فِي هَذَا التَّحَوُّلِ لِلربِّ يَسُوعَ، شَهِدَ التَّالَمِيذُ الثَّلَاثَةُ شَيْئًا مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ يَسُوعَ قَبْلَ التَّأَنُّسِ، وَكَذَلِكَ مَجْدَهُ الْمُسْتَقْبَلِيَّ، الَّذِي نَالَهُ فِي قِيَامَتِهِ وَسِيرَاهُ الْجَمِيعِ عِنْدَمَا يَعُودُ لِيَدِينِ الْعَالَمَ

عندما يعود المسيح في مجده، سيتجلى جميع المؤمنين ويحصلون بذلك على جسد مجد وقائم. وهكذا، إن تجلي المسيح لمحة عن تجلي كل مؤمن ([انظر ١ كورنثوس ١٥: ٤٢-٤٥؛ فيلبي ٣: ٢٠-٢١؛ كولوسي ٣: ٤](#)).

□□□□□ □□□□□ حياة الرب يسوع المسيح وتعاليمه

التجمع المقدس

التجمعات الرسمية التي يُحتفل بها في إسرائيل في الأعياد المحددة لكي يتم تقديس الشعب والهيكل. كانت الأيام مخصصة بشكل خاص للراحة وتقديم الذبائح لله. □□□□□ الأعياد والمهرجانات في إسرائيل؛ يوم الكفارة؛ السبت

التَّحْكُمُونِي

*التَّحْكُمُونِي

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للقلب الحَكْمُونِي، وهو لقب واحد من أبطال داود، في [2 صموئيل 8: 23](#). انظر الحَكْمُونِي

النَّحْمُ- مَعْلَمًا لتمييز الحدود

*النَّحْمُ- مَعْلَمًا لتمييز الحدود

حجر منقوش كان يشير إلى حدود الحقول أو المناطق أو الأمم ([تكوين 31: 51-52](#)). في معظم بلدان الشرق الأدنى، كانت إزالة النَّحْم جريمة خطيرة؛ في إسرائيل كان انتهاكًا لشريعة موسى ([تنبيه 19: 14](#))؛ يمكن اعتبار إزالة النَّحْم بمثابة تغيير للعادات والتشريعات. ([27: 17](#)). القديمة ([أمثال 22: 28](#)؛ [23: 10](#)؛ [قارن أيوب 24: 2](#))

□□□□□ □□□□□ النقوش

التَّرافيم

*التَّرافيم

الأصنام المرتبطة بالطقوس السحرية الوثنية. في العهد القديم، غالبًا ما يُترجم المصطلح إلى "التمائيل أو الأصنام المنزلية"، مما يشير إلى التماثيل التي كان يُحتفظ بها في الأضرحة العائلية ([تكوين 31: 19-34](#)). كانت هذه هي الأصنام التي سرقتها راحيل من والدها، وتسببت في مطاردة لابان لهم بغضب شديد. وافترض كثيرون أن غضب لابان يعكس تقليدًا نوزيًا مفاده أن امتلاك الأصنام المنزلية يمنح لمالكها الحق في الإرث. وعلى الأرجح سرقت راحيل التَّرافيم لضمان الأمان والحظ السعيد.

ورد ذكر التَّرافيم أيضًا في سياق محاولة ميخا تأسيس كهنوت خاص ([قضاة 17: 5](#)). عندما انتقل الدانيون إلى لَيشَن، سرقوا تَرافيم ميخا والأفود لاستخدامها في العرافة ([18: 14-20، 31](#)). كانت التَّرافيم عادةً أصنامًا صغيرة ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تكون بحجم الإنسان أيضًا. هرب داود من شاول عندما وضعت ميكال تَرافيم في سريره مثل ذمية ([1 صموئيل 19: 13-16](#)). في حِفْة مملكة إسرائيل

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

انظر أيضا الصلاة؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل؛ العبادة

الأصنام، عبادة الأوثان □□□□□ □□□□□.

انظر الترجمات (القديمة) للكتاب المقدس؛ قانون الكتاب المقدس

التمجيد، والثناء، والعبادة

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □



11

التعليم

فعل أو عملية التعليم والتثقيف أو التعلُّم. تمثل الغرض الأصلي من التعليم، اليهودي في تعليم الأطفال أن يعرفوا ويفهموا علاقتهم الخاصة مع الله، وتعليمهم خدمته، وأن يعلمهم أن يخدموه، وتثقيفهم بالقداسة. لاحقاً، تضمن التعليم اليهودي تطور الشخصية وتاريخ شعب الله (خاصة بتريد أعمال خلاصه وتذكرها). بسبب هذا التعليم، تنتقف اليهود بناموس موسى ووعرفوا تاريخهم، وهكذا، أثناء فترات استعبادهم للقوى الأجنبية، استطاعوا الحفاظ على كبرياءهم القومي. في العصر الحديث، أعادوا تأسيس دولتهم (1948)

نظرة عامة تمهيدية

• التعليم في المنزل

• التعليم الديني

• التعليم النظامي

• معرفة القراءة والكتابة بين اليهود

• التعليم في الثقافات المحيطة

□□□□□□ □□ □□□□□□□□

تتبع الأولوية المولاه إلى التعليم من قيمة الأبناء في العائلة اليهودية الأبناء مسرة وبركة عظيمين (مزمو 127: 3-5). يبدأ التعليم في المنزل عقب تمكن الطفل من التكلم، وبالتأكيد بحلول سن الثالثة. كان الوالدان يُعلِّمان الأطفال الصلوات والأناشيد بالترديد والتكرار، تماماً كما يتعلَّم الأطفال اليوم ترانيم الأطفال

في المنزل، يصير الأطفال على دراية ببعض العناصر والرموز الدينية مما يُشجّعهم على التساؤل عن معنى شعيرة الفصح السنوي (خروج الذي عبر التاريخ العبراني يعد وسيلة أساسية للتعليم عن، 12: 26) طبيعة قوة الله في الحياة البشرية وأهميتها. بلا شك حمل الأطفال أسئلة عن الأمور والأشياء التي يقابلونها، سواء كانت الآنية المقدسة، أو الزينة، أو الملابس المستخدمة في خيمة الاجتماع، أو عبادة الهيكل، أو الأشياء الدنيوية في الحياة اليومية

كانت مسؤولية الوالدين عن التعليم محددة بوضوح. كان من المتوقع من الأب أن يُعلِّم ابنه عن الدين وتاريخ الشعب العبراني. كما تعليمه على وجه التحديد حرفه، غالباً ما تكون حرفته هو شخصياً، لأن الصبي الذي لا يملك حرفه كان يُعتقد أنه قد أُقيم ليتخذ السرقة وسيلة عيش. من بين مسؤوليات الأب الأخرى إيجاد لابنه زوجة وتعليمه السباحة

رأى الرابيون أن النساء لا يستطعن دراسة الناموس لأنهن "ناقصات عقل". ومع ذلك، يذخر الكتاب المقدس بنساء مؤثرات مثل دبورة (قضاة وياعيل (عدد 24-18)، وإمرأة ثقوع الحكيمة (2 صموئيل، 4: 4-5)، وإمرأة آبل الحكيمة (22-16: 20)، ولونيس، (20-14: 2-20) وأفنيكي، وبريسكلا (أعمال الرسل 18: 2؛ رومية 16: 3؛ 1 كورنثوس 16: 19؛ 2 تيموثاوس 1: 5)

كان للأمم اليهودية دوراً بارزاً في تعليم الطفل، خاصة في السنوات الأولى. كان من المتوقع من الأم لمساعدة في تعليم أبنائها الذكور، لكن مسؤوليتها الرئيسية كانت تربية بناتها وتأديبهن. وبما أن البنات لم يتمتعن بالحظوة كالأولاد، فكن يتحصلن على كامل تعليمهن في المنزل. كانت الأم مسؤولة عن تعليم بناتها ليصبحن ربات بيوت ناجحات: زوجات مطبوعات وعلى قدر المسؤولية وفاضلات. تعلّمت الفتيات مهارات الطهي، والغزل، والنسيج، والصباغة، ورعاية الأطفال، وإدارة العبيد. تعلّمن درس المحاصيل، وفي بعض الأحيان كن يساعدن في الحصاد

التسلسل الزمني للعهد الجديد

انظر الجدول الزمني للكتاب المقدس (العهد الجديد)

التسلسل الزمني للعهد القديم

انظر الجدول الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)

التطويبات

□ لا يُستخدم في الكتاب *beatitudo* مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية المقدس باللغة الإنجليزية. يعني أصلاً "يا لسعادة" كما هو موصوف في العهد القديم والجديد. وكلمة "مبارك" مشتقة من كلمات عبرية ويونانية للإشارة إلى نعمة إلهية مُعطاة الناس

التعبير الرسمي "طوبى لمن.." أو "مبارك الذي" هو إعلان شائع في سفر المزامير (استُخدم 26 مرة) والأمثال (8 مرات). استُخدم 10 مرات في أسفار العهد القديم الأخرى و13 مرة في أسفار أبوكريفة. تُقال هذه التطويبات للشخص البار، الذي لديه إيمان ورجاء في الله. إنها علامات تظهر نمط حياة معاشة بالقرب من يهوه، بها اختبار للغفران ولحبة الله ونعمته. مثل هذه الحياة متكاملة، لذا فإن مثل هذه البركات تعبر عن نعمة شاملة، وانسجام، وبركة، سواء في الحياة الأسرية، وفي عبادة الهيكل، وفي الحياة العامة، أو داخل كيان الفرد. الشخص الذي ينعم بهذه البركات يمكنه أن يشعر بروعة الخالق نفسه. يعيش هذا الشخص حياة مُشبعة، حياة كما أرادها الله أن تُعاش أمامه

في العهد الجديد، ترد إشارات إلى "البركة" سبع مرات في سفر الرؤيا ثلاث مرات في رسالة بولس إلى أهل رومية، ومرة واحدة في إنجيل يوحنا. يبرز مفهوم "البركة" في إنجيلي متى ولوقا ما يؤدي إلى ظهور "مصطلح" التطويبات. هناك تباينات مثيرة بين "الموعظة على السهل في إنجيل لوقا (لوقا 6: 23-26) و"الموعظة على الجبل" في إنجيل متى (متى 5: 1-12). تُعلن البركات في لوقا بعد اختيار التلاميذ الاثني عشر مباشرة (لوقا 6: 12-16). ومع ذلك، فإن العظة موجهة إلى الجمهور عموماً وتتحدث عن مجيء ملكوت الله الذي يغير اتجاه الأوضاع الاجتماعية للجنس البشري. لذا يوازن لوقا بين أربع بركات —وأربع ويلات— وينتقل من الزمن المضارع إلى زمن المستقبل لتعزيز التباين في التغيير الوشيك لتلك الأوضاع الاجتماعية

في رواية متى، بدأ مجيء الملكوت بالفعل، بنضح هذا من استخدام الزمن المضارع. كان كلام يسوع موجّهاً إلى التلاميذ على وجه التحديد وليس إعلاناً عاماً. تأتي العظة بين عبارتين قالهما يسوع: لم يأت لينقض بل ليكمل ناموس موسى (متى 5: 17)؛ وضرورة أن يزيد برّ التلاميذ على الفريسيين (متى 5: 20). لذا، فإن هذه التطويبات تهتم أكثر بحياة التلاميذ الداخلية، ليحيوا الحياة التي يرغبها يسوع لمن يتبعونه على الأرض هنا والآن، لأن يسوع قد أسس المكوت ودشنه بالفعل. تعكس هذه التطويبات الثمانية صفات من ينتمون إلى ذلك الملكوت والذين بدورهم يظهرون حياة المسيح ذاته. قد يبدو الأشخاص والمواقف الموصوفة مثيرة للشفقة بالمقاييس البشرية، ولكن بسبب وجود الله في حياتهم، فإنهم في الواقع مباركون ويجب الاقتداء بهم □□□□، وتعاليم يسوع المسيح

في بعض الأحيان كان يُتوقع منهم المساعدة على حراسة الكرم أو ، إذا لم يكن لديهم إخوة، المساعدة في رعاية القطعان

ربما تعلّمت الفتيات الموسيقى والرُّقص وكان من المتوقع تمتعهن بالأدب وحسن الخلق. تعلمن القراءة، وبعضهن الكتابة وتقدير الأوزان والمقاييس. في ظروف استثنائية، كانت تُتلقّى الفتاة تعليمًا متقدمًا في المنزل على يد مُعلِّم خاص.

حتى عندما كان التعليم منزليًا بالكامل، من المحتمل أن يكون معظم الأطفال الأثرياء لا سيما أبناء العائلات الحاكمة قد تعلّموا على يد مُعلِّم ياتباع تقليد أسسته شعوب الشرق الأدنى الأخرى

□□□□□□ □□□□□□

في سن مبكرة يرافق الأطفال والديهم إلى الخدمات الدينية. في الأعياد الكبيرة كان يتعرفون على أحداث مُهمّة في التاريخ اليهودي. كان اليهود وهم شعب زراعي، يؤمنون بأن الله أعلن المعرفة الزراعية وأن رعاية الأرض كانت مسؤولية بشرية أساسية. مثل بعض الدول الأخرى في الشرق الأدنى، كانوا يؤمنون بأن الأرض ملك لله. وهم مجرد وكلاء. إذا دُمّر المحصول، كان ذلك لأن الله منع المطر، لكنه كان لا يفعل هذا إلا إذا نقّش شر الشعب

كانت أعياد الفصح والخمسين والمظال مرتبطة بالحصاد. طوال عهد حكم الشريعة، ظلت تلك الأعياد مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمواسم نمو المحاصيل. أصبحت هذه المناسبات فرصًا تعليمية للأطفال. تعلّموا أن الفصح يُحيي ذكرى تحرير أسلافهم من العبودية في مصر. في يوم الخمسين كان الشعب اليهودي يتذكر استلام موسى الناموس من الله على جبل سيناء. كان عيد المظال، بمُظلات الخضراء المصنوعة من أغصان الأشجار، يُحيي ذكرى أمانة الله لليهود في رحلتهم الطويلة إلى أرض الموعد.

من الأمثلة على الاحتفالات المستخدمة كأداة تعليمية طقس الفصح، الذي من بين الأعياد الثلاثة الكبرى، كان الأقل ارتباطًا مباشرًا في الأصل بالحصاد. ارتبط هذا العيد، الذي يأتي مباشرة بعد فترة مدتها سبعة أيام تُعرف باسم عيد الفطير (لاويين 23: 6)، مرتبطًا ببداية حصاد الشعير. في أبريل-نيسان. (الذكرى السنوية للخروج من مصر)

في احتفال الفصح، كان الكاهن يأخذ إحدى بواكير حزم حصاد الشعير ويردها أمام الرب (لاويين 23: 9-11). قبل ذلك، كان الرجال يختارون حقل الشعير عشوائيًا ويربطون بعضًا من أفضل الحزم ويتركونها قائمة. في المساء التالي كان ثلاثة رجال يخرجون إلى ذلك الحقل حاملين المناجل والسلاسل لحصاد الحزم القائمة. بتجمع المشاهدين (بمن فيهم الأطفال) لمشاهدة الطقس، كان الحصادون يطرحون على الحشد بعض الأسئلة التقليدية. فسنة تلو الأخرى كان الأطفال يشاهدون هذه الطقوس ويسمعون الإجابات. كان يُقَطّع الشعير ويُؤخذ إلى باحة الهيكل، حيث كان يُدرّس ويُدرى ويُغزل. كان بعضه يُخلط مع الزيت والبخور ويُستخدم قربان. والبقية تُحفظ للكهنة

□□□□□□ □□□□□□

كان التعليم اليهودي أثناء فترة الحكم بالشرعية يُعين اليهود على معرفة الناموس، ودراسة تاريخ الشعب اليهودي، وإتقانهم للقراءة والكتابة والبعض من علم الحساب. إلى ذلك، تُضاف أحيانًا معلومات عرضية مثل القيمة الطبية العلاجية لبعض الأعشاب (انظر 1 ملوك 4: 33)

المُعلِّمون

كان الكهنة يُعلِّمون الشعب بمعرفة الله. كان للاويين أيضًا دور تعليمي بوصفهم القائمين على المجامع (انظر **نتيجة 33: 10**؛ **2 أخبار الأيام**

قبل السبي، كان الأنبياء هم المُعلِّمين، بتعليم التراث التاريخي. (3: 35) للشعب رافعين راية انتقاد الظلم وفساد السلوك الاجتماعي. وتمثّلت مسؤوليتهم في تفسير الناموس لمجتمعهم. بحلول القرن الرابع قبل الميلاد، انتقل الدور التعليمي للأنبياء إلى الكتبة وآخرين أقيموا ليكونوا مُعلِّمين.

في القرون التي سبقت المسيح، لم يكتفِ الكتبة بنسخ التقاليد وحفظها في شكل مكتوب فحسب، بل كانوا طلابًا للشريعة ومفسرين لها. كان الكتبة يُعرفون باسم "فقهاء الناموس" (لوقا 5: 17)، والناموسيين (متى 22: 23) والرابيين (8: 23). تحكموا بكل سبل التعليم العالي، وطوروا (35: 2-6). على الرغم من أن الكتبة احتاجوا إلى أوقات مخصصة لمهامهم الدراسية، فلم يتأفوا من الأعمال الأخرى. في الواقع، كان معظمهم يعملون بالتجارة وسيلة رزق عند الضرورة

= على الرغم من أن الكتبة كانوا مؤثرين في زمن المسيح (متى 1: 23: 1) فيلا شك، مثل الأنبياء من قبلهم، لم يكن كلامهم يُسمع دائمًا. برز (2: 2) الكتبة، الذين كانوا يُمارسون تأثيرًا مُهمًا في الحياة والأخلاق المعاصرة، بمقاومتهم الشرسة للرب يسوع (مَرَقَس 2: 6) والكنيسة الأولى (أعمال الرُّسل 4: 5؛ 6: 12)

بحلول حقبة العهد الجديد، كان من المتوقع أن ينشئ المجتمع بأكمله مدارس ابتدائية ويحافظ عليها. كان المجتمع المحلي مسؤولًا أيضًا عن تمويل تعليم الأطفال الفقراء أو الأيتام. بسبب الاحترام الكبير الذي كان يُحظى به الكهنة والأنبياء والكتبة الأوائل، وبسبب المكانة البارزة التي كانت تُمنح للتعليم، كان الشعب اليهودي يقدر المُعلِّمين. لأن الله أعطاهم الناموس، كان له أهمية كبرى. لذلك كان الشخص الذي كان خادماً لله مفسرًا الناموس هو الشخص الأكثر أهمية في جماعة الله. أن يكون المرء مُعلِّمًا هو أعلى امتياز في الحياة وأهم مهمة يمكن أن يؤديها الإنسان

كان من المتوقع أن يُظهر المعلمون طابعًا استثنائيًا مع مؤهلاتهم العلمية والمعرفية. كان من المتوقع أن يمنحوا الأطفال من نواصلهم بأي شيء ضار. ولا يظهر السخط والغضب أو تفضيل طفل على آخر. بدلاً من التهديد، كان عليهم توضيح الصواب والخطأ والضرر الناجم عن الخطيئة. كان من المتوقع أن يفي المعلمون بوعدهم لأطفالهم خشية أن يعناد الطلاب الحنث بالكلمة والأكاذيب. كان عليهم توخي سرعة الغضب، ونفاذ الصبر أو روعة الفهم، ويكونوا على استعداد دائم لتكرار التوضيحات. وقيل إنه ينبغي معاملة الأطفال مثل العجول الصغيرة. بالتأقالهم المنزلة اليومية. ومع ذلك، كان يُطرد أي مُعلِّم شديد القسوة

الموضوع

كان التعليم المبكر يتألف من تعلم الناموس من خلال الاستماع والتكرار الشفهي، إلى جانب دراسة النص المكتوب. وغطى محتوى الناموس ثلاثة مناح رئيسية: الناموس الطقسي والناموس المدني والناموس والقضائي. كان الطلاب بحاجة إلى إتقانهم، وبهينون أنفسهم لتحمل مسؤولية حفظ الناموس وهم بالغون

احتوى الكتاب المقدس على مجموعة متنوعة من الكتابات التي تعلّم، التلاميذ عن الدين والتاريخ والناموس والأخلاق والأدب العامة بالإضافة إلى القراءة والكتابة والحساب. لقد درسوا من أسفار غنية، إلى جانب الناموس، استعانوا بنصوص أسفار المزامير والأمثال والجامعة على نطاق واسع. لقد أظهرت مخطوطات البحر الميت أن اللغة العبرية القديمة كانت لا تزال تُستخدم في زمن العهد الجديد لكن على استحياء كان الطلاب الذين يتكلمون عادة الآرامية أو اليونانية يواجهون وضعًا صعبًا عند تعلم اللغة العبرية التي لأسفار العهد القديم. كانت المشكلة معقدة سيما أن العبرية كانت مكتوبة بدون أي أصوات حروف العلة. كان لا بد من حفظها بالارتباط مع حروف النص الساكنة

بما أن العبرانيين القدماء كانوا يعدون عن ظهر قلب الأمهر بين الموسيقيين والمغنين في الشرق الأدنى، فمن المحتمل أن يكون التعليم الأساسي للغناء والعزف على الآلات، مثل المزمار والقيثارة، قد تلقوه في المنزل. على الرغم من عدم بقاء أي ترانيم عبرية في شكل موسيقي فقد كان مغنو الهيكل على دراية بنوع أصل موسيقي كان شأنًا ووسط الكنعانيين. (نص موسيقي مستخرج من أوغاريت [راس شمرا] كان يتألف من أغنية شعبية أو ترنيمة منقوشة على لوح طيني برموز موسيقية غريبة صعب التعرف عليها لفترة طويلة. يعود تاريخه إلى عام 1800 ق.م، وقد وُصف هذا النص الكنعاني بأنه "أقدم مقطوعة موسيقى مكتوبة"). (في العالم

أثناء السبي على وجه الخصوص، حدث تركيز كبير على تسجيل العادات والطقوس القديمة والحفاظ عليها من أجل الحفاظ على تميز الثقافة العبرية. لقد أدرك المسييون أهمية الحفاظ على تراثهم القومي وناموسهم خلال السنوات التي كانوا يعيشون فيها في ثقافة غريبة

تطور المجمع أثناء السبي ليكون مكانًا لدراسة الدين والصلاة، وأصبح مركز التعليم في الإيمان اليهودي. في السابق، كان الهيكل في اورشليم، المكان الوحيد للذبيحة. لأن هذا الطقس لم يكن من الممكن إقامته في بابل، كان من الطبيعي أن يزداد المجمع أهمية في العبادة وكذلك في التعليم

دفع السبي إلى تغييرات جوهرية في الحياة اليهودية في مناطق أخرى غير المناطق الدينية المخصصة. تلقى التعليم حافزًا كبيرًا من تلامس اليهود المسيبيين بالثقافة الأكثر تطورًا للبابليين. كان قانون الشريعة البابلية سمة دقيقة وراسخة في الحياة. كانت المدارس والمكتبات في بابل موجودة منذ قرون عديدة. كانت معرفة بلاد ما بين النهرين بالطلب، وعلم الفلك، والرياضيات، والعمارة والهندسة أعمق بكثير من معرفة اليهود في تلك البيئة العلمية، اكتسب أدب اليهود معًا جديدًا؛ فمن تلك الفترة ظهر سفر حزقيال ودانيال

في فترة ما بعد السبي، كان التعليم يستند على نطاق واسع إلى الأمثال وأسفار المنحولة التي كانت في سفر ابن سيراخ وحكمة سليمان. من هذه الأعمال، تلقى اليهود انضباطًا عمليًا لحياة ناجحة. علم الكتبة أن الحكمة تأتي من الله وأن الذين يطيعون الوصايا يجلبون يسرون الآخرين ويكرمونهم.

تحت الحكم الفارسي في القرن السادس قبل الميلاد، خُصَّ اليهود على العودة إلى اورشليم وإعادة بناء الهيكل. بعد عام 332 ق.م، عندما هزم الإسكندر الأكبر الملك الفارسي داريوس، بُذلت جهود قوية لإضفاء الطابع اليوناني على الشعوب التي انتصرت في البلاد. فدخلت اللغة اليونانية إلى جانب الديانة اليونانية، وإجراءاتهم السياسية، وأساليبهم التعليمية. استمر الدافع نحو التحول إلى الهلينية في ظل حكم البطالمة (سلالة عائلية مقدونية حكمت مصر) والسلاوقيين (سلالة سورية) تزامن مع تأسيس حكم أجني جاءت هيمنة الكهنوت اليهودي في الأمور السياسية في اليهودية. كان التأثير اليوناني يُرى في التقدير الجمالي الغني الذي كان نموذجيًا لبعض الحكام اليهود

على الرغم من أن الفلسفة اليونانية والرياضة بقيت خارج نطاق التعليم اليهودي، وقع انخفاض ملحوظ في المعايير الدينية والأخلاقية اليهودية في الفترة الهلنستية. حرص بعض اليهود على التقدم من السادة الأجانب. يتبنى الثقافة اليونانية. وآخرون قاتلوا بشدة للحفاظ على إرثهم اليهودي أثناء العصر الروماني، كان اليهود الأمناء يتجاهلون التأثير الأجنبي كما فعلوا سابقًا كلما أمكن ذلك

أساليب التدريس

شدّت أساليب التعليم، التي تطورت من حفظ الناموس، على أهمية الحفظ والتذكّر. كان الأطفال يُعلّمون الحفظ فور استطاعتهم الكلام، كما كانوا مدربين على تكرار الكلمات الدقيقة حتى لا يتغير أي فارق بسيط

في المعنى. كان تُعلّم الأبجدية وتُحفظ بتكرار كتابتها وحفرها على الأسطح. كان الطلاب ينسخون مقاطع من الناموس المكتوب بخط دقيق، وأنيق. أي قطعة من الكتابة التي تحتوي على خطأ كانت تُعد خطيرة لأنها قد تطبع كلمة أو تهجئة خاطئة في عقل المتعلم. كان يُوصى بالقراءة بصوت عال كعامل مساعد في الحفظ

للمساعدة في التعلم، أُعطى كل صبي أيضًا نصًا شخصيًا يبدأ بالحرف الأول من اسمه وينتهي بالحرف الأخير. ما أن أظهر قدرته على القراءة يستلم لفافة تحتوي على الكلمات الأولى في **تثنية 6: 4**: "إِسْمَع يَا إِسْرَائِيل: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ". كانت تُتلى كل صباح ومساء في حُفّة، ما بعد السبي، إلى جانب الهليل (أو مزموه التسييح)، وقصة الخلق والجزء الرئيس من الناموس المتضمن في سفر اللاويين

جاءت التعاليم أيضًا في شكل حكم أو أمثال، وهي وسيلة استخدمها الرب يسوع لاحقًا (مرقس ٤: ٢-١). حدث مشاركة مفتوحة ومنفتحة للمعرفة في فترات السؤال والأجوبة (على سبيل المثال، زيارة الرب يسوع البالغ (من العمر 12 عامًا إلى الهيكل في اورشليم، **لوقا 2: 46-47**)

لا يوجد سوى القليل من المعلومات المتوفرة عن التعليم في الحقبة المسيحية المبكرة. نحن نعلم أن الرب يسوع كان بإمكانه قراءة الكتاب المقدس وشرحه وكان على دراية كافية لمناقشة اللاهوت مع الرجال المتعلمين في الهيكل. ربما كان قد تعلّم في المنزل وتلقى التعليم الابتدائي الشائع لدى معظم الأولاد اليهود في تلك الفترة

التأديب

كانت التأديب، أحد عناصر التعليم المهمة دومًا، مهمة للعبرانيين القدامى. كان يُستخدم نظام المكافأة والعقاب الذي كان فيه التأديب البدني عاديًا. كان العقاب يُعد رمزًا خارجيًا لمحبة الله واهتمامه بإرشاد شعبه (**مزموه 94: 8-13**)، على الرغم من أن الشعب اليهودي لم يتعلموا دائمًا أعمال تقويم الله لهم (**إرميا 5: 3**؛ **عاموس 4: 13-6**). كان يُعتقد أن الطفل بحاجة إلى "انكسار" مثل الحصان: الفرس الذي لم يرض يصير جموحًا والابن الذي لم يضبط يصير سفيهاً" (**يشوع بن سيراخ 30: 8**).

تعليم الكبار

عندما عاد عزرا الكاتب من بابل بنسخة من كتاب الشريعة، علّمه لللاويين والشعب. أصبح هذه السفر المنحول، إلى جانب سفر الأمثال وأسفار الأدب من حقّتي ما قبل السبي والسبي، أساسي في التعليم اليهودي. في فترة ما بعد السبي، كان الكهنة يسافرون إلى المدن مخاطبين الناس في المجمع يوم السبت وفي الأسواق، حيث الحشود والتجمعات. ربما وسع بعض الأفراد معرفتهم بالنقاش مع الشيوخ (انظر **حزقيال 8: 1**)

بالنسبة لأولئك الذين واصلوا تعليمهم، كانت المرحلة التالية على الأرجح هي التعليم على يد الكتبة. لقد طور الكتبة، وهم قادة شيعية يهودية تُدعى الفريسيين، مبادئ عزرا إلى قواعد صارمة بشأن العُشور والطهارة الطقسية والعبادة في المجمع. عندما كان شاول الطرسوسي شابًا، جاء إلى اورشليم ليدرس على يد غملائيل، أحد الرابينين العظام (**أعمال الرسل 22: 3**). في ذلك الوقت كان المنهاج عبارة دراسة متقدمة للناموس اللاهوتي، نصًا وشفهيًا على حد سواء، إلى جانب شعائر الثقافة اليهودية وطقوسها

المباني التعليمية

بحلول زمن العهد الجديد، كانت بعض المدارس تعمل في مباني خاصة. وغيرها في منازل المعلمين أنفسهم، لكن معظمها كان مُلحقًا بالمجمع

عندما كان يصمم مبنى منفصل، كان من غير المحبذ تشييده في منطقة مزدحمة. في بلدة كبيرة، كان من المتوقع أن يوفر المجتمع مدرستين خاصة إذا كان هناك نهر يقسم المدينة. لم تكن المدرسة تعمل في حرارة اليوم (بين الساعة العاشرة صباحًا والثالثة مساءً)، وكانت لا تجتمع سوى أربع ساعات في اليوم في شهري يوليو وأغسطس. كان من المتوقع أن يبلغ كثافة الفصل 25 فردًا، مع مُعلم ومُساعد لـ 40 تلميذًا ومدرسين لـ 50 تلميذًا. في المدرسة، كان الأولاد يجلسون على الأرض عند قدمي المعلم ويتعلمون من الكتاب المقدس. وهكذا، أصبحت المدرسة تُعرف "باسم"بيت الكتاب

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□□□

من الصعب تحديد مدى معرفة القراءة والكتابة بين اليهود على مر القرون، لكن يمكن إيجاد مؤشرات من أمثلة محددة. يصف سفر يشوع ثلاثة رجال اختيروا من كل سبط كان عليهم إعداد تقرير مكتوب عن أرض كنعان (يشوع 18: 9-4). لاحقًا، أسرى جدعون شابًا كان قادرًا على كتابة قائمة بالرجال المهمين في المدينة (القضاة 8: 14). كانت الكتابة على الأرجح مهارة شائعة لأن بني إسرائيل كانوا يحضون على استخدامها دومًا (تثنية 6: 9؛ 27: 8-2). كان الصبية يكتبون التعابير الرياضية البسيطة ويفهمونها، وظهرت مؤشرات على إمامهم بالهندسة بمعرفتهم بنصف قطر الدائرة ومحيطها (مفهوم الباي؛ انظر 2 أخبار الأيام 4: 2). ينطوي تطور الكتابة المخطوطة على استخدام واسع النطاق للكتابة من القرن الثامن قبل الميلاد في الأقل. من الجدير بالذكر أن خدمة المجمع كانت يقوم بها أي عشرة رجال في الجماعة، الأمر الذي يفترض مسبقًا وجود أكثر من عشرة رجال في أي مجمع كانوا يعرفون القراءة والكتابة بما يكفي لإتمام هذا الواجب

عندما كانت المخاوف من الهيلينية قوية وكان وجود اليهودية مهددًا في القرن الأول قبل الميلاد، أصدر مرسوم يقضي بأن يذهب كل صبي «يهودي إلى المدرسة الابتدائية. بما أن مثل هذا النظام كان قائمًا بالفعل كان هذا المرسوم مجرد جعل الحضور إلزاميًا لجميع الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 16 أو 17 عامًا. لا شك في أن السبب كانت المعرفة الشاملة والمراعاة الدقيقة للناموس حيوية لبقاء التراث اليهودي

يُعد يشوع بن غملا (رئيس الكهنة 63-65 م) مؤسس التعليم العالمي كانت تعليماته المتعلقة بإنشاء المدارس في المدن والقرى دقيقة، وتتطلب حضور الأولاد من سن السادسة أو السابعة من العمر. كانت الجماعة مسؤولة عن إنشاء مدرسة وتخصيص مُعلم في أي بلدة كان بها عشر عائلات يهودية في الأقل. كان الآباء مطالبين بمعرفة أن أبنائهم يحضرون المدرسة. عندما كانت عائلة تعيش في منطقة معزولة، كان المعلم يعيش غالبًا مع العائلة. كان المعلمون يتقاضون أجورهم على الأرجح من العائلة أو من ضريبة مجتمعية، على الرغم من أن الكُتبة لم يتقاضوا أجرًا مباشرًا مقابل التعليم الذي كانوا يلقونه. من الصعب معرفة ما إذا كان هدف التعليم الابتدائي الشامل قد تحقق

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□

كان التركيز اللاهوتي للتعليم العبري يتناقض بشدة مع أهداف التعليم في اليونان وروما. ومع ذلك، كانت تلك المجتمعات معنية أيضًا بتطوير نوع معين من الشخصية

في أسبرطة، كان الغرض من التدريب التعليمي هو تطوير الشباب ليصبحوا مقاتلين يخضعون أنفسهم لرعاية الدولة. تحقق تطور الشخصية عن طريق القضاء على الرفاهيات وتهذيب ذهن والجسد منهجيًا من خلال النشاط البدني. شجعت تقنيات النجاة على التدبير والمبادرة. كانت

الفتيات يتلقين التعليم ذاته، لأنه كان من المهم تنشئة النساء اللواتي قد ينجبن محاربين أقوياء

في أثينا كان التعليم يُعد أساسًا للحياة. لأن نقل الثقافة من شأنه تمكين الأولاد من أن يصبحوا مواطنين مثاليين، فقد تعلموا القراءة والكتابة والموسيقى والأخلاق والأدب والرياضيات والرياضيات البدنية (تنمية جسم سليم). كان التعليم مثالية بوصفه مسعى نبيلًا - تدريب ذهن، حق مكتسب لكل مواطن - لكنه في الواقع كان يقتصر على قسم صغير من الأرستقراطيين. كان المتعلمون يحتقرون الحصول على لقمة العيش كاسلوب حياة لا يصلح إلا للعبيد. لم تتلق النساء أي تعليم. كان المعلم في المدارس الابتدائية فردًا من الطبقة الدنيا

كان التعليم الروماني يُعد الصبي عقليًا وبدنيًا للزراعة أو لساحة المعركة أو في أي مكان كانت الدولة تحتاج إلى خدمته. كان التعليم مسؤولية عائلية - كان الصبي يتعلم أولاً من والدته، ثم من والده. كان يُعلم أساسيات القراءة والكتابة والرياضيات واللغة ونظم التكوين ومهارات المناظرة في بعض الأحيان على يد معلمين خاصين. عندما كانت المدارس في بدايتها، كانت تبدو صاخبة، بأنشطة متاجر يشغلها مُعلمون ذو أجور منخفضة. كانت الفتيات يُدرسن مهارات التدبير المنزلي في المنزل

كان الأولاد المصريون يحضرون "بيت الكتب" لتلقي دراستهم وتعلموا القراءة والرياضيات الابتدائية. كانت الكتابة بالهيروغليفي على ورق البردي هي المهمة الأكثر صعوبة. مثل الطلاب في الثقافات الأخرى كان الأولاد يخضعون لعقاب جسدي. كان المعلمون المصريون يعتبرون أن "أذن الصبي في ظهره"، متابعين هذا الاقتناع بالاستخدام المتكرر لقصبة العقاب

التعيين المسبق

انظر المختارون، الاختيار؛ التعيين المسبق

التفسير الرمزي

واحدة من طرق التفسير، (وتسمى "الرمزية")، تُستخدم تحديدًا في تفسير الكتاب المُقدس. دائمًا ما يسعى التفسير الرمزي للكشف عن معاني أخلاقي ولاهوتية وروحية أكثر عمقًا من وراء النص. ويُعتقد في هذه المعاني أنها المعزي المقصود من وراء كلمات النص البسيطة

بدأت الرمزية بين الإغريق القدماء. هسيود وهوميروس، وهما كاتبان يونانيان مُهمان، كتبا الشعر الملحمي (قصائد طويلة عن الآلهة والأبطال). ورسخ شعرهما أسس الدين والتقوى. وكلما ازداد فهم الناس للحياة وتطور الكون بدت هذه الكتابات بالية وقديمة. وفي نهاية المطاف هذه العناصر التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية فقدت معناها ومن ثم بحث المفسرون عن طرق للحفاظ على هذه التقاليد، فنظروا إلى ما أبعد من هذه السمات الأدبية حتى يكتشفوا حقائق وقيم دائمة

خير مثال لمستخدمي الرمزية في اليهودية الناطقة باليونانية هو فيلو السكندري، الذي عاش في القرن الأول، إذ استخدم فيلو الرمزية لجعل العهد القديم ذي صلة بالعالم اليوناني الروماني. ثم أن مجموعة من المفسرين المسيحيين في الإسكندرية استخدمت أيضًا الرمزية، فصارت منهجيتهم الرئيسية في تناول كلا من العهدين القديم والجديد

تعددت أنواع الرمزية، وصارت المنهج الأساسي لفهم النصوص الدينية في أثناء العصور الوسطى (في الحقبة الزمنية من 500 إلى 1500 م تقريبًا). كما تتعدد المجموعات البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية التي

يقيس التقويم القمري الوقت بواسطة الأشهر القمرية (عدد الأيام بين الأقمار الجديدة). الشهر القمري يزيد قليلاً عن تسعة وعشرين ونصف يوم، ويبدأ بالقمر الجديد. في الواقع، مدار القمر حول الأرض يستغرق حوالي سبعة وعشرين وثلث يوم. ومع ذلك، فإن دوران الأرض حول الشمس يجعل القمر يستغرق يومين إضافيين للوصول إلى نفس الموضع "بين الشمس والأرض وإنتاج" قمر جديد

كان اثنا عشر شهراً قمرياً أقصر بحوالي 11 يوماً من السنة الشمسية لذلك، تمت إضافة أيام لتعويض الفرق. تسمى ممارسة إضافة الأيام بالتداخل. كانت هذه ممارسة شائعة في التقاويم القمرية. على سبيل المثال، أضاف الصينيون القدماء شهراً إضافياً كل 30 عاماً إلى تقويمهم كان هذا العام يتكون من 12 شهراً كل منها 29 أو 30 يوماً. يحتوي التقويم القمري الإسلامي، الذي لا يزال يستخدم في الإسلام، أيضاً على دورة مدتها 30 عاماً. السنة الثانية من كل دورة، وكل ثلاث سنوات بعدها، تحتوي على "سنة كبيسة" (سنة ذات طول غير عادي). في التقويم الإسلامي، تكون السنة الكبيسة 355 يوماً، بدلاً من السنة العادية التي تكون 354 يوماً. واجه التقويم العبري القديم المشكلات عينها التي واجهتها التقاويم القمرية الأخرى

□□□□□□□□ □□□□□□□□

تأثرت حياة الإسرائيليين القدماء بقوة بالتقويم. يبدأ التقويم اليهودي من التاريخ المفترض للخلق: 3,760 سنة وثلاثة أشهر قبل العصر المسيحي. السنة الحالية في التقويم اليهودي هي 3,759 بالنسبة للتاريخ في التقويم الغريغوري. ومع ذلك، هذا لا يأخذ في الاعتبار الأشهر لأن السنة اليهودية تبدأ في الخريف بدلاً من 1 يناير

الشهور

التقويم اليهودي بعد السبي البابلي يحتوي على اثني عشر شهراً. تم استعارة أسماء الأشهر من البابليين. الأشهر لا تتماشى مع أشهر التقويم الروماني.

يتم ذكر أكثر من نصف الأشهر في العهد القديم

• كسلو (نحميا 1:1؛ زكريا 7:)

• طيبيت (إستير 2:16)

• شباط (زكريا 1:7)

• أذار (إستير 3:7، 8:12)

• نيسان (نحميا 2:1؛ أستير 3:7)

• سيوان (إستير 9:8)

• أيلول (نحميا 6:15)

يبدأ الشهر اليهودي دائماً مع القمر الجديد. نظراً لأن الأشهر تبلغ حوالي تسعة وعشرين ونصف يوماً، فإن السنة اليهودية تكون 354 يوماً. نحن غير متأكدين من كيفية تعديل الشعب اليهودي في الأصل للتقويم القمري لإعادة التوافق مع السنة الشمسية الفعلية. في النهاية، أضافوا شهراً إضافياً يسمى فينار ("أذار الثاني") بين أذار ونيسان سبع مرات في دورة مدتها 19 عاماً. في السنة التاسعة عشرة، يحصل أذار على نصف يوم إضافي

أسماء الأشهر اليهودية، كما هي معروفة الآن، نشأت بعد العودة من بابل إلى فلسطين. قبل السبي البابلي، تم استخدام أربعة أسماء أخرى في الأقل

• أبيب (خروج 13:4)

• زيو (1 ملوك 37:6)

• إيثانيم (8:2)

• بول (6:38)

بعد السبي البابلي، أُعيد تسمية هذه الأشهر إلى نيسان، أيار، تشري وحشبان، على التوالي. كانت الأسماء الأصلية مرتبطة بالزراعة. على سبيل المثال، في أبيب، أصبحت رؤوس الحبوب ناضجة وفي زيو، تفتحت زهور الصحراء

قد عُثر على أقدم تقويم عبري في جزر (جنوب شرق تل أبيب) في عام تم صنعه في القرن العاشر قبل الميلاد. في هذا التقويم، يتم تقسيم 1908 الأشهر حسب الأنشطة الزراعية مثل الزرع والحصاد والتخزين. من المحتمل أنه تم صنعه بواسطة تلميذ يهودي

كانت الأشهر ذات أهمية دينية للشعب اليهودي. سمحت لهم بتذكر بعض الأحداث الهامة في تاريخهم. كان يُعتبر بداية كل شهر مقدساً. كان القمر رمزاً روحانياً للإسرائيليين القدماء. كان يمثل إسرائيل، وأصبح الشمس في النهاية رمزاً للمسيح، الممسوح من الله (ملاخي 4:2). كما أن القمر لا ينتج ضوءاً من تلقاء نفسه، كان من المفترض أن تعكس إسرائيل نور المسيح للعالم

ظل التقويم اليهودي بلا تغيير خلال الأربعمئة عام بين العهد القديم والعهد الجديد، على الرغم من محاولة الحكام اليونانيين تغييره. في التقويم اليوناني، تمت إضافة خمسة أيام إلى الشهر الأخير من السنة، مع احتواء كل من الأشهر الاثني عشر على 30 يوماً. على الرغم من ذلك، لم يكن بنفس طول السنة الشمسية

حساب التواريخ

لم يسجل الإسرائيليون القدماء التواريخ بالشهر واليوم. كانوا يسجلون التواريخ بالإشارة إلى الأحداث الهامة، مثل السنة التي صعد فيها الملك الحاكم إلى السلطة. في زمن العهد الجديد، استمر اليهود في استخدام هذه الطريقة بمزمنة التواريخ مع تقويمهم الديني أو التقويم الروماني. اتبع كتاب العهد الجديد المبدأ عنه (لوقا 5:1؛ يوحنا 1:12؛ أعمال الرسل تسبب التقويم الذي أنشأه يوليوس قيصر في تغيير الناس من 18:12). هذه الطريقة إلى نظام أكثر توحيداً

□□□□□□□□ □□□□□□□□

بالإضافة إلى حفظ السبت، يحتفل اليهود بسبعة أعياد سنوية

عيد الفصح يبدأ في مساء اليوم الرابع عشر من نيسان. يحيي ذكرى 1. الخروج من مصر. يحدد اليوم الأول من نيسان تاريخ عيد الفصح. يتم الاحتفال بعيد الفصح لمدة سبعة أيام ويشمل عيد الفطير، الذي يحيي ذكرى التحضير السريع لإسرائيل للهروب من مصر (خروج 12:15) ينسب الاحتفال الأول لثمار حصاد الشعير بعد ذلك (لاويين 23:10)

عيد العنصرة يُحتفل به بعد 50 يوماً من عيد الفصح. عيد العنصرة 2. هو وقت للاحتفال حين يُجمع أول ثمار حصاد القمح (خروج 34:22؛ لاويين 23:15-17)

روش هاشناه يُحتفل به في الأول من تشري. وفقاً للمعلمين الدينيين 3. اليهود المعروفين باسم الحاخامات، كان الأول من تشري هو اليوم الذي "خلق فيه الرب العالم. روش هاشناه تعني "رأس السنة"

بكل طقس، ويصنفها في مجموعات حسب ارتباطها معاً بخصائص مشتركة أو استناداً لمبادئ أساسية تجمع بينها

فَقَرَّبَانَ الدَّقِيقِ (أو الحبوب) هو من فَنَةِ قَرَبَانَ المُخْرِقَةِ إِذْ يَقْتَرِنُ بِهِ دَائِمًا فِي المَمارَسَةِ العَمَلِيَةِ (عَدَد 1: 15-21؛ الأَصْحاحَات 28-29)؛ كَمَا يَقْتَرِنُ أَيْضًا بِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. (لَاوِيِينَ 7: 12-14؛ عَدَد 3: 15-4) ثَمَّة تَأَكِيد شَدِيد عَلَى حَرْقِ الأَحْشَاءِ الدَّاخِلِيَةِ لِلذَّبِيحَةِ عَلَى المَذْبَحِ لِكَي مَا تَكُونُ "رَاحَةُ سُرُورٍ لِلرَّبِّ" (لَاوِيِينَ 9: 17؛ 2: 2، 9، 12؛ عِنْدَمَا تَنْسَمُ الرَّبُّ رَاحَةَ الرُّضَا. (تَكْوِين 8: 21). (16، 11، 3: 5 تَكُونُ عِلَامَةً لِلرُّضَا الإِلَهِيِّ؛ أَمَّا رَفْضُ الذَّبِيحَةِ كَانَ مُؤَشِّرًا لاسْتِيَاءِ اللَّهِ (لَاوِيِينَ 26: 31). كَانَ الكَهَنَةُ القَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ يَعْرِفُونَ تَمَامًا فَهْمَ هَذِهِ المُؤَشِّرَاتِ، فَيُخْبِرُونَ مُقَدِّمَ الذَّبِيحَةِ إِنْ كَانَتْ ذَبِيحَتُهُ قَدْ قُبِلَتْ مِنْ عَدَمِهِ (صُمُوئِيلَ 26: 19؛ قَارَنَ عَامُوسَ 5: 21-123)

ذبائح الخطية والإثم كانت ذبائح تكفيرية (لاويين 4:1-6، 20: 1: 27) ثمة قائمة مدرجة من المواقف والحالات التي تتطلب مثل هذه الذبائح، ويركز السفر على طريقة التعامل مع الدم في الطقوس

يؤكد القسم الرئيسي الثاني في هذا النص الكتابي (لاويين 6:8-7:3) على تفاصيل تقسيم القرايين المختلفة. يتكون هذا القسم من سلسلة من التوجيهات-الأوامر " لكل نوع من القرايين وطرق تقسيم الذبائح" فبعضها كان يذهب إلى الكاهن (الكهنة)، وبعضها يذهب إلى مُقَدِّم الذبيحة، وأخرى تُحرق على المذبح أو يجرى التخلص منها خارج المحلّة. الذبائح التي تُصنّف على أنها "قُدس أقداس" لا يأكلها إلا الأعضاء المؤهلين المنتمين للكهنة (لاويين 2:3، 10؛ 10:12-؛ 13:14؛ عدد 9:1718).

ذُكرت المُخزقة (التقدمة) أولاً لأن النار تلتهمها كاملة على المذبح (وبالتالي ليس من أكل لبأسل). بعد ذلك، يأتي ذكر الذبائح التي تُقسَم على القامنين بالخدمة (لاويين 6: 17، 26، 29؛ 7: 1)، وفي الأخير تأتي ذبائح السلامة التي يُرَد جزء كبير منها إلى مُقدِّم الذبيحة

ترتيب التعامل مع الذبائح في هذا النص يتوافق أيضاً مع تكرارها المتصل بطقوس التَّوْبِيعِ المقدس (عدد 19:28؛ 2 أخبار 31:3؛ حزقيال 45:17). هذا الأمر تحديداً ذو أهمية بالغة للكهنة واللاويين الذين يتناولون الخدمة في الهيكل لأنهم كانوا مسؤولين عن إجراءات الطقوس اليومية للذبائح، لاسيما في الأعياد الكبرى؛ كان الإشراف على بُيْتِ خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ مهمة ضخمة (1 أخبار 23:28-32؛ 2 أخبار 31:15؛ أخبار 11:10-13؛ 19:30-3؛ 2 أخبار 20:22).

وكل جزء يتناول ذبيحة معينة ينتهي بسرد التفاصيل اللوجستية أو التنظيمية الخاصة بها. ثم يلي ذلك ملخص للأمور التي سبق استعراضها قبلًا ([لاويين 7:10-10](#))، وفي النهاية تُذكر طرق التعامل مع ذبائح السلامة ([الأعداد 11-36](#)). لم يكن لذبيحة السلامة دورًا في التقويم المقدس إلا في عيد الأسابيع ([20-23:19](#))؛ في جميع المناسبات الأخرى، باستثناء هذين هما نذر النذير وتتصيب الكهوت، كانت ذبائح السلامة تُقدّم طواعيةً وبالتالي لم تكن خاضعة لقواعد أو إجراءات ثابتة ومحددة سلفًا.

ينطوي على نظام رسمي منظم يشبه الكيفية التي يمكن بها للمؤسسة أن تحتفظ بسجلاتها المالية

في سياقات كتابية أخرى، تُدرج الذبائح (القرابين) وفقاً لنفس الترتيب من حيث "التأييد والتسجيل" أو "التنفيذ": ذبيحة المُحرقة أولاً، ثم الدقيق (الخبز)، والشراب؛ والخطية (أو الإثم)؛ وأحياناً ذبائح السلامة. وأحد الأمثلة على ذلك هو قائمة العطايا التي كان يجهزها رؤساء الأسباط لِتَذْبِيهِينِ الْمَذْبُوحِ (عدد 7). المعلومات الخاصة بهذه التقدّمات كانت تُسجَل من بَيْتِ خَزِينَةِ الْهَيْكَل كما في دفتر حسابات يومي في أيامنا المعاصرة؛ فكان يُلَخّص السجّل تصنيف الحيوانات المُقدّمة إلى ذبائح

يوم كيبور يُحتفل به في العاشر من تשרي، إنه أقدس يوم في إسرائيل. 4. إنه يوم مقدس يُعرف بـ"سبت السبوت". الطقوس المعقدة المطلوبة للاحتفال به موصوفة في الكتاب المقدس (سفر اللاويين 16)

عيد العرش يُحتفل به من 15-22 من تشرين. يُعرف أيضاً بعيد المظال، هو احتفال يعتمد على العادات الزراعية. يحتفل بجمع حصاد الخريف. أطلق عليه الرسول يوحنا "العيد" (يوحنا 7:37). يُعرف عيد المظال أيضاً بعيد الأكواخ (الملاجئ). كما يتذكّر رعاية الله لشعبه خلال عامًا في البرية (لاويين 23:39-43) (40)

عيد حانوكا يُحتفل به في الخامس والعشرين من كسلو والأيام السبعة. 6. التالية. تمت إضافته إلى التقويم في وقت لاحق من التاريخ اليهودي يُعرف أيضاً باسم عيد التجديد. يحيي ذكرى انتصار يهوذا المكابي على أنطيوخوس إبيفانيس والسوريين قبل 150 عاماً من ميلاد المسيح. كان زمن يهوذا المكابي بعد آخر أنبياء العهد القديم. لذلك، تحدد التقاليد كيفية الاحتفال بحانوكا. خلال أسبوع حانوكا، تميز الأنشطة البهيجة التقويم اليهودي

ففرهم يُحتفل به في 14-15 من آذار. العيد، الذي بدأ في بلاد فارس 7. القديمة، يذكر الخلاص الذي جاء من خلال مردخاي وإستير عندما أوقفوا مؤامرة هامان للتدمير اليهود (إستير 9)

□ □ □ □ □

بالطريقة عينها التي تتبع بها الساعات الشمسية القديمة والساعات الحديثة الدقائق والساعات، يتتبع التقويم الأيام والأسابيع والأشهر والسنوات وحتى القرون. يساعد وجود طريقة موحدة لقياس الوقت في الزراعة والأعمال والحكومة. كما أنه مفيد للمؤرخين ويحدد الاحتفال بالمهرجانات الدينية. يعكس تطوير التقويم الحديث (الغريغوري) كل من العلم والتقاليد الدينية. بالنسبة للمسيحيين، يبرز التقويم التباين الكتابي بين أودية الله وفناء الإنسان (مزمور 90). يطلب مزمور 90 من الله أن إحصاء أيامنا هكذا علمنا فُرْتُ قَلْبَ حِكْمَةٍ" (مزمور 90:12)

انظر أيضا علم التنجيم؛ علم الفلك؛ اليوم؛ الأعياد والمحتفلات في إسرائيل؛ سنة اليوبيل؛ القمر؛ الليل؛ الشمس

التَّقْدِمَاتُ وَالذَّبَائِحُ

هي الطقوس الرئيسية التي تعبّر عن الحياة الدينية، وتقرّن بطقوس مصاحبة لها مثل سكب الخمر، والرّش-الانسكاب، والطعام المقدّس. هذا الفكر الظاهر للعيان في مُجمل طقوس إسرائيل المتشابكة معًا أثّر عن تقدر ديانتهم في الشرق الأدنى القديم. كما أنّ لاهوت العهد الجديد يستند أيضًا إلى مفاهيم الطقوس الممارسة في العهد القديم لفهم طبيعة الخطية والمصالحة مع الله بالموت الكفاري ليسوع المسيح

[illegible]

المصدر الرئيس الذي يصف الطريقة الصحيحة لعمل طقوس تقديم الذبائح نجده في الفصول الافتتاحية من سفر اللاويين (لاويين 7-1) هذه الفصول تتألف من قسمين منفصلين. الأول (6:7-1:1) نهج تعليمي وإرشادي يتناول فئتين من الذبائح: الأولى، الذبائح التي هي رابحة سرور، وهي فُرْبَان مُحَرَّقة من البقر (17-1:1)، وفُرْبَان الدقيق (16-2:1)، وفُرْبَان ذبيحة السلامة (17-3:1)؛ أما الفئة الثانية هي الذبائح الكفارية، تحديداً ذبيحة الخطيئة (15:3-4:1) وذبيحة الإثم ويولي السفر اهتماماً شديداً بأدق التفاصيل المرتبطة (5:14-6:7).

الحالة الجديدة من الطهارة يمكنهم الآن المشاركة في ذبائح التكريس (المُحرَّقات) وذبائح الشكر (ذبيحة السلامة)

إن نظام تقديم الذبائح وتسلسل إجراءاتها التنفيذية إنما يجسد فكر العهد القديم وعقيدته عن طرق الاقتراب إلى الله. فوُلأ، كان يجب تقديم كفارة عن الخطية ثم تكريس الذات بالكامل؛ إذ يُرمز لهما بذبائح الخطية و/أو الإثم وتقديمات المُخْرِقة والذبيق (الحبوب)، على التوالي. عند استيفاء هذه الشروط، لَمَقَدِّم الذبيحة إذن أن يعبّر عن تكريسه المستمر بتقديم مزيد من المُخْرِقات، وأيضًا المشاركة في ذبائح الشركة (ذبائح السلامة)، ويؤمنون نصيبه جزءًا كبيرًا من الحيوان المذبح (يشاركه مع أصدقائه، والفقراء في مجتمعه؛ **تثنية 17: 19-12**)

الوصف التالي لأنواع الذبائح المختلفة سيتناول الذبائح من منطلق تسلسل (إجرائاتها- تنفيذها)، بمعنى آخر، كمرحلة رمزية تعبر عن خطوات اقتراب الإنسان إلى الله

الكَفَّارَةُ

كانت هاتان التقدمتان مطلوبتين للتكفير عن الخطايا والآثام

١. دَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ (لاويين 4: 1-5: 13، 6: 24-30). كان الاختيار من بين حيوانات متنوعة يتم حسب مكانة مُقَدِّمِ الذبيحة ومقامه فكان على رئيس الكهنة أَنْ يُقَدِّمَ ثَوْرًا ابنَ بقر (3: 4)، وكذلك الْمَجْمُوعُ كُلُّهُ (الآية 14)، إِلَّا إِذَا كَانَتِ الْمَسْأَلَةُ مَخَالَفَةً طَقْسِيَّةً (عدد 15: 24). فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ الزَّعْمَاءِ أَوِ الْقَادَةِ يُقَدِّمُ ثَبِيئًا مِنَ الْمَعْزِ ذَكَرًا صَاحِبًا (لاويين 4: 23)، أَمَا إِنْ كَانَ شَخْصًا مِنَ عَامَةِ الشَّعْبِ يُمْكِنُهُ أَنْ يُقَدِّمَ عِزْرًا مِنَ الْمَعْزِ أَثْنَى صَبِيحَةٍ (الآية 28؛ عدد 15: 27) أَوْ شَاةً (لاويين 4: 32). وَإِذَا كَانَ فَقِيرًا، يُمْكِنُهُ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَسِيَّ حِمَامٍ. (32: 4؛ أدهما) يَكُونُ مُحَرَّقَةً 17: 5. أَوْ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَقْرِ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِالذَّبِيحَةِ عَشْرَ إِيْفَةٍ مِنْ دَقِيقٍ نَاعِمٍ (لاويين 5: 11-13، 13: 11) قَارَنَ عِزْرَيْنِ (22: 9).

كان مَقْدَم الذبيحة يُحضّر الحيوان إلى باب خيمة الاجتماع ويضع يده عليه (لاويين 4:4). لم يكن يعترف بخطيته في هذه المرحلة لأن الحيوان لم يكن قد أرسل إلى التَّزَيَّة بعيدًا (راجع تَيْس عَزَازِيل، 16:21)؛ بل كان يقرن نفسه بالذبيحة أو تقتَرن هويته بها (كما لو كانا شيئًا واحدًا) كان على مَقْدَم الذبيحة أن يذبح الحيوان في الجانب الشمالي من المذبح (29:4، 24:29). لم تكن الحيوانات تُذبح أبدًا على المذبح نفسه. كان الكاهن المُشرف يجمع الدم لنفسه أو للجماعة عندما تكون الذبيحة ثورًا؛ فكان يرش بعض الدم أمام الحجاب داخل خيمة الاجتماع ويضع بعضه على قرون مذبح البخور (الآيات 7-5، 16-18). وفي يوم الكفارة، كان يدخل بدم الذبيحة لنفسه وللشعب إلى قدس الأقداس (15-16:14). من جميع الحيوانات الأخرى، كان الدم يُوضع على قرون مذبح المحرقة؛ وكان دم الطيور يُرش على جانب المذبح (5:9، 34، 30، 25:4). وأخيرًا، كان الدم المتبقّي من أي تقدمة يُسكب أو يُصفي عند قاعدة المذبح أسفل مَذْبَحِ الْمُحْرَقَة (7:4).

أفضل الأحياء الداخلية، تحديدًا الأنسجة الدهنية فوق الأعضاء، والكليتين الشحم الذي عليهما، وزائدة الكبد، كانت جميعها تُقدَّم إلى الرب على المذبح (لاويين 4:8-10). كان جسد الذبيحة والأحياء الأخرى تُحرق خارج المَحَلَّة عندما يكون الثور للكهان أو للشعب. وينطبق الأمر ذاته أيضًا للثور المخصص لتكريس الكهنة (خروج 29:10-14؛ لاويين 8:14-17). بخلاف ذلك، كان الكاهن الذي أجرى الطقوس يحصل (8:14-17) على اللحم الصالح للأكل نصيبًا له. كان عليه أن يأكله داخل منطقة الهيكل، وكان تحصيله يخضع لقواعد صارمة من الطهارة الطقسية (لاويين 6:25-30؛ قارن 10:16-20). كانت تُقدَّم ذبيحة خطية من

87 -مُحَرَّقة، وتقدمة حبوب، وذبيحة خطيئة، وذبائح سلامة (الآيات **88**)
وذلك وفقاً لما يقدمه كل متبرع (الآيات **15-17**). كان للكتاب
الآوي غرضان من هذا السجل: تسجيل أسماء المُقَدِّمين للذبائح وكذلك
العطايا وإمدادات الطعام الواردة. الجزء الأكبر من الموارد الغذائية
المُقدَّمة كانت قرايين مخصصة للكهنة الرسميين القائمين على الخدمة
(عدد **18:8-11**؛ **2 أخبار 31:4-19**).

عند سرد مواصفات نوع القرايين وأعدادها التي يجب تقديمها (مثل هو ما يجب الحفاظ "bookkeeping-عدد 15:24)، فنظام "التسجيل عليه واتباعه بوجه عام. وينطبق الأمر ذاته على الذبائح التي تُقدم في الأعياد؛ فنُذكر المُحْرَقَات أولاً ثم تقدمات الحبوب والشراب (السكب)، تليها ذبيحة الخطية لكل من المناسبات التالية: رؤوس الشهور (عدد 15-28:11)، كل يوم من أيام عيد الفصح (الآيات 19-22) عيد الأسابيع (لاويين 19-23:18؛ عدد 30-28:27)، الأبقار يوم الكفارة (الآيات 8-11)، وكل يوم من أيام عيد (29:2-5) المظال (الآيات 12-16)

أما الذبائح المطلوبة في حالات محددة بعينها، فالوصايا والتوجيهات لما يجب تقديمه من قربان تتبع هذا التسلسل (على سبيل المثال، تطهير المرأة بعد الولادة، **لاويين 6: 12-8**). لاحظ أيضاً القربان المقدمة عند اتتمام نذر النذير بنجاح؛ حيث كان النذير يقدم ذبائح المُخْرِقة والخطية وذبحة السلامة (مع بعض قربان الدقيق (الحبوب) الخاصة، **عدد 15: 6-14**). ومع ذلك، كان الكاهن يقوم بإجراء الطقوس الفعلية وفقاً **(15: 6-14)** لترتيب مختلف؛ حيث كانت تقدم ذبحة الخطية أولاً، تليها ذبحة المُخْرِقة وأخيراً ذبحة السلامة **(الآيات 16-17)**. في حالة النذر غير المكتمل، كانت الخطوة الأولى هي تقديم ذبحة الخطية ثم ذبحة المُخْرِقة لتجديد النذر **(الآية 19)**. وكان إعادة تكريس النذير يتطلب تقديم ذبحة إثم منفصلة - وهو عمل طقسي مميز **(الآية 12)**

وصف القرايين التي قدمها رئيس إسرائيل في الأيام الأخيرة يظهر نفس التباين بين ترتيب نوعي الذبائح في إجازات الأعباد، كان الرئيس يقدم مُحْرقات وتقدمات حبوب تقدمات للشراب، لكنه كان يقدمها ذبيحة خطية وحبوب ومحرقات وذبيحة سلامة (حزقيال 45:17). هذا الترتيب الثاني من الذبائح الذي فيه تسبق ذبيحة الخطية المُحْرَقَة كان يُتبع أيضًا في إعادة تقديس المذبح (27-43:18)

نفس التسلسل في تنفيذ "الإجراءات" للذبايح يظهر في حالات أخرى
 تظهر الأبرص - تقدم ذبايح الإثم والخطية أولاً (لايين 14:19)، ثم
 - يتبعها ذبيحة المُحَرَّقة (الآيات 20-12)؛ أما الرجل الذي لَهُ السَّيْلُ
 يقدم ذبايح الخطية والمُحَرَّقة (15:15)؛ كذلك نفس الأمر مع المرأة
 التي لها سَيْل (الآية 30). ويُنْبَغ نفس التسلسل في تقديم الذبايح في يوم
 الكفارة (3: 16-6، 11، 15، 24)

يقدم سفر اللاويين مثالين على الترتيب الصحيح الذي كانت تُقدَّم به الذبائح. الأول هو تكريس هَارُون وأبنائه. فجاءت ذبيحة الخطية أولاً ثم تقدمت المُحرقة ([خروج 29:10-18؛ لاويين 8:14-21](#)). كانت النقطة المحورية في هذا الطقس هي ذبيحة التكريس-السيامة، أو حرفياً "التنصيب"، وهي صورة مميزة من ذبيحة السلامة ([خروج 29:19](#)) "؛ لاويين 29:8-22"). المقطع الكتابي الثاني يصف البداية الرسمية [34](#) لنظام الذبائح في خيمة الاجتماع ([لاويين 9](#)). كانت ذبائح هَارُون هي، الخطية والمُحرقات، تليها الذبائح المقدمة عن الشعب: ذبيحة الخطية، والمُحرقة، الدقيق (الحبوب)، وذبيحة السلامة ([22:9-7](#))

يَتَّبَعُ نَفْسَ التَّسْلِيلِ فِي تَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ فِي أَوْسُثِيمِ وَتَرْمِيمِهِ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ خَرْفِيَّا (2 أَخِيار 29:36). كَانَتْ نَقْمٌ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَالْمَقْدَسِ وَهَذَا أَوَّلًا، تَلْهِيا الْمُخْرَقاتِ الْمُصْحُوبَةِ بِالْمَوْسِيقِ وَالتَّسْبِيحِ. ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ بَعْلانُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ كَسَا أَنْفُسَهُمُ لِلرَّبِّ؛ فِي هَذِهِ

تيس واحد في كل الأعياد المقدسة: رأس الشهر (عدد 28:15)، وكل أيام عيد الفصح (الأعداد 24-22)، وعيد الأسابيع (الآية 30)، وعيد الأبواق (29:5)، ويوم الكفارة (الآية 11)؛ وكل أيام عيد المظال (الآيتان 16، 19). كما كان رئيس الكهنة يقدم ثوراً عن نفسه ثم يضحي بأحد التيسين في يوم الكفارة. تطلبت بعض طقوس التطهير تقديم ذبائح خطية أقل تكلفة، تحديداً من الحملان أو الطيور: الولادة (لاويين 12:6-8) والتطهير من البرص (22-19، 14-14:12)، والفُروح (8-12:6) والإفرازات (15-15:14، 29-30) أو بعد التنجس في أثناء النذر (عدد 11-6:10).

ذبحة الإثم (لاويين 5:14-6:7؛ 7-7:1). كانت ذبحة الإثم نوعاً 2. خاصاً من ذبحة الخطيئة (انظر 5:7) ويلزم تقديمها حينما يخطئ الإنسان سهواً في مراعاة أقداس الرب. فكان التعويض عن الخطأ واجباً ملزماً مع مجازاته غرامة قدرها الخمس (5:16؛ 6:5). كان الحيوان عادةً كبشاً (5:15؛ 6:6؛ 18؛ 6:6). كان على الأبرص المتطهر والنذير المُدَّس أن يقدم خروفاً ذكراً (عدد 14:12، 21؛ 6:12). يبدو أن مُقدِّم الذبحة كان يتعامل مع الذبحة كما يفعل مع ذبحة الخطيئة، لكن الكاهن كان عليه أن يرش الدم حول المذبح (لاويين 7:2). والأحشاء كانت تُحرق على المذبح كالمعتاد (الآيات 3-5). ثم يُوضع بعض الدم على طرف الأذن اليمنى للأبرص المتطهر وإبهامه الأيمن وإصبع قدمه الكبير (14:14). وكان الكاهن يحصل مجدداً على معظم لحم الحيوان طعاماً له (7-6:7؛ 14:13). كانت ذبحة الإثم ملزمة حين يتعرض طرف آخر لخسارة ما كانت الانتهاكات الطقسية، مثل أكل "فَس" سهواً تتطلب دفع المبلغ الذي كان يجب أن يدفعه من، (5:14-19:22؛ 14:14). خطأ سهواً إلى الرب مع غرامة قدرها الخمس يدفعها إلى الكاهن (لاويين 5: 5؛ 16؛ 2 ملوك 12:16). ينتمي الأبرص إلى هذه الفئة حيث كان خلال فترة إصابته لا يقدر على تقديم الخدمة إلى الله (لاويين 14:12-18). ينطبق الشيء ذاته على النذير الذي دُئس انتذاره بينما (14:12-18). كان مكرساً إلى الله بالنذر؛ لذا كانت ذبحة الإثم ضرورية (عدد 6). فلا يمكن التكفير عن انتهاك حقوق ملكية شخص آخر إلا بذبحة (12). الإثم والخمس الإضافي. تضمنت هذه الأمور عدم الأمانة في حفظ الودائع أو الضمانات، والسرقعة أو القمع، عدم الإبلاغ عن العثور على الممتلكات المفقودة، أو الحلف كذباً أو شهادة الزور (لاويين 5:6-1). كان الاضطجاع مع أمة مخطوبة أيضاً انتهاكاً لحقوق الملكية إذا لم يكن الطرف المتضرر على قيد الحياة ولم يكن له (19:20-22). أقارب أحياء، تكون التقدّمات ملكاً إلى الكاهن (عدد 5: 5-10).

تقديم القربان - التقدمة

تتبادر هذه الطقوس عادة إلى الذهن حينما يسمع المرء كلمة "قربان - أو تقدمة". فهي تعكس أعمال المرء المُكرَّسة لله التي يجب أن تقترب بتوبة تجسدها ذبائح الخطيئة والإثم المُقدَّمة. كما كانت القربان - التقدّمات شرطاً مسبقاً للذبائح الجماعية أو الاجتماعية التي ربما تليها

المُحرَّقة (لاويين 1: 3-17؛ لاويين 6: 8-13). يمكن أن تكون 1. ثوراً أو كبشاً أو طائراً. كان من يقدم الحيوان، يضع يده عليه، ويذبحه على الجانب الشمالي من المذبح. أما الطائر فيُعطى للكاهن. يجمع الكاهن الدم، ويقدمه أمام الله، ثم يرشه حول المذبح. عندما تكون المُحرَّقة طائراً، يلف الكاهن رأسه ويصرف الدم عند جانب المذبح. رغم أن الذبح ورش الدم يربط المُحرَّقة بالذبائح الكفارية في القسم السابق، فإن التركيز الرئيسي هنا هو على قتل الحيوان، وغسل أجزائه غير النظيفة، ثم ترتيب جميع القطع بعناية على المذبح. يُقدَّم كل هذا على المذبح رائحة سرور للرب. نظراً لأن المحرقات كانت تُقدَّم صباحاً ومساءً، كان من الضروري توافر كمية جيدة من الخشب بجانب المذبح. كان على الكاهن الذي يقوم بالخدمة، مرتدياً الملابس المناسبة، أن يحافظ على استمرار اشتعال النار (13-6:8).

لقد أسهمت المُحرَّقات بدور بارز في ذبائح التقويم الطقسي. كانت تقدمة المُحرَّقة المستمرة تُقدَّم مرتين يومياً؛ خروف ذكر صباحاً ومساءً (خروج 29:38-42؛ عدد 8-28:1). وكان يُذبح خروفيين إضافيين كل سبت (عدد 10-28:9).

باستثناء هذه التقدّمات اليومية، كانت تُقدَّم عادةً ذبحة خطية من ماعز واحد مع مُحَرَّقات الأعياد التالية: في رؤوس الشهور عند بداية كل شهر كان يُقدَّم ثوران صغيران، وكبشاً واحداً، وسبعة خراف ذكور (عدد 28:11-14). وكان يُطلب نفس الشيء في كل يوم من أيام عيد الفصح (28:11-14). (الآيات 19-24) ومرة أخرى في عيد الأسابيع (الآيات 29-6). في عيد الأبواق ويوم الكفارة، كان المطلوب ثور واحد، وكبش واحد، وسبعة خراف (2-29:4).

كان عيد المظال يتميز بالإسهاب في توالي تقديم المُحرَّقات، إضافة إلى ماعز واحدة في اليوم ذبحة خطية. في اليوم الأول، يُقدَّم 13 ثوراً صحيحاً، وكبشين، و14 خروفاً ذكراً (عدد 16-29:12). في كل يوم بعد هذا، كان يُقلل عدد الثيران بمقدار واحد حتى اليوم السابع حيث يُنقص العدد لسبعة (كانت أعداد الكباش والخراف كما هي؛ 29:17). في اليوم الثامن، تُقدَّم الحيوانات المطلوبة لعيد الأبواق (25). والكفارة، وهي ثور واحد، وكبش واحد، وسبعة خراف.

كانت بعض طقوس التطهير تتطلب تقديم مُحَرَّقات بالإضافة إلى ذبائح الخطيئة: بعد الولادة (لاويين 12: 6-8)، والفُروح (15-15:14) والإفرازات (الآيات 29-30)؛ أو بعد التدنس أثناء نذر النذير (عدد 6). رغم أنه لم يُذكر أن تقدّمات الدقيق (الحبوب) كانت مطلوبة (11-10). في هذه الحالات، إلا أنها كانت بالتأكيد مطلوبة للتطهير من البرص (لاويين 14:10، 19-22) وإتمام نذر النذير (عدد 16-6:14).

تقدمة الدقيق (الحبوب) (لاويين 6: 14-23). المصطلح العبري 2. الذي يشير إلى هذه التقدمة يعني "هدية" أو "تقدمة"، بما في ذلك الحيوانات (تكوين 4: 3-5؛ قضاء 18:6؛ 1 صموئيل 2:17). ولكن في سياق التقدمة المحدد، فإنه يشير إلى مزيج من الدقيق الناعم وزيت الزيتون واللبن الذي يمكن تشكيله على هيئة أرغفة مخبوزة أو رقائق أو قطع صغيرة. كانت تقدمة الباكورات تتكون من رؤوس الحبوب الجديدة المطحونة (لاويين 2: 14). لم يكن يُسمح بإضافة الخميرة أو العسل إلى الفطائر، رغم أن هذه المنتجات عيناها يمكن قبولها كتقدمة باكورات. لم تكن هذه تقدم على المذبح، لكنها كانت تُعطى للكاهن. كان على مقدّم القربان أن يُحضر الفطائر أو الرقائق المخبوزة إلى الهيكل. كان الكاهن يحرق حفنة واحدة على المذبح "تذكّاراً" (الآية 2)، ويحتفظ بالباقي ليأكله (6:16؛ 7:9). ولكن عندما كان يقدم الكاهن تقدمة الدقيق (الحبوب) عن نفسه، كان يحرقها كلها على المذبح (23-6:22).

كانت تُقدَّم تقدمة الدقيق (الحبوب) عادةً مع كل مُحَرَّقة، لاسيما تلك المرتبطة بالتقويم المقدّس (عدد 29-28). كانت كميات الدقيق والزيت تُحدّد وفقاً للحيوان الذي يُذبح: ثلاثة أعشار من دقيق ونصف هين من الزيت للثور، وعشران من دقيق وثلاث هين للكبش، وعشر دقيق وربع هين للخروف (10-15:2). ومن الحالات السعيدة الأخرى التي يستخدم فيها تقدمة الدقيق (الحبوب) كانت حالة تطهير الأبرص (لاويين 14:10، 20-21؛ 31). وكذلك (عدد 15-6:13).

كانت ذبحة السلامة تتبعها دائماً تقدّمات الدقيق (الحبوب) (لاويين 7؛ عدد 4:15). كان الكاهن يأخذ واحدة من كل زوج من الفطائر 12-14 أو الرقائق. أما الباقي كان يرجع إلى مقدّم القربان ليأكله مع لحم الحيوان (الذبحة) في مكان ما حسب اختياره.

ثمّة حالة متفرّدة استُخدمت فيها مثل هذه التقدمة كانت عُشر إيفة من طحين الشعير مطلوبة في تقدمة غيرة، تقدمة تذكّار تُذكّر دُنْياً. كان يجب

ألا تحتوي على زيت أو لبان (عدد 5:15، 18، 25-26). كان يُسمح للفقير جداً بإحضار العُشر من إيفة دقيق ناعم بدون زيت أو لبان ذبيحة خطية (لاويين 13:5-11).

سكيب الخمر (عدد 10-15:1). كان مقدار السكيب المعياري ربع 3. هين من الزيت للخروف، وثُلث للكبش، ونصف للثور. النبيذ (خروج 29:40) يُسمى "سكيب مُسكر" (عدد 28:7)، ربما يكون بديلاً، (عدد 16:4). يُصنّف مقصوداً للدم الذي تستخدمه الأمم الأخرى (مزمو 16:4). يُصنّف السكيب على أنه قربان "رائحة سرور للرب" (عدد 15:7). كما هو الحال مع المُخَرَّقة، كان سكيب الخمر يُصبُّ بالكامل ويُستفد، ولا يبقى منه شيئاً يُعطى للكاهن (عدد 28:7).

كانت تقدمات السكيب تقترن بالتقدمة اليومية (خروج 29:40-41؛ عدد 28:7) وتقمة السبت (عدد 28:9)، وكذلك أعياد رؤوس الشهور كما يشار إلى تقدمات السكيب أيضاً في اليوم الثاني من عيد المظال والأيام التالية له (عدد 29:18-21)؛ في اليوم الأول، قد يكون غيابها، غير مقصود. قد ينطبق الأمر ذاته على عيد الفصح، وعيد الباكورة وعيد الأبواق (عدد 29:11-28:16؛ قارن حزقيال 45:11). كانت طقوس إنهاء نذر النذير تتطلب سكيباً (عدد 6:17) ولكن لا حاجة إلى السكيب في تطهير الأبرص (لاويين 14:10-20).

تقدمات الشركة

كانت هذه الذبائح تُقدَّم طواعيةً من طرف المقدم ولم تكن تفرض عمومًا الشرائع والتوصيات باستثناء النذير (عدد 6:17) وعيد الأسابيع (لاويين 20-23:19). كان يُسمح للمقدم الذي قد أكمل بالفعل المتطلبات الطقسية للتكفير والتكريس الشخصي بتقديم تقدة شركة غالباً ما كانت المُخَرَّقات تُقدَّم إلى جانب ذبائح السلامة تعبيراً إضافياً عن الولاء.

ذبحة السلامة (لاويين 7: 11-36؛ عاموس 5: 22). هذا هو 1. النوع الأساسي لجميع الذبائح الجماعية أو ذبائح الشركة؛ أما البقية فهي مجرد فئات فرعية من ذبيحة السلامة. من حيث القداسة أو الالتزام، لم تكن مُقَدَّمة بصرامة كالتقدمات الأخرى. كان يُسمح بالحيوانات من البقر أو الغنم، ذكوراً أو إناثاً (لاويين 3: 1، 6، 12). الاشتراط المعتاد ألا تكون التقدة معيبة كان نافذاً، باستثناء حالة النوافل (القربان الطوعيّة) حيث يمكن أن يكون للحيوان طرف أطول من الآخر (22:23). كان الفطير غير المختمر لا يزال ملزماً أيضاً، على الأقل لذبيحة الشكر وقربان النذير (عدد 19:6-15). سيجري تناول كل (7:12-13) واحدة من هذه الأنواع الثلاثة لذبيحة السلامة أدناه، والملاحح الخاصة لكل واحدة.

كانت الأجزاء الأولى من طقوس ذبيحة السلامة - تسليم التقدة، ووضع اليد - متطابقة مع الذبائح الأخرى. ومع ذلك، كان الحيوان يُذبح عند باب خيمة الاجتماع وليس على الجانب الشمالي من المذبح (لاويين 3:1-2؛ 7:29-30). كان الكاهن يجمع الدم ويرشه على 12-13، 7-8؛ المذبح كما كان يفعل مع المُخَرَّقة (3:2، 8، 13). وتُقدَّم الأحشاء المختارة "رائحة سرور" (3:3، 5-6، 11-14، 16).

كان الكاهن يحصل على جزء معين من التقدة. وكان مسموحاً له بأكلها -في أي مكان طاهر طقسياً ومشاركته مع عائلته (لاويين 7:14، 30؛ عدد 6:20)، على عكس حصته من الذبائح الأخرى، التي كان 36 عليه أن يأكلها في مكان ما في قُدس الأقداس (عدد 11-18:10). كان يأخذ واحدة من الفطائر، وصنتر التزديد وساق الكرفيعة الذي أسهم به مقدم القربان. هذه الأخيرة تسمى "قربان رقيقة للرب"؛ هذا اللفظ الاصطلاحي مشتق من جذر يعني "في ارتفاع" أي "ما هو مرفوع". لم يكن قربان الرقيقة نوعاً خاصاً من الطقوس على وجه التحديد.

الإجراء الطقسي لذبيحة السلامة كان ينتهي بوليمة شركة. باستثناء الأجزاء التي على المذبح أو التي تُعطى للكاهن، كان جسد الحيوان (الذبيحة) يُعاد إلى الشخص الذي قدمه. كان عليه أن يُعده ليكون وجبة جماعية لنفسه، ولعائلته، وللأوي الذي في أبواب مدينته (تنبيه 12:12، 18-19). (تنبيه 12:6-7، 11-12، 15-19) وكان على (4-1:3) قارن 1 صموئيل المشاركون الالتزام بقواعد صارمة للطهارة (لاويين 21:7-19؛ 19:5-8). يمكن أن يتناقض هذا مع ذبح الحيوانات الطقسي لوليمة كان مسموحاً بها في أي مذبح محلي (تنبيه 12:16، 20-22). كان يجب أن يُؤكل لحم تقدة الشكر في نفس يوم تقديم الذبيحة (لاويين 7:15) بينما يمكن إنهاء لحم النذور أو التقدمات الطوعيّة في اليوم التالي (الآيات وما تبقى بعد ذلك كان يجب حرقه قبل انتهاء المهلة الزمنية. (16-18).

ثلاث مرات فقط فيها يُطلب تقديم قربان للرب: في عيد الأسابيع (لاويين 23: 19-20)، وعند (عدد 6: 17-20)، وعند (عدد 23: 19-20). تتضمن مناسبات تنصيب الكهنوت (خروج 29: 19-22، 28). تضمنت مناسبات الطقوس العامة الأخرى تنشيط الهيكل (ملوك 8: 63؛ 2 أخبار 7:5) أما الأحداث على المستوى الوطني التي استدعت تقديم قربان للرب كانت كالدجاج في إنهاء حملة عسكرية (1 صموئيل 11:15)، أو نهاية مجاعة أو وباء (2 صموئيل 24:25)، أو تتويج ملك على العرش (11 ملوك 1:9)، أو وقت نهضة دينية (2 أخبار 29:31-36). وعلى المستوى المحلي، تقديم قربان للرب كان يتم في التجمعات العائلية السنوية (1 صموئيل 20:6) أو في مناسبات احتفالية أخرى، مثل حصاد الباكورات (خروج 29:22-31؛ 1 صموئيل 9: 11-14؛ 22-24-16:4).

تقدمة التردد. كان الجزء الأول من ذبيحة السلامة يُلَوَّح به أمام الرب 2. للدلالة على أن الكاهن كان يأكله ممثلاً عن الله (الحركة الفعلية كانت تشبه استخدام المنشار أو العصا، إشعياء 10:15). نفس المصطلح: التقني، "تقدمة التردد"، كان يُستخدم أيضاً لأنواع أخرى من التقدمات المعادن الثمينة المتبرع بها لصنع الأدوات التي تستخدم في الطقوس (خروج 35:22؛ 38:29) وتقمة الإثم للأبرص المنطهر (لاويين 14:12).

القربان الطوعيّة-النوافل. هذه العطايا-الهيايا، كان يُحضرها 3. الشخص إلى المحافل المقدسة، وكانت تحدث ثلاث مرات في السنة (خروج 23:16؛ 23:20؛ 34:20؛ تنبيه 16:10، 16-17؛ 2 أخبار 35:8؛ عزرا 3:5)، كانت طوعيّة (لاويين 7:16؛ 22:18، 23-21؛ عدد 15:3؛ 29:39؛ تنبيه 12:6، 17). هذه العطايا 23:28 الاختيارية ربما تكون كالقربان الطوعيّة محرقة بدلاً من ذبيحة سلامة (لاويين 24-22:17؛ حزقيال 46:12). إذا كانت الأخيرة، يمكن أكل اللحم في اليوم الثاني ولكن يجب حرقه قبل اليوم الثالث (لاويين 7:16) على عكس بعض التقدمات الأخرى للرب، يمكن أن يكون للحيوان (17). المذبح طرفاً أطول من الآخر (22:23).

تقدمة التنصيب. يشير هذا المصطلح العبري إلى عملية ترصيع 4. الأحجار الكريمة (خروج 25:7؛ 35:9؛ 27؛ 1 أخبار 29:2)، لذا يبدو أن كلمة "تنصيب" ترجمة مناسبة. كان يتعلق بـ"ملء اليد"، وهو فعل طقسي يكرس شخصاً للخدمة الإلهية (خروج 28:41؛ قارن ويتطلب نقاء طقسياً وتكريساً روحياً (2 أخبار 29:31) (29:32) وتفاصيل الاحتفال الأول الخاص بتنصيب الكاهن الأول ترد تفاصيله في مقطعين كتابيين في (خروج 29:19-34؛ لاويين 8:22-32).

□□□□□□ □□□□□□ الكفارة؛ الطهارة والنجاسة، شرائع الأعياد والاحتفالات في إسرئيل؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

التقديس

مصطلح يعني "أن يصبح مقدسًا أو مطهرًا". يُستخدم بشكل واسع لوصف التجربة المسيحية بأكملها، على الرغم من أن معظم اللاهوتيين يفضلون استخدامه بمعنى محدود لتمييزه عن المصطلحات ذات الصلة "مثل" التجديد"، و"التبرير"، و"التمجيد".

□□□□□

تعريف شامل للتقديس وفقًا لاعتراف نيو هامبشاير المعمداني (1833) ينص على

نحن نؤمن أن التقديس هو العملية التي من خلالها، وفقًا لإرادة الله، نصبح شركاء في قداسه، وأنها عمل تدريجي، وأنها تبدأ في التجديد؛ وأنها تستمر في قلوب المؤمنين بحضور وقوة الروح القدس، الخاتم والمعزي، من خلال الاستخدام المستمر للوسائل المعينة - وخاصة كلمة الله وفحص الذات، وإنكار الذات، واليقظة، والصلاة. (الفقرة العاشرة)

تساعدنا هذه التعريفات في التمييز بين التقديس والتجديد إذ يشير الأخير إلى بداية الحياة المسيحية. يتميز التقديس أيضًا عن التمجيد، الذي يركز على اكتمال عمل الله في المؤمن. ببساطة، يشير التجديد إلى البداية والتقديس إلى الوسط، والتمجيد إلى نهاية الخلاص

التمييز بين التقديس والتبرير، من ناحية أخرى، يتطلب اهتمامًا أكثر تفصيلًا، سواء لأنه دقيق أو لأنه أساسي. في المقام الأول، يشير التبرير، "مثل" التجديد"، (على الرغم من أنه ليس حصريًا) إلى بداية التجربة المسيحية، في حين أن التعريف أعلاه يبرز الطابع التدريجي للتقديس. ثانيًا، يشير التبرير إلى عمل قضائي من الله إذ يُبرأ المؤمنون فورًا من كل ذنوبهم ويعتبرون قضائيًا أبرارًا، في حين أن التقديس، مثل التجديد والتمجيد، يلفت الانتباه إلى القوة المغيرة للروح القدس على شخصية أبناء الله

أدى هذا التمييز دورًا مهمًا في زمن الإصلاح. الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، في رأي المصلحين، خلطت بين هذين المبدأين بإصرارها على أن التبرير "ليس مجرد غفران للخطايا، بل أيضًا تقديس وتجديد الإنسان الداخلي" (مراسيم مجمع ترينت، الجلسة السادسة، 1547 الفصل السابع). على النقيض من ذلك، أكد المصلحون أن المبدأين، رغم أنهما لا ينفصلان، يجب أن يتم تمييزهما. جادل كالفن بأن هذين العنصرين من عمل الله الخلاصي لا يمكن تمييزهما إلى أجزاء أكثر مما يمكن تمزيق المسيح: "أي شخص، إذا، يقبله الله في النعمة، يمنحه في نفس الوقت روح التبرير، الذي بوقته يعيد تشكيلهم على صورته. ولكن إذا لم يمكن فصل سطوع الشمس عن حرارتها، فهل نقول إذاً أن الأرض، تُدفأ بضوئها، أو تُضاء بحرارتها؟" (مبادئ الإيمان المسيحي باختصار، إذا، التبرير هو فعل إعلاني من الله كقاضٍ يتم. 3:11.6) مرة واحدة، بينما التقديس هو تغيير تدريجي في شخصية الشخص المبرر.

هناك عنصر آخر في تعريف اعتراف المعمدانين في نيو هامبشاير "يتطلب تعليلًا، وهو البيان الذي يقول "نحن نصبح شركاء في قداسه لا، يمكن هنا إجراء مسح كامل لما يقوله الكتاب المقدس عن التقديس حيث يتناول الكتاب المقدس بأكمله تقريبًا هذه القضية بطريقة أو بأخرى ومع ذلك، يجب التأكيد على موضوع مركزي في هذا التعليم: "تكونون قديسين كما أنا قدوس" (لاويين 11:45؛ 1 بطرس 1:16؛ قارن متى وفقًا لدليل أسئلة وستمنستر وأجوبته الموجز (1647)، من. (5:48) خلال التقديس "تُجدد في الإنسان كله على صورة الله" (السؤال 34؛ انظر كولوسي 3:10). لا يمكن أن يكون هناك شيء أكثر أهمية لنظرتنا للتقديس من هذه الحقيقة. معيار القداسة هو التوافق الكامل مع صورة المسيح (رومية 8:29)؛ أي شيء أقل من ذلك هو تخفيض للمعيار

الكتابي وبالتالي تخفيف للعقيدة. ومع ذلك، فإن التعريف أعلاه يوحي بأن المسيح هو أكثر من مجرد نموذج لنا: فهو نفسه يوفر قداسه لأولئك المتحدين معه—هو □□ تقديسنا (1 كورنثوس 1:30)

□□□□□□□□□□□□□□□□

الطبيعة التقدمية لتقديسنا واضحة في العديد من المقاطع، خصوصًا في تصريح بولس بأن المسيحيين يتحولون "من مجد إلى مجد" إلى صورة الرب (2 كورنثوس 3:18؛ انظر أيضًا رومية 12:1-2؛ فيلبي 3:14؛ عبرانيين 6:1؛ 2 بطرس 3:18). علاوة على ذلك، فإن الأوامر العديدة الموجودة في الكتاب المقدس تشير إلى أن المسيحي يختبر النمو

في الوقت نفسه، ومع ذلك، تكشف عدد من التعبيرات في الكتاب المقدس أن التقديس يُعطى للمؤمن بالتزامن مع التجديد. على سبيل المثال، يشير "بولس بشكل متكرر إلى المسيحيين على أنهم "قديسون"، أي "مقدسون" (رومية 1:7؛ أفسس 1:1؛ إلخ)؛ هذه اللغة تشير إلى أن التقديس هو بالفعل ملك للمؤمنين. في الواقع، يقول بولس بشكل محدد إن المسيحيين في كورنثوس "قد تم تقديسهم" (1 كورنثوس 1:2)، وحتى أنه ينسب التقديس مع الغسل (= التجديد؟) والتبرير كما لو أن العناصر الثلاثة قد حدثت في نفس الوقت (6:11). ربما يكون أكثر إثارة للإعجاب هو إعلان الرسول أن المسيحيين قد ماتوا عن الخطيئة (روم 6:2). بالكاد يمكن للمرء أن يفكر في صورة أكثر قوة من الموت، مما يشير كما يفعل إلى انحلال دائم وغير قابل للإلغاء لعلاقة المؤمن بالخطيئة

من البيهيمي بالطبع أن هذه المقاطع لا تُعلم الكمال المطلق لكل مسيحي عند التحول. مثل هذا التفسير سيضعنا في صراع مع التعليم الواضح للكتاب المقدس ككل. علاوة على ذلك، يجب ملاحظة أن "القديسين" في كورنثوس كانوا يتميزون بعدم النضج المؤسف (1 كورنثوس 3:1-3؛ 6:822-11:17؛).

كيف ينبغي تفسير هذه المقاطع إذن؟ اقترح بعض الكتاب أن بولس يتحدث عن "التقديس المحتمل" - أي أنه على الرغم من أن علاقتنا بالخطيئة لم تُقطع فعليًا، إلا أن الله قد أعطانا ما نحتاجه لتحقيق ذلك. هناك عنصر من الحقيقة في هذا التفسير، لكنه بالكاد ينصف، بحد ذاته، قوة لغة بولس. الاقتراب بشكل أكبر من تفسير كافٍ هو التحدث عن "التقديس الوضعي". وفقًا لهذا الرأي، يتحدث بولس بمصطلحات قضائية تتعلق بوضعنا أمام الله. ينبغي بالتأكيد التعرف على عنصر قضائي في مناقشة بولس (رومية 6:7) يستخدم كلمة "تبرير"، ولكن إذا كان هذا كل ما يُقال، فإنه يقترح أن رومية 6 يعيد ببساطة صياغة عقيدة التبرير - وهو استنتاج مشكوك فيه. الأكثر إرضاءً هو الرأي الذي يرى أن تعليم بولس يحتوي على عنصر قضائي ومرجع فعلي وتجريبي

□□□□□□□□□□□□□□□□

استقصاء تاريخي

على الرغم من أن جميع المجموعات المسيحية تعترف بالحاجة إلى التحول بتجديد العقل (رومية 12:2)، إلا أن هناك اختلافات كبيرة بينها فيما يتعلق بالقضايا المحددة. المصلحون، بشكل عام، تمسكوا بما يسميه البعض وجهة نظر "متشائمة" للتقديس الشخصي. ينعكس هذا المنظور بوضوح في إقرار إيمان وستمنستر (1647)، الذي ينص على أن التقديس "غير كامل في هذه الحياة؛ لا يزال هناك بعض بقايا الفساد في كل جزء، مما ينشأ عنه حرب مستمرة وغير قابلة للتصالح" داخل المؤمن على الرغم من أن الاعتراف يستمر في التأكيد على قوة (XIII.ii) الروح في التغلب، يعتقد بعض المسيحيين أن توجهه الأساسي يجب الحاجة وإمكانية الانتصار الروحي

التقليد

كان احترام التقليد شأنًا بلا سيما بين اليهود أثناء حقبة بداية العصر المسيحي. من بين هذه التقاليد، كانت □□□□ □□□□ (تقاليد الآباء) أهم مجموعة تقاليد. تتألف من تفسيرات الرابيين المشهورين للناموس المكتوب. وقد أصبحت هذه المجموعة المتزايدة من التقاليد الرابينية الأخرى التي تفسر الشريعة تفسيرًا موثوقًا للناموس المكتوب. كانت هذه المجموعة تُعتبر مساوية للناموس المكتوب.

استخدم الفريسيون تعبير "تقليد الشيوخ" عندما كانوا يتحدثون إلى الرب يسوع عن غسل اليدين (متى 15: 2؛ مرقس 7: 5). في رده، أشار الرب يسوع إلى "تقاليد البشر"، وعليه لفت الانتباه إلى أصلهم البشري في الواقع، في مرقس 7: 8، أعاد بالتأكيد رفع وصية الله على هذه التقاليد، التي أصبحت عبثًا على الشعب. انتقد الرب يسوع بقوة الكتب والفريسيين للطريقة التي فرضت بها هذه التقاليد (متى 23). أشار إلى أن الالتزام بالتقليد قد أصبح أكثر أهمية من التأثير الأخلاقي والشخصي للتعليم.

□□□□ اليهودية؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ الفريسيون؛ التلمود؛ التقليد الشفهي.

التكلم بالسنة

تجلى فائق للطبيعة للتكلم بلغة غير معروفة للمتكمّل؛ المصطلح اليوناني هو غلوسولاليا.

ظهر التكلم بالسنة لأول مرة في الكنيسة الأولى في يوم الخميس عندما أمثلًا 120 مؤمنًا بالروح القدس وهم مجتمعون معًا. انفجروا في تسبيح الله بلغات متعددة. بحسب أعمال الرسل 2: 8-11، كانت كل جماهير أورشليم يفهمونهم، لأنهم كانوا يتكلمون بالإنجيل بلغات المستمعين. (يذكر المقطع 9-11 نحو 16 أمة كان لها حضور في أورشليم يسمعون التلاميذ يتكلمون بلغاتهم). في الحوادث اللاحقة، عندما تعمّدت مجموعة من الناس بالروح القدس، يشير سفر أعمال الرسل إلى أنهم تكلموا بالسنة (10: 46؛ 19: 6). لكن ليس الجميع تكلموا بالسنة عندما نالوا الروح (انظر 8: 15-17)، لذا لم يكن ال علامة الفريدة لتلقي الروح القدس. يعلم الكتاب المقدس أن جميع المؤمنين يتعمدون بالروح عندما ينضمون إلى جسد المسيح، الكنيسة (1 كورنثوس 12: 13). الدليل الحقيقي على عمل الروح القدس هو "ثمر الروح" كما هو محدد في غلاطية 5: 22-23.

في أيام الكنيسة الأولى، تكلم بعض المؤمنين بالسنة والبعض لم يفعل وفقًا لبولس، عندما كان يتكلم أحدهم بالسنة في اجتماعات الكنيسة، كان يتطلب تفسيرًا. إذا لم يستطع أحد تقديم تفسير، كان يجب عده ممارسة تعبدية خاصة، من أجل بناء الذات. كوسيلة للعبادة الخاصة، يعتبر ممارسة الغلوسولاليا بمثابة التحدث مع الذات ومع الله (1 كورنثوس 14: 28). تحت شروط معينة صاغها بولس، قد تصبح (14: 28). الغلوسولاليا واحدة من المواهب الروحية المستخدمة في الخدمة للكنيسة من أجل الخير العام. في هذه الحالة، القلق الرئيس هو أن الاستخدام العام للغلوسولاليا لا يُقلل إلى الصلاة بالسنة أو التكلم بالسنة من دون تفسير.

من أجل ترسيخ ممارسة الغلوسولاليا العامة كخدمة للكنيسة ومنع إساءة استخدامها كبحث عن الإشباع الشخصي، وضع بولس مجموعة من القواعد المصممة للتحكم في ممارستها الجماعية (1 كورنثوس 14: 27-33):

يُحدد عد المتكلمين بشخص واحد، أو اثنين، أو ثلاثة أشخاص بالأكثر. 1. للمشاركة في التكلم بالسنة في كل جلسة عبادة

إلى حد ما، يمكن اعتبار تعاليم جون ويسلي (1703-1791) كرد فعل على الصيغ الكالفينية واللوثريّة المعتادة. تأثر ويسلي بشدة بالحركة التقوية في عصره، واهتم كثيرًا بالجانب التجريبي من المسيحية وصاغ في النهاية، رغم عدم اتساقه الكبير، العقيدة التي تقول إن "التقديس الكامل" ممكن في هذه الحياة. خلال القرن التاسع عشر، انتشر الاهتمام بإمكانية الكمال (الذي لم يُفهم بمعنى مطلق، مع ذلك) إلى العديد من الدوائر المسيحية. وفقًا للبعض، نتج الكمال عن القضاء على الخطيئة؛ بينما اعتقد آخرون أن النصر الروحي تحقق من خلال مواجهة الخطيئة التي تبقى حتى في قلب المسيحي. أصبح النهج الأخير مميزًا لما يسمى بحركة الحياة المنتصرة. تعرضت هذه المجموعات "الكمالية" المختلفة -لنقد دقيق من قبل اللاهوتي برينستون بنجامين ب. وارفيلد (1851 استمر النقاش، وإن لم يكن بنفس الحدة، منذ ذلك الحين. (1921

الوكالة في التقديس

يركز الكثير من الجدل على الدور البشري في التقديس. بينما يتفق جميع المسيحيين على أن القداسة ستكون مستحيلة من دون مساعدة الله، فإنه من الصعب تحديد كيف يؤثر هذا الحق على نشاط الفرد بدقة. في التقليد الكاثوليكي، تم وضع الكثير من التركيز على قوة التطهير للمعمودية وعلى الطابع الاستحقاقى للأعمال الصالحة لدرجة أن المرء قد يتساءل، بحق ما إذا كان يتم تجاهل أهمية النعمة الإلهية. على النقيض من ذلك يقف بعض مؤيدي حركة الحياة المنتصرة، الذين يركزون على "ترك الأمر لله" (شعار له بعض القيمة إذا استخدم بشكل صحيح) مما يوحي أحيانًا بأن المؤمنين يظلون سلبيين تمامًا في التقديس.

لا يوجد مقطع من الكتاب المقدس أكثر صلة بهذه القضية من فيلبي. حيث يضع بولس جنبًا إلى جنب الأمر بالعمل على خلاص، 2: 12-13. الفرد مع الإعلان بأن الله هو الذي يوفر القوة الروحية اللازمة للمهمة. قد يكون من المغري التركيز على الجزء الأول من البيان لتجاهل الأهمية الأساسية للثاني، أو أن يصبح المرء متوقفًا جدًا عند تأكيد بولس (هنا وفي أماكن أخرى) على النعمة الإلهية بحيث يتم التغاضي عن وزن المسؤولية الشخصية. ومع ذلك، يبدو أن الرسول قد حافظ بعناية على توازن دقيق بين هاتين الحقيقتين.

التقديس يتطلب الانضباط والتركيز والجهد، كما يتضح من العديد من الحث في الكتاب المقدس، خاصة تلك التي توصف فيها الحياة المسيحية. يمثل الجري والقتال (1 كورنثوس 9: 24-27؛ أفسس 6: 10-17) لكن يجب على المسيحيين دائمًا مقاومة الإغراء لافتراض أنهم في الواقع يقدسون أنفسهم، وأن القوة الروحية تأتي من داخلهم، وأنهم قد يعتمدون بالتالي على قوتهم الخاصة. هذا التوتر صعب، رغم أنه ليس أكثر إرباكًا من مفارقة الصلاة ("لماذا نصلي عندما يكون الله، الذي يعرف احتياجاتنا والذي هو حكيم وسيادي، سيفعل دائمًا ما هو الأفضل على أي حال؟"). ومع ذلك، ربما يكمن "المسر" الحقيقي للقداسة في تعلم الحفاظ، على هذا التوازن: الاعتماد الكامل على الله كعامل حقيقي في التقديس مع الوفاء بأمانة بالمسؤولية الشخصية.

انظر أيضًا القداسة؛ التبشير، مُبَرر

التقسيم الثلاثي

التقسيم الثلاثي للطبيعة البشرية إلى جسد، ونفس، وروح (1 تسالونيكي. انظر الإنسان. (5: 23).

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

[illegible]

24

التَّعْمِيمُ

التَّعْمِيمُ

انظر الأوريم والتميم

التواضع

حالة من وضع الذات أو الضيق الذي يعاني فيه المرء من فقدان القوة والمكانة. وبعيدًا عن الإيمان الكتابي، فإن التواضع بهذا المعنى لا يُعتبر عادة فضيلة. ولكن في سياق التقليد اليهودي المسيحي، يعتبر التواضع هو الموقف الصحيح للبشر تجاه خالقهم. التواضع هو إدراك عفوِي وممتن بأن الحياة هي عطية، ويتجلى في اعتراف غير صنيين وغير منافق بالانكسار المطلق على الله

إن الأسفار المقدسة لم تميز بوضوح بين التواضع أو الوداعة أو طول الأناسة. في صدر تاريخ إسرائيل، تُنسب الاتضاع إلى الفقراء، والبانسين والضعفاء بمعنى المساكين. يرفع الرب المتضعين وينزل المستكبرين (١ صموئيل ٢: ٧؛ ٢ صموئيل ٢٢: ٢٨). أمام قوة الله ومجده، اعترف أبونا إبراهيم بأنه كان مجرد تراب ورماد (تكوين ١٨: ٢٧). بدأت إسرائيل كأمة مُستعبدة وعرفت نفسها شعبًا مختارًا لا بسبب القوة العددية أو الثروة المادية بل بسبب محبة الله (تثنية ٧: ٧-٨). من خلال إسناد مصدر كل الثروة والقوة إلى الرب، يُحكم هذان مصدر الكبرياء البشري والغرور (قارن إرميا ٩: ٢٣-٢٤)

إن الفقراء المتواضعين هم من يشغلون بال الرب دومًا (خروج ٦: ٢٣؛ ١١: تثنية ١٥: ٤، ٧). ونتيجة لذلك، أصبح تواضع الفقراء رمزًا للبار، الخائف لله (عدد ٣: ١٢). في تطور مفهوم التواضع في العهد القديم يتساوى التواضع تقريبًا مع البر ويحدد مع العدل والرحمة، على أنه مطلب لله (مخا ٦: ٨). في المزامير تحديدًا، "المُبْتَلَى" هو تعبير حال الأبرار (مزمر ٢٢: ٢٦؛ ٢٥: ٩؛ ١٤٧: ٦)

بالإضافة إلى ذلك، التواضع هو الاستجابة المناسبة للخاطي في محضر قداسة الله. وصاح النبي إشعياء أمام مجد الله في الهيكل: "وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ أَشَقِّقِينَ" (إشعياء ٦: ٥). وهكذا أصبح التواضع سمة شخصية أكثر من كونه مصطلحًا يعكس حالة الفقر المادي أو البلاء. أصبح مفهومًا يعكس جوهر التقوى والصلاح المتوقع من كل الناس الذين عندهم الله ربًا

نادرًا ما يشير التواضع في العهد الجديد إلى حالة موضوعية من الفقر أو البلاء أو القمع. وقد تطور مفهوم التواضع فيما يتعلق بالرب يسوع باعتباره المسيح. إن المثل الأعلى الديني للتواضع الذي نسبته العهد القديم إلى الملك القادم كان ينطبق بالتأكيد على الرب يسوع (زكريا ٩: ٩؛ قارن مع متى ٢١: ٤-٥). بصفته ابن الله، لم يفكر الرب يسوع في نفسه بل عاش حياة الطاعة والثقة في الله الأب. وقد نسب الرسول بولس إلى ابن الله المتجسد إخلاء الذات، الذي به "وضع نفسه" وأخذ صورة عبد (فيلبي ٢: ٥-٨). لم تظهر شخصية الرب يسوع أي كبرياء أو غرور

على الرغم من أنه جريء في مواجهة الرياء وعدم التردد في رفضه للتئين، كان الرب يسوع "وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ أَقْلَبُ" (متى ١١: ٢٩). لذلك كان يصدر تحذيرًا شديدًا ضد الرغبة في المكانة وويخ الفريسيين علنًا. على عكسهم ضد الفقراء والمظلومين (لوقا ١٤: ١١؛ متى ٢٣: ١٢) في الوقت نفسه، كان متواضعًا أمام الذين أصبح خادهم ومعينهم (لوقا ٢٢: ٢٧؛ مرقس ١٠: ٤٥؛ متى ٢٨: ٢٨). إن سمو كرامة الرب يسوع واستعداده لقبول الصليب خضوعًا لإرادة الأب هما شيء واحد. لذلك كان تعليمه عن مسكنة الروح صحيحًا شهادة على حياته الخاصة. لقد

وكانت تُنقل شفهيًا. تعلّمت الأجيال المتعاقبة هذه المواد من خلال التكرار، المستمر. لذلك، كانت الطريقة الجديدة تُدعى المَشْنَاهُ ("التكرار") وكان معلمو المَشْنَاهُ معروفين باسم التَّائِيمِ ("الذين كانوا يُسَلِّمون شفهيًا"). كان كل من المدراس والمَشْنَاهُ موجودًا جنبًا إلى جنب في الأجيال التالية. مع ذلك، جاء وقت كان من الضروري تدوين الناموس الشفوي الذي تغطيه المَشْنَاهُ، لأن هذا أصبح أمرًا مهمًا للتعليم كمجموعة من التعاليم. في النهاية، كانت هذه المواد تُكتب؛ أصبحت تعرف باسم جيمارا ("اكتمال"). إن الجمع بين جيمارا والمَشْنَاهُ أضحي التلمود

□□□□ □□□□ جيمارا؛ حَجَّاداه؛ حلاقاه؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ مدراس؛ المَشْنَاهُ؛ الفريسيون؛ التوراة؛ التقليد؛ التقليد الشفهي

* التلميذ المحبوب

هو لقب لتلميذ واحد، ومن الواضح أنه كاتب إنجيل يوحنا (يوحنا ٢١: ٢٤-٢٥). تشير خمسة مقاطع في إنجيل يوحنا إلى التلميذ الذي كان يسوع يحبه: (1) إن التلميذ الذي يحبه يسوع هو من يتكئ بالقرب من صدر يسوع في أثناء العشاء الأخير وقد أشار إليه بطرس لكي يسأل يسوع عن سيكون الخائن (13: 26-27). (2) إن التلميذ الذي أحبه يسوع كان واقفًا بالقرب من الصليب، ومريم أم يسوع قد سلّمت لرعايته جاءت مريم المجدلية إلى بُطْرُس والتلميذ الذي (3) (19: 25-27). كان يسوع يحبه، وأفادت بأن جسد يسوع مفقود من القبر (20: 2). (4) إن التلميذ الذي كان يسوع يحبه كان في قارب صيد مع بطرس وبقية التلاميذ، وتَغَرَّفوا على يسوع واقفًا على الشاطئ (21: 7). (5) كان التلميذ الذي يسوع يحبه يتبع يسوع عند شاطئ البحيرة، وذكر الكاتب فَرَّاه بأن هذا التلميذ نفسه الذي تَحَدَّث عنه في العشاء الأخير (20: 21؛ قارن 13: 21-2326)

ولأن العبارة موجودة فقط في إنجيل يوحنا، هل يمكن أن تكون طريقة الكاتب للإشارة إلى نفسه؟ هناك عدة مقاطع تجعل الأمر يبدو محتملًا جدًا

تُشير قائمة الأسماء الواردة في يوحنا ٢١: ٢ إلى أن التلاميذ الحاضرين عند شاطئ البحيرة هم بطرس، وتوما، وثثنائيل، وبني زبدي، (يعقوب ويوحنا)، واثنين آخرين. من الجلي أن التلميذ المحبوب كان أحد أبناء زبدي، أو أحد التلميذين اللذين لم يُذكر اسميهما

كان التلميذ المحبوب واحدًا من الاثني عشر، بما أنه كان حاضرًا في العشاء الأخير، ومن الواضح أن التلاميذ الاثني عشر وحدهم كانوا هناك مع يسوع (متى 26: 20؛ مرقس 14: 17-20؛ لوقا 22: 14، 30) هذا يلقي لعازر ويوحنا مرقس اللذين يُقترح أحيانًا أنهما من المحتمل أن يكون أحدهم التلميذ المحبوب

بدا التلميذ المحبوب قريبًا من بطرس (يوحنا 13: 23-24؛ 2: 2؛ انظر أيضًا أعمال الرُّسُل 3؛ 8: 14؛ غلاطية 2: 9). يسجل 21: 7 كل من مَتَّى ومَرْقُس ولوقا أن الرب يسوع كان يختار باستمرار بطرس ويعقوب ويوحنا ليكونوا معه. وبما أن بطرس قد أُشير إليه بجانب التلميذ الذي كان يسوع يحبه، وأيضًا يعقوب كان قد استشهد في وقت مبكر (أعمال الرُّسُل 12: 2)، فإن يوحنا وحده هو الاحتمال المنطقي -لو كما يعتقد الأغلب، أن إنجيل يوحنا قد كُتِب بعد موت يعقوب بفترة طويلة

□□□□ □□□□ يوحنا، الرُّسُول

26

□□□□□□ □□□□□□ كينونة الله، وصفاته

التوراة

كلمة تُترجم إلى "ناموس" في العهد القديم، وهي مشتقة من الجذر اللفظي العبري لكلمة □□□□□□ التي تعني "رمى" أو "قذف" أو "أطلق". المفهوم وراء الكلمة يعني إخبار أو تعليم أو توجيه أو إرشاد في التقليد اليهودي يُستخدم غالبًا للإشارة إلى كتابات الأسفار الخمسة، الأولى للكتاب المقدس، التي تُدعى أيضًا أسفار موسى الخمسة. مع ذلك من الصحيح تمامًا أن الكلمة لها معنى أوسع، يُقر بها مؤثر العهد القديم الذي يشمل كل التوجيهات التي تأتي من الله. المعنى ذاته في العهد الجديد نوموس اليونانية - إما إلى التشريع νόμος إذ تُشير التوراة - التي تقابلها الموسوي (رومية ٧: ١٤) وإما مبدأ سلوكي واسع (٩: ٣١).

بالنسبة لليهودي، يشمل الناموس ما دُعي "التوراة الشفهية"، أي أقوال الرابينين وآباء اليهودية الموقرين عبر القرون. إن هذا التقليد المنطوق وإن كان ليس جزءًا من أسفار العهد القديم القانونية، يسعى إلى تفسير نصوص الناموس لتمكين الناس من الامتثال لمشينة الله. غالبًا ما أدت هذه الطريقة إلى تقليل متطلبات الناموس من خلال إعادة تفسيرها. ومن دون عبادة الهيكل، أو الكهنوت، أو التضحية - وكلها منصوص عليها في التوراة - أصبح مثل هذا التنازل مع متطلبات التوراة أمرًا لا مفر منه. كانت هذه التقاليد الشفهية راسخة بقوة في وقت ظهور المسيح واعتبرها العديد من اليهود متضمنة في التوراة المعطاة لموسى (قارن ٣: ٧).

كان الفريسيون يؤمنون أن عدم طاعة اليهود للتوراة أدى إلى السبي العظيم في القرن السابع قبل الميلاد. علاوة على ذلك، من الشائع أنه كانوا يتعلمون إن لم يقبل كل اليهود التوراة وتمسكهم بها بصرامة، فإن المسيح لن يظهر على الأرض.

بالنسبة للصديقين، كانت التوراة تمثل الجزء الوحيد من العهد القديم الذي قبلوه باعتباره ذي سلطة. مع ذلك، كان اتجاههم نحو التقليل من أهمية العناصر الفائقة للطبيعة في أسفار موسى الخمسة. مناقضًا لوجهة نظرهم بشأن القيامة، اقتبس يسوع المسيح من التوراة مؤكداً الحياة الأبدية (قارن متى ٢٢: ٣١-٣٢).

منذ قديم الأيام، كان يرافق قراءة التوراة في المجمع طقسًا كبيرًا. وأن يُدعى المرء للقراءة من هذه اللقائف المقدسة كان شرفًا عظيمًا. كُتبت التوراة باللغة العبرية بقلم ماهر عُرف باسم صُوفِر □ أو الكاتب. كانت التوراة محفوظة في لفافة، واللفافة بها رق مأخوذ من جلد الحيوانات الطاهرة طقسًا. عادةً ما كانت قضبان التوراة التي تدور حولها من الخشب أو الفضة أو العاج. ونهايات تلك القضبان كانت تُزخرف بأعمال جمالية غالبًا ما تكون مصنوعة من معادن وأحجار ثمينة. يستخدم الشخص الذي يقرأ من اللقافة مؤشرًا دقيقًا يُدعى ياد □ ليتبع الكلمات استخدام المؤشر بحمي اللقافة، التي سرعان ما تتضرر بسبب حركة الأصابع المستمرة على المخطوطة الناعمة. علاوة على ذلك، يُقلل باد من إمكانية الخطأ في التلاوة الشفهية بمنع القارئ من فقدان موضع ما يقرأ وربما تخطي بعض كلمات إعلان الله المقدس.

من منظور يهودي تقليدي أنه بما أن التوراة كانت عطية من الله لإسرائيل، فإن الأمم غير مطالبة بالخضوع لقوانينها. مع ذلك، علم موسى بن ميمون اليهودي في العصور الوسطى أن الأمم سيكون لهم نصيب في العالم من خلال طاعة العهد الذي قطعه الله مع نوح. ترتبط سبع وصايا عادة بهذا الاتفاق، بالتحديد، الوثنية، والسفاح، وإراقة الدم وتدنيس اسم الله، والظلم، والسطو وأكل الدم (لحم الحيوانات الحية).

يؤكد العهد الجديد أن التوراة، رغم كونها مرحلة ضرورية في عمل الفداء، لم تُعط أبدًا لتمكين الأفراد من تلقي الخلاص على أساس طاعة الناموس. على الرغم من أن [لاويين ١٨: ٥](#) يبدو أنه ينطوي على إمكانية العمل من أجل البر، فإن الطاعة الكاملة لمشينة الله بعيدة عن متناول البشرية الساقطة. من الواضح أن العهد القديم شهد دور النعمة في الفداء بإعلان أن أبينا إبراهيم سيُبرر بالإيمان ([تكوين ١٥](#)). بما أن هذا العهد سبق التوراة بأربعة قرون، فإنه يقدم شهادة لا تتغير عن الطريقة التي يقبل بها الله الخطايا. إن الوظيفة الأساسية للناموس هي الكشف عن الحالة الروحية الساقطة للناس وعليه العمل مرشدًا بقودهم إلى المسيح ([غلاطية ٣: ٢٤](#)). بما أن الخاطئ يتعرض لمطالب الناموس، فإنه مدان بخطايا عظمية ([رومية ٧: ٧](#)) وعليه يطلب نعمة الله في المسيح. من الواضح أن يسوع المسيح كان ينظر إلى التوراة بعين الاعتبار، لأن الغرض من خدمته هو تحقيق محتوياتها. إن هذا العمل العظيم لطاعة مطالب الناموس يُحسب في حياة كل الذين يتقون بأنفسهم للمسيح؛ إنه نهاية الناموس حتى يتبرر كل من يؤمن به ([رومية ١٠: ٤](#)).

□□□□□□ □□□□□□ اليهودية؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ التلمود

النِّمَّائِي

النِّمَّائِي

ابن أشحور من زوجته نغرة، وهو من نسل يهوذا ([1 أخبار الأيام 4: 6](#))

التيه في البرية

انظر التيه في البرية

التيه في البرية

بعد أن غادر بنو إسرائيل مصر، قضوا نحو 40 عامًا يتنقلون في صحاري شبه جزيرة سيناء وألقب. بعد هذه الفترة، انتقلوا للسيطرة على الأرض التي وعدهم بها الله. تصف أسفار الخروج واللاويين والعدد أهم الأحداث في هذه الفترة.

يقول الكتاب المقدس إنه خلال هذه السنوات الصعبة في الصحراء توحدت الأسباط لتصبح أمة. في سيناء، أصبحوا شعبًا واحدًا مع إله واحد. وهدف وطني واحد، وهو غزو كنعان.

[عدد 33:38](#) و [تثنية 1:3](#) يقولان إن بني إسرائيل تاهوا في البرية لمدة عامًا. الرقم 40 يُستخدم أحيانًا ليعني "فترة طويلة" أو رقمًا كبيرًا 40 مستديرًا، وليس بالضبط 40. لكن في هذه القصص، تُعطى العديد من التواريخ الدقيقة. هذا يشير إلى أنها كانت 40 عامًا حرفيًا. ومع ذلك من الصعب معرفة متى بدأت هذه الفترة وانتهت.

وفقًا لـ [1 ملوك 6:1](#)، بدأ سليمان في بناء الهيكل بعد 480 عامًا من خروج بني إسرائيل من مصر. بدأ بناء الهيكل 960 قبل الميلاد تقريبًا وهذا يعني أن بني إسرائيل خرجوا من مصر 1440 قبل الميلاد تقريبًا (وهو الحدث المعروف بالخروج). كان غزو إسرائيل لكنعان تم عام 1400 قبل الميلاد تقريبًا. ومع ذلك، يورخ العلماء الخروج والغزو إلى الفترة بين 1290-1250 قبل الميلاد بسبب بعض الاكتشافات

المتعلقة بالبقايا المادية من التاريخ القديم. لا يوجد دليل مقنع لأي من الجدولين الزمنيين

خلال الأربعين عامًا من التيه، تقرأ حسابات مفصلة للسنة والنصف الأولى التي قضيت في الصحراء، من الخروج إلى عودة الجواسيس (الخروج 12-14). كما تقدم المزيد من التفاصيل حول السنة الأخيرة من عبور الأردن (العهد 20-34). لا يُعرف الكثير عن السنوات التي بينهما عندما كانت الأسباط تخيم بالقرب من الواحات مثل قَادَش. القصص الموصوفة في العهد 15-17 من المحتمل أنها حدثت خلال هذا الوقت الذي لا نعرف الكثير عنه

انظر أيضًا الجدول الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ الخروج؛ تاريخ إسرائيل؛ سينا، سيناء؛ برية سين؛ برية زين

ثانة شيلوه

ثانة شيلوه

مدينة على الحدود الشمالية الشرقية للمنطقة المخصصة كميراث لسبط أفرام، وتقع بين مكنة وينوكة (يشوع 16:6)

تاباص

تاباص

المدينة التي قُتل فيها أبيمالك عندما أسقطت امرأة قطعة رحي عليه (قضاة 9:50). شن أبيمالك هجومًا على تاباص بعدما أحرق برج شكيم، لكنه فشل في الاستيلاء على البرج الموجود داخل المدينة. وعندما أصيب إصابة بالغة بسبب قطعة الرحي، أمر أبيمالك حامل عدته بقتله لنلا يُقال إنه قُتل على يد امرأة. كانت تاباص تقع على بعد نحو 11 ميلًا شمال شرق شكيم، ويقال في المعتاد إنها طوباس (كيلومترًا 17.7) الحديثة.

تأبوت العهد

أهم جزء في خيمة الاجتماع في البرية (مقدس الخيمة) الذي أمر الله موسى بصنعه (خروج 25:10-22). كذلك ترد الكلمة العبرية للتأبوت بمعنى "صندوق" (2 ملوك 12:9-10) أو "تأبوت" (تكوين 50:26). هذه ليست نفس الكلمة التي تشير إلى فلك نوح.

□□□□□□□□□□

أخبر موسى بصليّيل أن يصنع صندوقًا مميزًا يُسمى التأبوت. كان مصنوعًا من خشب السنط ومُغطى بالذهب من الداخل والخارج (خروج 37:1-31؛ 37:9-27). كان قياس الصندوق حوالي 45 بوصة في 27 بوصة في 27 بوصة (أو 114 في 69 في 69 سنتيمترًا). كان للتأبوت حلقات على جوانبه. كان يمكن للناس وضع عصي عبر هذه الحلقات لحمله.

يُصمّم التأبوت ليوضع فيه لوحَي العهد اللذين أُعطيا لموسى (خروج 25:16) ولأن اللوحين كان يُطلق عليهما أيضًا "الشهادة"، كان يُشار إلى (16:16) التأبوت أحيانًا باسم "تأبوت الشهادة". وداخل التأبوت وضعت أيضًا جرة

من المَن، الطعام المعجزي الذي كان الله يرسله (خروج 16:33) ووصيًا هارون التي أفرخت (عدد 17:10؛ عبرانيين 4:9)

"غطاء تأبوت العهد كان يُسمى "كُرسيي الرُحمة" أو "موضع الرحمة (خروج 25:17). كان يصنع من طبقة من الذهب تغطي الجزء العلوي من التأبوت وله أهميته. كل عام، كان رئيس الكهنة يُكفر عن شعب إسرائيل برش كرسي الرحمة بدماء الثيران والماعز (لاويين 2:16). يرتبط المصطلح "كُرسيي الرُحمة" بالكلمة العبرية "تكفير" (16:16). كان الغطاء يُسمى "كُرسيي" لأنه كان يُعتقد أنّ الرب كان يجلس بين اثنين من الكُروبيم (مخلوقات بأجنحة) المتمركزين على طرفي كُرسيي الرُحمة (مزمو 99:1). كان الرب يتكلم إلى موسى من بين الكُروبيم (عدد 7:89).

كان يُطلق على التأبوت أحيانًا "الصندوق" (خروج 37:1؛ عدد 3:31) وفي أوقات أخرى، كان يُطلق عليه "تأبوت العهد" (عدد 4:5؛ 31:16). جرى تذكر بني إسرائيل بأن قداسة التأبوت لم تكن سحرية بل جاءت من شريعة الله المقدسة الموجودة داخله. وكان اسم تأبوت الشَّهادة يُذكرهم أيضًا بحاجتهم لاتباع الأوامر والوصايا الواردة في تأبوت عهد الرب

هذه الأوامر أعطاهها الله الذي قطع العهد (أو الوعد) معهم. كان هو نفس الإله الذي أنقذ بني إسرائيل من العبودية في مصر ووعده بأن يكون إلههم الحاضر دائمًا. (خروج 6:6-7). لذلك، كان يُطلق على التأبوت عادةً بتأبوت العهد. أحيانًا كان يُسمى "تأبوت عهد الرب" (1 أخبار 28:18).

في بعض الأحيان، كان يُطلق عليه "تأبوت الله". كان علامة ملموسة على أنّ الله غير المرئي كان حاضرًا بين بني إسرائيل. كان للتأبوت قدسية عظيمة وغالبًا ما تكون قاتلة. على سبيل المثال، عوقب أهل بيتشمس بشدة لعدم تبجيلهم للتأبوت بالقدر الكافي (1 صموئيل 6:19) وبالمثل، ضرب الرب غرّة فمات عندما لمس التأبوت لمنعه من السقوط من العرب (2 صموئيل 6:6-9). كان التأبوت يشكّل خطورة إذا لمسه أحد لأنه كان يرمز إلى حضور الله. بسبب ذلك، أمر الله بوضع التأبوت في فُقدس الأقداس، منفصلًا عن بقية الخيمة (ثم لاحقًا الهيكل) بوضع حجاب ثقيل (خروج 26:31-33؛ عبرانيين 9:3-5). فما من إنسان خاطيء شرير يمكنه النظر إلى مجد الله فوق التأبوت ويعيش (لاويين 16:2).

□□□□□□□□

عندما ارتحل بنو إسرائيل من جبل سيناء إلى كُنعان، كانوا يحملون التأبوت معهم عبر الصحراء. كان بمنزلة تذكير دائم بوجود الله المُقدس خلال هذه الرحلة، وُصف التأبوت تقريبًا كما لو كان له مميزات شخصية (عدد 10:33-36). التعليمات التفصيلية لتغطية التأبوت وحمله (عدد 36:4) أظهرت العلاقة الوثيقة بين الله والتأبوت، ما أوحى بأنه كان "حيًا"

كان للتأبوت دور في غاية الأهمية خلال ارتحالهم في الصحراء. عندما حاولت مجموعة من بني إسرائيل اقتحام كُنعان بمفردهم، دون التأبوت أو موسى، انهزموا أمام أعدائهم (عدد 14:44-45). كان للتأبوت دور مهم في الأحداث التالية

تابور (مكان)

المدينة المذكورة في [1 أخبار الأيام 6:77](#) في قائمة مدن زبولون. في القائمة المشابهة في [يشوع 19:12](#) يُطلق على المدينة اسم كسلوت-تابور. إذا كان المقصود هو نفس المدينة، فقد يكون الكاتب قد اختصر الاسم هنا.

تاتيان

كان تاتيان شخصًا مدافعًا عن المعتقدات المسيحية، ولكنه لاحقًا علم أفكارًا تتعارض مع التعاليم المسيحية التقليدية (مهرطق). ومن أهم أعماله هو □□□□□□□□□□ (وهو سفر يجمع الأناجيل الأربعة في قصة واحدة). □□□□ الكتاب المقدس، النسخ القديمة

تاج

في العمارة، الجزء العلوي من العمود، وغالبًا ما يكون مزخرفًا بشكل تعلو الأعمدة الخمسة للمسكن ("chapter" kjv). رانع. كانت التيجان خلال تيه شعب إسرائيل في البرية ([خروج 36:38](#))، وكذلك الأعمدة، المسماة بوعز ويأكين في هيكل الملك سليمان ([1 ملوك 22-7:16](#)). ([40-42](#)).

انظر أيضًا العمارة

تاج

*تاج

يمثل التاج من الناحية المعمارية الجزء الأعلى من العمود. انظر تاج

تاج [إكليل]

قطعة تُوضع على الرأس ترمز إلى الكرامة أو المنصب الرفيع بالإضافة إلى استخدام الكلمة مجازيًا، يُشير العهد القديم إلى ثلاثة أنواع من التيجان.

كان رئيس الكهنة والملوك العبرانيون يضعون أحد أنواع التيجان. كان الإكليل المقدس الخاص برئيس الكهنة عبارة عن صفيحة ذهبية تُقش عليها عبارة "قدس للرب" وتثبت على مقدمة العمامة ([خروج 29:6](#)). [العمامة هي نوع من أغطية الرأس (عادة من القماش) التي تُلف حول الرأس.] كان الإكليل المقدس الخاص برئيس الكهنة يرمز تكريسه بصفته مُمثلًا للشعب أمام الله. كان الملوك العبرانيون يضعون إكليلًا خفيفًا بما يكفي ليدخلوا المعركة وهو على رأسهم ([2 صموئيل 1:10](#)) — ربما كان رباطًا صغير السمك من الحرير المُرصع بالجواهر. مثل إكليل رئيس الكهنة، كان إكليل [تاج] الملك يُشير أيضًا إلى منصب مُعين من قبل الله ([2 ملوك 11:12](#)؛ [مز 89:39](#)؛ [18:32](#)).

كان النوع الثاني من التيجان عبارة عن تاج ذهبي كبير وبه أحجار كريمة، ويُرْمَز إلى منصب الملك، وكان يُوضع على الملوك الوثنيين والأوثان ([2 صموئيل 12:30](#)؛ [أستير 1:11](#)). وضع النبي زكريا تاجًا

- عبور نهر الأردن ([يشوع 3:13-17](#)؛ [4:9-10](#))

- دخول أريحا ([يشوع 6:6-11](#))

- حياة بني إسرائيل في أرضهم الجديدة ([يشوع 8:33](#)؛ [قصة 20:27](#))

لم يستخدم بنو إسرائيل التَّابُوت بنزعة خرافية أو سحرية. لم يتعاملوا معه كأنه شيء يجلب الحظ أو شيء ذو إمكانيات خارقة

: عوضًا عن ذلك، كان التَّابُوت مهمًا لسبيين رئيسيين

1. كان التَّابُوت يحتوي على شريعة الله (المعروفة باسم ("الشَّهادة").

2. أظهر التَّابُوت أَنَّ الله كان معهم

على النقيض من ذلك، في زمن عالي الكاهن وأبنائه، وفي نهاية مدة حكم القضاة لإسرائيل، تغيَّر دور التَّابُوت. لا يزال بنو إسرائيل يحترمون التَّابُوت، لكنهم أساءوا فهم الغرض منه. ظنوا أنه كان شيئًا سحريًا سيجلب لهم دائمًا النجاح أو النصر. عندما هُزِم بنو إسرائيل في معركة ضد الفلسطينيين، أحضروا التَّابُوت إلى ساحة المعركة على أمل أن يحقق لهم النصر ([1 صموئيل 4:1-10](#)). ومع ذلك، أدى هذا الاستخدام الخاطيء إلى استيلاء الفلسطينيين على التَّابُوت ([1 صموئيل 4:11](#)) وتسبب في الهزيمة والموت بين الإسرائيليين، بما في ذلك عائلة رئيس الكهنة عالي ([1 صموئيل 4:13-22](#))

رغم أنَّ بني إسرائيل أساءوا استخدام التَّابُوت، إلَّا أن الله حافظ على مكانته. عندما وضع الفلسطينيون التَّابُوت في معبد الإلهم داخون، حدثت أمور غريبة ([1 صموئيل 5-6](#)). تُظهر هذه القصة أمرين مهمين

1. يجب على شعب الله ألا يعامل التَّابُوت كأنه شيء سحري.

2. لا يمكن لأعداء الله السخرية من التَّابُوت

صموئيل، المُصلح والنبى العظيم، لم يسعَ لأن يجعل تابوت العهد في متناول بني إسرائيل فور عودته إليهم. تركه في قُرْبَةِ يَغاريم حتى عاد بنو إسرائيل إلى الطاعة ([1 صموئيل 6:21](#)؛ [7:2](#)). كان على صموئيل أولاً أن يجعل بني إسرائيل يطيعون عهد الله قبل أن يكون التَّابُوت نافعا. عمل داود، الذي كان ملكًا بعد شاول، على إعادة التَّابُوت إلى مكانته المهمة في حياة بني إسرائيل ([2 صموئيل 6:1-17](#))

بينما كان التَّابُوت بمثابة امتياز لعاصمة داود الجديدة، أورشليم، يكشف [مز 132](#) عن قلق داود الشديد بشأن التَّابُوت ومكانة الله. في لحظة من الفرح والحماس الديني العظيم، صلَّى داود مباشرة إلى الله قائلاً: "قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْكَ" ([مز 132:8](#)). رأى داود التَّابُوت على أنه "غير مستقر" لأنَّ بني إسرائيل لم يكونوا في راحة. كُنْغان لم تُملك بالكامل بعد. رغم تحقيق بعض السلام في زمن يشوع ([يشوع 21:43-45](#))، كان لا يزال هناك عمل يجب القيام به. كاد داود ينتهي من استكمال دخول أرض الموعد بامتلاكه يَبُوس (أورشليم).

مع الاستقرار في الأرض أخيرًا، يمكن للرب الآن أن "يسكن" في هيكله المكان المناسب لاستراحة التَّابُوت. على الرغم من رغبة داود في بناء هيكل للتَّابُوت، لم يسمح له الله بذلك ([2 صموئيل 7:1-17](#)). لكن الله أخبره أنَّ ابنه سليمان هو من سيبنى الهيكل. بنى سليمان هيكلًا عظيمًا —وضع التَّابُوت في قدس الأقدس، خلف الحجاب ([1 ملوك 8:11](#)).

تَاجِر

مثل هذا على رأس يهوشع الكاهن العظيم ليُشير إلى اتحاد وظيفتي الملك والكاهن (زكريا ٦: ١١، ١٤).

كان النوع الثالث من التيجان عبارة عن إكليل من الزهور يُستخدم في الولائم ليرمز إلى الفرح والاحتفال (تشييد سليمان ٣: ١١؛ إشعياء ٢٨: ١). حكمة سليمان ٢: ٨.

يُستخدم كلمة "إكليل" مجازياً للإشارة إلى الحكم أو الملك (ناحوم ٣: ١٧، ترجمة الملك جيمس)، أو المجد أو الإكرام (أيوب ١٩: ٩؛ مزمو ٨: ٥؛ عزرا ١٦: ١٢)، أو الفرح (عزرا ٢٣: ٤٢)، أو الفخر (أيوب ٣٦: ٣١؛ إشعياء ٢٨: ٣).

إن الكلمة الأكثر شيوعاً في العهد الجديد للتعبير عن "التاج" تعني إكليلاً من الورد يُوضع على الرأس في الولائم وباعتباره جائزة تُعبر عن الشرف المدني أو العسكري. أشار الرسول بولس إلى استخدام الإكليل باعتباره جائزة رياضية عندما حثَّ المؤمنين على أن يكونوا منضبطين في السعي إلى الحصول على "إكليل" لا يَفنى (١ كورنثوس ٩: ٢٥؛ ٢ تيموثاوس ٢: ٥). نظر بولس إلى المُهتدين إلى الإيمان على يده باعتبارهم "سروره وإكليله" (فيلبي ٤: ١؛ ١ تسالونيكي ٢: ١٩).

يرمز إكليل المنتصر إلى الحياة الأبدية التي يرثها المؤمنون الذين ثابروا (يعقوب ١: ١٢؛ ١ بطرس ٥: ٤؛ رؤيا ٢: ١٠؛ ٣: ١١). في سفر الرؤيا، يرمز إكليل من نبات الغار إلى انتصارات الجراد (٧: ٩) والمرأة (١٢: ١)، والمسيح (٢: ٦؛ ١٤: ١٤). تُستخدم كلمة يونانية مختلفة، تعني تاجاً ملكياً، للإشارة إلى التيجان على رؤوس التنين (١٢: ٣)، والوحش الخارج من البحر (١٣: ١)، والمسيح (١٩: ١٢).

كان إكليل الشوك الخاص بيسوع عبارة عن رباط دائري من النباتات الشائكة — وهو محاكاة ساخرة لإكليل المنتصر (مرقس ١٥: ١٧-١٨). كان الجمع بين الرداء، والقصة [الصولجان] (متى ٢٧: ٢٩)، والعنوان الساخر المكتوب على الصليب الذي يُشير إلى أن يسوع هو "ملك اليهود" (مرقس ١٥: ٢٦)، كلها أمور كانت تهدف إلى السخرية منه باعتباره مسيحاً فاشلاً.

تاج العمود، عمود

عارضة أفقية موضوعة فوق مدخل الباب، مدعومة بهياكل تُسمى "الاعتاب" أو ببساطة "قوائم الباب".

في خروج 12، يوجه بنو إسرائيل للاستعداد للضربة العاشرة، ضربة الموت، ولأول فصيح. بعد ذبح الخروف، كان على الشعب أخذ الدم ووضعه على القائمتين والعتبة العليا للبيوت" (خروج 12: 7).

الملوك الأول 6: 31 يصف بناء سليمان للهيكل: "وَعَمِلَ لِأَبَابِ الْمَحْرَابِ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّكُفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُحَمَّسَتَانِ". المعنى في العبرية صعب التحديد قليلاً، تترجمها النسخة الأمريكية القياسية الجديدة كـ "العتبة وأعمدة الأبواب الخماسية الجوانب". وتستبدل النسخة الإنجليزية الجديدة الكلمة "عتبة" بـ "أعمدة" قد يكون أن الجزء العلوي من المدخل كان مائلاً، مكوناً من عوارض تميل نحو بعضها البعض (على شكل قوس) بدلاً من عارضة أفقية واحدة.

تحتوي ترجمة فاندريك في عاموس 9: 1 على "تاج العُמוד"، وتتفق الكلمة العبرية هنا مع الترجمة العربية، إذ تبدو أنها تعني رأس العمود وفي صَفَاتِ 2: 14، تستخدم ترجمة فاندريك كلمة "عتبات" وتحتوي النسخة الأمريكية القياسية الجديدة على "تيجان أعمدتها". انظر العمارة

شخص يبيع ويشترى السلع بهدف الربح. أتاح نظام المقايضة في التجارة المجال لنظام سهّل على التجار المحترفين تبادل السلع. في البداية، كان الدفع عن طريق قطع من الفضة (تكوين 23: 16) ثم بالعملة أو بعض وسائل التبادل الأخرى. عمل التجار على المستويين المحلي والدولي مع الأراميين (1 ملوك 20: 3؛ حزقيال 18-27: 16)، والكنعانيين، والفينيقيين (إشعياء 23: 2، 8)، والآشوريين (ناحوم 3: 16) والبابليين، والفرس، واليونانيين، والرومان. بعض التجار سافروا بعيداً (نحميا 13: 20). قابض أهل الصحراء بضائعهم مع القوافل في عدة أراضي (حزقيال 27: 15، 20-23؛ 38: 13). عملوا في الأسواق وأقاموا متاجر للتجارة (1 ملوك 20: 34؛ نحميا 3: 31). كانت السلع تُخزن في المخازن (تكوين 41: 49؛ 1 ملوك 13: 19-20). أبناء يعقوب تاجروا في مصر (تكوين 43: 11). في عهد سليمان، توسعت التجارة إلى حدٍ كبير (1 مل 9: 26-27؛ 10: 28) خلال السبي، انخرط اليهود في النشاط التجاري في بابل، ولم يغد الكثير منهم إلى فلسطين. في أورشليم ساعد التجار تحمياً في إعادة بناء السور (نحميا 3: 31-32).

تَاحَتْ (مكان)

حطة تخييم مؤقتة لبني إسرائيل أثناء نهبهم في البرية، مذكورة بين مقهّلوت وتَارَح (عد 26-33: 27).

تَاحَش

تَاحَش

ابن ناحور ورؤومة سَرِيَّتَه، وأخو إبراهيم (تكوين 22: 24).

تَاحَش

تَاحَش، ابن رؤومة، في تكوين 22: 24. □□□□ تاحش

تَاحَن

ابن أَفْرَايِم ووالد عشيرة التاحنيين (عد 26: 35).

ابن تَلَح من نسل أَفْرَايِم (1 أخبار الأيام 7: 25).

تَاحَنِين

نسل تَاحَن من سبط أَفْرَايِم (عد 26: 35). (انظر تَاحَن # 1)

تأديب

تشير هذه المصطلحات إلى التقويم أو التأديب الذي يهدف إلى جعل الشخص بارًا (تنثية 21:18؛ أيوب 5:17؛ 2 تيموثاوس 2:25)

انظر التأديب، التلمذة

تارح (ثارا)

طريقة أخرى تستخدمها تَرْجَمَة الملك جيمس لكتابة اسم تارح، أبو إبراهيم، في [لوقا 3:34](#). □□□□ تارح (شخص)

تارح (شخص)

أبو أبرام (إبراهيم)، وناحور، وهاران (تكوين 11:26؛ 1 أخبار الأيام 1:26؛ لوقا 3:34). ومع أن أبرام ذُكر أولاً بين أبناء تارح، فإنه لم يكن 1:26؛ على الأرجح هو الابن البكر. فقد عاش تارح 70 سنة، ثم وُلد أبرام وناحور، وهاران (تكوين 11:26). لكن، ذُكر استفانوس في العهد الجديد أن أبرام غادر حاران بعد موت والده، وكان عمر أبرام حينها 75 سنة (تكوين 12:4؛ أعمال الرسل 7:4). ومات تارح عن عمر يناهز سنة (تكوين 11:32)، وهو ما يشير إلى أن عمر تارح كان 205 سنة على الأقل عندما وُلد أبرام. كان تارح هو من بدأ الرحلة إلى أرض كنعان، لكنه لم يذهب إلى أبعد من حاران (تكوين 11:31-32) وهناك، أمر أبرام بأن يترك عشيرته وبيت أبيه ويتوجّه إلى كنعان (12:1).

انظر أيضاً إبراهيم

تَارَح (مكان)

أحد مخيمات بني إسرائيل خلال تجوالهم في البرية، المذكورة بين تَأَخَت ومَثَقَة (عدد 28-33:27)

تاريخ إسرائيل

قصة قصد الله السيادي عن دعوة شعب من الوثنية وإقامتهم شهوياً، للإيمان الحقيقي بين الأمم، وعن قوة سيادة الله في حمايتهم من الهلاك وعن عدالته السيادية في التعامل مع زبغاتهم عن طريقه المقدسة، وعن نعمة الله السيادية في مغفرة خطاياهم وإعادتهم إلى الشركة معه من خلال تقديم مخلص للعالم بأسره من خلالهم

نظرة عامة تمهيدية

عصر الأباء

الإقامة في مصر

الخروج

التيه في البرية

الاستيلاء على الأرض

القضاة

المملكة المتحدة

المملكة المنقسمة

الاسترداد

الفترة بين العهدين

العصر الروماني

□□□□□□□□

تبدأ قصة إسرائيل بإبراهيم، الذي دعاه الله أولاً في أور، وربما لاحقاً في حاران (أعمال الرسل 7: 2-4)، لمغادرة بلاد ما بين النهرين والذهاب إلى أرض يرشده الله في الطريق إليها. في دعوة إبراهيم، قطع الله معه عهداً (تكوين 12: 1-3) وعده بأرض، ورعاية إلهية خاصة ("وَأَبَارَكُ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ أَلْعَنُ"), وامتنياز كونه قناة بركة للعالم أجمع ("تَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ"). في تكوين 12: 4-8، أكد الله هذا العهد غير المشروط، ووعد إبراهيم بهذه الأرض الجديدة إلى الأبد وينسل لأحفاد من الكثرة. لاحقاً، في تكوين 15: 1-21، أكد الله مرة أخرى العهد لكنه أضاف نبوة مهمة بأن ضمان الاحتفاظ بأرض كنعان إلى الأبد لا يعني الاستيلاء على الأرض في كل جيل. كما حدد الله حدود الأرض الموعودة (من نهر مصر إلى الفرات، أي حوالي 500 ميل أو 804 إلى 965 كيلومتراً في الامتداد). يظهر التأكيد 600 النهائي للعهد مع إبراهيم في تكوين 17: 6-8. فقد ضمن أرض كنعان لنسل إبراهيم وأضاف أن الملوك (توقعاً لسلالة داود) سيأتون من نسله وتأكد العهد لابن إبراهيم إسحاق (تكوين 26: 3-5) وحفيده يعقوب (أصحاح 28).

تُعرف هذه الفترة باسم عصر الأباء في التاريخ العبري، كناية عن الأباء إبراهيم وإسحاق ويعقوب. وقد أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم كانوا أباء ليس فحسب لنزيتهم المباشرة، ولكن أيضاً لأنسالهم الممتدة من العبرانيين، التي مارسوا عليها سيطرة أبوية. لقد كانوا قادة سياسيين وروحانيين وحافظي القانون لمجتمعهم المرتحل، إذ اعتنوا بمصالحهم وقادوهم في العبادة. وكانوا يبنون مذابح يقدمون عليها الذبائح دورياً ويلاحظ أن المجتمع الأبوي كان كبيراً جداً إذ يقول تكوين 14: 14، إن إبراهيم كان لديه 318 رجلاً مسلحاً في بقعة معسكر خيامه. وإذا افترضنا أن معظم الرجال كانوا متزوجين وأنجبوا طفلاً أو أكثر لكل منهم، فقد يكون إجمالي عدد أفراد العائلة الممتدة قد تجاوز 1000 نسمة.

كانت التطورات الأخرى في حياة إبراهيم ويعقوب مهمة لا سيما للتاريخ العالمي. فقد قبل إبراهيم، المحيط لعدم وجود وريث له، اقتراح سارة بالحصول على وريث من الجارية هاجر. (كانت هذه أيضاً عادة البلاد) وسمي الابن المولود إسماعيل، سلف العرب. وبعليه فإن إبراهيم يحظى باحترام العرب والمسلمين وكذلك اليهود والمسيحيين. فهو والد اليهود من خلال ابنه إسحاق، ابن الموعد. يحتل مكانة خاصة في المسيحية كمثال للمسيح، الذي من خلاله يحنال جميع المسيحيين خلاصهم

انتهى الأمر ببيعقوب، المحتال الماكر في سنواته الأولى، هارباً إلى شمال بلاد ما بين النهرين لمدة 20 عاماً في منزل عمه لابان. هناك تزوج من لينة وراحيل وأنجب من أصبحوا أسلاف الأسباط إسرائيل الاثني عشر، عند عودته إلى فلسطين، التقى بالله على ضفاف نهر يَبُوق (تكوين 32) وغير الله اسمه إلى إسرائيل ("أمير الله")

استمر عصر الأباء في كنعان لمدة 215 عاماً. يضع أحد التقديرات دخول إبراهيم إلى كنعان في حوالي عام 2085 قبل الميلاد، عندما كان يبلغ من العمر 75 عاماً. وهاجر يعقوب وأبناؤه إلى مصر للهرب من المجاعة الشديدة في كنعان نحو عام 1870 قبل الميلاد. إبان زمن طويل من عصر الأباء، شهدت فلسطين انخفاضاً في عدد السكان واحتلتها إلى

حد كبير القبائل البدوية أو شبه البدوية. كان من السهل نسبياً على العبرانيين أن يجدوا أنفسهم في مثل هذا الموقف. فبعد عام 1900 قبل الميلاد بدأت فلسطين تتمتع بظروف أكثر استقراراً. وبعد ذلك بفترة وجيزة، ارتحل العبرانيون في رحلة شاقة إلى مصر.

□□□□□□□□□□

إذا كان يعقوب وأبناؤه قد دخلوا مصر نحو عام 1870 قبل الميلاد، فقد كانت تلك الفترة فترة المملكة الوسطى. وبحلول ذلك الوقت كان المهاجرون الآخرون من آسيا يأتون بأعداد متزايدة. واستقر العبرانيون في جاسان، في منطقة شرق الدلتا، تحت رعاية يوسف، الذي شغل منصباً في البلاط المصري يعادل تقريباً منصب رئيس الوزراء. ومع تزايد عدد الهكسوس الآسيويين الذين دخلوا مصر، بدأوا في الاستيلاء على البلاد - شمال مصر في الأقل. وإبان الوقت عينه، أصبح العبرانيون أكثر عدداً. ويعتقد بعض الذين يتمسكون بتسلسل زمني مختلف أن العبرانيين كانوا موضع ترحيب في مصر خلال أيام هيمنة الهكسوس (بعد عام 1750 قبل الميلاد). وعلى أي حال، بحلول عام 1580 قبل الميلاد تقريباً، استعاد الأمراء المصريون الأصليون السيطرة على البلاد. وطردهم العديد من الآسيويين.

وبمرور الوقت، قام ملك على مصر "ألم يكن يُعرف يُوسُف" (خروج 1: 8) من المحتمل جداً أن هذا يعني أن سلالة مصرية أصلية نشأت في مصر وكانوا متخوفين من حقيقة أن الأعداد المتزايدة وثروة العبرانيين قد تعرض تفوقهم للخطر. لكن الإجراءات المصرية لإخضاع العبرانيين وتقليل معدل المواليد لديهم كان لها تأثير عكسي (خروج 1: 12). في النهاية، أمر المصريون بقتل جميع المواليد الذكور العبرانيين فور ولادتهم. وكان من بين الذين عصوا والذي موسى، الذين وضعاه عائماً في سل مقاومة للماء مصنوعة من القصب. وجدته ابنة فرعون، ونشأ في البلاط المصري، وحصل على تعليم الأمراء، وأصبح مسؤولاً كبيراً في المملكة.

في سن الأربعين، عرف موسى نفسه بشعبه. وقتل مصرياً دفاعاً عن أخ عبراني، وهرب على الفور إلى أرض مديان في الجزء الشمالي الشرقي من شبه جزيرة سيناء. تزوج وعاش هناك لمدة 40 عاماً، وأصبح على دراية تامة بالجغرافيا وطرق البرية التي سيقود العبرانيين من خلالها لاحقاً. استمر المصريون في قمع الشعب العبري بشدة حتى صرخوا إلى الله بالإحاح من أجل الخلاص. ورداً على ذلك، تقابل الله مع موسى في ظهوره في العليقة المشتعلة الشهيرة ودعا للعودة إلى مصر بقيادة الشعب مرة أخرى إلى أرض كنعان (خروج 3-4). وكان من المقرر أن يحصل على مساعدة أخيه هارون.

□□□□□□

من المفهوم أن فرعون مصر كان متردداً في السماح للعبرانيين بالمغادرة نهائياً. كانت قيمة هذه القوة العاملة الضخمة غير قابلة للقياس ولكن أخيراً، بعد المعاناة من سلسلة من عشر ضربات، استمرت ربما لمدة عام، اقتنع المصريون بالسماح للعبرانيين بالرحيل (خروج 7: 12).

كان للضربات قصد لاهوتي بالإضافة إلى قصد حياتي. لقد شوهدت سمعة إلهة مصر ورفعت من شأن الإله الأعلى للسماء (خروج 12: 12) من الواضح أن الضربات شوهدت سمعة إلهة مصر المحددة (على سبيل المثال، كان النيل يُعبد باسم حابي، الضربة الأولى؛ الضفدع، الذي يُعبد باسم هيكت، الضربة الثانية؛ الثور، الذي يُعبد باسم بتاح، الضربة الثالثة؛ الشمس، التي تُعبد باسم آمون رع/أتون، الضربة التاسعة). وفي مجموعها، وجهت ضربة مباشرة إلى مجمع الآلهة المصري.

قبيل الضربة الأخيرة، وهي الليلة التي غزا فيها ملاك الموت بيوت المصريين، قدم الإسرائيليون ذبيحة الفصح وفقاً للتعليمات الإلهية وتضمن ذلك ذبح خروف لكل أسرة (ما لم يكن الأسرة صغيرة جداً؛ في هذه الحالة، يمكن للأسر أن يجتمعوا معاً). وأي شخص قد تجاهل أمر رش الدم على عتبة الباب أو رفض هذا التدبير الإلهي وقع تحت دينونة الله. بعد وفاة الأبنكار في جميع أنحاء الأرض، توسل المصريون إلى العبرانيين للمغادرة. بلغ عدد جماعتهم 600000 رجل فوق سن 20 عاماً، بالإضافة إلى النساء والأطفال، بإجمالي أكثر من 2,500,000. بالإضافة إلى ذلك، أخذوا قطعانهم ومواشيهم وممتلكاتهم الشخصية.

إن تاريخ مغادرتهم مصر موضوع نقاش مستمر. تقليدياً، يُقدّم تاريخ قبل الميلاد تقريباً للخروج (راجع 1 ملوك 6: 1)، الذي يضع 1446 (الخروج قبل 480 عاماً من بدء بناء الهيكل في 966 قبل الميلاد) و1406 قبل الميلاد لدخول الأرض بقيادة يشوع، فما من أي حجج مقنعة لرفض هذا الرأي. لكن عدداً كبيراً من العلماء يفضلون 1275 قبل الميلاد لثلاثة الأسباب.

التاريخ المبكر للخروج من شأنه أن يضع السنوات الأخيرة من النيه في البرية والاستيلاء اللاحق على أرض كنعان في عهدي أمنحتب الثالث والرابع (1366-1412)، وهو الوقت الذي سمح فيه الفرعنة للسيطرة المصرية على فلسطين بالتفكك. عندما أعاد المصريون تأكيد قوتهم، نحو عام 1300، قيّداً تحركاتهم إلى حد كبير على المنطقة الساحلية، وعليه لم يتواصلوا مع العبرانيين الذين كانوا يعيشون في منطقة التلال في يهوذا والسامرة والجليل.

□□□□□□□□□□

كانت النيه في البرية فترة فاصلة مهمة في تاريخ إسرائيل. وخلال تلك السنوات، نشأت سنن مهمة وأساسية بأمر الله. ففي سيناء، سلم موسى لإسرائيل الشريعة، ونموذج خيمة الاجتماع (الذي أصبح فيما بعد نموذجاً للهيكل) وتراتيب تشغيلها، بالإضافة إلى تعليمات مفصلة للكهنة ونظام ذبائح العبادة.

كانت فترة النيه حقاً وقتاً رائعاً. فقد تجلى حضور الله في عمود السحاب الذي كان القائم فوق الناس نهائراً وعمود النار ليلاً. كما قدم الله لهم الطعام، ماءً، ووفر الماء دوماً بجانب صنيعه، وحافظ على ملابسهم من التآكل والاهتراء. وعلى الرغم من كل ذلك، كان الشعب لا يكف عن التذمر.

في سيناء، أعطى الله الشريعة (خروج 19: 2-24: 18)، وتعهده الناس على الفور بحفظها (24: 3). ثم أعطى الله نموذج خيمة الاجتماع وأثاثها (الأصحاحات 25-27، 30-31، 35-40) وأسس الكهنة (الأصحاحات 28-29). وبينما كان موسى على الجبل يتلقى الوحي الإلهي، بدأ الشعب يشعر بالقلق ويصرخ طالباً إلهة يمكنهم رؤيتها. حتى هارون جرفته موجة الوثنية وأشرف على سبك عجل الذهب وبناء مذبح أمامه. وحقيقة أنهم تحولوا إلى عبادة الماشية المصرية بهذه السهولة تشير إلى أن الوثنية لا بد وأن تكون قد تغلغلت بعمق بينهم أثناء العبودية (الأصحاحات 32-34). وقد هدأت شفاعاة موسى غضب الله، ووعدته بإهلاك إسرائيل بسبب عبادتها للأصنام، إلى دينونة حاملي الشعب على الإثم فحسب (9: 14-32).

وبعد ذلك، كشف الله عن النظام الشرائعي والكهنوتي (لاويين 1: 1) ومن بين السنن التي عينها الله التي وصفت أو أشير إليها في (34: 27 سفر اللاويين هي الأيام المقدسة أو الأعياد، لا سيما السبت، وعيد الفصح، وعيد الفطير، وعيد الأبنكار، وعيد الخمسين أو عيد الأسابيع وعيد الأبواق، ويوم الكفارة، وعيد المظال، وسنة السبت، وسنة اليوبيل).

بعد التخييم في سيناء لمدة عام تقريباً، تلقى الإسرائيليون أوامره بالمضي قدماً (عدد 10: 11-12). انتقدت مريم (أخت موسى)

وهارون قيادة موسى فوق عليهما العقاب الإلهي نتيجة لذلك (أصحاح عندما وصل الشعب إلى قادش برنيع، بوابة جنوب فلسطين، خافوا. [12](#)) من تقرير معظم الجواسيس الذين كانوا يستكشفون كنعان وقرروا أنه لا ينبغي لهم التقدم إلى كنعان. لقد دعوا إلى زعيم جديد لإعادتهم إلى مصر أعلن الله أن الجيل بأكمله سوف يتيه في البرية حتى يموت البالغون. فلم يدخل الأرض الموعودة منهم إلا يشوع وكالب (الجاسوسان اللذان كانا يؤيدان الاستيلاء الفوري على الأرض) ([14: 26-30](#)). وقرب نهاية فترة التيه، فقد موسى أيضًا بركة دخول الأرض بسبب عصيانه هو الآخر.

□□□□□□□□□□□□□□□□

يصف الجزء الأخير من سفر العدد كيف قاد موسى بني إسرائيل إلى النصر على الشعوب التي كانت تعيش شرقي نهر الأردن. طلب رؤوبين وجاد ونصف سبط منسى الإذن بالاستقرار هناك، فسمح لهم على مضض بذلك بشرط أن ينضموا إلى بقية بني إسرائيل في الاستيلاء على كنعان قبل الاستقرار. وقبل الانتصارات في شرق الأردن، أجري تعداد جديد للذكور البالغين من أجل تحديد القدرات العسكرية لإسرائيل وتوفير أساس لتقسيم عادل للأرض التي كانوا على وشك دخولها. كان عدد الذكور فوق سن العشرين 601730 ([عدد 26: 51](#)). يتألف سفر التثنية في المقام الأول من سلسلة من الخطب التي ألقاها موسى في حفل تجديد العهد في سهول موآب قبل وفاته وتعيين يشوع قائدًا.

لم يضع يشوع أي وقت في الماضي قدمًا. لقد أبلغ الجاسوسين اللذين أرسلوا إلى أريحا عبر الأردن للاستطلاع عن موقف مختلف تمامًا عما واجهه العبرانيون في قادش برنيع قبل جيل من الزمان. والآن أصيب أهل كنعان بالرعب لأنهم سمعوا عن القوة العددية وانتصارات العبرانيين. ويبدو أنه في اليوم التالي لعودة الجاسوسين، نقل يشوع الناس إلى حافة الأردن واستعد للعبور. انشق الماء لهم هنا كما انشق البحر الأحمر سابقًا.

إن سرديّة الاستيلاء على الأرض التي تظهر في سفر يشوع ليست رواية معركة مفصلة. إنها تصف اندفاعًا إلى وسط فلسطين حول أريحا وعاي وحملة جنوبية لهزيمة عصابة الأموريين، وحملة شمالية ضد حاصور ومدن أخرى. إن تاريخ يشوع متداخل للغاية، لأن العمل العسكري الرئيس ليشوع لا بد وأن استغرق نحو ست سنوات. كان كالب صديق يشوع يبلغ من العمر 79 عامًا عندما بدأ الغزو و85 عامًا بعد المعركة الكبرى الأخيرة مع يابيين ملك حاصور ([يشوع 14: 7-10](#)).

وعندما انتهت الحرب، ظلت المعازل الرئيسية (على سبيل المثال أورشليم) في أيدي العدو، ولكن الأرض الواقعة غربي الأردن حُصصت لأسباط إسرائيل التسعة والنصف. وتركت مهمة تقليص مدن العدو للأسباط التي تقع في أراضيها. لم تكن رواية سفر يشوع سرًا لشجاعة الإسرائيليين في المعارك بقدر ما كانت سرًا لأمانة الله وتدخله من أجل شعبه. على سبيل المثال، في أريحا لم يهاجموا بل اتبعوا الأوامر الإلهية فحسب وشاهدوا انهيار الأسوار؛ في جبعون قتلت حجارة البرد عددًا من الأموريين أكثر مما قتله جنود إسرائيل ([يشوع 10: 7-11](#)).

□□□□□□□□□□□□□□□□

توفي يشوع بعد نحو 30 عامًا من قيادته للعبرانيين إلى كنعان، وتبعه سلسلة من القادة المعينين من الله الذين حكموا أحيانًا على كامل إسرائيل كتحاليف فضفاض وأحيانًا على سبط واحد أو أكثر. وكانوا قضاة وموظفين مدنيين وقادة عسكريين في آن.

بصور سفر القضاة سلسلة من النورات المتكررة: الارتداد عن الله والعقاب في شكل اضطهاد من قبل القبائل المجاورة، والصراخ إلى الله

طلبًا للخلاص، والتحرر من العبودية تحت قيادة قاضٍ، وفترة راحة من الاضطهاد.

يعد تحديد التسلسل الزمني للقضاة أحد أكثر المشكلات الشائكة في الكتاب المقدس. فجمع كل سنوات الاضطهاد والراحة المذكورة في الكتاب يعطي إجماليًا 410. ويعطي سفر أعمال الرسل إجماليًا 450 عامًا من أيام يشوع إلى صموئيل ([أعمال الرسل 13: 19](#)). يمكن تفسير الاختلاف في أعمال الرسل بإضافة 40 عامًا من خدمة عالي الكاهن ([1 صموئيل 4: 18](#)). وبتخصيص 410 عامًا لفترة القضاة، ونحو 30 عامًا ([4: 18](#))، للاستيلاء على الأرض حتى زمن القضاة، و40 عامًا للتيه في البرية، فهذا يعني 480 عامًا من عام 1050 قبل الميلاد، تاريخ مُلك شاول وسبعيني تاريخًا نحو عام 1530 للخروج. وهذا أكثر بنحو 100 عام من التاريخ المبكر للخروج. والتفسير الأكثر ترجيحًا هو أن ثمة بعض التداخل في فترات الاضطهاد والقضاة. على سبيل المثال، تركزت أنشطة يفتاح على الحدود الشرقية، وأنشطة شمشون في سهل الفلسطينيين إلى الجنوب الغربي، وأنشطة دبورة وباراق في الشمال.

□□□□□□□□□□□□□□□□

بسبب ضعف إسرائيل الناتج عن الانقسام السياسي وعدم كفاءة وفساد ابني عالي وأبناء صموئيل صموئيل، طالب شعب إسرائيل بملك يحكمهم. كان هذا الطلب في الواقع رفضًا للخطة الإلهية للحكم الديني حكم الله. منح الله العبرانيين رغبتهم لكنه حذرهم من عيوب الملكية ([1 صموئيل 8: 9-21](#)). لم يكن مفهوم الملكية جديدًا على إسرائيل. لقد لُمح إليه في [تكوين 49: 10](#) و [عدد 17: 24](#)، وكان موسى قد صرّح بوضوح عنه في سفر [تثنية 17: 14-20](#).

تُسمى المرحلة الأولى من الملكية العبرية عادةً بالملكة المتحدة لأن كل - إسرائيل كانت يحكمها ملك واحد. استمرت هذه الفترة 120 عامًا شملت 40 عامًا من حكم شاول ([أعمال الرسل 13: 21](#)) ودود ([صموئيل 5: 5](#)) وسليمان ([1 ملوك 11: 42](#)).

طلب الشعب ملكًا، وأعطاهم الله ملكًا، ولكن ليس مثل ملوك الأمم المجاورة. كان من المفترض أن يكون الملك العبراني رجلًا يتبع أوامر الله في حياته العامة والخاصة، ولا يتدخل في شؤون الكهنة، ولا يقع في عبادة الأصنام، بل يبذل كل نفوذه للحفاظ على أمانة الشعب لله. إذا فشل في أي من هذه النواحي، فإنه يخاطر بعزله من قبل الله، أو إنهاء نسله، أو حتى وقوع الناس في أسر قوة أجنبية. يجب أن نضع كل هذا في الاعتبار عند تقييم عهود شاول ودود وسليمان وملوك المملكة المنقسمة.

بدأ شاول بداية صالحة. حقق انتصارًا عظيمًا على العمونيين في يابيش جلعاد وأظهر حكمة كبيرة في الأمور الإدارية. ولكن بعد نحو عامين تجرأ وتطاول على منصب الكاهن لتقديم الذبيحة، حاملًا معه النبوة الإلهية بأن مملكته ستؤخذ منه ([1 صموئيل 13: 8-14](#)). واستمر في التمتع بنصر عسكري عظيم وقدرة كحاكم حتى منتصف حكمه تقريبًا.

بعد عصيان شاول لأمر الله بمحو عماليق عن بكرة أبيهم، تبرأ الرب من شاول وأمر صموئيل بمسح داود سرًا ملكًا مستقبليًا لإسرائيل. وقد حفز انتصاره على جليات والهزيمة المصاحبة للفلسطينيين شهرة داود. ثم جعل شاول داود قائدًا للجيش فيما بعد، وسرعان ما اكتسب الشاب سمعة أعظم من سمعة الملك نفسه. بدأ شاول، الذي أصبح مضطربًا عقليًا باطراد بعد انقطاع علاقته بالله، بمحاولة اغتيال داود، وفي السنوات الأخيرة من حكم شاول عاش داود هاربًا. وفي غضون ذلك، تقوى الفلسطينيون كثيرًا وقتلوا شاول ومعظم أبنائه في معركة جبل جلبوع الكبرى، والتي منحت الفلسطينيين السيطرة على جزء كبير من فلسطين غربي الأردن ([1 صموئيل 31: 1-7](#)).

وسرعان ما أصبح داود ملكاً في يهوذا وعاصمتها في حبرون. وأقام أحد أبناء شاول، إيشبوشث، نفسه في محنايم، شرقي الأردن. لمدة سبع سنوات، عاشت المملكتان الصغيرتان جنباً إلى جنب (2 صموئيل 2). ولكن بعد اغتيال ملك إسرائيل وقائد جيشه، أصبح داود حاكماً (2-11). لمملكة عبرية موحدة

بعد فترة وجيزة من بداية حكمه (1010-970 قبل الميلاد) هزم داود الفلسطينيين وأخضعهم تماماً. وبعد فترة وجيزة استولى على أورشليم وجعلها عاصمة المملكة المتحدة. وخلال السنوات التالية، بنى داود إمبراطورية (2 صموئيل 8: 10؛ 1 أخبار الأيام 18-19)، فاحتل مواب وأدم ودمشق وصوبة وعمون، فسيطر على الأراضي الممتدة من خليج العقبة (فأحد فرعي البحر الأحمر) وسيناء في الجنوب تقريباً إلى الفرات في الشمال. وعلاوة على ذلك، أقام علاقات جيدة، إن لم يكن تحالفًا، مع صور. كان تأسيس إمبراطورية داود ممكناً بسبب فراغ السلطة في الشرق الأوسط. كان المصريون والميسينيون والحيثيون والآشوريون إما في عصور اضمحلال أو أبعدوا عن مسرح التاريخ وكان الفينيقيون، وهم شعب تجاري مسالم، أحراراً أيضاً في توسيع تجارتهم، وكانوا سعداء ببيع خشب الأرز لداود من أجل قصره وهيكله.

لا شك أن داود كان أعظم ملوك إسرائيل. وأصبحت أورشليم تُعرف باسم مدينة داود. عندما أراد الملك بناء الهيكل بيثاً لله، أجاب الله أن ابنه يجب أن يفعل ذلك بدلاً منه. لكن الله كان سيبني بيت داود بمعنى حقيقي للغاية؛ فقد قطع عهداً مع داود، ووعد به بأن بيته (سلالة، مملكة، عرش) سيُقام إلى الأبد (2 صموئيل 7). المسيح، الواحد السرمدى الذي جاء من نسل داود، كان وحده قادراً على تحقيق هذا الوعد الإلهي (انظر لوقا 1: 31-33؛ أعمال الرسل 2: 29-36؛ 13: 32-39؛ 15: 14-31).

مثل غيره من ملوك الشرق، وقع داود في ممارسة الاحتفاظ بالحريم يذكر الكتاب المقدس 8 زوجات و21 طفلاً ويشير إلى زوجات أخريات وسراري. فتح مثل هذا الموقف الباب أمام التنافس الأسري والتساؤلات حول خلافة العرش. حاول ابنان، أبشالوم وأدونيا، الوصول إلى العرش، لكن المحاولتين باءتا بالفشل. أصبح سليمان، ابن زوجة داود المفضلة بنشبع، الملك التالي.

كان سليمان (970-930 قبل الميلاد) رجل سلام وباني قصور ومدن وتحصينات والهيكل. حصن المدن في جميع أنحاء مملكته وجهز المدن لفيلق عرباته ووحدات سلاح الفرسان. وبمساعدة الفينيقيين، بنى ميناء بحرياً واحتفظ بأسطول في عسبون جابر، بالقرب من إيالات الحديثة على خليج العقبة. لقد وسّع أورشليم كثيراً من خلال إحاطة منطقة الهيكل إلى الشمال من مدينة داود والثلة الجنوبية الغربية المعروفة الآن باسم صهيون. وكان مشروعه الأكثر شهرة هو الهيكل، الذي استغرق بناؤه سبع سنوات. كان حجمه ضعف حجم خيمة الاجتماع، وقد بُني على النموذج الأصلي ذاته؛ كان طوله 90 قدماً (27.4 مترًا) وعرضه 30 قدماً (9.1 مترًا) وكان به تجهيزات رائعة. لكنه بنى أيضاً مجمعاً للقصر استغرق إكماله 13 عامًا. وشمل ذلك ترسانة، وقاعة العرش، ومقر إقامة الملك الخاص، ومنزل لابنة فرعون.

من الواضح أنه كان متأثرًا بشدة بشهادة داود الروحية ورغبة في نيل بركة الله على حكمه، قدم سليمان تضحية عظيمة لله في جبعون مع بدء حكمه. قابله الله هناك وعرض عليه أن يمنحه كل ما قد يطلبه. طلب سليمان الفهم والحكمة لحكم شعب الله (1 ملوك 3: 9). إن حكمته التي وهبها الله له واضحة في العديد من القرارات الإدارية والسياسات الرسمية وخطط البناء.

وللأسف، لم يُظهر سليمان مثل هذه الحكمة في الحفاظ على 700 زوجة و300 سرية أو في الإسراف المفرط الذي ترك الدولة في ضائقة مالية خطيرة. حتى أنه أقام أماكن عبادة لزوجاته الأجنبية، أي دعم عبادتهن للأصنام وجلب غضب الله. في الواقع، أثبتت الزوجات الأجنبية

وعبادتهن للأصنام أنها سبب سقوطه؛ قبل أن يموت سليمان، أبلغه الله أنه لهذا السبب سيقسم المملكة عند وفاته ويعطي معظمها لشخص آخر غير ابن سليمان. ولكن من أجل داود، سيحتفظ الله بيهوذا وأورشليم في أيدي سلالة داود (1 ملوك 11: 9-13).

□□□□□□□□ □□□□□□□□

بعد موت سليمان، كان من المقرر للشرق الأدنى أن يصبح مكانًا مختلفًا تمامًا. لم تعد إسرائيل تعاني من فراغ في السلطة. نشأت الإمبراطورية الآشورية في بلاد ما بين النهرين، لتليها الإمبراطورية البابلية الجديدة، والإمبراطوريتان مادي وفارس. كانت مصر قوية مؤقتًا في الجنوب لكنها خضعت لاحقًا لسيطرة آشور ومادي وفارس. مارست هذه الإمبراطوريات ضغوطًا كبيرة على إسرائيل وهيمنت على إحدى المملكتين العبريتين أو كليهما.

عندما مات سليمان، تولى ابنه رحبعام العرش واضطر إلى التعامل مع موجة متصاعدة من الاستياء بسبب الضرائب المرتفعة والركود الاقتصادي في السنوات الأخيرة من حكم سليمان. عندما رفض رحبعام تقديم العون، انفصلت جميع الأسباط الشمالية وشكلت المملكة الشمالية إسرائيل، تحت قيادة يربعام. لم يتيق للمملكة الجنوبية، يهوذا، سوى أراضي يهوذا وبنيامين. حكم في كل مملكة من الممالك المنفصلة ما مجموعه عشرين ملكًا. وفي حين كانت في الشمال عدة سلالات وكانت فترات حكم الملوك قصيرة عمومًا، استمرت سلالة داود في الحكم في الجنوب وكانت فترات حكمها أطول.

المملكة الشمالية

ظلت المملكة الشمالية منقسمة منذ عام 930 قبل الميلاد حتى غزتها آشور في عام 722. خشي يربعام أن يفقد ولاء الناس إذا استمروا في الذهاب إلى أورشليم للعبادة، فأنشأ دينًا جديدًا خاصًا به. فأسس عبادة العجل، وبنى أضرحة في دان في الشمال وبيت إيل في الجنوب. وقد جلبت هذه العبادة الوثنية إدانة الله وتحققت النبوءة بأن سلالة يربعام سوف تُمحي. ويقال إن جميع خلفائه اتبعوا خطواته الوثنية. ووجدت إسرائيل نفسها في حالة حرب خلال معظم تاريخها - مع يهوذا أو سوريا أو آشور. أسس يربعام عاصمته أولاً في شكيم ثم في ترصة.

أربعة ملوك آخرين من الشمال يتطلبون تعليقًا خاصًا هم عمري وأخاب، وياهو، ويربعام الثاني. لا بد أن عمري (885-874 قبل الميلاد) كان حاكمًا مثيّرًا للإعجاب. فبعد أجيال، ظل الآشوريون يتحدثون عن إسرائيل باعتبارها أرض عمري. وبعد أن ثبت نفسه على العرش، حدد العاصمة الدائمة للمملكة في السامرة وبدأ في بناء مجمع القصر هناك. وفي وقت مبكر من حكمه، نجح في غزو مواب، وفي وقت لاحق أعاد تأسيس العلاقات الطيبة مع صور التي كانت موجودة في أيام داود وسليمان. ويبدو أنه أسس تحالفًا كاملاً وعززه بزواج ابنه أخاب من إيزابل، أميرة صور.

كان أخاب (874-853 قبل الميلاد) أحد أهم ملوك إسرائيل. فقد روج هو وزوجته إيزابل لعبادة البعل الوثنية مع الدعاة الدينية، مما أثار المعارضة القوية للنبي إيليا. كان أخاب رجلًا عسكريًا قويًا، هزم السوريين في حملات كبرى وشارك في تحالف حارب الآشوريين حتى توقفوا تقريبًا. كما توسع في البناء في السامرة وحاصروا ومجدو ومدن أخرى، كما تظهر عمليات التنقيب.

كان ياهو (841-814 ق.م) وكيل الله لمعاقبة بيت عمري وتدمير عبادة البعل في إسرائيل. لقد قضى على عبادة البعل وقتل حرفيًا عشرات من أقارب أخاب ومسؤولي بلاطه. لكنه كان قاسيًا لدرجة أنه قتل الأشخاص الذين عرفوا كيف يدبرون الحكم؛ وعليه، لم يدم حكمه. كما أجبر ياهو على أن يصبح تابعًا لآشور.

-حكم يربعام الثاني خلال معظم النصف الأول من القرن الثامن (793-753 ق.م) وقاد المملكة إلى أقصى اتساعها وازدهارها. لقد حكم مع 753 معاصره عزيا في الجنوب معظم الأراضي التي كان داود يسيطر عليها ذات يوم. كان هذا ممكناً لأن الآشوريين كانوا في فترة من الانحدار خلال معظم النصف الأول من القرن.

من بين الأنبياء الذين دعاهم الله لخدموا خلال تاريخ المملكة الشمالية الأنبياء بلا أسفار إيليا وإليشع والأنبياء ذوي الأسفار يونان وعاموس. وهو شع.

المملكة الجنوبية

كان تاريخ مملكة يهوذا الجنوبية مختلفاً تماماً عن تاريخ المملكة الشمالية، كان الهيكل موجوداً هناك وكان هناك أيضاً أعداد كبيرة من اللاويين الذين جاء العديد منهم إلى الجنوب بعد تقسيم المملكة للاحتجاج على عبادة الأصنام في الشمال. بالإضافة إلى هذه القوة الروحية، كان هناك استقرار سياسي ووحدة أكبر، عززتها حقيقة أن سبطين فحسب - يهوذا وبنامين - تقاسمتا السلطة، وكان جميع الملوك من سلالة داود. علامة على ذلك، كان ثمانية من الملوك ملوكاً صالحين. كانت هناك أيضاً نهضات دينية دورية. منح الله المملكة الجنوبية نحو 100 عام أكثر من الشمال. لكن يهوذا أيضاً سقطت في عبادة الأصنام وسببت بسبب خطاياها.

يُذكر رحبعام، أول ملك في الجنوب، خاصة لأنه رفض الاستماع إلى المشورة الحكيمة بشأن الأمور المالية وتسبب في تقسيم المملكة. يُذكر أيضاً لسياساته الدينية. فبعد بداية طيبة، انفلت عقد الارتداد عن الله فأتى بدينونة الله في هيئة غزو في عام حكمه الخامس (926 ق.م) من قبل شيشق الأول ملك مصر، مما أدى إلى نهب واسع النطاق ودفع الجزية بعد ذلك، أطلق برنامجاً مكثفاً لتحسين المملكة. كان لغزو شيشق تأثير إحداث إصلاح روحي جزئي ومؤقت، لكن الاتجاه العام لحكم رحبعام كان نحو الانحدار.

كانت الظروف في عهد ابنه أبيام أسوأ، لكن آسا (910-869 ق.م) بدأ إصلاحاً دينياً كان فعالاً لمعظم حكمه. ومع ذلك، عندما هددته المملكة الشمالية في سنواته الأخيرة، لجأ آسا إلى سوريا طلباً للمساعدة بدلاً من الله، ويبدو أنه تحدى أنبياء الله حتى يوم وفاته.

يبدو أن يهوشافاط ابن آسا (872-848 ق.م) كان متأثراً بتقوى والده الدينية المبكرة، وتميز حكمه بالإخلاص، ورجع رضا الله. ولكن يبدو أنه عقد تحالفاً كاملاً مع آخاب ملك إسرائيل، مما أدى إلى زواج ابنه يهورام من ابنة آخاب عثليا. وقد تورط يهوشافاط في هذا التحالف في مشاريع مشتركة مدمرة تقريباً مع آخاب، ثم مع اثنين من أبنائه عندما أصبحا ملكين لإسرائيل. كما فتح هذا التحالف الباب أمام إدخال عبادة البعل إلى يهوذا عندما اعتلى يهورام العرش في المملكة الجنوبية. وبسبب خطيته عانى يهورام (853-841 قبل الميلاد) من ثورة داخلية وغزو و وفاة بسبب مرض فتاك.

بعد وفاته، حكم ابنه المتبقي الأخير، أخزيا، أقل من عام، متبعاً الطرق الشريرة التي سلكها والده. وعندما مات أخزيا في المعركة، قررت الملكة الأم عثليا الاستيلاء على العرش لنفسها وتأمين قوتها بقتل كل من هم في خط العرش. ولكنها أخطأت ابن أخزيا الرضيع يواش، الذي ظل مختبئاً في الهيكل لمدة ست سنوات.

عندما كان يواش في السابعة من عمره، رتب يهوياداع رئيس الكهنة تنويجه وإعدام عثليا القاتلة الوثنية. خلال سنواته الأولى عندما تأثر يواش بالمشورة الصالحة الحكيمة، كان ناجحاً. ولكن بعد منتصف حكمه بدأ يستمع إلى الأمراء الذين أرادوا استعادة (796-835 قبل الميلاد).

عبادة الأصنام، وتدهورت الظروف. جلبت الانتكاسات العسكرية تدهوراً اقتصادياً وفي النهاية اغتيال الملك.

بدأ ابنه أمصيا (796-767 قبل الميلاد) بداية جيدة بالنصر على أدوم والأمانة لله. لكنه هو أيضاً وقع في عبادة الأصنام وهزم تماماً على يد المملكة الشمالية، واحتجز سجيناً هناك. عند هذه النقطة تولى ابنه عزيا (نحو 792 قبل الميلاد) الحكم وبدأ حكماً طويلاً وناجحاً في العموم خلال العقود العديدة التي تلت ذلك، كانت آشور في حالة انحدار، وتمكن عزيا ومعاصروه في الشمال، يربعام الثاني، من توسيع ممتلكات العبرانيين بحيث سيطروا فيما بينهم على معظم الأراضي التي حكمها سليمان.

تمكن عزيا (792-740 قبل الميلاد) من استعادة قوة يهوذا بسرعة كبيرة بعد هزيمة والده على يد إسرائيل. ثم أخضع الفلسطينيين في الجنوب الغربي والعمونيين عبر الأردن؛ وعزز قبضته على الأدوميين طوال فترة حكمه تحسنت الظروف الاقتصادية. ولكن في ذروة قوته انتهك عزيا امتيازات رئيس الكهنة بحماقة وقدم الذبائح في الهيكل. ولهذا -أصيب بالجدام؛ وكان ابنه يوثام وصياً مشاركاً خلال الأعوام 750 قبل الميلاد، واستمر في الحكم بمفرده لمدة خمس سنوات أخرى 740 تقريباً. وفي غضون ذلك، عادت قوة آشور إلى الظهور.

وعلى العموم، لم يفعل يوثام أكثر من تنفيذ سياسات عزيا. ولكن إدارة ابنه أحاز (735-715 ق.م) تأثرت إلى حد كبير بالتهديد الآشوري. فقد أرادت إسرائيل وسوريا أن ينضم إلى الحرب ضد آشور، ولكنه رفض لأنه كان متعاطفاً مع آشور. وعندما غزت إسرائيل وسوريا يهوذا، أرسل الملك أحاز الجزية إلى آشور وأصبح تابعاً لها في مقابل الحماية. وقد عارض إشعياء، الذي كان نبياً في البلاط (نحو 740-700 ق.م)، هذا المسار المتهور عبثاً. وفي الوقت نفسه، خدم النبي ميخا عامة الناس في يهوذا. وكانت سياسة أحاز المؤيدة لآشور مصحوبة بتعاطف متجدد مع عبادة الأصنام، وقد جلب هذا دينونة الله في شكل غزو الأدوميين والفلسطينيين والمتعاطف مع آشور. في الواقع، خلال هذه الفترة، ضمت آشور المملكة الشمالية (722 قبل الميلاد) وأسرت العديد من شعبها.

كان الملك التالي ليهوذا، حزقيا (715-686 قبل الميلاد)، قد أدرك تماماً سقوط إسرائيل بسبب خطاياها، وعزم على إطلاق إصلاح في مملكته. كان مناهضاً للآشوريين أيضاً، لكنه لم يجرؤ على وقف دفع الجزية والإضراب من أجل الاستقلال حتى بعد تولي سنحاريب العرش في نينوى عام 705 قبل الميلاد. في البداية، كان سنحاريب مشغولاً جداً بالاهتمام بيهوذا، لكنه أخيراً غزا في عام 701. وعلى الرغم من النجاح -الهائل في البداية، فقد أوقفه الطاعون الذي أوقعه عليه الله (إشعياء 36) وقف إشعياء إلى جانب الملك لطمأنته ودعمه خلال هذه الحالة (39). الطارئة.

حكم ابن حزقيا منسى (697-642 قبل الميلاد) لفترة أطول من أي ملك آخر لإسرائيل أو يهوذا. ولكن للأسف الشديد، أدار ظهره لمثال أبيه وتسبب في سقوط الشعب في عبادة الأصنام (2 ملوك 21: 9). وبعد أن أسره الآشوريون في أواخر حكمه، تاب عن شره وأعاد الله إلى عرشه؛ وبعد ذلك، قاد بعض الإصلاحات. ولكن الأرض كانت غارقة -في الإثم لدرجة أنه لم يعد من الممكن إنقاذها. فعاد ابنه أمون (642 قبل الميلاد) إلى عبادة الأصنام التي عرفها في شبابه 640.

لكن الوضع كان مختلفاً مع يوشيا (640-609 قبل الميلاد). فقد كرس نفسه طوال فترة حكمه للإصلاح. وسعى إلى استئصال عبادة الأصنام واستعادة الهيكل وعبادته. وفي عام 622 قبل الميلاد، غثر على سفر الشريعة أثناء إصلاح الهيكل، وقد تركت وصاياها وفرانضها -التي تُسميت- انطباعاً كبيراً على الملك والشعب على حد سواء. ومن المؤكد أن إرميا وصفنيا خدما في عهد يوشيا، وكذلك فعل ناحوم وحبقوق (على (الأرجح).

كانت الظروف الدولية تتغير بسرعة الآن. كانت آشور في حالة انحدار وسقطت نينوى في أيدي بابل ومادي في عام 612 قبل الميلاد. وبعد ثلاث سنوات، سار فرعون مصر نحو شمالاً لمساعدة حليفه الآشوري. وعندما حاول يوشيا إيقافه، قُتل في المعركة.

من هذه الواقعة، كان كل شيء يتجه نحو الانحدار بالنسبة لليهودا. لم يكن أي من بقية الملوك متديناً، وتدهورت القوة السياسية والصحة الاقتصادية بسرعة. وضع الناس أحد أبناء يوشيا، يهوآحاز، على العرش. دام ثلاثة أشهر. استبدله فرعون نحو بيهوياقيم (609-598 قبل الميلاد)، وهو ابن آخر ليوشيا. في عام 605 هزم نبوخذ نصر ملك بابل نحو، وغزا يهوذا، وأخذ الجزية والرهائن من يهوياقيم، بما في ذلك دانيال وأصدقائه (دانيال 1: 1). ثار يهوياقيم في عام 600 قبل الميلاد، لكن نبوخذ نصر لم يأت للتعامل معه شخصياً حتى عام 597 قبل الميلاد. ومات قبل وصول البابليين، وتولى ابنه يهوياكين العرش عام 598 قبل الميلاد ليحكم لمدة ثلاثة أشهر فحسب قبل أن يأخذه البابليون إلى المنفى. وكان حزقيال من بين العديد من الأسرى الذين أخذوا في تلك الواقعة.

ثم وضع البابليون صدقياً، الابن الأصغر ليوشيا، على العرش عام 597 قبل الميلاد. وعندما تمرد، حاصر نبوخذ نصر أورشليم واستولى على المدينة (587 قبل الميلاد)، ودمرها وخرب الهيكل وأسر أعداداً كبيرة من الناس. لقد وقع دينونة الله أخيراً على اليهود بسبب طرقهم الوثنية.

□□□□□□□□

في الدينونة، أضفى الله رحمته. وهذا واضح في حياة بعض الأفراد عندما ارتقى أشخاص مؤمنون مثل دانيال أو أستير أو نحميا إلى مكانة مهمة في الحياة السياسية، أو عندما أصبح العديد من الأشخاص الآخرين مزدهرين في البيئة الأجنبية. وهو واضح على مستوى المجتمع عندما تحرك الله لحماية الجيوب العبرية المنتشرة في الخارج واستعادة المجتمع المنظم في فلسطين.

بين المسيبيين، انفصلت اليهودية كطريقة حياة عن نظامها السياسي أو مركزها الديني وبدأت في الظهور. وأدار اليهود ظهورهم أخيراً لعبادة الأصنام. ومن دون هيكل أو كهنوت أو ملك أو أرض، لجأوا إلى الكتاب المقدس كنقطة تجمع لهم وأساس لمجتمعهم. وخلال هذه الفترة طوروا المجمع كمكان للشركة والصلاة والدراسة.

"تضمن استرداد الله للمجتمع المنظم في فلسطين خاصة ثروات" مسيحه كورش (إشعيا 44: 28؛ 45: 1). كان كورش أميراً فارسياً ثار في عام 559 قبل الميلاد ضد الأسرة الحاكمة المهيمنة التي كانت تسيطر على إمبراطورية مادي. وبعد ترسيخ قبضته على العرش، شرع في غزو آسيا الصغرى والإمبراطورية الكلدانية أو البابلية الجديدة. وبصفته رجلاً إنسانياً وإدارياً حكيماً، سمح للشعوب المسبية بالعودة إلى ديارها وإعادة بناء مجتمعاتها. ويظهر مرسوم كورش لليهود في عزرا 1 ويرجع تاريخه على الأرجح إلى عام 538 قبل الميلاد. وعاد ما يقرب من 50 ألفاً إلى يهوذا نتيجة لهذا المرسوم (عزرا 2: 64-65).

وفي ظل ضغوط وتوترات إعادة التأسيس، بنى الشعب منازلهم لكنهم لم يفعلوا أكثر من وضع أساس هيكل جديد. وأخيراً، حض النبيان حجي وزكريا الناس على بناء بيت الله (عزرا 5: 1). بدأوا في السنة الثانية لداريوس الأول الكبير (520 ق.م؛ حجي 1: 1؛ زكريا 1: 1)، وأكملوا العمل في سنته السادسة (515 ق.م؛ عزرا 6: 15).

في عهد نجل داريوس، أحشويروش (486-465 ق.م)، حُطَّط لإبادة جميع اليهود في الإمبراطورية الفارسية، التي كانت تسيطر في ذلك الوقت على الأراضي التي يعيش فيها اليهود. حمداً لله، كان أحشويروش (أحشويروش سفر إستير)، في سنته الثالثة (483 ق.م؛ است 1: 3)،

يبحث عن ملكة جديدة واختار أستير، التي تمكنت من الحفاظ على حياة شعبها.

كان ابن أحشويروش، أرتحشستا الأول (465-424 ق.م) أيضاً ذا أهمية كبيرة في التاريخ اليهودي. في سنته السابعة (458 ق.م؛ عزرا 7: 1) تحت قيادة عزرا، عادت فرقة ثانية من اليهود إلى أورشليم. وفي (7: 2)؛ ذهب العشرين من حكم أرتحشستا (445 ق.م؛ نحميا 2: 1)، ذهب نحميا إلى أورشليم للإشراف على إعادة بناء أسوار المدينة. ومن المحتمل أن ملاخي كتب نبوته لليهود في أورشليم خلال أواخر عهد حكم أرتحشستا.

بعد سقوط السامرة وسبي يهوذا، تزوج العبرانيون الباقون في الأرض من جماعات وثنية مختلفة في المنطقة. ونشأ عن هذه الزيجات أبناء السامريين، وهم خليط ديني وعرقي. وكان هؤلاء الناس قد انتقلوا إلى الفراغ الذي خلفه تدمير يهوذا، ومن الطبيعي أنهم نظروا باستياء إلى اقتحام اليهود البابليين لمنطقة أطلقوا عليها اسمهم. وبدلوا كل ما في وسعهم لإحباط جهود نحميا لإعادة بناء الأسوار. ولقد استعان عزرا ونحميا بكل ما في وسعهما من شجاعة ولباقة وطاقة وإقناع لمنع اليهود العائدين من الزواج من أناس مختلطين عرقياً من سكان الأرض. وكان مثل هذا الزواج المختلط يعني في النهاية استيعاب الشعب اليهودي وتدميره.

ولاحقاً، بُني معبد سامري على جبل جرزيم (ربما خلال القرن الخامس قبل الميلاد)، وأصبح مركزاً للعبادة السامرية. واستمر العداء بين السامريين واليهود حتى فترة العهد الجديد (يوحنا 4) ولا يزال قائماً حتى يومنا هذا.

□□□□□□□□ □□□ □□□□□□

غزا الإسكندر الأكبر الإمبراطورية الفارسية بسرعة البرق. وعندما فتح أهل أورشليم أبوابهم في عام 332 قبل الميلاد واستسلموا دون قتال، عاملهم الإسكندر معاملة حسنة. وبعد وفاته في عام 323 قبل الميلاد، انتقلت فلسطين ذهاباً وإياباً بين خلفائه حتى تمكن بطليموس الأول ملك مصر من فرض سيطرته في عام 301 قبل الميلاد. وبعد ذلك ظلت المنطقة في أيدي المصريين حتى عام 198 قبل الميلاد. كان البطالمة متسامحين ومنحوا اليهود قدراً كبيراً من الاستقلال، مما سمح لهم بتطوير ثقافتهم الفريدة بلا إزعاج طالما أنهم يدفعون ضرائبهم ويطبقون خاضعين. واستقر العديد من اليهود في الإسكندرية ونسوا تدريجياً لغتهم العبرية في البيئة الهلنستية. ونتيجة لذلك، ظهرت ترجمة للعهد القديم إلى اليونانية (الترجمة السبعينية) هناك. وفي حين لم يفرض البطالمة الهلنستية على يهود الإسكندرية أو فلسطين، فقد تأثر العديد منهم بالأفكار الهلنستية.

عندما اعتلى بطليموس الخامس العرش وكان قاصراً في عام 203 قبل الميلاد، استغل أنطيوخس الثالث ملك سوريا ضعف مصر وغزا فلسطين (198 قبل الميلاد). ويبدو أن اليهود كانوا يأملون في الحصول على شيء من التغيير ورحبوا بالسوريين. لكن أملهم كان في غير محله فقد عانى أنطيوخس الثالث من هزيمة كارثية على يد روما في ماغنيسيا عام 190 قبل الميلاد. ولم تخسر سوريا الكثير من الأراضي فحسب بل اضطرت أيضاً إلى دفع تعويضات ضخمة. وبعد ذلك، عانى اليهود من أعباء مالية كبيرة، جنباً إلى جنب مع شعوب أخرى في الإمبراطورية. قرر الملك السوري التالي، أنطيوخس الرابع إبيفانيس إطلاق جهد لتحقيق قوة داخلية أكبر ووحدة، (قبل الميلاد 164-175) داخل الإمبراطورية من خلال فرض، من بين أمور أخرى، قبول أكبر للثقافة اليونانية وعبادة الحاكم الإله. وبطبيعة الحال، كان هذا المطلوب الوثني يتغل كاهل اليهود الموحدين ويثير الثورة.

لكن هذا لا يفسر تمامًا ثورة المكابيين ضد سوريا. في عام 168 قبل الميلاد اندلع صراع مسلح بين الفصائل اليهودية في اورشليم. اختار أنطيوخس الرابع تفسير هذا على أنه تمرد مفتوح وأرسل جيشًا ضد المدينة. هدمت قواته جزءًا من سور المدينة والعديد من المنازل. بعد ذلك قرر أنطيوخس قمع اليهودية تمامًا، وكرس الهيكل لزيوس وذبح الخنازير على المذبح. لم يعد يُسمح بالختان ومراعاة السبت والأعياد الدينية الأخرى، وأصبحت العبادة العامة للالهة الوثنية إلزامية.

استسلم بعض اليهود لأوامر أنطيوخس أو قاوموا سلبًا فحسب، لكن قلة قرروا المقاومة علنًا. وكان من أبرزهم متاثياس وأبنائه الخمسة. بعد وفاة متاثياس المبكرة، قاد ابنه يهوذا المكابي قواته إلى النصر على السوريين واستعادة الحق في استعادة العبادة اليهودية. افتتح إعادة تكريس الهيكل -في 25 ديسمبر 164 قبل الميلاد مهرجان حانوكا (1 مكابيين 4: 36) وبعد ذلك، واصل يوناتان وشمعون (أبناء متاثياس الآخرين). (59) النضال حتى حصلوا على الاستقلال في عام 142 قبل الميلاد؛ وكان هذا ممكناً إلى حد كبير لأنهم أدركوا كيف يستغلون ضعف الحكام السوريين المتزايد والمنافسة على الملك.

حكم سمعان الدولة اليهودية حتى اغتياله في عام 134 قبل الميلاد، عندما تولى ابنه يوحنا هيركانوس (134-104 قبل الميلاد) الحكم. قاتل يوحنا هيركانوس بنجاح في الشرق والشمال والجنوب، وكسب أرضاً في شرق الأردن، واستولى على شكيم ومعبد السامريين على جبل جرزيم وأخضع الأندوميين في الجنوب، وأجبرهم على تبني اليهودية. حكم ابنه أرسطوبولس لمدة عام واحد فحسب (104-103 قبل الميلاد)، لكنه أضاف جزءاً من الجليل إلى المملكة. وعندما توفي، تزوجت أرملته من شقيقه ألكسندر جانيوس (103-76 قبل الميلاد). استمر جانيوس في القيام بأعمال عسكرية متواصلة تقريباً أثناء حكمه، وبحلول وقت وفاته كان قد استعاد تقريباً مملكة سليمان.

عندما توفي جانيوس، تولت ألكسندرا، أرملته ملكين، العرش (76-67 قبل الميلاد) وأصبح ابنها الأكبر، هيركانوس الثاني، رئيساً للمملكة. كان حكمها سلمياً ومزدهراً، ولكن عندما توفيت، تصارع أبنائها فيما بينهم كانت مناشداتهم لبومبي، الذي كان يقوم بحملات في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، مسؤولة عن التدخل الروماني في المنطقة وغزو فلسطين في عام 63 قبل الميلاد.

□□□□□□□□ □□□□□□

بعد أن استولى الرومان على فلسطين، تثبت هيركانوس الثاني رئيساً للمملكة كما نُصّب حاكماً يهودياً سياسياً (63-40 قبل الميلاد). لكن أنتيباتر، والد هيرودس الكبير، كان القوة الحقيقية وراء العرش، وخلال العديد من تلك السنوات كان هيركانوس غير قادر تقريباً على العمل بسبب ارتباك الحروب الأهلية الرومانية. كان أنتيباتر مخلصاً لروما وشاهد تنفيذ السياسات الرومانية؛ فقد نال تأييد يوليوس قيصر تجاه اليهود في فلسطين وفي الشتات.

بدعم من مارك أنطونيوس، تمكن هيرودس من تعيين نفسه ملكاً على يهودا بموافقة مجلس الشيوخ الروماني في عام 40 قبل الميلاد. لكن الغزو البارثي لسوريا والكراهية اليهودية للرومان أتاحا لأنتيغونوس -الثاني، آخر ملوك عائلة المكابيين، أن يحكم لمدة ثلاث سنوات (40 قبل الميلاد). أخيراً، اعتلى هيرودس عرشه في عام 37 وحكم حتى 37 عام 4 قبل الميلاد. وباعتباره ملكاً حليفاً، أثبت هيرودس أنه حاكم ممتاز من وجهة النظر الرومانية وحصل على لقب "العظيم". فقد جلب بعض النظام إلى المناطق الواقعة شرقي نهر الأردن وجعل تنظيم المقاطعة الرومانية في شبه الجزيرة العربية ممكناً. كما عمل على تعزيز الخطط الثقافية لأغسطس لتطوير الحضارة اليونانية الرومانية في جميع أنحاء الإمبراطورية.

أعجب هيرودس بالثقافة اليونانية وساهم في مشروعات البناء في رودس وأنطاكية ودمشق وأثينا وأماكن أخرى خارج فلسطين. وفي فلسطين أعاد بناء السامرة وأطلق عليها اسم سبسطية تكريماً لأغسطس (سبسطوس هي كلمة يونانية تعني "أغسطس") كما شيد ميناء قيصرية العظيم. وربما كان حجمه بحجم جزيرة مانهاتن، وأصبح عاصمة فلسطين الرومانية. ومن بين مشروعات البناء العديدة الأخرى التي قام بها، كان إعادة بناء هيكل اورشليم هو الأكثر شهرة. بدأ في عام 20 قبل الميلاد، ولم يكتمل إلا قبل بضع سنوات فحسب من تدميره في عام 70 بعد الميلاد.

ومع ذلك، لم تحظ الروعة المادية لعهد هيرودس بقبوله لدى اليهود أو دعمهم إياه. ولم يحقق السلام والوثام في عائلته، التي كانت تشهد بين الحين والآخر ثورات من الخيانة والغدر والقتل. وكان قلقاً بشأن أي تهديد لحكمه، فشن حملة صارمة للقضاء على مثل هذه التهديدات، كما يتضح من ذبحه للأطفال في بيت لحم بعد ولادة المسيح.

وفي نهاية المطاف، سيطر هيرودس على أدوم، واليهودية، والسامرة، والجليل، وعبر الأردن، والمنطقة الواقعة شمال شرق بحر الجليل، وبموجب وصيته الأخيرة، كان ابنه أرخيلوس يحكم أدوم، واليهودية والسامرة؛ وأنتيباس، الجليل، وعبر الأردن؛ وفيليب، المنطقة الواقعة شمال شرق بحر الجليل. وغزل أرخيلوس في عام 6 م، وأصبحت أراضيه مقاطعة رومانية (6-41 م) يحكمها أشخاص معينون مباشرة من روما. وكان أشهر هؤلاء هو بيلاطس البنطي (26-36 م)، الذي أمر بصلب المسيح. كان أنتيباس أكثر نجاحاً وبنى عاصمة جديدة في طبرية، لكنه خالف رضا الإمبراطور في عام 39 م وغزل. كان فيليب الأكثر فعالية من بين الثلاثة وحكم حتى وفاته في عام 34 م. أعطيت أراضى فيليب لاحقاً إلى هيرودس أغريبا الأول في عام 37 م؛ ثم أضيفت ممتلكات أنتيباس في عام 39 م؛ وفي عام 41 حصل أغريبا أيضاً على السامرة واليهودية وأدوم.

كان هيرودس أغريبا الأول (37-44 م) وريث المكابيين (من خلال جدته مريم، الزوجة الأولى لهيرودس الكبير)، ولهذا السبب حصل على دعم اليهود الوطنيين والفريسيين لمرأته للطوقس الإلهية. ولكن عندما بنى جداراً شمالياً جديداً لاورشليم وتدخل في الشؤون الخارجية، أثار شكوك الرومان؛ وعندما توفي في عام 44 م، حولوا المملكة إلى مقاطعة رومانية.

وكما يتضح من الأناجيل، فقد نشأت عدة طوائف في فلسطين في العصر الروماني، وكانت نشطة خلال القرن الأول. فقد عارض الغيورون الحكم الروماني ونادوا بالتمرد المسلح. ودعم الهيروديون الأسرة الهيرودية والسلطة الرومانية. وكان الفريسيون مخلصين بشدة للشريعة وكانوا من أتباع المذهب الفائق للطبيعة في توجهاتهم اللاهوتية. وكانوا راضين إلى حد ما بدعم روما إذا ما منحوا الحرية الدينية، وكانوا يهيمنون على مجامع اليهود في البلاد. وكان الصدوقيون مناهضين للمذهب الفائق للطبيعة، وكانوا يميلون إلى التعاون مع النظام الحاكم، وكانوا مهتمين في الهيكل. وبصورة عامة، كانت أدبيات فترة ما بين العهدين والعقلى الشعبية في ذلك الوقت تميل إلى النظر إلى المسيح باعتباره مخلصاً سياسياً سيحرر شعبه من الهيمنة الأجنبية ويؤسس مملكة مستقلة جديدة.

حكم الولاة الرومان فلسطين من عام 44 إلى عام 66 م. وكانوا يتمتعون بمهارة إهانة تحفظات اليهود الدينية وتغييرهم بطرائق أخرى. وفي عهد فيليكس (52-60 م) بدأ التوتر المستمر بين اليهود والرومان مما أدى إلى الثورة اليهودية الأولى (66-70 م). وبينما كان بولس مسجوناً في قيصرية (أعمال الرسل 23 : 23-24 : 27) نحو عام 58-60 م -اندلعت أعمال شغب هناك بين اليهود والأمميين. وكان فسستوس (60 م؛ أعمال الرسل 25) إدارياً مقتدراً، لكن الموقف كان خارج نطاق 62 السيطرة تقريباً. وبعد وفاته في منصبه، وقعت فوضى عارمة حتى

،وصل خليفته ألبينوس (62-64 م). وبسبب عدم كفاءته وعدم أمانته استُدعي ألبينوس في عام 64 م وحل محله فلوروس (64-66 م). كان فلوروس أسوأ من ذلك، إذ لجأ إلى السرقة العلنية والرشوة حتى اختفت العدالة والأمان في البلاد. وفي النهاية، لم يعد اليهود قادرين على تحمل المزيد.

ثَامَحُ، ثَامَحُ

جد عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا مع زربابل إلى أورشليم بعد السبي (عز 2:53؛ نوح 7:55).

ثَانِيم

معلمو الشريعة شفهياً، والمذكورون في المشناه خلال الفترة التي بدأت مع طلاب شماي وهليل في عام 10 ميلادياً وانتهت بتلاميذ يهوداً هناسي الأول في عام 220 ميلادياً. □□□□ التلمود

تَبْعِيرَة

محطة مؤقتة في بركة فاران حيث توقف بنو إسرائيل أثناء ترحالهم في البرية، وقد ذكرت مع مسة وقبروت هتاوة كأماكن شهدت تذمر بني إسرائيل ضد الرب. جاءت تسميتها بسبب النار التي أرسلها الله تأديباً لتذمرهم (عدد 11:3؛ تثنية 9:22)

تَبْنِي

تَبْنِي

ابن جينة الذي تنافس مع عمري ليكون ملكاً على إسرائيل بعد انتحار -زمري (1 ملوك 21:16-22). حكم تبني نصف إسرائيل من 884 قبل الميلاد قبل أن يهزمه عمري في حرب أهلية 880

تتراجماتون (الحروف الأربعة للاسم الإلهي المقدس)

تتراجماتون (الحروف الأربعة للاسم الإلهي المقدس)

يُطلق هذا الاسم على أربعة حروف ساكنة لأحد الأسماء العبرية الأساسية لله. وترجع هذه الكلمة للجذور اليونانية من كلمة □□□□ وتعني "أربعة"، و□□□□□□□□□□ "حرف من حروف Y الأبجدية". والحروف الأربعة العبرية تُكافئ الحروف الإنجليزية ويعني هذا الاسم على الأرجح "الكائن"، أي المُطَلَق H، W، H، J) وبالتالي دون تغيير". ويكشف الرب هذا الاسم لموسى في (خروج 3:14-13؛ يوحنا 8:56-1558).

الوصايا العشر، تنهي الشعب اليهودي عن استخدام هذا الاسم باطلاً (خروج 20:2، 7). لذا، كان الشعب اليهودي يرون هذا الاسم مقدساً □ ولم ينطقوا به. وعوضاً عن ذلك، كانوا يستخدمون كلمة أدوناي التي تعني "الرب-السيد". ومن الأصل لم يكتب الاسم المقدس داخل النص العبري سوى بحروف أربعة ساكنة. فيما بعد أضاف العلماء الذين يطلق عليهم الماسوريون إلى العبرية حركات التشكيل للإشارة إلى أصوات الحروف المتحركة. فعند كتابة الحروف الأربعة للاسم الإلهي كانوا يضيفون الأحرف H، W، H، J) أو Y المقدس-تتراجماتون الصوتية لكلمة "أدوناي" كذكير لهم لتجنب قراءة الاسم المقدس. وقد دمج غير المتحدثين بالعبرية حروف كلمة أدوناي المتحركة مع الحروف

كانت الشرارة التي أشعلت نيران التمرد عملاً معادياً للسامية من قبل السكان الهلنستيين في قيصرية في عام 66 م. وسرعان ما انتشرت أعمال الشغب في العديد من المدن، وقُتلت الحاميات الرومانية في عدة أماكن. لكن اليهود لم يتحدوا، وفي أورشليم تقاطلت عصابات مسلحة من اليهود مع من أجل السيادة. واختير فيسباسيان لقيادة الجيش الروماني الذي يبلغ تعدادة نحو 60 ألفاً للتعامل مع التمرد. وكان قد أخضع معظم فلسطين بحلول الوقت الذي رُفِع فيه إلى كرسي الإمبراطورية في عام م (بعد موت نيرون)، وترك ابنه تيتوس مسؤولاً عن إكمال 69 العمليات. وفي أغسطس من عام 70 م، اخترقت أسوار أورشليم، ودُحج العديد من الناس، وسُويت المدينة والهيكل بالأرض. لقد صمدت مسعدة حتى عام 73 م. فقد دمرت القوة الرومانية فلسطين بالكامل. وكانت الخسائر في الأرواح والممتلكات لا تحصى ولا توصف.

وفي مناسبتين أخريين كان من المقدر لليهود أن يقاتلوا الرومان بوحشية ففي ظل حكم تراجان اندلعت ثورة لليهود في بركة في عام 115 م. وانتشرت بسرعة إلى قبرص ومصر وفلسطين وبلاد ما بين النهرين، وفي البداية كانت نتيجة للاضطرابات بين اليهود وجيرانهم الهلنستيين ولكنها تطورت إلى تحدٍ للسلطة الرومانية. وكان هذا صحيحاً خاصة بعد نجاحات بارثيا على الحدود الشرقية لروما عندما بدا أن هناك بعض الأمل في النجاح في التخلص من نير الرومان. حيثما كانت اليد العليا لليهود، ارتكبوا المذابح، ورد السكان غير الساميين بالمثل. قمع تراجان المتمردين بلا رحمة وأعاد النظام في كل مكان باستثناء مصر؛ وترك خليفته هادريان ليحقق ذلك.

ولكن هادريان واجه تمرداً جديداً من جانبه، جاء نتيجة لقانونه الذي يحظر الختان (الذي اعتبره غير إنساني) وقراره في عام 130م بإعادة بناء أورشليم باسم إيليا كابيتولينا وإقامة معبد لجوبيتر في موقع هيكل يهوه. ولم يكن هذا القرار الأخير لئدئس موقع الهيكل فحسب، بل كان ليمنع أيضاً أي إعادة بناء للهيكل اليهودي.

كان زعيم هذه الثورة اليهودية الثانية هو سمعان، أمير إسرائيل، الملقب بباركوخبا ("ابن النجم"). وخاض الجانبان هذه الثورة بشراسة شديدة. لأكثر من ثلاث سنوات (132-135م) حتى كادت أن تُباد يهودا وأعيد بناء أورشليم مستعمرة رومانية، ومنع اليهود من دخولها ومن يدخل يقع تحت طائلة الموت. وحتى في أواخر القرن الرابع الميلادي لم يُسمح لهم بالدخول إلا مرة واحدة في السنة، في ذكرى تدمير الهيكل على يد نبوخذ نصر. بعد ثورة باركوخبا، تراجعت اليهودية بشكل متزايد داخل قلعة الشريعة المكتوبة والشفوية، منفصلة عن الأمم.

انظر أيضاً إبراهيم؛ التسلسل التاريخي للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ الاستيلاء على الأرض وتقسيمها؛ داود؛ شتات اليهود؛ الخروج؛ ثورة اليهود الأولى؛ اليهود؛ اليهودية؛ موسى؛ عصر الأباء؛ شاول #2؛ سليمان؛ حقبة بعد السبي؛ التيه في البرية

ثَامَحُ

*ثَامَحُ

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للاسم ثَامَحُ في [نحميا 7](#). انظر [ثَامَحُ 55](#).

مما شكّل كلمة جديدة تُكتب بهذه الطريقة، (YHWH) الساكنة يهوه جيهوفاه"، وهي كلمة ليس لها أصل في العبرية. ومن-Jehovah" كما تستخدم Yahweh-الجائز أن يكون النطق الصحيح للاسم هو يهوه التي تعني "الرب-السيد"، بكتابتها "LORD" معظم الترجمات كلمة بالأحرف الاستهلاكية الكبيرة للفصل بينها وبين الاستخدامات الأخرى لكلمة "رب" بالإنجليزية

□□□□□ □□□□□ أسماء الله

تتائي

تتائي

حاكم فارسي لإحدى المقاطعات غرب نهر ألفرات، والذي عارض إعادة بناء هيكل أورشليم وأسوارها تحت قيادة زربابل خلال فترة ما بعد السبي (عز 3: 5، 6: 6، 13: 6).

*تجديد

هو عبارة عن ولادة ثانية من جديد لكنها ولادة روحية لبداية جديدة. فهو يصف حياة المؤمن الجديدة في المسيح (تي 3: 5) وكذلك النظام الجديد الذي سيبدأ بعودة المسيح (متى 19: 28). وقد ذكر هذا التعبير في الكتاب المقدس (ترجمة فاندايك) فقط في هذين الموضعين. لكن هذا لا يعني، بأي حال، أنه مفهوم غير مهم. وقد استخدم كُتّاب الكتاب المقدس كلمات ومفردات كثيرة ومتنوعة ليعرفوا نفس هذه الحالة من التجديد، القلب الداخلي.

كذلك تحدثت الكُتّاب العلمانيون عن مفهوم التجديد. فمثلاً، استخدمه الفلاسفة الرواقيين ليتحدثوا عن حالة عودة لشكل سابق من الوجود. وقد أشاروا إلى دورة فصول السنة كمثال لهذا التجديد. أما بالنسبة لكُتّاب الكتاب المقدس، فإنه يشرح نوع أعلى وأكثر سموًا من التجديد. فإنها بداية جديدة بالكامل وليست مجرد استعادة حالة أو وضع سابق. فهذا التجديد يحمل في طياته تغييرًا عظيمًا في الشخص. إنه عمل الروح القدس الذي يكسر سيادة الخطية ويخلق توجهات ورغبات جديدة ومقتسة. فالإنسان الذي تجدد يفعل بحرية وفرح إرادة الله. فالغرض النهائي من التجديد هو خلق سماء جديدة وأرض جديدة يسود فيها البر وتكون بدون خطية (2 بطرس 3: 13). فعمل الروح القدس الحالي في المؤمن هو بداية وعربون لما سيتم في المستقبل من تجديد لكل الكون (أفسس 1: 13-14). فالسموات الجديدة والأرض الجديدة لا تزال مستقبلًا. لكن تجديد الله لشعبه الذي سبق ورآه أنبياء العهد القديم، قد أصبح حقيقة واقعة (إشعيا 65: 17؛ 66: 22؛ 2 بطرس 3: 13؛ رؤيا 21: 1).

فمن خلال عملية الولادة الروحية، امتلك المؤمن حياة جديدة من الله فالمسيحيون قد ولدوا من الله (يوحنا 1: 12-13). وعن طريق هذه الولادة الروحية فقط، يُصبح الإنسان جزءًا من ملكوت الله ويستقبل الروح القدس. فهؤلاء الذين ولدوا في عائلة الله يعكسون صلاح شخصيته: وقد تحرروا من فعل واعتياد الخطية (3: 9؛ 5: 19). (يوحنا 2: 29) وحسب رسالة يعقوب 1: 18، فإن عملية الولادة هذه تتم عن (18: 18).

قام يسوع باستخدام هذا التعبير عن الولادة الجديدة في حديثه مع نيقوديموس، حيث شرح يسوع له أنه ينبغي أن يُولد ثانية، أو يُولد من فوق، كشرط أساسي لدخول ملكوت الله. لذلك فإن هؤلاء الذين ولدوا ثانية

يملكون رجاءً حيًا (1 بطرس 1: 3). مرة أخرى، نحن نختبر هذه الولادة الجديدة من خلال عمل وقوة كلمة الله (آية 23)

يتبع اختبار التجديد هذا، رحلة مستمرة من التجديد والتغيير في حياة المسيحي. لذلك يجب على المولود ثانية أن يشتهي اللبن عديم الغش، الذي هو كلمة الله حتى يستطيع أن ينمو (1 بطرس 2: 2). كما يطلب بولس وبنظرة تغييرًا مستمرًا من خلال تجديد الذهن (رومية 12: 2؛ أفسس 4: 23). فالشخص المولود ثانية يبقى في عملية تجديد مستمرة (2 كورنثوسي 3: 10)، كما أن الإنسان الداخلي يتجدد يوميًا فيوماً (2 كورنثوس 4: 16).

فنتيجة الولادة الجديدة هي خليفة جديدة أو إنسان جديد، بالنسبة له الأشياء العتيقة قد مضت، وهذا الكل قد صار جديدًا (2 كورنثوس 5: 17) فالخليفة الجديدة هي غرض الحياة المسيحية، وليس مجرد المشاركة السطحية في العبادة أو الممارسات الدينية (غلاطية 6: 15). وهذا يشمل خلق الإنسان العتيق أو الطبيعة القديمة (أفسس 4: 22) في مقابل وضع الطبيعة الجديدة (آية 24). وعلى كل حال، فإن هذه النتيجة النهائية ليست بواسطة الاجتهاد أو القدرة البشرية وحدها. فنحن صنعة الله (2: 10)

□□□□□ □□□□□ كفارة؛ اهتداء؛ فادي، فداء؛ توبة؛ خلاص

تجديف

الحديث أو الكتابة (أو التصرف) بشكل غير طاهر أو احتقاري تجاه الله بوجه عام، يمكن أن تُشير كلمة "تجديف" إلى أي افتراء، بما في ذلك أي كلمة أو فعل يُهين كائنًا آخر أو يُقلل من قيمته. كان يُستخدم المصطلح في الأدب اليوناني للإساءة أو السخرية من الأحياء أو الموتى. تم توسيع استخدام المصطلح ليشمل الآلهة أيضًا، بما في ذلك الشك في قوة الإله والسخرية من طبيعته

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□

إن كلمة "تجديف" في العهد القديم تعني دائمًا إهانة الله، إما بالهجوم عليه بشكل مباشر أو بالسخرية منه بشكل غير مُباشر. يتم في كلتا الحالتين التقليل من مجد وكرامة الله، لذلك يُعتبر التجديف نقیض التسييح. قد يُهين إسرائيلي "الاسم" بشكل مباشر (الاسم الشخصي لله، يهوه) إذا سبَّ الله (لاويين 24: 10-16) أو من خلال العصيان المتعمد لناموس الله (عدد 30: 10). كان يُعاقب أي من هذين التجديفين بالموت، مثلما هو الأمر مع عبادة الأوثان، التي هي التجديف الأقيح (إشعيا 66: 3)

كان يُعتقد أن الأمم، الذين لم يختبروا أبدًا قوة الرب وعظمته، هم مُجدفون على الأرجح. لذلك جُذِّفَ ملك آشور عندما ساوى الرب بالهة الأمم التي سبق أن غزاها بالفعل (2 ملوك 19: 4-6، 22). بسبب عجزه، حُكِمَ على ذلك الملك بالموت بواسطة كلمات النبي إشعيا. سُخِّرَ أيضًا من الله عندما نُفي شعب إسرائيل (إشعيا 52: 5)، وعندما سخرت أدوم من جبال إسرائيل "المقفرة" (حزقيال 35: 12)، وعندما سخر العدو من أن" الله لم يحمِ أورشليم (مزمو 74: 18؛ 1 مكابيين 2: 6)

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□

في العهد الجديد، يأخذ التجديف المعنى اليوناني الأوسع. يتضمّن إهانة إنسان ما، وكذلك الله أيضًا (متى 19: 15؛ انظر أيضًا رومية 3: 8؛ 1 كورنثوس 10: 30؛ أفسس 4: 31؛ تيطس 3: 2). يتضمن حتى السخرية من القوى الملائكية أو الشيطانية، وهو خطأ لا يُقَلُّ عن السخرية من أي كائن آخر (2 بطرس 2: 10-12، يهوذا 1: 8-10). بكلمات أخرى، تتم إدانة أي نوع من الإهانة، أو السخرية، أو الاحتقار بشكل كامل في العهد الجديد

إن أكثر أشكال التجديف شيوعاً في العهد الجديد هو التجديف على الله. قد يهين المرء الله مباشرة (رويا ١٣: ٦؛ ١٦: ٩)، أو يستهزئ بكلمته (تيطس ٢: ٥)، أو يرفض الإعلان الإلهي ومن يحمله (أعمال الرسل ٦: ١١). لقد تم اتهام يسوع بالتجديف عندما ادعى امتلاك امتياز يخص الله — أي القدرة على مغفرة الخطايا (مرقس ٢: ٧). يُسجل نصُّ يوحنا ١٠: ٣٦-٣٣ محاولة لِرجم يسوع. حيث قال له مُتهموه: "فإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا" (آية ٣٣). أدانت المحكمة اليهودية العليا (السنهدريم) يسوع بتهمة التجديف، لأنه ادعى أنه ابن الإنسان (المسيح) في نظرهم، لم يُقدّم يسوع أي دليل على أنه تلك الشخصية السامية. بدا أن يسوع كان يسخر من المَسيّا، ومن ثَمَّ كان يسخر من الله نفسه (مرقس ١٤: ٦٤).

يُوضّح الكتاب المقدس أن التجديف خطيئة يُمكن غفرانها (متى ١٢: ٣٢؛ مرقس ٣: ٢٨-٢٩). ولكن، إذا لم يَنبُث الشخص، فإن العلاج الوحيد هو أن يُسلم "لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَ حَتَّى لَا يُجَدِّفَ" (١ تيموثاوس ١: ٢٠).

تجربة، غواية

□□□□. اختبار

تَجَسُّد

حرفياً: "في جسد"، لاهوتياً: العقيدة القائلة بأن الله في يسوع الناصري اتخذ جسداً بشرياً وصار الإله الإنسان. تاريخياً، كانت عقيدة التَجَسُّد مركزية في النقاشات الكريستولوجية في زمن أباء الكنيسة، وقد عادت مؤخراً إلى الواجهة مرة أخرى في الأوساط الأكاديمية. كتابياً تُعتبر هذه العقيدة عن سِرِّ هويّة يسوع

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

الأنجيل الإزائيّة

لا يُقدّم إنجيل مرقس أي رواية عن التَجَسُّد ويشدّد على كَوْن يسوع هو المَسيّا أكثر من كَوْنه الله، ونتيجة لذلك، يعتقد البعض أن إنجيل مرقس يُمثّل مرحلة مُبكرة في تطوّر اللاهوت الخاص بالكنيسة قبل أن تتطوّر عقيدة التَجَسُّد. يُعدّ هذا أمراً مشكوكاً فيه لسببين: المقاطع الكتابية عن التَجَسُّد، مثل ترنيمه فيلبّي (فيلبّي ٢: ٦-١١)، تُسبق على الأرجح إنجيل مرقس؛ لدى مرقس أيضاً لاهوت مُتطوّر عن طبيعته المسيح مع أن مرقس يُشدّد على إنسانيّة يسوع، فهو يُبرزها بتركيز على الألوهية. دُعي يسوع "الابن الحبيب" من قِبَل صوت سماوي عند معموديته وتجليه (مرقس ١: ١١؛ ٩: ٧)، ووصفته الأرواح الشريرة بـ"ابن الله" (٣: ١١؛ ٥: ٧)، مثلما فعل قائد مئة روماني (١٥: ٣٩). تُبيّن صلوات يسوع التي خاطب فيها الله بـ "أبا" (١٤: ٣٦؛ قارنْ متى ٢٦: ٢٩؛ لوقا ٢٢: ٤٢) إحساسه بهويّته الإلهية، وأنهم في محاكمته بادّعاء لقب "ابن المَبارَك" (١٤: ٦١-٦٢). وهكذا، فمع أن التَجَسُّد لا يُذكر صراحةً في أي مكان في إنجيل مرقس، فهو مُؤكّد ضمناً

يُعتبر متى ولوقا عن التَجَسُّد. بالطبع، تُشدّد روايتا الميلاد على الحدّث نفسه، مع تركيز متى على مَسيانيّة يسوع المَلَكِيّة، ولوقا على شهادة الروح القدس الإلهية. إنجيل متى مُتمركز حول المسيح، بينما يركّز لوقا على المسيح كَمُخْلِص، أو بشكل أدق، على تاريخ الخلاص. مع أن متى يُقدّم إنسانية يسوع، فهو يُشدّد على رُبوبيّته (متى ٢٣: ٦-١٠) وبُتُوته الإلهية؛ وهكذا يصبح التَجَسُّد الوسيلة التي يصير بها الإلهي إنساناً بمعنى كَوْنِي (١: ٢٣؛ ٨: ٢٠؛ ٢٤: ١٤؛ ٢٨: ١٨، ٢٠). يُظهر

لوقا الاهتمام الأكبر بين الثلاثة بحياة يسوع الأرضية، ومع ذلك، لا يُشدّد إنجيله على الجانب الإنساني ليسوع بقدر ما يفعل إنجيل مرقس. يُصوّر لوقا يسوع في المقام الأوّل على أنه المُخْلِص الإلهي داخل التاريخ (لوقا ١١: ٢؛ ١٦: ٤؛ ٣٠: ٤)، فهو يجمع بين وظيفة يسوع المَسيانيّة وطبيعته الإلهية، مُظهراً أن ابن الله المُتَجَسِّد تَأَلَّمَ وتَمَجَّد حَتَّى يُحضِر الناس إلى الله.

كتابات يوحنا

تُعدّ عقيدة التَجَسُّد لدى الرسول يوحنا أكثر صراحةً من أي من الأخرى، فهي لا تُعلّم فقط مكانة يسوع كالإله الإنسان، بل تُعلّم أيضاً مجده سابق الوجود (يوحنا ١: ١-١٨). تُمثّل الوُحدانيّة بين يسوع والله الأب أمراً مركزياً في هذا العَرَض (١٠: ٢٩-٣٠؛ ١٤: ٨-١١؛ ١ يوحنا ٢: ٢٣). لقد جاء الـ "أنا هو" (المسيح المُعَبَّر عنه، مأخوذ من اللقب الموجود في العهد القديم الخاص بالله الواحد الحقيقي ويشير إلى الأُرجح إلى اسم الله الشخصي، يَهْوَه) ليعلن الله لشعبه (يوحنا ١: ٤-٥، ١٤، ١٨). مع ذلك، يمتلك يوحنا أيضاً العَرَض الأكثر تَوَازُناً للتَجَسُّد، فاللغوس أو الكلمة الإلهي (١: ١-١٨) هو نموذج الإنسانية الكاملة، فَقَدْ "صَارَ جَسَداً" (آية ١٤) لِيُنِيرَ الناس (الآيتان ٥، ٩) ويخلق فيهم "الحياة الأبدية" (٣: ١٤-١٨؛ ١ يوحنا ١: ٣-٤؛ ٩: ٢).

رسائل بولس

قدّم الرسول بولس التَجَسُّد على أنه طريق يسوع إلى الألم والفداء. في غلاطية ٤: ٤-٥، جاء التَجَسُّد ("مُولُوداً مِنْ أَمْرَأَةٍ") في "مِلءُ الْكَرَمَانِ" أو في ذروة تاريخ الخلاص؛ "لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ التَّائُمُوسِ فِي ترنيمه فيلبّي (فيلبّي ٢: ٦-١١)، يُنظر إلى التَجَسُّد من حيث الوجود السابق ("إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ") والإِتِضَاع ("أَخْلَى وَضْعاً") والطاعة ("أَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ"). كان هدف التَجَسُّد هو الصليب ("مَوْتُ الصَّلِيبِ")، وكانت نتيجته تمجيد المسيح. رُبَمَا تُعدّ هذه الترنيمة البيان اللاهوتي الأسمى حول التَجَسُّد في العهد الجديد. لقد كانت حياة يسوع البشرية "إخلاء"، رفضاً للتَشَبُّث بامتيازات أُلُوْهِيَّته ("لَمْ يَعتَبِرْ مُساوِئَهُ لِهَيْ خُلُسُهُ، أَوْ غَنِيمَةً يَتَمَسَّكُ بِهَا"، كتاب الحياة).

وصف بولس المسيح بأنه آدم ثان (رومية ٥: ١٢-١٩؛ ١ كورنثوس ١٥: ٤٥-٤٧) مَنَحَ البشرية إمكانيةً جديدة للحصول على ما تركه آدم بأخذه صورة إنسان، صار المسيح الفادي الذي يُصالح الناس مع الله (رومية ٣: ٢٥؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٩؛ ١ تيموثاوس ١: ١٥). إلا أن بولس شدّد أكثر على أن المسيح المُمَجَّد يمنح جِدة الحياة (رومية ٦: ٤؛ ٦؛ ٢ كورنثوس ٣: ١٧-١٨؛ كولوسي ٣: ١-٤). تُوظف ترنيمة في الرسالة إلى أهل كولوسي (١: ١٥-٢٠) أفكاراً من تأملات الحكمة "اليهودية"، ورُبَمَا موضوعات يونانية، لإظهار المسيح على أنه الـ "يَكْرُ" و"مِلءُ الله". ذاك الذي كان موجوداً دائماً كالله صار بموته كذبيحة الرَّبِّ "المُجَمَّد" وأحضر البشرية إلى الله (أُنظر أيضاً موضوع "الجسد-الروح" (في رومية ١: ٣-٤؛ ١ تيموثاوس ٣: ١٦).

رسالة العبرانيين

تتكلم الرسالة إلى العبرانيين بقوة عن التَجَسُّد. تُبرز الترنيمة الافتتاحية (عبرانيين ١: ٣-١) مكانة المسيح المجيدة بصفته "رَسْمُ" صورة الله وبهاء مجده. المسيح أعظم من الملائكة (١: ٤-٩)، لكنّه صار إنساناً لكي يتألم من أجل الخلاص البشري (٢: ٩؛ ٥: ٩-١٠). يُوضع التَجَسُّد بمُحاذاة احتياج البشرية الخاطئة إلى مُخْلِص. إن غرض رسالة العبرانيين هو إظهار التَقَوُّو الذي لا يُضاهي للمسيح على ذبائح العهد القديم، والتشديد في الوقت ذاته على عمله الخلاصي. إن تجربته الحقيقية (١٨: ٢؛ ١٥: ٤) مفرونة بكَوْنِهِ بلا خطيئة (٤: ١٥؛ ٥: ٩؛ ٧: ٢٦) هي العلاج البشري للخطيئة البشرية. كان التَجَسُّد هو طريق المسيح إلى

*تحالف المدن العشر

مجموعة من الولايات التي استقر فيها اليونانيون بعد غزو الإسكندر الأكبر للمنطقة في القرن الرابع قبل الميلاد. كانت تقع إلى الجنوب الشرقي من بحر الجليل، باستثناء سكيثوبولس، التي كانت غرب نهر الأردن. نحو عام 77 م قدم بليني ما هي أقدم قائمة معروفة للمدن: قاتانا ودمشق، وديون، وجدارة، وجراسا، وهيبوس، وبيلا، وفيلادلفيا، ورافانا ([أبيلا]، وسكيثوبولس [بيسان]).

مع صعود القومية اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد، سيطر الملك اليهودي الإسكندر جانوس على عدد قليل من هذه المدن؛ وبقيت في أيدي إسرائيل حتى استولى عليها الجنرال الروماني بومبي في عام 63 ق.م. خلال حياة الرب يسوع، توحدت مدن المدن العشر التي أصبحت مراكز تجارية مزدهرة، في تحالف روماني ضد انتفاضة يهودية محتملة

ذُكرت المدن ثلاث مرات في العهد الجديد. الأولى في متى 25: 4، حيث تبعت جموع كبيرة (معظمها من اليونانيين والكنعانيين) الرب يسوع أثناء خدمته المبكرة. كما نرى في مرقس 5: 20 ذهب الرجل الي كان به روح نجس الذي شفاه الرب يسوع وأخبر الرب يسوع في جميع أنحاء منطقة المدن العشر. أخيرًا، يقول مرقس 7: 31 إن الرب يسوع مر عبر منطقة المدن العشر في طريقه من صور وصيدا إلى بحر الجليل

تَحْتُمُسُ

□□□□. مِصْر، مِصْرِي

تَحْتِيمُ خُدْشِي

"إحدى المدن التي شملها تعداد داود لإسرائيل. أدرجت "تحتيم خُدشي بين "جلعاد" و"دان يغن" (2 صم 24: 6)

تَحَثُّ (شَخْص)

تَحَثُّ (شَخْص)

١. ابن أسير ومن نسل لاوي من قهات. كان جد هيمان أحد موسيقيي داود، وأبا أورينيل وصفنيا (١ أخبار ٦: ٢٤، ٣٧)

إفرايمي، ابن برد وأبا ألعادا (1 أخبار 7: 20).

إفرايمي، ابن ألعادا وأبا زاباد (1 أخبار 7: 20).

تَحْرِيقُ

تَحْرِيقُ

من نسل شاول الملك، ورد ذكره في 1 أخبار الأيام 8: 35؛ 9: 41. والكتابة البديلة لهذا الاسم هي تاريغ

- تقديم الهدايا

- الحلف- القسم

- دفع المال للعائلة عند الزواج (المهر)

- ترتيب الزيجات بين العائلات المهمة

- إبرام اتفاقيات خاصة (عهود)

في أيام الآباء الأوائل (في أثناء حياة إيزاهيم وإسحاق ويعقوب)، كان بنو إسرائيل يتحالفون مع الأمم الأجنبية بسهولة. تحالف إيزاهيم مع

- ثلاثة من الأموريين: مَمْرَا، وَأَشْكُول، وَعَانِر (تكوين 14: 13، 24)

- أَيْبِمَالِك، ملك جَرَار (تكوين 21: 22-34)

إسحاق، ابن إيزاهيم، تحالف أيضًا مع أَيْبِمَالِك (تكوين 26: 26-31)

لاحقًا، لم يسمح موسى بالتحالفات مع الكنعانيين لأسباب دينية (خروج 23: 34؛ تثنية 7: 1-4). في أيام القضاة، جرى تذكر 33-31: 23 بني إسرائيل بهذا الأمر (قضاة 1: 2-3). لكن، يشوع 9 يروي كيف انخدع إسرائيل للدخول في تحالف مع الجبّونيين

خلال حقبة الملكيّة، أبرم عدة ملوك تحالفات وتزوجوا من أجنبيات

- اتفق داود (قبل أن يصبح ملكًا على كل إسرائيل) مع أَجِيش، ملك جَتّ، على القتال مع الفلسطينيين ضد جيش شاول (1 صموئيل 27: 1؛ 28: 2)

- أبرم سليمان تحالفات تجارية مع جيزام ملك صور (1 ملوك 1: 5-18؛ 9: 26-28)

- كما أبرم سليمان تحالفات تجارية مع ملك مِصْر (1 ملوك 9: 16)

- تحالف آسا مع بَنَهَدَد، ملك سوريا (1 ملوك 15: 18-20)

- تحالف الملك أَخَاب مع يَهُوشَافاط لمحاربة سوريا (1 ملوك 1: 22-4؛ 2 أخبار 18: 1-13)

- تحالف الملك فَحَّح مع رَصِين، ملك سوريا، لمحاربة أَخَاز، ملك يهوذا (إشعيا 7: 1-9)

- تحالف الملك أَخَاز مع تَغْلَث فَلَاسِر، ملك آشور لمحاربة فَحَّح ورَصِين (2 ملوك 7: 9-16)

- تحالف الملك صَدَقِيَّا مع مِصْر لمحاربة البابليين (2 ملوك 20: 24؛ عزرا 1: 17-21)

كثيرًا ما كانت تجلب هذه التحالفات الديانات الأجنبية إلى أورشليم (2 ملوك 16: 10-18). أدى ذلك إلى استياء الأنبياء منها (هوشع 8: 8؛ إشعيا 30: 1-3، 15-16؛ إرميا 2: 1018)

تَحْكُمُونِي

الْتَحْكُمُونِي

،لقب يَشْبَعَام (المعروف أيضًا باسم يَشْبَيْبَ يَشْبَيْبُ في [2 صموئيل 23:8](#))
أحد حراس داود الشخصيين ([1 أخبار الأيام 11:11](#)). في بعض
،الترجمات تُستخدم تهجئة مختلفة لهذا الاسم في نص [2 صموئيل 23:8](#)
،ولكن من المحتمل أن يكون هذا خطأ إملائيًا

تَحْفَنَيس

*تَحْفَنَيس

كتابة بديلة للاسم تَحْفَنَيس في [حزقيال 18:30](#)، وهي مدينة مصرية
انظر تَحْفَنَيس

تَحْفَنَيس

تَحْفَنَيس

،كانت تحفيس مدينة مصرية كبيرة تقع في الجزء الشرقي من دلتا النيل
وقد ذُكرت في الكتاب المقدس كواحدة من المدن المعادية لإسرائيل، إلى
جانب نُوف ([إرميا 2:16](#)). بعد مقتل جدليا عام 586 ق.م، هربت
مجموعة من اليهود إلى تحفيس، وأخذ معهم النبي إرميا رغمًا عنه
،وقد أعلن حزقيال نبوة ضد المدينة. ([44:1](#)؛ [43:7-946:14](#))
متنبئًا لها بالخراب ([حزقيال 30:18](#))، حيث ورد اسمها أحيانًا بصيغة
تحفيس.

اليوم، يُعرف موقع تحفيس باسم تل دفنه، ويقع على بعد حوالي 42
كيلومترًا جنوب غرب مدينة بورسعيد. وتشير الدراسات إلى أنه لم يكن
هناك نشاط سكني واضح في المنطقة قبل زمن الفرعون بسمتيك الأول
الذي قام ببناء حصن دفاعي هناك، وأسكن فيه، (ق.م 610-664)
جنودًا مرتزقة من اليونان. ويُعتقد أن القصر الملكي المذكور في [إرميا](#)
حيث دفن النبي حجارة كرمز لغزو بابل، هو نفس القلعة التي، [43:9](#)
بناها بسمتيك. كما وُجدت كتابة بابلية جزئية من عهد نبوخذنصر
(السنة 37)، تتحدث عن هجوم على فرعون أمازيس وعلى حامية
يونانية في المنطقة

تَحْفَنَيس

تَحْفَنَيس

ملكة مصرية عاشت وقت حكم داود (1000-961 قبل الميلاد)
وسليمان (970-930 قبل الميلاد). وأعطى الفرعون أختها لهدد
الأدومي زوجة. وقد أنجبت أخت تحفيس لهدد ابنًا اسمه جنوبث ([1 ملوك 20-11:19](#)).

تَحْفَنَيس

*تَحْفَنَيس

كتابة بديلة للاسم تَحْفَنَيس في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لنص
[إرميا 2:16](#)، وهي مدينة مصرية. انظر تَحْفَنَيس

تَحْنَةُ

أبو سكان عبر ناحاش في سبط يهوذا ([1 أخبار الأيام 4:12](#))

تحنيط

□□□□. دفن، عادات الدفن

تَحْت، مركبة

أريكة كبيرة تُستخدم لنقل الشخصيات البارزة ([نش 3:7-10](#)؛ [إش](#)
؛ تُترجم أيضًا إلى "عَرَبَة" أو "حَمَالَة". □□□□ السفر [66:20](#))

تخصيص الأرض

بعد أن استولت إسرائيل على كنعان، تم تقسيم الأرض بين الأسباط الاثني
عشر. ومع ذلك، لم يتم تقسيم الأرض وفقًا لما فازوا به في المعركة. بدلاً
من ذلك، قاتلوا معًا وقسموا الأرض المفتوحة عن طريق القرعة (طريقة
(الاتخاذ نصيب عشوائي).

كانت هذه الطريقة مشابهة لرمي عملة معدنية (لمعرفة أي جانب سيظهر
لأعلى) أو سحب العصي (حيث يختار الأفراد من مجموعة من العصي
(المخفية، أحدها أقصر أو مُعلّمة).

استُخدمت القرعة في أوقات أخرى في الكتاب المقدس لتحديد إرادة الله
،باستخدام القرعة، تجنب الأسباط الجدل. كما أظهر أن الأرض لله
ويمكنه أن يعطيها لمن يريد (انظر [أمثال 16:33](#)). يعطي الرب أوامر
لتقسيم الأرض بالقرعة في [عدد 26:52-56](#) (انظر أيضًا [عدد 34](#))
يصف [يشوع 13-19](#) كيف قُسمت الأرض في شيلوه

الجزء الجنوبي من عبر الأردن (أرض المشرق من الأردن) قد منحه
موسى لسبطين ونصف آخر في [عدد 32](#). غرب الأردن، حصلت
الأسباط التسع والنصف المتبقية على قطع من الأرض بالقرعة. ومع
ذلك، حدث هذا فقط بعد أن حصل قائدهم المؤمن، كاليب، على اختياره
للمنطقة حول خَبْرُون. ومُنحت الأسباط أراضيها حسب مواقعها النسبية

1. حصل يهوذا على أراضي في الجنوب، بما في ذلك
أراضي كاليب، وامتدت شمالاً إلى اورشليم
2. أَقْرَائِمَ و مَنَسَّى، أبناء يوسف، حصلوا على أجزاء
مركزية كبيرة من الأرض
3. حصل بَنِيَامِينَ على الأرض بين يهوذا وأقْرَائِمَ

4. .حَصَلَ شِمْعُونَ عَلَى أَرْضٍ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا.

في الأصل، حصل دَانَ على الأرض غرب يَهُوذَا. ومع ذلك، كان الفلسطينيون يعيشون في الأرض على الساحل. لذلك، هاجر دَانَ شَمَالًا، وأعاد تسمية المدينة التي استولى عليها لَخِيْش باسم سيطهم السابق دَانَ (انظر **قصة 18**). من ذلك الحين، أصبحت العبارة "من دَانَ إلى بئر السبع" تعني كل إسرائيل.

قد يبدو تخصيص الأرض عن طريق القرعة غريباً، ولكن وفقاً لعادات ذلك الوقت، كان له معنى لاهوتي. كان يُعتقد أن الحكام في العصور القديمة في المشرق يمثلون آلهتهم. كانوا يملكون الأراضي ويعطون أجزاء منها لمن يريدون. بعد الخروج، كانت إسرائيل تحت حكم ديني (كان الله ملكهم). لم يكن لأي إنسان سلطة على الله. لذلك، لم يكن أي إنسان يملك الأرض. وبالتالي، كان الله هو الوحيد الذي يمكنه أن يمنحهم أرضهم.

انظر أيضًا الاستيلاء على الأرض وتقسيمها؛ تاريخ إسرائيل؛ سفر
يَشُوع؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)

تَدَاوُسَ، الرِّسُولُ

هو واحد من الرسل الإثني عشر الأوائل وذلك وفقاً للقوائم المدونة في **مِرْقَس ٣: ١٨ ومتى ١٠: ٣** (وحسب فان دايك هو "الْبَآؤُس المَلَقْبُ تَدَآؤُس")، من المحتمل جداً أن يكون هو نفس الشخص الملقب بِهَيَّوْدَا أَخُو يَعْقُوبَ (وليس الإسْخَرْيُوطِي) المدوّن في **لوقا ٦: ١٦ وأعمال الرسل ١: ١٣**. □□□□ رسول، رسولية

تَذْعَال

تَذْعَال

مَلِكُ جُوَيْمٍ الَّذِي حَارَبَ مَعَ تَحَالَفِ كَدْرَ لَعُومَرِ ضِدَّ سَدُومَ (تَكْوِينُ 14:1
9).

تَذَمَّرُ

تَذَمُّرٌ

مدينة قديمة مذكورة في سفر أخبار الأيام الثاني ضمن المدن التي بناها الملك سليمان في **2 أخبار الأيام 8:4**. لكن في الرواية الموازية (**1 ملوك 9:18**)، تظهر كلمة "آحاز" بدل "تدمر" في بعض المخطوطات، مما يجعل من غير الواضح ما إذا كانت الأيتان تتحدثان عن نفس الموقع الجغرافي أو عن مدينتين مختلفتين.

أنشأ الملك سليمان عددًا من المدن لأغراض مختلفة، مثل مخازن الحبوب ومن تُستخدم لإيواء الخيول والعربات الحربية. ومن بين هذه المدن، ورد اسم "تدمر في الصحراء" كواحدة من مشاريعه المعمارية. تقع تدمر على بُعد حوالي 225 كيلومترًا شمال شرق دمشق، وقد ذُكرت في سجلات الملك الآشوري تغلث فلاسر الأول، الذي حكم بين عامي

في العصور اليونانية والرومانية، كانت المدينة تعرف باسم تَدْمُر (بالميرا باللاتينية)، التي يمكن رؤية آثارها اليوم. وكانت المدينة واحة مزدهرة تقع على طريق القوافل التجاري، مما جعلها موقعًا استراتيجيًا مهمًا، وربما كانت مفيدة لسلیمان في تجارته الدولية. بلغت بالميرا أوج عظمتها في عهد الملكة زنوبيا، لكنها تعرضت للدمار على يد الإمبراطور أورليان سنة 273 م. ورغم أن المدينة أعيد بناؤها بعد ذلك إلا أنها لم تسترجع مكانتها القديمة

تراجان

كان تراجان إمبراطوراً رومانياً اشتهر بانتصاراته العسكرية وتوسيعه للإمبراطورية الرومانية. وُلِدَ عام 53م وتوفي عام 117م. تولى الحكم من سنة 98م إلى 117م

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

☐ ☐ ☐ ☐

الاسم الكامل لـتراجان هو **ماركوس تراجانوس**. وُلد في مدينة إنبالكا في إسبانيا لوالدين رومانيين. كان والده جندياً ثم أصبح حاكماً لإحدى المقاطعات في شرق إسبانيا. تلقَّى تراجان تدريباً عسكرياً واكتسب سمعة واسعة ببراعته في القتال. شارك في حملات عسكرية في إسبانيا وسوريا وألمانيا.

وفي سنة 97م، تبناه الإمبراطور نيرفا كابناً له ووريثاً مُختاراً. وبعد وفاة نيرفا في السنة التالية، أصبح تراجان إمبراطوراً

بصفته إمبراطوراً، وسّع تراجان حدود الإمبراطورية الرومانية عبر فتوحات عسكرية، شملت

- داقية (رومانيا والمجر اليوم)
- العربية
- فرثية (جزء من إيران اليوم)

كما أسس تراجان منأً جديدة عديدة، منها تَمُوغادي الواقعة في المنطقة ،التي تُعرَف اليوم بالجزائر. وبنى جسوراً على نهر الدانوب في داسيا وعلى نهر التاجوس في إسبانيا. كذلك حَسَّن التجارة بإنشاء ميناء جديد في روما

كتب الكاتب الروماني بليني الأصغر إلى تراجان بشأن المسيحيين. ففي رسالته (الرسائل 10.96)، ذكر بليني أن تراجان كان يعاقب المسيحيين. في ذلك الزمن، كان القادة الرومان يدرون أن عبادة يسوع أمر خطير، لأن المسيحيين رفضوا عبادة آلهة روما أو صورة الإمبراطور. وقد اعتُبر هذا الرفض تهديداً لأمن روما ووحدتها.

القياسرة □ □ □ □ □ □ □ □ .

تَرَخُونِيْتِس, تَرَخُونِيْتِس

تَرَخُونِيْتِس*, تَرَخُونِيْتِس

هي واحدة من المقاطعات الرومانية الخمس شرق نهر الأُرْدُن، إلى جانب باتانيا، جولانييتيس، أورانييتيس، وإيطورية. وكانت منطقة تَرَخُونِيْتِس (التي تشمل على ما يبدو جولانييتيس، باتانيا، وأورانييتيس) جزءًا من حكم فيلبس رئيس الربع، شقيق هيرودس (لوقا 3:1). وقد كانت تَرَخُونِيْتِس منطقة قاحلة للغاية شمال شرق بحر الجليل. وكان اسمها في الآرامية أَرْجوب، الذي يشير إلى أن المنطقة كانت "كومة من الحجارة". وبخلاف الإشارة في لوقا، نادرًا ما يتم ذكر تَرَخُونِيْتِس في المراجع التاريخية. ويقترح يوسفوس أنها قد سُكنت بواسطة عوص ابن آرام (راجع تَكْوِين 10:23). ثم حصل الرومان على السيطرة على المنطقة عندما انتصر أوغسطس على زينودوروس، زعيم اللصوص المحلي. ثم تم منح هيرودس الكبير الأرض بشرط أن يسيطر على اللصوص المحليين. ولاحقًا حصل فيلبس على هذه المنطقة عند وفاة والده لكنه احتفظ على ما يبدو بسيطرة اسمية فقط عليها. وتُعرف المنطقة حاليًا باسم اللجاء وتقع في جنوب سوريا وشمال الأُرْدُن.

تَرَالَة

تَرَالَة

مدينة من 26 مدينة في الأرض المخصصة لسبط بنيامين ميراثًا والمذكورة بين برقييل وزيلة (يشوع 18:27). ومن المحتمل أن تَرَالَة كانت تقع إلى الشمال الغربي من أورشليم.

ترتاق

الإله الذي عبده العويون الذين سكنوا في السامرة بعد السبي (2 ملوك 17:31). يرجح الباحثون أن ترتاق قد يكون توليفة بين الإله عشتار. والإلهة عنت، وبالتالي ربما كان إله الخصوبة.

تَرَتان

تَرَتان

لقب أكبر مسؤول آشوري، الثاني في المرتبة بعد الملك مباشرة. كان تَرَتان هو قائد الجيش الآشوري. ذكر هذا المنصب في مقطعين من العهد القديم:

1. الملك سرجون الثاني ملك آشور (722-705 ق.م.) أمر قائده (تَرَتان) بإخضاع مدينة أشدود الفلسطينية والاستيلاء عليها (إشعياء 20:1).
2. في 2 ملوك 18:17 كان تَرَتان أحدًا من ثلاثة مسؤولين أقامهم سنحاريب ملك آشور (705-681 ق.م.) على الجيش الآشوري الذي أرسل من لخيش إلى أورشليم لمواجهة حزقيا ملك يهوذا (715-687 ق.م.).

تَرَثْلُس

تَرَثْلُس

المدّعي العام الذي اختاره مجمع السنهدرين لقيادتهم في محاكمة بولس أمام فيلكس، الوالي الروماني لليهودية (أعمال الرسل 24:1-2). لا نعلم بوضوح إن كان تَرَثْلُس رومانيًا، أم يونانيًا، أم يهوديًا. والخُجج الرئيسية التي تؤيد كونه يهوديًا مستمدة من إشارته إلى "ثاموسنا"، ومن قوله إن ليسيّاس أخذ بولس "مَنْ بَيَّنَّ أَيْدِينَا". إلا أن هذه الكلمات جزء من آيتين (أعمال الرسل 24: 6-7) غير موجودتين في أقدم المخطوطات.

نستنتج من السرعة التي تمكّن بها اليهود من إحضار تَرَثْلُس أنه كان على الأرجح محاميًا محترفًا مارس القانون بصورة منتظمة في المحكمة الرومانية. وقد بدأ خطابه (أعمال الرسل 24:2-8) بكلمة إطراء لفيلكس. ثم تابع حديثه متهمًا بولس بأنه مفسدٌ، ومُهَيِّجٌ فِتْنَةً، ومُقدِّمٌ شَيْعَةً أَلْتَأَصِرِيَّيْن. كانت هذه جميعها اتهامات خطيرة في القانون الروماني.

تَرَتيوس

تَرَتيوس

الكاتب الذي أناب عن الرسول بولس كتابة الرسالة إلى رومية (رومية كان اسمه شائعًا في روما، مما يرجّح أنه كان رومانيًا. 16:22). ومعروفًا للمؤمنين في روما. أما الربط بينه وبين سيلًا اعتمادًا على تشابه الأسماء في اللاتينية والعبرية، فيفتقر إلى أي دليل كتابي أو تاريخي مُعتبر.

تَرْجُوم

التَرْجَمَة الآرامية للعهد القديم. وبينما يمكن أن تشير كلمة "ترجوم" إلى أي ترجمة، فإنها عادةً ما تعني نسخة آرامية تشرح أو تفسّر جزءًا من العهد القديم. وكان للترجوم دورًا محوريًا في الحياة الدينية لليهود، خاصة عندما أصبحت الآرامية اللغة السائدة بدل العبرية. وبحسب بعض التقاليد اليهودية، بدأت الترجمات الشفوية منذ زمن عزرا الكاتب، ويُستدل على ذلك من تَحْمِيًا 8:8، حيث فُسِّرت الشريعة للشعب ليفهموها.

في زمن السبي البابلي، أي نحو 700 سنة قبل ميلاد المسيح، كان اليهود يتحدثون العبرية كلغتهم الأصلية. لكن عندما نُقلوا إلى بابل، بدأوا يتحدثون الآرامية، لأنها كانت اللغة اليومية هناك. ومع مرور الوقت أصبحت الآرامية هي اللغة السائدة بين اليهود، وبدأت العبرية تختفي من الاستخدام اليومي. ولأن غالبية الشعب لم يعودوا يفهمون العبرية جيدًا صاروا بحاجة إلى ترجمة الكتاب المقدس إلى الآرامية. في المجمع اليهودية، كان القارئ يتلو الشريعة بالعبرية، ثم يقدّم ترجمتها مباشرة بالآرامية حتى يفهمها الناس. وبعد زمن، بدأ تدوين هذه الترجمات محفوظة حتى (Targums) الشفهية. ولا تزال العديد من الترجمات يومنا هذا.

أقدم ترجوم نعرفه حتى الآن هو ترجمة آرامية لسفر أيوب، عُثِر عليها في أحد كهوف قُمران، ويُعتقد أنها كُتبت قبل حوالي 100 سنة من ميلاد المسيح. ومن بين الترجمات، يُعتبر ترجوم أونقلوس وترجوم يوناتان

الأهم، وكانا يُستخدمان بشكل واسع بحلول القرن الخامس الميلادي. ترجم أوفلوس يُعرف بدقته الحرفية في ترجمة الأسفار الخمسة (التوراة)، بينما يتميز ترجمون يوناتان بطابعه التفسيري الحر لأسفار الأنبياء.

أحد الرؤساء السبعة لفارس ومادي. كان يتمتع هؤلاء الرجال بإمكانية 3. الدخول إلى حضرة الملك أحشويروش، وكانت لهم مناصب رفيعة تلي الملك نفسه مباشرة (إستير 1: 14).

تَرْصَة (شخص)

إحدى بنات صُلُفَخاد من سبط مَنَسَّى (عدد 26:33). بما أن والدها لم يكن لديه أبناء، طلبت هي وأخواتها وحصلن على ميراث والدهن (عدد 17:3). أدى ذلك إلى وضع قانون جديد بشأن حقوق 27:1 الميراث مع شرط أن البنات اللواتي يحصلن على ميراث عائلاتهن يجب أن يتزوجن داخل سبطهن (عدد 36:11).

تَرْخَنَة

تَرْخَنَة

حصروني وثاني أبناء كالب الأربعة من سُرَبَّتة معكة (1 أخبار الأيام 2: 48).

تَرْش

تَرْش

أحد الخصيان الاثني عشر الذين كانوا يحرسون غرف الملك أحشويروش (زركبسيس). وقد اكتشف مردخاي خططهما بمحاولة اغتيال الملك وأخبر -إستير التي بدورها أخبرت الملك. وقد تم شنقهم (إس 2: 21-23؛ 6: 2).

ترشيش (مكان)

ترشيش كانت تُعرف في العهد القديم بأنها بلد بعيد عن أرض إسرائيل، اختلف الباحثون في تحديد موقعها، فاقترح بعضهم أنها في سردينيا وآخرون في بريطانيا. لكن أغلب الدارسين يعتقدون أنها تقع في جنوب إسبانيا، حيث توجد مدينة قديمة تُسمى تارتيسوس، يُعتقد أنها نفس ترشيش.

كان الفينيقيون معروفين بمهاراتهم في الإبحار، وغالبًا ما يُربطون بمدينة ترشيش البعيدة. وقد استعان الملك سليمان ببخارة من أسطول الملك حيرام ملك صور، ليساعده في رحلاته البحرية (قارن 2 أخبار الأيام 9:21). كانت السفن التي يستخدمونها تُعرف باسم "سفن ترشيش" ويُعتقد أنها صُنعت خصيصًا لتصل إلى (ملوك 10:22؛ 12:28؛ 14:22). تلك المنطقة البعيدة، أو أنها كانت تمثل طرازًا مميزًا من السفن في ترشيش (مز 48:7؛ إشعيا 2:16؛ 14:23-14).

أشهر إشارة إلى ترشيش في الكتاب المقدس ترد في قصة يونان، الذي حاول الهرب إلى ترشيش لتجنب إتمام مشيئة الله (يونا 1:3؛ 2:4).

تَرْشِيشَة/تَرْشِيش (اسم شخص)

تَرْشِيشَة/تَرْشِيش (اسم شخص)

1. أحد أبناء يَواوَن الأربعة، من نسل نوح من يافث (1 أخبار الأيام 1: 7).

الابن السادس من أبناء بلهان السبعة. كان قائدًا قديرًا (جبار بأس) في 2. سبط بنيامين، وكان ضمن القادرين على الخروج للحرب (1 أخبار الأيام 10: 7).

تَرْصَة (مكان)

أول عاصمة لمملكة إسرائيل الشمالية بعد الانقسام (1 ملوك 14:17؛ 16:6-23). ذكرت في سفر يشوع كإحدى المدن التي 15:21؛ استولى عليها في زمن دخول كنعان (يشوع 12:24)، لكنها لم تتل مكانة مهمة إلا حين اختارها يربعام مقرًا لحكمه (1 ملوك 14:17). في عهد بعشا، كان ينوي نقل العاصمة إلى الرامة، لكنه عاد إلى ترصة بسبب الصراع مع ملك يهوذا، آسا (1 ملوك 15:21). وبعده، اتخذها إيلًا وزمري وعمري عاصمة لهم، حتى قرر عمري بناء مدينة السامرة واعتمادها كعاصمة جديدة، فقدت ترصة أهميتها تدريجيًا. لكن يبدو أن التنافس بقي مستمرًا، لأن منحيم استخدم ترصة كنقطة انطلاق للثورة على شلوم سنة 753 ق.م (2 ملوك 15:14). وقد وصفت ترصة بأنها مدينة جميلة مرتفعة (تشيد الأنشاد 6:4)، لكن موقعها الجغرافي لا يزال غير مؤكد بدقة حتى اليوم.

تَرْعَاتِيم

تَرْعَاتِيم

واحدة من ثلاث عائلات من الكتبة المقيمين في بَغِيص؛ ويُحتمل أنهم كانوا من نسل القينيين (1 أخبار 2:55).

ترنيمة المصاعد

عنوان يُعطى لكل من المزامير من 120 إلى 134. من الممكن أن هذه المزامير غناها الحجاج المسافرون إلى أورشليم في الأعياد الكبرى □□□□. الموسيقى؛ الآلات الموسيقية؛ سفر المزامير

ترنيمة موسى

إحدى ترنيمتين قديمتين: بركة موسى (تشية 33) وتسبحة موسى (الأصاح 32). أما ترنيمة البحر (خروج 15) خُدت إلى فترة مبكرة جدًا من حياة موسى، بينما هاتان الترنيمتان هما عمليًا "وصيته الأخيرة". وشهادته

كان موسى قد كتب بالفعل أسفار الشريعة شاهدة ضد إسرائيل، إذ ابتعدوا عن الله. لكن الناموس نفسه تطلب وجود شاهدين على الأقل لإثبات أي

تهمة (تنبيه 17:6). من ثم أمر موسى بكتابة التسبحة كشاهد إضافي ضد إسرائيل (31:19).

إذن الترنيمة شهادة على عظمة الله وصلاحه، وتحديداً، صلاحه لإسرائيل (تنبيه 14:32-10). هذه النعمة تؤكد بشدة خطية فعل إسرائيل، التي لا يمكنها إلا أن تثير غضب الله وعليه عاقبتها بالدينونة فقد طُوعَ الله "الكوارث الطبيعية"، والوحوش البرية، والحروب لتحقيق مقاصده. ومع ذلك، فإن هذا ليس النهاية. الله، بنعمته، سيحول يده ضد أعداء إسرائيل بدلاً من ذلك، وينقذ شعبه الخاص (آية 36).

تحمل هذه الترنيمة الرسالة الثابتة لكل نبي عظيم من العهد القديم، وهي رسالة يعبر عنها **مزمو 78** من حيث المواقف التاريخية لإسرائيل توضح الترنيمة طبيعة الله، لذا ليس من الغريب أن تكون ترنيمة السماء هي "ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف" (رويا 3:15).

انظر أيضاً موسى.

ترنيمة، ترتيل

انظر الموسيقى؛ الأدب الشعري في الكتاب المقدس

تَرْهَاقَة

تَرْهَاقَة

الملك الكوشي الذي خرج شمالاً لمحاربة الجيش الآشوري، مما أدى إلى إلهاء سنحاريب عن حصار أورشلين (2ملوك 19:9؛ إشعياء 37:9). وإن التقرير عن اعتزام ترهافة الهجوم على الجيش الآشوري دفعت ربشاق إلى إطلاق تهديده الثاني ضد أورشلين، وكانت السبب في صلاة حزقيا طلباً للنجاة، وما ترتب على ذلك من قضاء الله على الجيش الآشوري (2ملوك 19:8-37). ونكاد نكون على يقين بأن ترهافة هو الملك المصري تهرقا، الذي حكم من عام 664-689 ق.م. في أيام الأسرة الخامسة والعشرين (الاثنيوية). من المحتمل أن ترهافة كان قائداً للجيش بينما كان لا يزال ولي العهد، وبالتالي فإن تلقيبه بالملك يشير إلى منصبه المستقبلي آنذاك.

تَرْوَأَس

تَرْوَأَس

مدينة في تركيا على شاطئ بحر إيجه، على بعد 10 أميال (16.1 كيلومتر) جنوب الموقع القديم لطروادة، مسرح حرب طروادة التي خلدها الشاعر هوميروس. كلا من المدينة القديمة طروادة والمدينة الرومانية تَرْوَأَس تقعان في سهل ترواد، منطقة طولها حوالي 10 أميال على حدود البحر. أبحر بولس من تَرْوَأَس إلى مَكْدُونِيَّة (كيلومتر 16.1). استجابة لدعوة "أعزُّ إلى مَكْدُونِيَّة وَأَعْزَا!" (أع 9:16).

أسس الملك السلوقي أنتيغونوس المدينة حوالي عام 300 ق.م. وسماها باسمه. لاحقاً، تغيّر الاسم إلى تَرْوَأَس الإسكندرية تكريماً للإسكندر الأكبر، الذي مر بها في سعيها وراء الفرس. أصبحت المدينة مستعمرة رومانية عندما حلّ النفوذ الروماني محل النفوذ الإغريقي. وفقاً لبعض العلماء، رأى يوليوس قيصر أن تكون تَرْوَأَس عاصمته الشرقية، وفكر قسطنطين في جعلها عاصمته قبل أن يقرّر اختيار بيزنطية بدلاً منها.

كانت ميناء هاماً في زمن بولس لأنها كانت الطريق الأسهل والأقصر من آسيا إلى أوروبا.

في الرحلة التبشيرية الثانية، جاء بولس وسبيلا إلى تَرْوَأَس بعد أن منعهما الروح القدس أن يتكلّموا بكلمة الله في آسيا (أعمال 16:6). رغم أنّ هذه الرحلة إلى أوروبا لم تُسلط عليها الأضواء في أعمال الرسل، يعتقد العديد من العلماء أنّ هذه الرحلة القصيرة كانت على نفس القدر من الأهمية التاريخية لغزو قيصر لبريطانيا. بعد هذه الرؤيا، انطلق بولس وسبيلا، ومزاً بجزيرة ساموثراكي، ونزلاً في نِيَابُولِيْس (كافالا الحديثة) محطتهما الأولى في أوروبا (ع 11).

نعلم أنه لا بدّ وأن تكون هناك كنيسة قد تأسست في تَرْوَأَس بسبب الأحداث التي وُصفت لاحقاً. بعد أن أنهى بولس مهمته في أفسس، مكث هناك وبشر بالإنجيل في تَرْوَأَس (2 كورنثوس 2:12). في طريقه إلى أورشلين للمرة الأخيرة، توقّف بولس في تَرْوَأَس، حيث أطل الكلام إلى نصف الليل، ما تسبب في نوم أحد الشباب وسقوطه من إحدى النوافذ وموته في الحال. لكن بولس أعاده إلى الحياة واستمر الاجتماع حتى الصباح (أعمال 20:6-12). زار بولس تَرْوَأَس مرة أخرى وترك وراءه رداءً وزُفُوفاً، على الأرجح عندما اعتقل هناك. وفي الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، يطلب منه بولس أن يُحضِر إليه هذه الأشياء في سجنه في روما (2 تيموثاوس 4:13).

تَرْوَجِيلْيُون

*تَرْوَجِيلْيُون

مضائق صخرية تقع بين ساموس وميليتس. في أعمال الرسل 20:15 تشير بعض المخطوطات إلى أن سفينة بولس توقفت في هذا المكان في أثناء ذهابه إلى أورشلين، قرب نهاية رحلته التبشيرية الثالثة. ونظراً لأن تَرْوَجِيلْيُون هو نتوء صخري يمتد إلى البحر بين ساموس وميليتس، فمن غير المستبعد أن تكون السفينة قد رست هناك في فترة المساء. لكن، يرى معظم علماء النقد النصي أن العبارة "وَأَقْمْنَا فِي تَرْوَجِيلْيُون" (انظر النص المستلم وترجمة الملك جيمس الإنجليزية) هي إضافة لاحقة إلى النص.

تَرْوَفِيمُسْ

تَرْوَفِيمُسْ

واحد من أهل آسيا كان مرافقاً لبولس في رحلته الأخيرة إلى أورشلين (أعمال الرسل 20:4). وعندما رأى اليهود تَرْوَفِيمُسْ أَلْفَسِيَّ مع بولس في أورشلين، افترضوا بالخطأ أنه دخل مع بولس إلى الهيكل فلأن تروفيمس لم يكن يهودياً، كان تدنيسه المزعوم للهيكل (21:29) ذريعةً للإلقاء القبض على بولس ثم وضعه في السجن. وقد سافر تروفيمس مع بولس بصفته واحداً من ممثلي كنيسة آسيا الذين وقع الاختيار عليهم للإشراف على جمع العطايا لكنيسة أورشلين. وكان تروفيمس على الأرجح واحداً من الرجلين اللذين رافقا تيطس لتسليم الرسالة الثانية إلى كورنثوس (2 كورنثوس 8:16-24). وبحسب تيموثاوس 4:20، كان تروفيمس مرافقاً لبولس (قبل سجنه الأخير) لكنه بقي في ميليتس بسبب مرضه. ويقال إن رأس تروفيمس قُطع بأمر من نيرون.

يظهر غذاء اليهود التسالونيكيين تجاه بولس في حقيقة أنهم لمَّا عَلموا أَنَّهُ يكرز في بَبرِيَّة، تَبِعُوهُ هُنَاكَ وَأَثَارُوا الْجُمُوعَ ضِدَّهُ (الآيَةُ 13)

تأتي معرفتنا الأساسية بالكليسة في تسالونيكي من رسالتين كتبهما بولس من كورنثوس بعد ذلك بوقت قصير. تُقدِّم هاتان الرسالتان المُبَكِّراتان اللتان كتبهما الرسول فِيمَا مَهْمَا لحياة جماعة مسيحية مَكْدُونِيَّة من القرن الأوَّل تَكُونَت في الأساس من الأمم. في القرون التي تَلَتْ ذلك، ظَلَّت المدينة واحدة من أهمِّ معاقل المسيحية.

أُنْظِرْ أَيْضًا الرِّسُولَ بُولُسَ؛ الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي؛ الرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

تسالونيكي، الرسالة الأولى إلى كنيسة

الرسالة الأولى لبولس إلى الكنيسة في تسالونيكي

معايينة تمهيدة

- الكاتب (الكُتَّاب)

- التاريخ، والأصل، والوجهة •

• الغرض

المحتوى •

$$) \square \square \square \square \square \square \square \square (\square \square \square \square \square \square$$

تقف أسماء بولس، وسيلّا (اليونانية "سلوانس")، وتيموثاوس في مقدمة هذه الرسالة، وكما هو الحال مع رسائل بولس الأخرى، قد يكون لزملائه في العمل بعض المشاركة في كتابة الرسالة. غالبًا ما يتم الاحتفاظ بالضمائر الجمع "نحن" و"نا"، ولكن "أنا، بولس" (1 تسالونيكي، والضمير المفرد في أماكن أخرى) انظر (2:5؛ 3:5؛ 5:27) يظهر أن (2:18) أن الرسالة كانت في الأساس من بولس. منذ القرن التاسع عشر، شكك بعض العلماء في نسبة الرسالة إلى بولس، ولكن من دون أسباب مقنعة القضايا التي تتناولها هذه الرسالة هي بوضوح قضايا واجهتها كنيسة في المراحل الأولى من وجودها. في ضوء اختلافات التعبير بين هذه الرسالة ورسائل بولس الأخرى، اقترح البعض أن سلوانس أو تيموثاوس قد يكون لهما دور كبير في كتابتها، لكن ذلك غير مؤكد. الكنيسة المبكرة لم تكن لديها شكوك حيال نسبة الرسالة

[illegible]

الرسالة موجّهة تحديداً إلى "كنيسة أهل تسالونيكي (1:1). وفقاً لـ **أعمال الرسل 17: 9-17**، جاء بولس مع سيلّا (سلوانس) وتيموثاوس في سياق علمهم التبشيري في مقاطعة مقدونيا الرومانية، من فيليبي إلى تسالونيكي. ذهب أولاً، كما كانت عادته، إلى المجمع، وعلى مدى ثلاثة سبوت شرح وأثبت من الكتب المقدسة أن المسيح يجب أن يتألم ويقوم من بين الأموات، معلناً أن يسوع هو المسيح. آمن بعض اليهود بيسوع مسيحيهم، وكذلك العديد من اليونانيين المتقين لله وعدة نساء بارزات ولكن بعد ذلك أثار اليهود المعارضة، مما اضطر بولس وزملائه إلى مغادرة تسالونيكي.

الوقت الفعلي الذي قضاه في تسالونيكي كان على الأرجح أكثر من ثلاثة أسابيع. في هذه الرسالة يتحدث بولس عن العمل لدعمه حتى لا يتقّل كاهل أهل تسالونيكي (**1 تسالونيكي 2:9**). تشير الإشارات المتعلقة بأفعاله ومواقفه إليهم إلى فترة أطول، و**فيلبي 4:16** يتحدث عن إرسال المسيحيين في فيلبّي المساعدة لبولس من تين في تسالونيكي.

تَسْأَلُونِي

تَسَالُونِي

أَهْمُ مُدُنْ مَكْدُونِيَّةٍ وَمَقَرُّ الإِدَارَةِ الرُّومَانِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الَّذِي سَبَقَ الْمَسِيحَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى امْتِلَاقِهَا مِيقَاءَ رَافِعًا، كَانَتْ تَسَالُونِيكِي مَحْظُوطَةً بِوُقُوعِهَا عَلَى الطَّرِيقِ النَّبْزِيِّ مِنْ إِيطَالِيَا إِلَى الشَّرْقِ. كَانَ هَذَا الطَّرِيقُ السَّرِيعَ الشَّاهِرَ، الَّذِي يُسَمَّى الطَّرِيقَ الْإِغْنَاطِي، يَمُرُّ مُبَاشَرَةً غَيْرَ الْمَدِينَةِ حَدَدَ قَوَّسَانِ رُومَانِيَّانِ، بَوَابَةِ قَارْدَارِ وَقَوَّسِ غَالِيرِيُوسِ، الْحُدُودَ الْغَرْبِيَّةَ وَالشَّرْقِيَّةَ

وَقَفًا لَاسْتِرابُون، الجغرافيُّ اليونانيُّ الشهير، تأسَّست تسالونيكِي عام ق.م على يد الجنرال المَكُونِي كاساندر، الذي سَمَّاها على اسم 315 زوجته، ابنة فليبُّب وأخت الإسكندر الأكبر غير الشقيقة استوطنتها لاجئون من عدد كبير من المُدن في نفس المنطقة، التي كانت قد دُمِّرت في الحرب. عندما قُسِّمَت مَكُونِيَّة إلى أربع مناطق (167 ق.م) أصبحت تسالونيكِي عاصمة القسم الثاني. استمرَّ نفوذها في التَّوسُّع عندما أصبحت المنطقة ولاية رومانيَّة. في الحرب الأهليَّة الثانية بين قيصر ويومبي (42 ق.م)، ظَلَّت تسالونيكِي وِفِيَّةً لِأَنطُونِيوس وأوكتافِيوس فكوُفِنَتْ بالحصول على صِفَّة مدينة حُرَّة. سمحت عطِيَّة الحُكم الذاتي هذه للمدينة بتعيين حُكَّامها، الذين أعطوا اللَّقَب غير العادي "بوليتَارخ (أو حاكم مدينة)". تتجَلَّى دِفَّة لوقا التاريخيَّة في حقيقة أَنه "في حين أنَّ مُصطَلَح "بوليتَارخ" لا يظهر في الأدب اليوناني السابق، فهو يُستخدَم في [أعمال الرُّسُل 17:6-8](#) وقد عُثِر عليه في نَقش على بوابة قاردار وفي نقوش أخرى من المنطقة. في بداية القرن الأوَّل، كان لدى تسالونيكِي مجلس من خمسة "بوليتَارخ". قضى شيشرون، رَجُل الدولة الروماني الذي عاش قبل زمن المسيح بوقت قليل، سبعة أشهر في المنفى في تسالونيكِي

الكنيسة في تسالونيكي تأسست على يد بولس في رحلته التبشيرية الثانية (أعمال الرُّسل 1: 17-4). في ثُرواس، كان الرسول قد أمر في روبا بعبور بحر إيجة إلى مَكْدُونِيَّة. بعد الخدمة في فيليبِّي، حيث تعرَّض بولس للضَرْب والسَّجْن، أُمِنَتْ له جنسيَّةه الرومانيَّة إطلاق سراحه وواصل سفره إلى تسالونيكي. في السبت، دخل بولس إلى المجمع وحاجَّ اليهود أنَّ يسوع هو المسيح. اقتنع البعض، إلى جانب عدد من اليونانيين الخائفين الله و عدد ليس بقليل من النساء الْمُتَقَدِّمَات (الآية 4).

أثار نجاح بولس غيرة اليهود، الذين جمعوا بعض الرعاة من السوق وبدأوا شغبًا. لقد هجموا على بيت ياسون، حيث كان بولس يقيم، ولكن عندما لم يتمكنوا من العثور على الرسول، جَرُّوا مضيفة وبعض المؤمنين الآخرين إلى مسؤولي المدينة، واتهموا بولس بتخذي أحكام قيصر لأنه يُعَلِّم بِمَلِكٍ آخر يُدعى يسوع. في هذه الليلة عنها تَسَلَّل بولس خارج المدينة وتوجَّه إلى بيريَّة (أعمال الرُّسُل 17:5-10)

مع سيلا، وعلى الأرجح تيموثاوس، ذهب بولس إلى بيرية، وبقي زملاؤه هناك عندما توجه بولس إلى أثينا ([أعمال الرسل 17:10-15](#)). عندما انضم تيموثاوس إلى بولس في أثينا، أرسل بولس تيموثاوس إلى المسيحيين في تسالونيكي لأنه كان قلقاً بشأن كيفية مواجهتهم للمعارضة عاد تيموثاوس من تسالونيكي بأخبار جيدة. بعد ذلك، كتب بولس هذه الرسالة.

[أعمال الرسل 18:5](#) يتحدث عن عودة تيموثاوس وسيلا من مقدونيا إلى الرسول في كورنثوس. من المحتمل أن بولس كتب هذه الرسالة من كورنثوس، في الجزء الأول من إقامته التي استمرت 18 شهراً. نظراً لأنه يمكن تقريباً تأريخ عمله في كورنثوس، فمن المحتمل أن هذه الرسالة كتبت في أوائل عام 50، على الأرجح بعد نحو عام من أول تبشير بالإنجيل في تسالونيكي.

□□□□□

تقرير تيموثاوس عن الوضع في تسالونيكي دفع بولس لكتابة هذه الرسالة. ربما جلب تيموثاوس رسالة من أهل تسالونيكي. هذا ما يقترح من الطريقة التي قدم بها بولس مواضيع معينة ("بخصوص المحبة الأخوية"، [4:9](#)؛ "بخصوص الذين ينامون"، [4:13](#)؛ "بخصوص الأوقات والفصول"، [5:1](#)) ثم قال إنه لا يحتاج إلى الكتابة لهم عن هذه الأمور. كانت هناك عدة أسباب دفعت بولس للكتابة إلى أهل تسالونيكي:

1. أراد أن يثني على المسيحيين في تسالونيكي لإيمانهم وتقائهم، الذي أصبح معروفاً على نطاق واسع كمثال للآخرين ([10:1-7](#)).
2. أدرك أن الاضطهاد الذي واجهه في تسالونيكي قد استمر لأولئك الذين تركهم وراءه، وأراد تشجيعهم على الثبات ([16:2-13](#)). كان يخشى عليهم لكنه كان مسروراً بأخبار ثباتهم ([10:3-1](#)).

كان هناك من كانوا يشوهون سمعة الرسول في تسالونيكي، ربما اليهود الذين بدأوا المعارضة ضده عندما كان هناك ([أعمال الرسل 17:5](#)). ربما قالوا إنه كان مجرد دجال ديني قد حولهم عن دينهم إلى إيمانه الجديد، وأنهم لن يروه مرة أخرى. لذا ذكرهم الرسول بأساليبه ومواقفه بينهم ([1 تسالونيكي 2:1-12](#)) وأخبرهم برغباته وخطته لرويتهم مرة أخرى (مقطع [18-17](#)).

كان من الضروري أيضاً حض المؤمنين في تسالونيكي على العيش -وفقاً للمعايير المسيحية، خاصة في مسألة الأخلاق الجنسية ([4:1](#)) كانت ثمة أمور أخرى تتعلق بأسلوب حياتهم وعلاقاتهم داخل ([8](#)) الشركة المسيحية تحتاج أيضاً إلى الاهتمام ([12:4-9](#)؛ [22-5:12](#)).

كان مصدر قلق رئيس آخر هو التعامل مع المفاهيم الخاطئة للمسيحيين في تسالونيكي بشأن الذين ماتوا والمجيء الثاني للرب فيما يتعلق بالرجاء العتيق، كان هناك أيضاً سؤال عن ([4:13-18](#)) الأوقات والمواسم، وكرر بولس التعليم الذي قدمه عندما كان بينهم ([5:1-11](#)).

٦. ربما كان هناك أيضاً خطر الانقسام الذي دفع الرسول إلى التأكيد على شركة جميع المؤمنين ([27: 5](#))، وحضهم على عدم الاستخفاف بأي من المواهب الروحية (مقطع [١٩-٢١](#))، وعدم الفشل في احترام قادتهم (آية [١٢](#)).

□□□□□□□

الشكر لاستجابة أهل تسالونيكي للإنجيل ([10-1:2](#))

صلى بولس بامتنان لأن ثمار الإيمان والمحبة والرجاء كانت واضحة في حياتهم. لقد جاءهم الإنجيل بقوة الروح القدس، مدعوماً بحياة رسله

على الرغم من أن تلقى الإنجيل كان ينطوي على معاناة، كان إيمانهم مثلاً للمسيحيين في المقاطعات الرومانية في مقدونيا وأخائية. لقد تحول أهل تسالونيكي إلى الله الحي من الأصنام، مما يشير إلى أن معظم المؤمنين كانوا من الأمم وليس اليهود.

دفاع بولس عن خدمته في تسالونيكي ([12-2:1](#))

بسبب الاتهامات الباطلة التي وجهت إليه، وجد بولس أنه من الضروري الدفاع عن خدمته. لقد جاء من تجربة اضطهاد في فيلبّي وكان عليه أن يواجه "معارضة كبيرة" في تسالونيكي. لم يكن هناك خداع في محاولته إقناعهم بحقيقة الإنجيل. لقد عهد الله إليه بهذا الإنجيل، وكانت رغبته الوحيدة هي نقله إليهم بكل نزاهة.

قبولهم للإنجيل ([16-2:13](#))

لقد قبل أهل تسالونيكي الإنجيل على أنه "كلمة الله" وعانوا على أيدي شعبهم. يجب أن يواجه هؤلاء المضطهدون الحكم العادل من الله.

قلق بولس المستمر عليهم ([20-2:17](#))

إذا كان متهمو بولس يقولون إن أهل تسالونيكي لن يروونه مرة أخرى فيمكنه أن يضمن لهم أنه كان يريد العودة كثيراً ولكن تم منعه. عند قوله الشيطان أعاقنا، قد يكون بولس يشير إلى الحادثة التي أجبر فيها يأسون على أن يعد السلطات بأن بولس سيغادر المدينة ولن يعود ([أعمال الرسل 17:9](#)). في أي حال، فإن المسيحيين في تسالونيكي هم "مجده وفرحه". سيكون سروره أن يقفوا "أمام ربنا يسوع المسيح عند مجيئه".

مهمة تيموثاوس ([5-3:1](#))

خوفاً على المؤمنين في تسالونيكي الذين يواجهون الاضطهاد، كان بولس مستعداً لأن يُترك وحده في عمل الإنجيل في أثينا (انظر [أعمال الرسل 17:16-34](#)) وأرسل تيموثاوس لتشجيعهم ودعمهم في جميع ضيقاتهم. كرر بولس أن المؤمنين يجب أن يكونوا دائماً مستعدين لمواجهة المعاناة.

الأخبار السارة التي جلبها تيموثاوس ([10-3:6](#))

واصل بولس نفسه أن يعاني من "ضيقتنا وضُرورتنا" في سبيل الإنجيل لكن أخبار إيمانهم ومحبتهم قد أُنشئت روحه ومنحته سبباً كبيراً للشكر لله. كان يصلي لكي يراهم مرة أخرى ويقويهم أكثر في الإيمان.

صلاة بولس ([13-3:11](#))

كانت صلاة بولس أن يعيده الله إلى أحبائه في تسالونيكي، وأن يفوضوا بالمحبة ويثبتوا في قداسة الحياة، لكي يظهروا "لكي يُثَبَّتْ قُلُوبُكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقِدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَبِينَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ" ([3:13](#)).

الحض على طهارة الحياة ([8-4:1](#))

القداسة، وليس الفجور، والتقديس، وليس النجاسة، هما دعوة المسيحي. شدد بولس على ذلك بقوله إن العيش بطريقة مخالفة أظهر تجاهلاً للروح القدس. يجب أن تكون المعايير المسيحية مختلفة تماماً عن المعايير السائدة بين الوثنيين الذين لا يعرفون الله. على سبيل المثال، يجب ألا تحدد العلاقات الجنسية بالشهوة بل تُعبر عنها في القداسة والشرف ضمن روابط الزواج.

(التشجيع العملي) 12-4:9

تم إظهار واجب المحبة المتبادلة المسيحية في تسالونيكي، لكن بولس، طلب أن يستزيدها. حضهم على العيش بهدوء والعمل لكسب معيشتهم. وألا يكونوا معتمدين على الآخرين للدم

4:13 **18** **ماذا حدث لأولئك الذين ماتوا منذ أن أصبحوا مؤمنين**

قد يكون أهل تسالونيكي قد كتبوا إلى بولس بشأن هذه المسألة. أخبرهم بولس أنهم لا يحتاجون إلى الحزن، مثل الذين بلا رجاء، على أحبائهم الذين ماتوا. أولئك الذين هم أحياء وأولئك الذين ماتوا سيشترون مغا في فرح وانتصار عودة الرب. أولئك الذين ماتوا "سيقيمون أولاً"؛ وأولئك الذين هم أحياء على الأرض سيختطفون لملاقاة سيدهم؛ ثم مغا، الأحياء والراجلين، "سيكونون دائماً مع الرب." مع هذا التأكيد يمكنهم "تعزية بعضهم بعضاً"

العيش بالاستعداد لمجيء الرب (11:5-1)

ربما طُرحت المزيد من الأسئلة عن "الأوقات والفصول" فيما يتعلق بالمجيء الثاني. لا هم ولا أي شخص آخر يعرف الوقت. سيأتي الرب بشكل غير متوقع مثل "الصلص في الليل". ما يهم، لذلك، هو أن المسيحيين يجب ألا يكونوا راضين أبداً ولكن جاهزين في جميع الأوقات، يعيشون بـ "أبناء النهار"، حتى نعيش معه سواء كنا مستقيظين أو نائمين

واجبات مسيحية أخرى (22-5:12)

في القسم الرئيس الأخير من الرسالة، حض بولس المؤمنين في نسا،الونيكى على احترام قادتهم والاعتراف بإشرافهم؛ أن يعيشوا بسلام في وحدة؛ أن يفعلوا ويشجعوا كل ما هو صالح. إرادة الله لحياة المسيحي هي الفرح الدائم، والصلاة، والتسبيح. لا يجب إخماد الروح القدس، ولا يجب ازدراء هبة النبوة، ولكن يجب اختبار كل الأشياء التي تدعي أنها من الله، حتى يمكن احتضان الخير ورفض الشر.

الخاتمة ([28-5:23](#))

الصلاة الأخيرة في الرسالة هي من أجل فداة حياتهم، حتى يتمكنوا من الوقوف "بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح." "صلوا من أجلنا" هو نداء الرسول. يجب تمرير التحيات وقراءة الرسالة لجميع المؤمنين

انظر أيضا الأخويات؛ بولس الرسول؛ المجيء الثاني للمسيح؛ الرسالة الثانية إلى أكنيسة تسالونيكي؛ تسالونيكي

تسالونيكى، الرسالة الثانية إلى أهل

رسالة بولس الثانية إلى الكنيسة في تسالونيكي

نظرة عامة تمهيدية

- الكاتب (الكتاب)

تاريخ التدوين، ومكانه، والوجهة •

• الغَرَضُ

• المَحْتَوَى

تبدأ هذه الرسالة، على غرار 1 تسالونيكي، بأسماء بولس وسيلوانس وتيموثاوس، وعلى غرار تلك الرسالة أيضاً، غالباً ما تحتفظ بضمائر المتكلم في صيغة الجمع مثل "نحن"، لكنها تحتوي أيضاً على الضمير المفرد "أنا" (على سبيل المثال، [2 تسالونيكي 2: 5](#)). تقول نهاية الرسالة: "السَّلامُ يَبْدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ." ([17: 3](#))

شكَّ بعض العلماء في كتابة بولس للرسالة، ويرجع ذلك في الغالب إلى الاختلاف بين التعليم عن المستقبل في هذه الرسالة ونظيره في 1 تسالونيكي. في ضوء كلمات [2 تسالونيكي 3: 17](#)، سيُعتَمَد اعتبار الرسالة الأولى تزويراً صارخاً، وليس هذا هو الحال، فَلَمْ تُشَكَّ الكنييسة الأولى في كتابة بولس لكليتيهما

[illegible]

في الآية الأولى، تمامًا كما في 1 تسالونيكي، تُوجّه الرسالة "إلى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِكِيِّينَ". بخلاف رسالة 1 تسالونيكي، لا تُقدِّم لنا هذه الرسالة أي تفاصيل شخصية أخرى عن تحرّكات بولس والعاملين معه؛ لذلك لا يوجد أي دليل مباشر على تاريخ أو مكان كتابة الرسالة.

مثلما قاد الاختلاف بين تعليم هذه الرسالة وتعليم 1 تسالونيكى البعض إلى التشكيك في كتابة بولس لها، كذلك قاد آخرون إلى مجموعة مُتَوَعَّعة من التفسيرات لتاريخ كتابتها وجهتها، ومنها

أَنَّهُ كُتِبَتْ بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ مِنْ 1 تَسَالُونِيكِي، وَهَذَا غَيْرُ مُرْجَّحٍ لِأَنَّ 1. كَلًّا مِنْ سَيِّلًا وَتَيْمُوثَاوُسَ كَانَا لَا يَزَالَانِ مَعَ بُولَسَ

أَنَّهَا كُنْتُتْ قَبْلَ 1 تَسَالُونِيكِي، لَكِنْ فِي 2: 15 تَوْجِدُ إِشَارَةً إِلَى رِسَالَةِ 2. مَكْتُوبَةٍ سَابِقًا إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَالْكَنِيسَةُ الْأُولَى مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي دَعَتْ هَذِهِ "الرِّسَالَةَ بِالتَّكَايِدِ 2" تَسَالُونِيكِي

أَنَّهُا كُنَّيْتُ إِلَى مَسِيحِيِّينَ يَهُودَ فِي تَسَالُونِيكِي، فِي حِينِ كُنَّيْتُ 3. 1
تَسَالُونِيكِي إِلَى مَسِيحِيِّينَ أُمَمِيِّينَ، إِلَّا أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرَ مُرْجَّحٍ إِلَى حَدِّ
بَعِيدٍ، إِذْ إِنَّ الرُّسُولَ الَّذِي كَانَ لَدَيْهِ مِثْلُ هَذَا الْإِهْتِمَامِ بَوَحْدَةِ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، [1 كورنثوس 1-3](#)) وَخَاصَّةً بِوَاحِدَةِ
الْمَسِيحِيِّينَ الْيَهُودِ وَالْأُمَمِيِّينَ (انْظُرْ [أَفْسَسَ 2: 11-22](#)) لَمْ يَكُنْ مِنْ
الْمُمْكِنِ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الشَّيْءِ

أَنَّهَا كُنِبَتْ إِلَى مَسِيحِيَّينَ فِي مَكَانٍ مُخْتَلَفٍ (بِيرِيَّةَ أَوْ فِيلِيبِّي)، ثُمَّ وَصَلَتْ 4. إِلَى أَيْدِي الْمَسِيحِيَّينَ التَّسَالُونِيِّيَّينَ. لَا يَوْجَدُ دَلِيلٌ يَدْعُمُ فِكْرَةَ أَنَّ الرِّسَالَةَ أُرْسِلَتْ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ غَيْرِ تَسَالُونِيكِي

عندما كُتِبَت هذه الرسالة، كان مع بولس نفس العاملين معه عندما كَتَبَ تسالونيكي (2 تسالونيكي 1: 1)، وهذا يُبَيِّنُ أَنَّهُ من المُرَجَّح أَن بولس 1 بعد وقت قصير من كتابة 1 تسالونيكي سمع عن مشاكل أخرى يواجهها المسيحيون في تسالونيكي، فَكَتَبَ هذه الرسالة الثانية انطلاقاً من اهتمامه بهم وقلقه عليهم

□ □ □ □ □ □ □

كانت هناك ثلاثة شواغل رئيسية في ذهن الرسول بولس وهو يكتب هذه الرسالة

كما هو الحال في كُلِّ رسائله، أراد بولس تشجيع قُرَّائه على الثبات في إيمانهم (2: 15). لقد استطاع أن يشكر الله على عمله في حياتهم (1: 3 ؛ 2: 13)، الواضح في إيمانهم ومحبتهم وصبرهم (ثباتهم) في 3: مواجهة الاضطهادات (1: 4). أكد لهم بولس تصحيح الأخطاء في

في الوقت الحاضر، سِرَّ الإِثْمَ محجور [مُفِيد] (الآيات 6-7)، لكن في المستقبل -قبل مجيء الرَّبِّ مباشرةً- سَيُزَاح [يُرفع من الوسط] الحاجز. بعبارة أخرى، سَتَفْتَحُ كُلُّ أَبْوَابِ الْحَجِيمِ وتُدْبُ الفوضى. يجب أن يكون المسيحيون مُسْتَعِدِّينَ لأَعْظَمِ تَجَلٍّ لِلشَّرِّ "بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاطِبَةٍ" (آية 9) سيُخَدَعُ بها كثيرون. سيعني مجيء المسيح الإطاحة بالشَّرِّ ودينونة أولئك الذين يقاومون الْحَقَّ وَيُسْرُونَ بالإِثْمِ

بعد مناقشة قُوَّة الشَّرِّ في حياة الناس، يُقَدِّم بولس الشُّكْر على عمل روح الله في حياة المسيحيين النَّسَالُونِيَّيْن. إِنَّهُ يَسْجِّعُهُمْ على الاستمرار في كُلِّ ما عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ، سواءً عندما كان حاضراً معهم أو برسالة. صلاة بولس هي أَنْ الله، كالمُعْطِي الأعظم للرزاء والرجاء، يُبَيِّنُهُمْ في كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ. وَهُوَ يُعَيِّرُ أَيْضاً عن حاجته إلى صلواتهم لكي يواصل الله إنجاح الكلمة التي يركز بها ويُفَضِّلُ من الأشرار. من جانبهم، يُمكن أَنْ يَتَأَكَّدَ قُرَّاءُهُ الْمَسِيحِيُّونَ من أمانة الله. صلاة بولس من أجلهم هي أَنَّهُمْ يَبْنِئُوا يَسْتَمِرُّونَ في الأمور التي تَعَلَّمُوهَا، يَهْتَدُونَ إلى محبَّة الله وَالصَّبْرِ الذي يَأْتِي مِنَ الْمَسِيحِ

كان أحد أغراض بولس الخاصة الأخرى في الكتابة هو التشديد على أنه لا مكان للتبطل في حياة المسيحيين. لقد علم بهذا وأعطى مثلاً عليه في حياته الخاصة. على المسيحيين "أَنْ يَسْتَعْمِلُوا يَهُدُءً" و"يَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ" و"لَا يَسْتَلُوا" في عَمَلِ الْخَيْرِ" (الآيات 12-13). لا ينبغي أن يكون هناك مُخَالَطَة مع أولئك الذين يرفضون هذا التعليم، لكن ينبغي إنذارهم كاخوة، لا معاملتهم كأعداء.

بصلاة من أجل النعمة والسلام وبتوقيعه الشخصي الخاص يختم بولس الرسالة. عندما يتحدث بولس عن الكتابة بيده هو في الآية **17**، فهذا يعني على الأرجح أنَّ بولس حتَّى هذه النقطة كان قد أملى رسالته على شخص آخر (قارن **1 كورنثوس 16: 21**؛ **كولوسي 4: 18**)

المجيء الثاني للمسيح؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي؛ تسالونيكي

قصيدة قديمة موجودة في **قضاة 5**، تحفل بانتصار إسرائيلي على الكنعانيين. مشابهة لتسبحة موسى (**خروج 1: 15-18**)، وموازية لرواية في **قضاة 4**، تصف تسبحة دبورة الهزيمة المعجزة لملك كنعاني قوي، يابن من خاصور، وسييسرا، قائد جيشه. الأسلوب الشعري للتسبحة والاستخدام العرضي لأشكال العبرية القديمة ينعكس في ترجمات مختلفة قليلاً في النسخ الحديثة من الكتاب المقدس. تشير اللغة القوية للقصيدة إلى أن كاتبها شاهد عيان على المعركة، وبما ذُكرَ نفسها

قصة 2:5 يخاطب إسرائيل بعض على تسبيح الرب. وتحت صيحة ثانية الملوك الأجانب على التعرف على إله إسرائيل وأعماله. ليس من الواضح ما إذا كانت المقطع **4-5** يصف المعركة الحالية أو تشير إلى ظهور الله السابق لموسى في جبل سيناء. يمكن ترجمة الآية **5** إلى "تَزَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ فِي سِينَاء"

ظهرت دَبُورَة لأول مرة في الآية 7. يمكن أن تعني الآية 8 إما أن القمع الكنعاني منع العروض العلنية للأسلحة الإسرائيلية أو، على الأرجح، أن الكنعانيين قد قضوا على كل صناعة صنع الأسلحة في إسرائيل (انظر

كان هناك تعليم كاذب، حَتَّى بَرَّعَ أَنَّهُ من بولس، بَأَن يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ حَضَرَ بالفعل (2: 2). رَفَضَ الرسولَ هَذَا التَّعْلِيمَ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ يَجِبُ حُدُوثُ أَمُورٍ مُتَعَيَّنَةٍ قَبْلَ المَجِيءِ الثَّانِي. لَذا بُدِّ أن يَكُونَ هُنَاكَ تَحَلُّلٌ أعْظَمُ لِلشَّرِّ فِي شَخْصٍ مَن يُدْعَى "إِنْسَانُ الخَطِيئَةِ" أو "ابْنُ الهَلَاكِ". هَذَا الشَّخْصُ سَوْفَ يَرْفُضُ كُلَّ العِبَادَةِ الحَقِيقِيَّةِ وَيُظْهِرُ آيَاتٍ وَعِجَابَاتٍ وَيُعْلِنُ نَفْسَهُ أَنَّهُ اللهُ. فِي الوَقْتُ الحَاضِرِ يَوجَدُ تَأَثِيرٌ خَاجِزٌ (مَقْطَعٌ)، لَكِنْ سَيَأْتِي الوَقْتُ الَّذِي سَيُسْتَعْلَنُ فِيهِ الأَلَيْمُ. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيَأْتِي الرَّبُّ نَفْسَهُ، وَسَيَهْزِمُ "الأَلَيْمُ" الأَلَيْمُ" وَيُبَادِلُ هَذَا التَّعْلِيمَ (الآيَاتِ 1-12) مُشَابِهًا لِذَلِكَ الوَارِدِ فِي "الأَنَاجِيلِ عَنِ صِدْقِ المَسِيحِ أَوْ أَصْدَادِ المَسِيحِ، الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُم المَسِيحُ وَيُضِلُّونَ النَّاسَ بِآيَاتٍ وَعِجَابَاتٍ (مَتَّى 24: 5، 23-26؛ مَرْفُوس 13 فِي 1 تَسَالُونِيكِي، شَدَّدَ بُولُسُ عَلَى أَنَّ وَاقْتُ مَجِيئِهِ (23-20، 6-5 الرَّبِّ مَجْهُولٌ، وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا مُسْتَعِيذِينَ لَهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَهَذَا، وَفِي مَقَاوِمَةِ لِفِكْرَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ جَاءَ بالفعل، تَحَدَّثَ بُولُسُ عَنِ تِلْكَ الأُمُورِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ قَبْلَ مَجِيئِ الرَّبِّ، وَقَدْ قَدَّمَ يَسُوعَ أَيْضًا كَلَامَ هَذَيْنِ الجَانِبَيْنِ عِنْدَمَا عَلَّمَ عَنِ المَسْتَقْبَلِ (مَتَّى 24؛ مَرْفُوس 13؛ لُوقَا 21).

أخيراً، طُلِّتْ مشكلة الكَسَل في المجتمع المسيحي (المُشار إليها في **1 تسالونيكي 4: 11؛ 5: 14**) قائمة، وعلى الأرجح كانت قد ازدادت **كان** على بولس أن يُشير مرَّةً أخرى إلى المثال (أو القوَّة) الذي أعطاهم إيَّاه هو والعاملون معه، فَقَدْ عملوا بأيديهم لِكَسْب عَيْشِهِمْ بدلاً من الاعتماد على أولئك الذين حملوا إليهم الإنجيل. كانت لبولس مَوْقِفٌ بسيطٌ يَطْبُقُها أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضاً" (**2 تسالونيكي 3: 10**).

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

حَمْدَ بُولَسِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِ النَّسَالُونِيكِيِّينَ الْمُتَنَامِي وَمَحَبَّتِهِمُ الْمُتَزَايِدَةَ
وِاحْتِمَالِهِمُ لِلْأَضْطِهَادِ

في ذلك الوقت كان على المسيحيين التَّسَلُّوْنِيكِيِّين أن يَتَّكُمُوا، لكن سيكون على مُضْطَّهِدِيهِمْ مواجهة دينونة الله العادلة عند مجيء الرَّبِّ يسوع "مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ". أولئك الذين يرفضون معرفة الله والخاص المُقَدَّم في الإنجيل يجب أن "[يُعَاقِبُوا] بِهَلاكٍ أَبَدِيٍّ". سَيُخْتَبَرُ شَعْبُهُ مجد مجيئه هذا وَسَيُدْرِكُونَ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا أَوْ يَتَّكُمُوا عَيْنًا

هذه هي صلاة بولس من أجل المسيحيين التسالونيكيين: حياة أَهْلٌ (جديرة بـ) لدعوتهم، وتكميل مسرّاتهم التي عزموا أن يعملوها، وأن، بنعمة الله يتمجد اسم المسيح فيهم

في هذا القسم، يتعامل بولس مع التعليم الكاذب القائل بأن يوم الرب قد حضر بالفعل. قيل هذا الحدث، لا بُدَّ أن يكون هناك استعلان "إنسان الخطيئة"، والذي يُسمَّى أيضًا ضدَّ المسيح (مع أنه يمكن الإشارة إلى أن العهد الجديد يتحدث أيضًا عن "أضداد للمسيح" و"روح ضدَّ المسيح" - **1 يوحنا 2: 18؛ 3: 4**). قال بولس: "لَا يَأْتِي [ذلك اليوم] إِنْ لَمْ يَأْتِ الْازْتِدَادُ أَوْ لَا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ" (**2 تسالونيكي 2: 3**)

أدلة غير كتابية

لا يَمُدُّنا علم الآثار بأي دليل يمكن استخدامه لتأريخ الخلق أو آية رواية أخرى محفوظة في [التكوين 1-11](#). والطوفان مثالٌ يوضِّح بعض الصعوبات. فالعديد من الأشخاص من خلفيات متنوعة (علماء مستكشفون، لاهوتيون، وآخرون) نادوا بادعاءات كثيرة حتى زعموا أن علم الآثار قد أثبت صحة الرواية الخاصة بطوفان التكوين. ومع ذلك لم تُظهر أية مدينة تم التنقيب فيها حتى الآن، في اليهودية وسوريا (بما في ذلك بعض أقدم المدن في العالم) أي دليل أثري على الطوفان

على الرغم من أن العديد من المدن في بلاد ما بين النهرين تُظهر أدلة على حدوث فيضانات، إلا أن هناك ثلاثة عوامل تجعل من الصعب ربط تلك الأدلة بنص [التكوين 6-9](#). كل مستوى من مستويات الفيضانات المكتشفة حتى الآن يعود تاريخه إلى فترات زمنية مختلفة. والأكثر من ذلك، نظرًا لأن المواقع القريبة لا تُظهر أي دليل على الطوفان، فإن جميع أدلة الفيضانات في بلاد ما بين النهرين تشير إلى فيضانات محلية صغيرة نسبيًا. أخيرًا، تشير الأدلة إلى عدم وجود انقطاعات ثقافية كبيرة من النوع الذي يُنجم عن تدمير كامل للسكان. وبالتالي، يبدو أن الفيضانات القديمة الخاصة ببلاد ما بين النهرين المكتشفة أثناء البحث الأثري هي من نفس نوع الفيضانات التي لا تزال تحدث في وادي نهر الفرات

بكل وضوح، بعض الأسئلة التي يمكن للمرء أن يطرحها حول روايات التكوين لا يمكن الإجابة عليها ببساطة. الكثيرون ممن يعتبرون الكتاب المقدس كلمة الله قد انتهوا إلى أن تاريخ أحداث الروايات الموجودة في [التكوين 1-11](#) هو بكل تأكيد أقل أهمية من الحقائق اللاهوتية المرتبطة بالخلاص، والإيمان، والطاعة التي تقمّمها هذه الروايات

□□□□ □□□□□□□□□□

عصر الآباء

لا يزال تاريخ حياة إبراهيم موضوعًا حيويًا بين علماء الكتاب المقدس الذين يقولون بأن إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب كانوا بالفعل شخصيات تاريخية. تتراوح الآراء بين رأي ينادي بتاريخ مبكر، تاريخ يُقدّر امتداد عصر الآباء من 2086 إلى 1871 ق.م، إلى رأي ينادي بتاريخ متأخر رأي يؤرخ حياة إبراهيم سنة 1400 ق.م. ونظرًا لأن كل موقف يدعي بأنه يتناسب مع البيانات الكتابية، لا بُدّ من نظّرة عن كُتب في الرأيين على التوالي

إن الكثير من مقاطع العهد القديم يبدو داعيًا للرأي الذي يضع إبراهيم في تاريخ مبكر نسبيًا. يُحسب نص [1 الملوك 6:1](#) 480 سنة إلى الوراء من تأسيس الهيكل في السنة الرابعة من حكم الملك سليمان (961 ق.م، وفقًا للرأي المبكر) إلى زمن الخروج من مصر، الذي سيصبح مؤرخًا وقتذاك في سنة 1441 ق.م. كما أن احتساب فترة تغزّب بني إسرائيل في مصر لمدة 430 سنة (انظر: [التكوين 15:13](#); [الخروج](#) من شأنه العودة بالتاريخ إلى 1871 ق.م. ويضاف إلى ذلك [12:40](#) التاريخ 215 سنة مطلوبة بإجمالي (1) عمر إبراهيم عند دخوله كنعان سنة وفقًا لنص [\(التكوين 12:4\)](#)؛ (2) 25 سنة إضافية قبل ولادة (75) إسحاق [\(التكوين 21:5\)](#)؛ (3) 60 سنة أخرى حتى ولادة يعقوب [\(التكوين 25:26\)](#)؛ و(4) ظهور يعقوب أمام الفرعون في عمر 130 سنة [\(التكوين 47:9\)](#). جملة الـ 215 سنة المضافة إلى المجموع السابق تجعل من سنة 2086 ق.م تاريخًا لدخول إبراهيم إلى كنعان وتجعل من سنة 2161 ق.م تاريخًا لميلاده

مثل هذا الحساب لا يستخدم كل الأدلة المتتالية زمنيًا، والمقدّمة في العهد القديم؛ وبالتالي، فإن تاريخ حياة إبراهيم عرضة للتحدّي. على سبيل المثال، تمثّل الـ 480 سنة بين الخروج والسنة الرابعة لحكم الملك سليمان فترة زمنية لا بُدّ وأن تضمّ فترة التيه في البرية، مسيرة يشوع

وفقًا لـ [\(التكوين 5\)](#)، انقضت فترة من 10 أجيال بين الخلق والطوفان على الرغم من أن الأفراد المدوّنة أسماؤهم قد تمتعوا بعمر إجمالي ربما يزيد في المتوسط عن 847 سنة، إلا أن إجمالي الوقت المنقضي بين آدم والطوفان كان 1,656 سنة فقط

وفقًا لـ [\(التكوين 11\)](#)، مرّت 10 أجيال أخرى من وقت الطوفان حتى زمن إبراهيم (على الأقل في الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم في القرن الثالث ق.م؛ النص الماسوري العبري يحتوي على 9 في تلك الفترة، بلغ متوسط العمر الذي وصل إليه الأفراد في القائمة 346 سنة (باستخدام العدد 460 لقينان ابن أرفكشاد، المدوّن في العدد 13 في السبعينية؛ راجع [لوقا 3:36](#))؛ الوقت الإجمالي المنقضي من الطوفان إلى إبراهيم هو 520 سنة فقط. وعندما نتعامل مع الأمر حرفيًا، فهذا يعني أن جميع أسلاف إبراهيم حتى سام ابن نوح كانوا لا يزالون على قيد الحياة عند ولادة إبراهيم، وأن مدة من الزمن بإجمالي 2,176 سنة فقط قد انقضت من وقت الخلق إلى إبراهيم

□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

التفسير الحرفي أو الرياضي البحت للأعداد، كما يَظْهَرُ في هامش العديد يقتضي عددًا من (KJV) من طبعات الكتاب المقدس بحسب الترجمة الافتراضات منها أنه لا توجد أسماء محذوفة من سلاسل النسب، وأن جميع الأعداد المقدّمة متتالية، وخاصة أن الأعداد المستخدمة في أي مصدر كتابي قديم تحمل نفس المعنى الذي يرتبط بها في العقل الغربي المعاصر. على كل، يحتاج كل افتراض إلى فحص جاد في ضوء الحقائق الأخرى الثابتة

إن القراءة السريعة لسلاسل نسب كتابية أخرى، على سبيل المثال تكشف أنه لا يتم إدراج كل أسماء العائلة في آية سلسلة منها. حتى أن البشير متى يسجل إجمالي 28 جيلًا (مجموعتين تُضمّ كل واحدة منهما 14 جيلًا) بين داود والرب يسوع، لكن تكشف المقارنة مع سلاسل النسب في العهد القديم أن البشير قد أسقط عدة أسماء. أدرج البشير لوقا جيلًا لنفس الفترة. الإغفالات واضحة أيضًا عند يقارن المرء سلاسل 42 النسب المدوّنة في [1 أخبار الأيام 1-8](#) مع تلك المسجلة سابقًا في أسفار التكوين، الخروج، العدد، يشوع، 1 و 2 صموئيل، و 1 و 2 الملوك

والأكثر من ذلك، كانت الشعوب القديمة تفكّر في الأعداد بطريقة تخطيطية أو نمقية. كان استخدام الأعداد بين الأمم القديمة في الشرق الأدنى يختلف بشكلٍ حاد عن الممارسة الغربية الحالية. والأمثلة على تلك الممارسة معروفة من المصادر الكتابية وغير الكتابية على حدٍ سواء. على سبيل المثال، قائمة بثمانية ملوك سومريين حكّموا مدينة شُرُبّاك قبل "الطوفان العظيم" في عصر جمديث نر (3000 ق.م تقريبًا) تُنسب لكل رجل فترة حكم يزيد متوسط مداها عن 30,000 سنة بيروستس، كاهن بابلي لمردوخ، عاش في القرن الثالث ق.م، أضاف، اسمين إلى الأسماء الثمانية الموجودة في تلك القائمة السابقة للملوك وتُسبب لكل ملك فترة حكم يبلغ مداها 43,200 سنة. توفّر مثل هذه الأعداد الكبيرة بشكل استثنائي منظورًا للتفكير في أعداد سفر التكوين

مع أن المرء يمكنه الافتراض بأن الأعداد المنسوبة لأعمار الآباء السابقين على إبراهيم في سفر التكوين، لها معنى حقيقي بالنسبة لأولئك المسؤولين عن حفظها، لا ينبغي، بناءً على ذلك، توظيفها بمعنى حرفي، بحيث لحساب طول الأجيال المختلفة المدوّنة في النص. والأكثر من ذلك فإن الأعداد المقدّمة في الترجمة السبعينية والتوراة السامرية، وهي نسخة مبكرة أخرى للتوراة، تختلف في الكثير من التفاصيل عن تلك الموجودة في النص الماسوري العبري. الأمر الذي يعني، من بين أمور أخرى، أن أعداد سفر التكوين قد سبّبت الكثير من المشاكل حتى لدارسي الأسفار المقدّسة من العلماء الأوائل

زمني عملي. على كل، يقدّم علم الآثار أربعة أدلة رئيسة على عصر
للآباء يقع تاريخه في النص الأول من الألفية الثانية قبل الميلاد

1. على الرغم من أن ألواح نوزي تقدّم تشابهاً واضحاً
لحياة الآباء الاجتماعية، فإن ألواحاً أخرى من مدن
أخرى ومن عصر سابق تعكس العديد من نفس
العادات الشائعة في نوزي وسفر التكوين. نظراً لأن
سكان نوزي كانوا من الحوريين الذين جاءوا إلى
شمال شرق بلاد ما بين النهرين من مكان آخر (ربما
أرمينيا)، فإن عاداتهم الاجتماعية قد نشأت دون شكّ
في وقت أبكر بكثير من زمن ألواحهم الموجودة الآن
في حوزتنا. وبناءً عليه، فإن تاريخ ألواح نوزي في
القرن الـ 15 ق.م لا يستبعد تاريخاً أقدم لحياة إبراهيم

2. أسماء العديد من أسلاف إبراهيم المُدَوَّنين في نص
(التكوين 11) يمكن تحديد هوياتهم الآن لارتباط
أسمائهم ببلدات في المنطقة الشمالية من بلاد ما بين
النهرين حول حاران، المدينة التي هاجر منها إبراهيم
،إلى كنعان (التكوين 11:31-12:3). من اللافت
ازدهرت حاران في القرنين الـ 19 و 18 ق.م

3. بعد فترة وجيزة من سنة 2000 ق.م، غزا البدو
الساميون من الصحراء المجتمعات المتحضرة في
،منطقة الهلال الخصيب. استقرّ هؤلاء الغزاة
المعروفون باسم الأموريين في العهد القديم، في عدة
مدن في شمال سوريا وبلاد ما بين النهرين. إحدى
مدن الأموريين كانت بابل، التي حكمها حمورابي في
وقت ما في بداية القرن الـ 18 ق.م. على الرغم من
أن الملك أمراقل المذكور في (التكوين 14:1) لا
يمكن تحديد هويته لغوياً بأنه الملك البابلي حمورابي
كما اعتقد العلماء السابقون، إلا أن صورة الأوقات
التالية للغزو الأموري لا تزال متوافقة بشكل جيد مع
روايات التكوين بشكل عام

4. ماري، وهي مدينة أمورية أخرى، معروفة الآن
بسبب اكتشاف أكثر من ٢٠,٠٠٠ لوح في قصرها
الملكي ومخازن سجلاتها. من الناحية الجغرافية، تقع
ماري في المنطقة العامة لحاران. وزمنياً، تعود
الألواح المكتشفة فيها إلى القرن الـ 18 ق.م. أحد
ملوك ماري في هذا القرن، زمرى لم، كان يتبادل
الرسائل بشكل مكثّف مع حمورابي ملك بابل. تقدّم
ألواح ماري أيضاً معلومات قيّمة عن الجماعات
القبليّة والعرقية وتحركاتها في المنطقة العامة. من
الأهمية الأساسية لتاريخ مواد سفر التكوين هي بعض
الوثائق من ماري التي تضمّ أسماء شخصية مشابهة
جداً لإبراهيم (أبي-رام)، يعقوب، لابان، والعديد من
الأسماء السامية الغربية الأخرى

،الأدلة الأثرية لا تثبت ولا تنفي الوجود الفعلي لإبراهيم، وإسحاق
ويعقوب. هذا معتدّف به من كل الجهات. ما حقّقته الاكتشافات الأثرية
هو إتاحة إطار من الاحتمالات تبدو فيه الروايات الكتابية عن الآباء في
سياقها أكثر فاكثراً

وخلفائه المباشرين، حُكّم القضاة، صموئيل، شاول، ودادود. على الرغم
من أن العهد القديم لا يذكر تحديداً مدّة مهام يشوع، أو صموئيل، أو
شاول، إذ أن حساباً متواضعاً يصل بإجمالي السنوات التي تحتّمها
البيانات الكتابية إلى ما يقرب من 600 سنة

إضافةً إلى ذلك، توجد إشكالية في طول الفترة الزمنية المنسوبة إلى
تغرّب بني إسرائيل في مصر. إذ ترى التوراة السامرية، والترجمة
السبعينية أن العدد 430 سنة في (الخروج 12:40) لا ينطبق فقط على
السنوات في مصر بل أيضاً على سنوات إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب في
كنعان. ومن الواضح أن الرّسول بولس اتّبع تقليد الترجمة السبعينية
عندما أرّخ إعطاء الشريعة بعد 430 سنة من وعد الله لإبراهيم، انظر
(غلاطية 3:15-18). الأمر الذي يعني أن عدد السنوات في الترجمة
السبعينية لا يمكن تجاهله بسهولة

يستند التاريخ المتأخّر لإبراهيم (سنة 1400 ق.م) على فرضيتين: (1)
صورة مجتمع الآباء المصوّرة في سفر التكوين تصاهي بشكل وثيق تلك
الصورة التي تظهرها الألواح السامرية المكتشفة في نوزي، وهي بلدة
في شمال شرق بلاد ما بين النهرين على بعد حوالي 175 ميلاً (282
كيلومتراً) شمال بغداد. (2) نظراً لأن تلك الألواح مؤرّخة بكل يقين في
القرنين الـ 15 و 14 قبل الميلاد، فإن عصر الآباء الموازي لا بدّ وأنه
يقع في نطاق نفس الفترة الزمنية العامة

أما من يتمسّكون بنظرة التاريخ المتأخّر فإنهم على وعي بأن تاريخهم
لحياة إبراهيم لا يمكن مساواته مع مجموعة الأعداد التي يعتمد عليها
الرأي المنادي بالتاريخ المبكر. يشير هؤلاء إلى بيانات أخرى، مأخوذة
أيضاً من العهد القديم. يوسف، الذي كان بالفعل موظّفاً مصرياً رفيع
المستوى عندما انتقل يعقوب إلى مصر، عاش حتى بلغت سنوات عمره
(التكوين 50:26). كان موسى ابناً لحفيد لاوي، الأخ الأكبر 110
ليوسف. نظراً لأن يوسف عاش ليرى أبناء أحفاده (ربما كانوا أصغر
من موسى لأن جدّهم الأكبر كان أصغر منه)، فإن الرأي المنادي
بالتاريخ المتأخّر يخلّص إلى أنه من الممكن ليوسف أنه كان حياً عندما
ولد موسى. إن سلسلة نسب موسى الرباعية، لاوي-قهاث-عمرام-
موسى، في (الخروج 6:16-20؛ العدد 3:17-19؛ 26:58-29:1؛
أخبار الأيام 1:6-3) يُعتقّد بكل وضوح أنها مكتملة وفقاً لنص
(التكوين 15:16)، الذي تنبأ بأن نسل إبراهيم سيتمّ تحريره من العبودية
"المصرية" في الجيل الرابع

ومع ذلك، لا يمكن أن تتوافق سنة 1400 ق.م كتاريخ لبداية حياة إبراهيم
مع بعض البيانات الكتابية الأخرى، بما في ذلك التغرّب الطويل في
مصر الذي يحتمه (التكوين 15:13 والخروج 12:40)، إضافة إلى
،فترة تيه في البرية مدتها 40 سنة (أو "جيل واحد"). في بعض الأحيان
يتّعيّن على بعض العلماء المعتدلين عادةً اختزال وقت البرية إلى سنتين
من أجل الحفاظ على تاريخهم المتأخّر لحياة إبراهيم

باختصار، تتسجم نظرية التاريخ المتأخّر مع جزء من الأدلة الكتابية
(سلسلة نسب موسى)، لكن نظرية التاريخ المبكر تتوافق مع جزء آخر
أعداد السنين الفعلية المدوّنة في نصوص متفرقة من سفر التكوين
والخروج). تتمسّك نظرية التاريخ المتأخّر بأن سلاسل النسب تمثّل
معلومات يمكن التعويل عليها بشكل أكبر في المجتمعات السامية بشكل
عام، في حين تُحسب نظرية التاريخ المبكر السنوات المدوّنة في
السجل الكتابي حرفياً في كل مخططاتها

بسبب المشاكل المرتبطة بكلا الموقفين، اتّخذت مجموعة كبيرة من
العلماء موقفاً وسطياً في تاريخ عصر الآباء. من الناحية الأثرية، يقولون
إن إبراهيم وحياته وأوقاته تأتي متوافقة بالتمام مع أوائل الألفية الثانية
قبل الميلاد، وبشكل غير تام مع أيّ فترة لاحقة. وعن طريق تاريخ حياة
إبراهيم بين 1800 و 1600 ق.م تقريباً، فإنهم يقدمون ما يكفي من
المرونة لمجم كل الأدلة المتاحة، الكتابية وغير الكتابية، في مخطط

تاريخ الخروج

مشكلة تاريخ عصر الآباء مرتبطة بشكل وثيق بمشكلة تحديد تاريخ خروج بني إسرائيل من مصر. لكن نظرًا لأن الأدلة لا تسمح بالتحديد الدقيق لتاريخ إبراهيم، على نفس القياس، يصعب الوصول إلى تاريخ محدد لدخول يوسف، أو يعقوب إلى مصر. والأكثر من ذلك، لا تقدّم الأدلة الكتابية أية تواريخ دقيقة لمدة تغرب بني إسرائيل في أرض مصر.

لعدة سنوات، اعتبر علماء الكتاب المقدس نصّ (1 الملوك 6:1) بمثابة أساس لبناء تاريخ ثابت للخروج. لأن السنة الرابعة للملك سليمان يمكن تحديدها بشكل لا جدال فيه، ضمن فترة مداها لا يقل عن 10 سنوات يمكن أيضًا تأريخ الخروج بنفس الدقة وبكلّ بساطة، (ق.م 958-967) بإضافة 480 سنة. لكن هناك بيانات كتابية أخرى تُثير تساؤلات جدية حول هذا الإجراء البسيط. عندما يتعامل الكتاب المقدس مع جميع الأحداث بين زمن الخروج وتأسيس هيكل سليمان، أي من سفر العدد إلى (1 الملوك 5:18)، فإن إجمالي الأعداد الدقيقة المفقدة لا تكون بل أقرب إلى 600 سنة 480.

نظرًا لأن الأدلة غير كافية لتحديد تاريخ دقيق للخروج، يبقى الرأي العلمي منقسمًا بين احتماليين. خروج القرن الـ 15 ق.م. وهو خروج مدعومٌ بعدد من الدلائل. يبدو أن التسلسل الزمني في (1 الملوك 6:1) يتأكد على ما يبدو بشكل مُستقلّ بفقرة في (القصة 11:26). تقرّر هذه الفقرة أن بني إسرائيل قد احتلوا المنطقة المحيطة بحشون لمدة 300 عام قبل زمن يفتاح نفسه. إن تمّ تأريخ زمن يفتاح سنة 1100 ق.م تقريبًا فإن ذلك يقودنا بكلّ وضوح إلى أن حدث الخروج قد وقع في منتصف القرن الـ 15 ق.م. أيضًا، الأجيال الثلاثة المتعاقبة من الفراعنة، ممن حكموا مصر في القرنين الـ 16 والـ 15 ق.م، لم يكن لهم بنين ذكور الأمر الذي يرحّج بشكل كبير إمكانية أن يصبح النبي موسى ملكًا، لكونه في ذلك الوقت ابن أميرة ملكيّة بالتبني؛ جميع ملوك الأسرة الملكيّة الـ 19 كان لديهم وارثون ذكور شرعيون (ق.م 1200-1306) 19

بالإضافة إلى ذلك، فإن تاريخ القرن الـ 15 ق.م يجعل الارتباط ممكنًا بين غزو العبيرو لكتعان (1400-1350 ق.م) - الموصوف في رسائل العمارة الموجودة بتل العمارة، في مصر - وغزو كتعان من قبل العبرانيين الموصوف في سفر يشوع في العهد القديم. يرتبط بهذا الأمر إشارة إلى "إسرائيل" في النصب التذكاري لمربتاح، وهو عمود حجري منقوش عليه أعمال الملك المصري، مربتاح، سنة 1220 ق.م يشير ذلك إلى أن الشعب المشار إليه، الذين صادفه مربتاح أثناء حملة عسكرية كتعانية، كان لهم وجود منذ فترة. أخيرًا، الباحث الأثري لأريحا، جون جرسنانغ، أرّخ تدمير تلك المدينة سنة 1400 ق.م.

ومع ذلك، تشير أدلة أخرى بقوة إلى تاريخ للخروج، ليس في القرن الـ 15 ق.م، بل في القرن الـ 13 ق.م. يحّد العديد من العلماء تاريخًا بين 1290 و1275 ق.م بناءً على تلك الأدلة. أولاً، يمكن تفسير السنوات الـ 480 المذكورة في (1 الملوك 6:1) على أنها تمثّل كمخطط زمني 12 جيلًا، كما هو مشار إليه في نص (1 أخبار الأيام 3:6-8) إذن، لو كان متوسط عمر الجيل في هذه الأجيال هو 25 سنة بدلاً من 40، فإن اختزال السنوات من 480 سنة إلى 300 سنة فعلية من شأنه، 40 أن يجعل تاريخ الخروج سنة 1266 ق.م تقريبًا. ثانيًا، هناك أدلة أثرية تُؤرّخ تدمير المواقع المفترضة لعدة مدن غزاها يشوع (لاخيش، دبير، بيت إيل، وحاصور) في أواخر القرن الـ 13 ق.م. ثالثًا، لا توجد إشارة كتابية للحملات العسكرية المصرية (مثل غزو مربتاح سنة 1220 ق.م)؛ كان من الممكن أن يتأثر بنو إسرائيل الذين عاشوا في كتعان قبل زمن الفراعنة النشطين عسكريًا مثل سيتي الأول (1319-1301 ق.م)، ورمسيس الثاني (1301-1234 ق.م). رابعًا، يشير نص (الخروج 1:11) إلى مدينة رَعْمِيس، العاصمة التي بناها رَمسيس الثاني، وفقًا لنقوشه الخاصة. يأتي خط الحجة الخامسة من خلاصات

التفقيب الأثري التي تشير إلى أن شرق الأردن وصحراء النّقب لم تكن مأهولة بالسكان المستقرين بين سنتي 1900 و1300 ق.م، في حين أن الكتاب المقدس يؤكد بكلّ وضوح أن الإسرائيليين واجهوا معارضة شديدة من مجموعات في نفس المنطقة. وهكذا، يحتاج البعض بأن بني إسرائيل دخلوا تلك المنطقة بعد 1300 ق.م. سادسًا، رُبط العبيرو ببني إسرائيل، وقت امتلاك كتعان، رُبط هزيل لأن العديد من النصوص خلافًا لألواح العمارة تشهد على وجود مجموعات من العبيرو في كلّ أنحاء الشرق الأدنى القديم. يبدو أن اللفظة "عبيرو" مصطلحٌ أوسع بكثير، ربما تعني "المتعدي للحدود"، ومن المرجّح أنه لا يرتبط من الناحية الإيثنولوجية أو اللغوية باللفظة "عبري". سابعًا، وأخيرًا، راجعتُ الآن كاتلين كينيون عالمة الآثار عمل جرسنانج في أريحا، وأظهرت أن الجدران المنهارة التي حدّد تاريخها جرسنانج سنة 1400 ق.م، قد دُمّرت في الحقيقة سنة 1800 ق.م أو قبل ذلك.

حتى الآن، من المستحيل التحديد بدقة بين القرنين المحتملين لخروج بني إسرائيل. الرأي السائد بين علماء العهد القديم بشكل عام، بما في ذلك عدد متزايد من العلماء المعتدلين أو المحافظين، يفضل اختيار القرن الـ 13 ق.م. من ناحية أخرى، يواصل العديد من العلماء المحافظين تفضيل تاريخ القرن الـ 15 ق.م. إلا أن التعصب هنا لا مبرّر له إذ أن المشاكل لا تزال باقية دون حلٍّ لأي من البديلين. وفقًا للرأي السائد، يُستخدّم تاريخٌ ق.م للخروج عند التعامل مع المشاكل اللاحقة 1290

□□□□□□□□ □□□□□□

مهمّة التسلسل الزمني لفترة الامتلاك والاستقرار كجماعة موحّدة ينبغي أن تضمّن بالشكل المناسب كلّ الأحداث التي يسردها العهد القديم، وبشكل رئيس الأحداث الموجودة في سفر يشوع والقصة، مع الأحداث الواقعة بين الخروج (سنة 1290 ق.م) وأوقات يشوع الملك داود (سنة 1000 ق.م تقريبًا)، والملك سليمان (الذي مات 930 ق.م). بمعنى آخر، لا بدّ على المرء أن يوائم 550 سنة تقريبًا من الأحداث الكتابية بين النبي موسى والملك داود في فترة مدتها 290 سنة.

على الرغم من أن تحديد تاريخ مبكرٍ للخروج (سنة 1447 ق.م تقريبًا) قد يجعل المهمّة أسهل قليلًا، فإن مجرد إضافة حوالي 157 سنة بعد ذاتها لا تعالج كلّ المشاكل. لا يتيح أيّ من التاريخين الزمن الكافي لكلّ أحداث العهد القديم من يشوع إلى الملك داود لتحديث بشكلٍ فردي ومتتابع وبناءً على ذلك، يفترض مؤيدو كلا التاريخين أن بعض القضاة قد باسروا مهامهم في نفس التوقيت، وليس على نحوٍ متتالي. الاختلاف يرتبط بالدرجة فقط.

يقدم سفر يشوع معظم أدلة العهد القديم بشأن امتلاك كتعان بواسطة بني إسرائيل. لكن للأسف، لا يحتوي السفر على أية ملاحظات زمنية تحدد كم المدة المنقضية أثناء مهمّة يشوع. الأكثر من ذلك، لا توجد أية إشارات كتابية إلى أحداث معاصرة رئيسة في أجزاء أخرى من العالم القديم، أي أية تواريخ يمكن استخدامها لتحديد التسلسل الزمني. بالأحرى، فيما يبدو أنه سرّد بقدّم بكلّ وضوح نظرة عن قُرب، يدوّن سفر يشوع سقوط أريحا، وعاي، وبعدهما عن كُتب الحملة العسكرية الجنوبية، ثم الحملة الشماليّة. بعد تلك الانتصارات، التي تغطي معظم أراضي كتعان، تُقسّم قطع مختلفة من الأرض على مجموع أسباط إسرائيل؛ وقد كان المتوقّع أن تكوّن الأسباط مهمّة تدمير ما تبقى من سكان كتعان بحسب مناطقهم الخاصة. ومع ذلك، يسعى المرء عبثًا عن أية تصريحات تشير إلى المدة التي استغرقتها تلك الأحداث.

في سفر القضاة، ما يسود المشهد ظروفٌ مختلفة قليلًا. في هذا السفر يقدم العهد القديم إلى حدٍّ ما قائمة كاملة من الأعداد للإشارة إلى مدة فترات القمع الأجنبي، وفترة حكم القضاة، وما يعقبها من فترة للراحة والسلام العدد الإجمالي للسنوات الموصوفة لتلك الفترة هو 410، لكن لا يضمّ

هذا المجموع أي زمن خاص بالكثير من القضاة "الصغار". وبناءً على ذلك، يبدو واضحًا أن معظم القضاة إن لم يكن كلهم كانوا ببساطة زعماء محليين تزامنت نشاطاتهم مع أنشطة قضاة آخرين، على الأقل في جزء من فترة حكمهم. لسوء الحظ، لا يقدم سفر القضاة نظامًا لهذا التزامن البشري به أيّة قضاة كان يعاصر أحدهم الآخر. ربما أفضل ما يمكن للمرء القيام به هو افتراض إرشادات عامة لتسلسل الأحداث في تلك الفترة الواقعة بين النبي موسى والمَلِك داود

حقيقتان مُهمّتان ينبغي الاحتفاظ بهما في الذهن. أولاً، تُحْتَمَّ المعلومات الأثرية، على ما يبدو، تاريخ امتلاك كنعان من سنة 1250 ق.م تقريباً وليس أقدم من ذلك بحوالي 200 سنة. افترض المهام المترامنة للقضاة يسمح للمرء بضغط الأعداد الحرفية للسنين في العهد القديم في مخطط عام. تُحْتَمَّ أدلة أخرى

ثانيًا، من الواضح أن الكَتَبَة القدماء رَبطُوا التسلسل الزمني للفترة بمخطط مُدَّتُه الأساسية 40 سنة أو جيلًا، وهي ممارسة استمرَّت حتى زمن المَمْلُكة المنقسمة، عندما أُدْخِلَ تَسْلُسُلٌ زمني يرتبط بسلالة مَلِكِيَّة منظمَة. في مواجهة المهام الكثيرة للغاية والمحددة بالضبط للفترة بأنها 40 سنة، تبقى الحقيقة أن الإجماليات الحرفية لمثل هذه الأعداد لا يمكن التوفيق بينها وبين الأدلة الكتابية أو الأثرية. وبناءً عليه، يَشْكُ معظم العلماء في أن العدد 40 كان يُضَعَّد به قط أن يكون حسابًا رياضيًا دقيقًا. تسمح هذه النظرة بوقت كافٍ من أجل الموازنة الحذرة بين الأدلة الكتابية وغيرها في جدول زمني عام

أنواع الأدلة

بالنسبة إلى فترة الحُكْم المَلَكِي في إسرائيل، الأدلة المرتبطة بالنَّسْلُ الزمَني كثيرة

مَلِكٌ أَوَّلُ تِسْعَةِ مَلُوكٍ لِإِسْرَائِيلَ لِمَدَّةٍ يُبْلَغُ مَجْمُوعُهَا الظَّاهِرِي 98 سَنَةً أَوْ مَجْمُوعٌ إِجْمَالِيٌّ فَعَلِيٌّ (مع مراعاة سياسة إسرائيل في عدم احتساب سنة الارتقاء إلى العرش) يُبْلَغُ 90 سَنَةً. زَمْرِي، الَّذِي مَلَكَ لِمَدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَقَطْ (**1 الملوک 15:16-18**)، يُعَدُّ وَاحِدًا مِنَ الْمُلُوكِ التَّسْعَةِ لَكِنِّه لَا يُصِيفُ سَنَةً إِضَافِيَّةً سِوَاءَ فِي إِجْمَالِي السَّنَوَاتِ الْفَعْلِيَّةِ أَوِ الظَّاهِرِيَّةِ وَهَكَذَا، يَنْقُصُ ارْتِقَاءُ رُبْعَامِ الْأَوَّلِ لِلْعَرْشِ فِي سَنَةِ 930 ق.م (بِإِضَافَةِ 90 سَنَةٍ إِلَى 841 ق.م)، فِي نَفْسِ السَّنَةِ أَيْضًا، بِدَأْرِ رُخْبَامِ فِي الْمُلْكِ عَلَى يَهُوذَا. إِنْ احْتِسَابَ 40 سَنَةً لِحُكْمِ الْمَلِكِ سَلِيمَانَ، الْمَشَارِ إِلَيْهَا فِي (**1 الملوک 11:42**)، يُبَشِّرُ إِلَى أَنْ سَنَةَ ارْتِقَاءِ رُخْبَامِ لِلْعَرْشِ هِيَ 970 ق.م. يُمْكِنُ أَيْضًا تَحْدِيدُ سَنَةِ مَوْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَرُورَةِ التَّقْلِيلِ لِأَجْمَالِي عِدَدِ السَّنَوَاتِ بِسَبَبِ اِحْتِمَالِيَّةِ وَجُودِ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ لِحُكْمِ مَلِكِيٍّ مُشْتَرَكٍ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ قَبْلَ مَوْتِ دَاوُدَ بِالتَّالِي، يَبْقَى الْحُكْمُ الْمَلِكِيُّ لِشَاوُلَ تَقْرِيبًا فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الـ 11 ق.م.

في مملكة يهوذا، في الفترة بين موت الملّك سُليمان سنة 930 ق.م ومقتل أُخْزيّا على يد ياهو سنة 841 ق.م تقلّد المنصب الملّكي ستّة رجال بلغ مجموع سنوات جلوسهم على العرش 95 سنة بحسب الكتاب. الا أن

يمكن فهمها وقتذاك على أنها استخدام لقبه النهائي في محاولة لتحديد هويته لجبل لاحق من القراء

ومع ذلك، فإن مسألة عدد الغزوات محسومة، من المؤكد أن سنخاريب غزا يهوذا سنة 701 ق.م، في السنة الـ 14 من الحكم الملكي لحزقيّا مثل هذا التزامن يحدّد أن سنة ارتقاء حزقيّا للعرش كانت سنة 715 ق.م، إلا أن هذا التاريخ يُنْبِئُ مشكلةً أخرى. سقوط السامرة، الثابت الآن في سنة 722 ق.م، مؤرّخ في نص (2 الملوك 18:10) في السنة الـ 6 من ملك حزقيّا. الحل المرجّح بشكل أكبر هو أن حزقيّا بدأ حكمه الملكي بالشاركة مع أبيه، آحاز، قبل سقوط السامرة بست سنوات. تنشأ إمكانية الارتباك من حقيقة أن نصّاً واحدًا في (2 الملوك 18:13)؛ مكرّر في إشعياء 36:1) يزعم غزو سنخاريب سنة 701 ق.م مع السنة الـ 14 من ملك حزقيّا المستقل، نصّ آخر في (2 الملوك 18:10) يربط سقوط السامرة ببداية ملك حزقيّا المشترك. وهكذا، في الفترة من 728 ق.م إلى ق.م، كان حزقيّا يملك بالشاركة مع أبيه آحاز. ومن 715 ق.م 715 حتى سنة 697 ق.م باشر حزقيّا حكمه الملكي بشكل منفرد. ومن 696 ق.م حتى سنة 686 ق.م كان ابنه منسى يباشر ملكه بحكم ملكي مشترك معه.

وفقاً للمعلومات الزمنية المقدّمة بواسطة عدد من النصوص في سفر الملوك الثاني، انقضت سنوات عددها الإجمالي 128 سنة، وستة أشهر بين وقت ارتقاء حزقيّا للعرش سنة 715 ق.م، وأسر الملك يهوياكين سنة 597 ق.م، وهو تاريخ سوف يتم مناقشته أدناه. وهكذا، ثمة مشكلة أخرى ينبغي تفسير فائض من السنين يزيد عن 10 سنوات تحتمها بوضوح إجماليات السنوات الكتابية. أفضل حلّ يبدو أنه يمكن في الافتراض بأن منسى وصل إلى السلطة لأوّل مرة سنة 697 ق.م ليباشر ملكه بالاشتراك مع والده، حزقيّا. مات منسى سنة 642 ق.م، بعد أن أكّد نص (2 الملوك 21:1) بأنه ملك لمدة 55 سنة. إن حزقيّا، الذي تولّى العرش سنة 715 ق.م، يُقال إنه ملك لمدة 29 سنة (2 الملوك 21:1) الذي يعني أنه كان ملكاً حتى سنة 686 ق.م، أي بعد (18:2) الوقت الذي توج فيه الملك منسى بكل تأكيد بحوالي 11 سنة ليكتمل حكمه الملكي بمدته التي بلغت 55 سنة بحلول سنة 642 ق.م.

سقوط أورشليم

السجلات البابلية المعاصرة متاحة لتسليط الضوء الجدير بالملاحظة -على السنوات الأخيرة من وجود مملكة يهوذا. بالنسبة للسنوات: 626 و556 ق.م، فقد تم اكتشاف سجلّ التاريخ البابلي، 595-618، 623 وهو السجل الرسمي لشئون الدولة البابلية. ومن المعلومات التي يضمها ذلك السجل مع وثائق مسمارية أخرى مرتبطة بتلك الفترة، يمكن تحديد ثلاثة تواريخ بشكل مؤكّد بشأن مملكة يهوذا. الأول هو تاريخ موت الملك يوشيا سنة 609 ق.م؛ والثاني هو تاريخ معركة كركميش سنة 605 ق.م؛ أما الثالث فهو نهاية الحكم الملكي للملك يهوياكين، الذي تم تأريخه بواسطة السجل البابلي في الشهر الثاني من آذار في السنة التاسعة لنبوخذنصر، أو 16 مارس سنة 597 ق.م.

بعد أسر يهوياكين، أصبح صديقيّا ملكاً دُمِيّةً على مملكة يهوذا لمدة 11 سنة (2 الملوك 24:18). في اليوم العاشر من الشهر العاشر في السنة التاسعة من ملك صديقيّا (2 الملوك 25:1)، بدأ الحصار النهائي لأورشليم عن طريق الجيش البابلي. كان ذلك اليوم في 15 يناير سنة ق.م. في اليوم التاسع من الشهر الرابع في السنة الـ 11 من ملك 588 صديقيّا، بعد حصار استمرّ لمدة 18 شهراً تقريباً، تم اختراق سور أورشليم (2 الملوك 25:3-4). كما حرق الهيكل في اليوم السابع من الشهر (الخامس)، أي الشهر التالي.

حساب تلك الحقبة في يهوذا ليس بسيطاً كما هو الحال مع ملوك إسرائيل، وذلك لعدة أسباب. تنطوي المشاكل على التعبير من احتساب سنة ارتقاء العرش إلى حساب سنة عدم ارتقائه في حوالي 850 ق.م، على الأقلّ اثنين من الملوك كان لهما حكمٌ ملكيٌّ مشترك (يهوشافاط مع آسا ثم يهوذا مع يهوذاشافاط)، إضافة إلى اختلافات التقويم السنوي بين المملكتين. من الواضح أن السنوات الـ 95 الظاهرة لا بُدّ من تقليلها، بناءً على الاختلافات في الحساب والتقويم، إلى 90 سنة فعلية من أجل مواءمة الأعداد اليهودية مع التزامات الآشورية والإسرائيلية الثابتة.

بعد سنة 841 ق.م، الحدث الكتابي التالي المؤكّد تاريخياً بواسطة مصادر غير كتابية هو سقوط السامرة سنة 722 ق.م. هذا التاريخ مستمرّ من حوليات سرجون الثاني، ملك آشور (722-705 ق.م)، خليفة شلمنأسر الخامس (727-722 ق.م). ومع أن هذا التاريخ يأتي بعد سنة فقط من النقطة الثابتة لسنة 841 ق.م في تاريخ إسرائيل، إلا 120 أن المصادر الزمنية لتلك الفترة يصعب تفسيرها إلى حدّ ما بدقة. في الماضي، لجأ العلماء إلى افتراض وجود فترات ممتدة من الحكم الملكي المشترك، أو وجود نوعاً من الخلط المفترض من جهة بعض الكتّبة حول الأساليب الواجب اتباعها في الحسابات، أو اللجوء إلى نظريات أخرى محاولة منهم لفهم الفترة. على الرغم من الصعوبات الكثيرة، تمّ توحيد كلّ التواريخ الكتابية والآشورية لفترة المملكة المنقسمة - باستثناء أربعة أعداد ترتبط بالسنوات الأخيرة لمملكة إسرائيل، وكلها مرتبطة بكيفية ما بفترة الحكم الملكي لهوشع المشكوك فيها.

□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□

بعد سقوط السامرة سنة 722 ق.م، يهتم التسلسل الزمني للعهد القديم فقط بمملكة يهوذا الجنوبية حتى تدميرها بعد 135 سنة تقريباً. هناك حدثان في السجل الكتابي مهمّان لتحديد أساس التسلسل الزمني لتلك الفترة: حصار أورشليم بواسطة سنخاريب الآشوري أواخر القرن الثامن قبل الميلاد، وسقوط أورشليم النهائي بيد البابليين في أوائل القرن السادس قبل الميلاد.

غزو سنخاريب ليهوذا

-الغزو الآشوري (704-681 ق.م) مُسجّل في (2 الملوك 18:13) حيث يحدّد العدد (13) وقوع الغزو في السنة الـ 14 للملك حزقيّا، (16) تضمّ نقوش سنخاريب الخاصة نسخة أطول من الشئون الملكية. ومنها يتم تثبيت التاريخ 701 ق.م، الأمر الذي يجعل تاريخ ارتقاء حزقيّا للعرش سنة 715 ق.م، إلى هذا الحد الأمر بسيطاً، لكن تبقى المشاكل ثائرة. على سبيل المثال، يقرّر نص (2 الملوك 19:9) أن سنخاريب كان على اتصال بملك إثيوبيا، الملك تَزْهَاقَة (690-664 ق.م تقريباً) أثناء مسار حملته العسكرية، التي تضمّنت حصار أورشليم. من الواضح أن الاتصال بملك قد تولّى السلطة أوائل سنة 690 ق.م تقريباً لا يمكن أن يشير إلى أحداث وقعت سنة 701 ق.م. ومع ذلك، من الممكن أن سنخاريب قد قام فعلياً بغزوتين على مملكة يهوذا، الأولى سنة 701 ق.م، والثانية في وقتٍ ما لاحقاً. تاريخ ذلك الغزو الثاني المفترض غير مؤكّد، على الرغم من أن نص (2 الملوك 19:35-37) يشير إلى أن سنخاريب قُتل بفترة وجيزة بعد انسحابه من أورشليم. نظراً لأن سنخاريب قد خلفه ابنه أسزححون سنة 681 ق.م، فإن غزو يهوذا الثاني المفترض كان عتيداً أن يحدث وقتذاك في النصف الأخير من العقد نفسه.

يعارض عدد من العلماء افتراض الغزو الثاني لأورشليم بواسطة سنخاريب. ويقترحون احتمالية أن تَزْهَاقَة، مع أنه ملك فقط سنة ق.م، وقبل توليه للعرش، قاد قوات عسكرية ضد سنخاريب مبكراً 690 سنة 701 ق.م. الإشارة إلى الملك تَزْهَاقَة في نص (2 الملوك 19:9)

تشسألون

□□□□. كسالون

تشسألون

□□□□. كسلوت

*تشكيل روحي، تغيير

عملية تشكيل روحي للمؤمن ليكون مشابهًا صورة يسوع. يخبرنا بولس عن هذا في **رومية 8:28-30**

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُودُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ يَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدَهُمْ أَيْضًا.

بما أن اشتياق الله ومقاصده أن يكون لديه أبناء وبنات كثيرين، فعلى كل مؤمن أن يكون مشابهًا النموذج الأصلي، أي يسوع. لاحظ أن الأفعال **="عَيَّنَهُمْ"**، **"دَعَاهُمْ"**، **"بَرَّرَهُمْ"**، ولاسيما **"مَجْدَهُمْ"** في **رومية 8:29** جميعها وردت في زمن الماضي. ذلك لأن الله، من منظوره **30** الأبدى، يرى هذه العملية برمتها كما لو كانت مكتملة بالفعل. والمؤمنون من منظور الله قد تمجدوا بالفعل لأنه ينظر إليهم كما ينظر لابنه. ومع هذا، في واقع الحياة عليهم أن يخضعوا لعملية التغيير لمشابهة صورة ابن الله. الله يعمل كل الأشياء معًا للخير في حياة الذين يحبونه والمدعوون حسب قصده. وهدفه هو أن يشكّل كل ابن وابنة ليكونوا على صورة ابنه المحبوب.

عند متابعة قراءة بقية **رومية 8**، يتضح تمامًا أن **"الأشياء"** التي يستخدمها الله لتشكيل المؤمنين تتضمن شتى أنواع الألم. فمشابهة صورة يسوع المسيح تتطلب التشبيه بموته (انظر **فيلبي 3:10**). وإذا كان التغيير الجذري ينطوي على إحداث تغيير من الداخل بقوة الحياة الممنوحة من الله في جوهر كياناتنا الداخلي، فالتشكيل يقتضي وجود ضغط خارجي يعمل على تشكيل صورة المسيح في أبنائه. إذا ما أراد المؤمنون أن يصيروا مثله، فعليهم إذن اختبار كلا الأمرين؛ فمعرفة يسوع عند بولس كانت تعني معرفة قوة قيامته وشركة الآلام. ما من أحد يُفضل اجتياز المعاناة؛ ولا يرغب قط في أن يكون كأيوب. لكن أيوب تمتع ببصيرة ثاقبة حينما قال، **"إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرُجْ كَالْدَّهَبِ"**. (**أيوب 23:10**). فالألم يثمر في حياة المؤمن ما لا يمكن أن يمتلكه في الأصل بطبيعته. إن الله يستخدم الألم ليشابه المؤمنين صورة ابنه

لقد أعطى الرب يسوع لأتباعه نموذجًا من الألم لا يمكن أن تخطئه العين هذا هو الطريق الذي سلكه **"رئيس الخلاص"**. والآب كَمَلَهُ بِالْأَلَامِ (**عبرانيين 2:10**)—أي أنه، في صورة الإنسان، أصبح مؤهلاً تمامًا ليكون قائدنا بل رئيس كهنتنا الرحيم بسبب ما تألم به نيابة عنا. يجب أن يتوقع المؤمنون ولو جزئيًا أن يتألموا من بعض الأمور التي عانى منها يسوع. بالطبع، لا يعني هذا تكرار اجتياز المؤمن معاناة يسوع المتفردة على الصليب من أجل الفداء. يقول بطرس إن **"الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مَثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ"**. (**1 بطرس 2:21**) كانت تشير في (hupogramma) **"الكلمة اليونانية التي تعني"** مثال الاستخدام اليوناني الشائع إلى لوح رسم تصويري يحتوي على جميع أحرف الأبجدية اليونانية. كان الطلاب يستخدمون اللوح لتعلم رسم - وكتابة الحروف الأبجدية. فكان عليهم تعلم كل حرف، من الألف للياء

□□□□ 586 □□□□

بعد مأساة 586 ق.م، يقدم العهد القديم عدة تطورات أخرى ببيان له دلالة زمنية. يُسَجَّل نص (**إرميا 52:30**) عملية الترحيل الثالث لليهود إلى بابل في السنة الـ 23 من مُلْك نَبُوخَذْنَصَّر (582 أو 581 ق.م). يقدم النصّان (**2 الملوك 25:27**؛ **إرميا 52:31**) دليلًا على إطلاق سراح المَلِك يَهُوْيَاكِيم من السجن؛ يُوْرَخ المِجَل البابلي ذلك الحدث في 27 آذار، أو 21 مارس 561 ق.م.

في سنة 539 ق.م كان مُقَدَّرًا للبابليين أنفسهم أن يختبروا معنى الهزيمة في تلك السنة، شَنَّ المَلِك الفارسي، كورش الكبير، حملةً عسكريةً ناجحةً ضد بابل وملكها، نبوخذ نصر. بعد أن حظي كورش بالسيطرة على اليهود المسيبيين والعديد من المجموعات الأخرى من الناس الذين انتصرت عليهم بابل من قبل، سرعان ما بدأ في تنفيذ سياسة التسامح تجاه رعاياه الجدد. في السنة الأولى من حُكْمِه أصدر كورش مرسومًا يتيح لليهود إمكانية العودة إلى أرضهم السابقة (**عزرا 1:1**). في اليوم الأول من السنة التالية، في شهر تشرى الأول (**عزرا 3:6**)، أقيم المذبح في أورشليم. في أيار من السنة التالية (أبريل/مايو 536 ق.م) بدأ العمل على بناء الهيكل نفسه (**عزرا 3:8**)

بعد فترة من توقفات العمل المحبطة على فترات زمنية متفاوتة، حَقَّر وعظ النبیان حَجِّي وَزَكَرِيَّا اليهود على إكمال بناء الهيكل وبالفعل عاودوا مواصلة العمل سنة 520 ق.م (**عزرا 4:24**؛ **حجّي** واكمل أخيرًا في 3 آذار، أو 12 مارس 515 ق.م (**عزرا 1:15**؛ **6:15**) ارتبطت المراحل النهائية من التسلسل الزمني للعهد القديم بمهام (**6:15**) عزرا ونَحْمِيَا. الرؤية التقليدية لعصرهم تضع عزرا في السنة السابعة لارتخاستا الأول (458 ق.م) ونَحْمِيَا في السنة الـ 20 (445 ق.م)

انظر أيضًا "تاريخ" تحت كل سيفر من أسفار العهد القديم؛ امتلاك وتقسيم الأرض؛ يهود الشتات؛ الخروج؛ تاريخ إسرائيل؛ فترة الآباء؛ فترة ما بعد السبي؛ التيه في البرية

تشبيه

مسقط رأس إيليا النبي وسكانها (**1ملوك 17:1**؛ **21:17**؛ **28:2**؛ **2ملوك 9:36**). الشكل العبري لكلمة "تشبيه" في **1ملوك 17:1** دفع **8:3**؛ **9:36**). ترجمة الملك جيمس الإنجليزية (والتُرجمة العربية البستاني-فاندايك) إلى ترجمة الكلمة إلى **"مِنْ مُسْتَوَظِي [جَلْعَاد]"**. لكن، تتبع معظم الترجمات الترجمة السبعينية في النظر إلى كلمة تشبيه على أنها اسم علم. وهذه القراءة تؤيدها حقيقة أن إيليا دُعي في نصوص أخرى باسم التشبي وإذا اعتُبرت كلمة تشبيه اسم علم، فمن المرجح أنها هي نفسها مدينة تشبي في نقتالي المذكورة في **طوبيا 1:2**

تشبّت اليهود

انظر شتات اليهود

تشري

الشهر العبري الموافق تقريبًا للفترة ما بين منتصف شهر سبتمبر إلى منتصف شهر أكتوبر. انظر التقويمات القديمة والحديثة

59

الأبوي في الديانة العبرية، يعكس أيضًا الاستعداد العام لدى أوغسطس قيصرًا للسماح لليهود باتباع عاداتهم الخاصة

تَعْدُدُ الزَّوْجَات

انظر الزواج، أعراف الزواج

تَعْدِي

□□□□ الخطيئة

تَعْنَك

تَعْنَك

كانت تَعْنَك واحدة من المدن الكنعانية المحصنة الواقعة عند أطراف سهل يزرعيل، بالقرب من مدن شهيرة مثل مَجْدُو وبيت شان. اليوم يُعرف الموقع باسم تل تَعْنَك، ويقع على بُعد نحو 8 كيلومترات جنوب شرق مَجْدُو. وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن جدار قديم جدًا من القرن الرابع عشر قبل الميلاد، بُني من صخور ضخمة وغير متناسقة، ووضعت حجارة صغيرة في الفجوات، كما عُثر على بقايا قصر ملكي يعود إلى تلك الفترة. اكتُشِف نحو أربعين لوًا مسماريًا يعود تاريخها إلى القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد. ومن حقبة لاحقة، كُشِف عن منازل مبنية من الطوب، يُحتمل أن تكون من البناء الإسرائيلي. كما عُثر على مذبح بخور مصنوع من الطين المحروق (تيراكوتا) داخل منزل يعود للعصر الإسرائيلي

تظهر تَعْنَك لأول مرة في الكتاب المقدس كواحدة من المدن التي هزم الإسرائيليون ملوكها بعد عبورهم إلى غرب الأردن (يش 12:21) وعندما تم توزيع الأرض بين الأسباط، أعطيت لسيبط منسى، كما تم تخصيصها أيضًا لللاويين (21:25). لكن رغم ذلك، فشل سبط منسى في السيطرة عليها أو على باقي المدن المحصنة التي كانت من نصيبه (قض 1:27).

بعد هزيمة سيسرا، أُنشِدت دُبُورَةٌ وباراق نشيدًا قيل فيه إن القتال حدث في تَعْنَك بالقرب من مياه مَجْدُو (قضاة 5:19). وفي زمن الملك سليمان كانت تَعْنَك من المدن التي ساهمت في إمداد القصر الملكي بالطعام شهريًا (1 ملوك 4:12). وتُذكر لآخر مرة في الكتاب المقدس ضمن سجل الأنساب (1 أخبار 7:29)، حيث قيل إن المدينة كانت تابعة لأفرايم، على حدود سبط منسى

تَعْنَك

*تَعْنَك

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجيلية للاسم تَعْنَك، وهي مدينة لللاويين، ورد ذكرها في يشوع 21:25. انظر تَعْنَك

لهم الحصول على نصيب من الأرض (26:62). كانت قواعد تسجيل بني إسرائيل (الواردة في خروج 30:11-16) تشمل دفع كل واحد من المعدودين نصف شاقل، أي حوالي خمس أونصة/أوقية (6 جرامات) من الفضة

حدث تَعْدَادُ ثَلَاثَ قُرْبِ نِهَايةِ عَهْدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ (2 صموئيل 17:24-24:1) كان التَّعْدَادَانِ فِي عَهْدِ مُوسَى قَدْ أُجْرِيََا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ، فِي حِينِ جَاءَ تَعْدَادُ دَاوُدَ فِي وَقْتِ كَانَ اللَّهُ فِيهِ غَاظِبًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ السَّجِّلُ إِنَّ الرَّبَّ أَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ، دُونَ تَحْدِيدِ دَوَافِعِ دَاوُدَ الْخَاصَّةِ لِلتَّعْدَادِ (قَارُنْ) التفسير اللاحق لـ 1 أخبار الأيام 21:1). رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ بِغَرَضِ التَّجْنِيدِ الْإِجْبَارِيِّ أَوْ فَرَضِ الضَّرَائِبِ أَوْ لِمَجَرَّدِ قِيَاسِ مَدَى قُوَّةِ الْمَلِكِ مِنْ خِلَالِ عِدَدِ رِعَايَاهُ. عَلَى آيَةٍ حَالٍ، شَعَرَ يُوَأَبُ، رَنْبِسُ جَيْشِ دَاوُدَ، أَنَّ هُنَاكَ خَطَأٌ مَا فِي إِجْرَاءِ تَعْدَادٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَحَاوَلَ ثَنِّي دَاوُدَ عَنْ ذَلِكَ. بَعْدَ إِجْرَاءِ التَّسْجِيلِ—هُنَاكَ بَعْضُ الْغَمُوضِ حَوْلَ مَا إِذَا كَانَ قَدْ اكْتَمَلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ (قَارُنْ 1 أخبار الأيام 21:٦؛ 27:٢٣-٢٤) —أَدْرَكَ دَاوُدَ خَطَأَهُ وَتَابَ. مَعَ ذَلِكَ، أَثَارَ التَّعْدَادُ غَضَبَ اللَّهِ، وَكَعْقَابِ أَعْطَى دَاوُدَ الْإِخْتِيَارَ بَيْنَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مِنَ الْمَجَاعَةِ، أَوْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهَرُوبِ أَمَامَ عَدُوِّ، أَوْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْوَبَاءِ. اخْتَارَ دَاوُدُ الْوَبَاءَ، وَالَّذِي مَاتَ فِيهِ 70,000 رَجُلٍ. حُدِّدَ التَّعْدَادُ 800,000 رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ (قَادِرٍ عَلَى الْقِتَالِ) فِي إِسْرَائِيلَ وَ500,000 فِي يَهُوذا (2 صموئيل 24:9). أَفَادَتِ رَوَايَةٌ بَدِيلَةٌ وَجُودَ مِيلْيَشِيَا مُحْتَمَلَةً قِيَامَهَا 1,100,000 فِي إِسْرَائِيلَ وَ470,000 فِي يَهُوذا (1 أخبار الأيام 21:5)، بِالإِضَافَةِ إِلَى عِدَدٍ مُفَصَّلٍ مُكَوَّنٍ مِنْ لَاوِيٍّ مُؤَهَّلٍ لِلخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ (23:3) 38,000

لَقَدْ تَحَيَّرَ الْعُلَمَاءُ فِي حَقِيقَةِ أَنَّ أَرْقَامَ التَّعْدَادِ الثَّلَاثِ (عَلَى الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِهَا فِي السَّجَلَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ) تُعَادِلُ ضِعْفَ أَرْقَامِ التَّعْدَادَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ تَقْرِيبًا، وَقَدْ بُذِلَتْ مَحَاوَلَاتٌ كَثِيرَةٌ لِتَفْسِيرِ هَذِهِ الْإِخْتِلَافَاتِ فِي قُوَّةِ الْجَيْشِ وَفِي حَجْمِ إِجْمَالِي السُّكَّانِ الَّذِي تُثِيرُ إِلَيْهِ. حَتَّى الْآنَ، لَا يَوْجِدُ تَفْسِيرٌ مُرَضٍ تَمَامًا

، أُجْرِيَ تَعْدَادُ رَابِعٍ، مُسَجَّلٌ فِي عِزْرَا 2، عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسْبِيَّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَشَمَلَ الْإِجْمَالِي النَّهَائِي 42,360 ذَكَرًا مِنْ أَسْلَ إِسْرَائِيلِي، 7,337 مِنْ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ، 200 مِنَ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ

فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَعِبَ تَعْدَادُ دَوْرًا فِي ظُرُوفِ وِلَادَةِ يَسُوعَ: "وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَنَعَ زَكْرِيَّا مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمُسْكُونَةِ. وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالْيَ سَوْرِيَّةً. فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ" (لوقا 2:1-3)

يُسَجَّلُ يَوْسُفُوسَ، مُؤَرَّخٌ يَهُودِيٌّ مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْمِيلَادِيِّ، أَنَّ كِيرِينْيُوسَ أُنْجِزَ تَعْدَادًا تَحْتَ إشراف الإمبراطور بعد وقت قصير من بدء فترة ولايته كحاكم لسورية سنة 6 م، إلا أن متى 2 يضع ميلاد يسوع في عهد هيرودس الكبير، والذي مات سنة 4 قبل الميلاد. يُرَجَّحُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ اِكْتِتَابَانِ أَوْ تَعْدَادَانِ أُجْرِيََا خِلَالِ هَذَا الْوَقْتِ. رُبَّمَا كَانَ الْهَدَفُ مِنْ إِشَارَةِ لَوْقَا إِلَى "الْاِكْتِتَابِ الْأَوَّلِ" (لوقا 2:2) هُوَ تَمْيِيزُ هَذَا الْاِكْتِتَابِ عَنِ الْاِكْتِتَابِ الْأَكْثَرِ شُهْرَةً لِسَنَةِ 6-7 م. مِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ لَوْقَا كَانَ عَلَى عِلْمٍ بِالتَّعْدَادِ الْلاحِقِ، وَالَّذِي يَذْكُرُهُ فِي إِشَارَةِ عَابِرَةٍ فِي أَعْمَالِ الرُّسُلِ 5:37. تُضْفِي سِلْسَلَةٌ مِنَ التَّعْدَادَاتِ الَّتِي مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّهَا أُجْرِيَتْ فِي مِصْرَ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَقْرِيبًا مِصْدَاقِيَّةً عَلَى نَظَرِيَّةِ إِجْرَاءِ سِلْسَلَةٍ مِمَّاثِلَةٍ فِي فِلَسْطِينَ. وَهَكَذَا، فَإِنَّ الْحَلَّ الْأَكْثَرَ مَنْطِقِيَّةً يَقْتَرِحُ أَنَّ تَعْدَادًا سَابِقًا قَدْ جَرَى فِي عَهْدِ الْقِيَادَةِ الْمُؤَثِّرَةِ لِكِيرِينْيُوسَ قَبْلَ تَوَلِيهِ مَنْصَبِ الْحَاكِمِ بِشَكْلِ كَامِلٍ

إِنَّ إِشَارَةَ لَوْقَا إِلَى التَّعْدَادِ فِي عَهْدِ كِيرِينْيُوسَ تَخْدُمُ غَرَضَيْنِ فِي إِنْجِيلِهِ أَوَّلًا، تَقَدِّمُ تَارِيخًا لِمِيلَادِ يَسُوعَ، ثَانِيًا، تُفَسِّرُ سَبَبَ وَجُودِ يَوْسُفَ وَمَرْيَمَ فِي بَيْتِ لَحْمَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. يُرَجَّحُ أَنَّ التَّعْدَادَ فِي عَهْدِ كِيرِينْيُوسَ كَانَ لِأَغْرَاضِ الضَّرَائِبِ؛ حَيْثُ أَعْفَى الرُّومَانُ الْيَهُودَ مِنَ الْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ مِنَ الْمَرْجَّحِ أَنَّ شَرْطَ الْعَوْدَةِ إِلَى مِسْقَطِ الرَّأْسِ، وَالَّذِي يَعْكُسُ الْعَنْصَرُ

تَعَهُدُ

□□□□. مصري، مصرفية

تعويذة

غرض صغير يوضع حول العنق للوقاية من الشر. انظر تميمة؛ سحر؛ شعوة

تغطيس، المعمودية بالـ

إحدى طرق المعمودية، فيها يُغمَر المؤمن تحت الماء. انظر المعمودية

تَغَلَّتْ فَلَاسِر

تَغَلَّتْ فَلَاسِر

اسم ثلاثة من ملوك آشور، وأهمهم تَغَلَّتْ فَلَاسِر الثالث (745-727 قبل الميلاد). يعني الاسم "تقتي في ابن معبد إشارا"، ويرد اسمه بصيغ مختلفة (انظر [2 ملوك 15:29](#)؛ يُسمى أيضًا تَغَلَّتْ فَلَاسِر في [1 أخبار 5:628:20](#)).

تَغَلَّتْ فَلَاسِر الأول (1115-1077 قبل الميلاد) كان ابن آشور ريش إيشي. بعد أن حصل على الاستقلال من سيطرة البابليين، عزز تَغَلَّتْ فَلَاسِر سيطرته على الأراضي التي امتلكها حديثًا في عهد حكم أبيه محافظًا على إحكام سيطرته، وصدَّ الهجمات المضادة من المحتلين السابقين. وأثمر تحقيق الأمن عن زيادة التجارة والازدهار، وجرى عمل برنامج كبير لبناء المعابد.

تَغَلَّتْ فَلَاسِر الثاني (حوالي 967-935 قبل الميلاد) كان ملكًا ضعيفًا حكم آشور في حقبة شهدت تراجعًا وانحدارًا كبيرين. وعلى الرغم من قدرته على الحفاظ على قدر معين من السيطرة الداخلية، فإنه كان عاجزًا عن منع الشعوب الخارجية من التعدي على الأراضي الآشورية. استغل الآراميون على وجه الخصوص ضعف الآشوريين لاحتلال مساحات كبيرة من الأراضي، وبنى حاكم آرامي يُدعى كابارا قصرًا في جوزانا (جُوزَان المذكورة في [2 ملوك 17:6](#)). جرى تحديد هُويَّة بعض الآراميين الذين احتلوا المنطقة من النقوش التي وُجدت في الموقع اتسمت هذه الحقبة بأهمية خاصة نظرًا لظهور الإمبراطورية الآرامية.

تَغَلَّتْ فَلَاسِر الثالث (745-727 قبل الميلاد) اعتلى العرش في وقت كان يمكنه إيقاف حدوث تراجع آخر في مكتسبات الآشوريين وممتلكاتهم، بل وإبدال هذا التراجع بنجاح كبير. ومع أنه لم يكن من النسل الملكي المباشر، فإنه على الأرجح كان من أصل ملكي. في بعض الأحيان، استخدم اسم فُل ([2 ملوك 15:19](#)؛ [1 أخبار 5:26](#))، الذي ربما يكون اسمه الحقيقي بالنظر إلى اسم العرش

تَغَلَّتْ فَلَاسِر الثالث كان ملكًا قويًا ومقتدرًا، وواسع الحيلة، واتسمت مدة حكمه بتوسع حدود آشور بوتيرة متسارعة، واشتهر حكمه بحسن الإدارة، السلمية للأراضي المكتسبة حديثًا. ساعد بَابِل بانتصاره على الآراميين وبديلماسيته احتفظ بدعم بابل له، في حين ركز جهوده العسكرية في أماكن أخرى. عند وفاة ملك بَابِل التابع نابوناصر في عام 734 قبل الميلاد، حصل تَغَلَّتْ فَلَاسِر على دعم بعض الأسباط وأجبر في النهاية

مردوخ أبلا إيدينا (مَرُودَخ بَلَادَان المذكور في [إشعيا 39:1](#)) على الخضوع لحكمه. وفقًا للسجل البابلي، استخدم تَغَلَّتْ فَلَاسِر الثالث اسم فُل عند اعتلائه عرش بَابِل بنفسه في عام 729 قبل الميلاد. وكان بذلك أول ملك آشوري على عرش بَابِل منذ 500 عام

ثم أن فترة حكمه، التي تميزت بزيادة مطردة في الأراضي إلى جانب إدارة قوية ومقتدرة، كان لها أيضًا تأثيرات طويلة الأمد تتجاوز الحدود المتاخمة لآشور. فالتوسع في آرام وفلسطين كان محتومًا أن يؤدي في النهاية إلى صراع مع مِصْر حين تجددت رغبة تلك البلاد في تبني سياسة خارجية أكثر عدوانية. كان تَغَلَّتْ فَلَاسِر أبي سَلْمُنَاسِر الخامس (قبل الميلاد 722-727).

□□□□□ □□□□. آشور، الآشوريون

تغيير

تغيّر داخلي في الفكر والنفس يحدث في حياة المسيحي تدريجيًا، ليصبح الإنسان أكثر شبهاً بالمسيح. كتب الرسول بولس للمؤمنين في رومية تغييراً وابتجديد أذهانكم" ([رو 12:2](#)). وهذا يعني أن نمو المسيحي يجب أن يظهر في طريقة تفكيره ومواقفه، التي تنتقل من البُعد عن المسيح إلى الاقتداء به. فالتغيير لا يحدث بين عشية وضحاها. فبينما يقع التجديد (أي الولادة الجديدة) فور الإيمان، إلا أن التغيير هو مسيرة تستمر مدى الحياة. يحدث هذا التغيير حين يقضي المؤمن وقتًا في التأمل والشركة مع الرب، حتى تبدأ حياته في عكس صورة المسيح. يصف بولس ذلك بقوله: "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بَوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ غَيْبِيًّا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ أَلُوحٍ." ([2 كور 3:18](#)). ويؤكد الرسول يوحنا أننا لا نستطيع تخيل ما سنكون عليه عند مجيء المسيح، بقوله: "لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ" ([1 يو 3:2](#)).

تفاحة، شجرة تفاح

فاكهة وشجرة موطنهما الأصلي ليس الشرق الأدنى. بعض الترجمات تترجم الإشارة إلى الفاكهة في العهد القديم كـ "تفاح." □□□□ (المشمش).

تَفْصِيحُ/تَفْصِيحُ

تَفْصِيحُ/تَفْصِيحُ

مدينة على الحدود الشمالية الشرقية لإمبراطورية سليمان ([1 ملوك 4:24](#)). من المرجح أنها هي نفسها تابساكوس، وهي مدينة ذُكرت كثيرًا. (4:24) في النصوص اليونانية والرومانية. ومع أن موقعها الدقيق غير معروف فإنها كانت مركزًا تجاريًا مهمًا على نهر الفرات، وكانت تقع على طريق القوافل من الشرق إلى الغرب، وكانت أيضًا بمثابة محطة شمالية لحركة المرور النهرية.

واحدة من المدن التي ضربها منحيم بعدما قتل شلوم في السامرة ([ملوك 15:216](#)).

تَفْوَحُ (شخص)

تَفْوَحُ (شخص)

ابن خَبْرُونْ وواحد من نسل كَالِبِ الذي من سبط يهوذا (1 أخبار الأيام 43: 2).

تَفْوَحُ (مكان)

تَفْوَحُ (مكان)

واحدة من 14 مدينة تقع في ألسفوح المخصصة لسبط يهوذا ميراًثاً 1. (شيفلا)، مذكورة بين عين جَيْم وعَيْنَام (يشوع 15:34). لا ينبغي الخلط بين هذه المنطقة وأرض تَفْوَحُ في مَنَسَّى (17:8) أو بلدة بيت تَفْوَحُ في خَبْرُونْ (15:53). □□□□ بيت تَفْوَحُ

مدينة تقع في منطقة التلال في فلسطين، تُحدّد جزءاً من الحدود الشمالية للأرض المخصصة لسبط أَفْرَايْم ميراًثاً. من تَفْوَحُ، امتدت الحدود الشمالية غرباً إلى وادي قَانَة، ثم تبعّت مساره إلى البحر الأبيض المتوسط (يشوع 16:8). كانت أرض تَفْوَحُ منطقة داخل الأرض الممنوحة لسبط مَنَسَّى؛ ومع ذلك، كانت مدينة تَفْوَحُ، الواقعة على حدود مَنَسَّى، تنتمي إلى بني أَفْرَايْم (17:8).

تقدمة الترديد

انظر التقدّمات والذبايح

تقدمة الصباح

انظر التقدّمات والذبايح

تقدمة رَفِيعَة

أجزاء من الذبايح والقربان مخصصة للرب وللكهنة. □□□□
القربان والذبايح (ذبايح سلامة)

تقدمة، رَفِيعَة

انظر التقدّمات والذبايح

تقدّيس

فصل الأشخاص أو الأدوات أو المباني أو الأماكن عن الاستخدامات الدنيوية اليومية لتكريسها حصراً للاستخدام المقدّس أو السامي. في الكتاب المقدّس، يتضح التكريس بطقس أو نذر مناسب. التعبيرات العبرية تعني "التقدّيس" (خروج 13: 2؛ لاويين 8: 10-12؛ تثنية 10: 15؛ لاويين 21: 12؛ عدد 6: 9)، أو "المسحة"، (15: 19؛ السيامة" (حرفياً "ملء اليد"، خروج 28: 41؛ 1 ملوك 13: 33)

شواهد العهد الجديد أقل، لكنها غالباً ما تدل على فكرة القداسة (يوحنا 1: 7؛ 1 كورنثوس 14: 7؛ 1 تيموثاوس 4: 365: 10).

في السياق الكنسي، لا سيما بين الطوائف التي تتبع التسلسل الهرمي يصف المصطلح طقوساً مهيبّة عند تنصيب أسقف. كما يُستخدم لوصف تدشين الأماكن المقدسة، وأنية الأغراض المقدسة، والكاتدرانيات. وعناصر القداس، أو المباني المخصصة لعمل المهام الكنسية

التعليم البروتستانتي يؤكد على كهنوت كل مؤمن. لذا فإن جميع المسيحيين هم "قديسون" (من نفس أصل كلمة "تكريس")، أي مكرسون لله مدى الحياة. في عقيدة الكاثوليك الرومان، تقوم الكنيسة بتكريس (تقدّيس) المسيحيين العظماء كقديسين بعد وفاتهم

التكريس ذو أهمية فيما يرتبط بالله والعالم. يوضح الرسول بولس معنى المصطلح في رومية 12: 1-2، مشدداً على أنّ التكريس يتضمن تقديم ذبيحة حياة لله. أهمية تكريس الناس والأشياء موضوع أساسي في الرسالة الأولى للرسول بطرس. في الحياة اليومية، يُفترض أن يعيش كل مسيحي كهنوتاً "مقدساً" و"ملوكياً" لمجد الله (1 بطرس 2: 9). ينظر المسيحيون إلى تكريس الشخص بعمل الروح القدس على أنه علامة هامة على النضج الروحي

تقسيم الأرض

إعطاء أجزاء من أرض الموعد إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر بعد دخولهم إليها. □□□□ الغزو وتوزيع الأرض

تقليد شفهي

هو الطريقة التي تنتقل بها القصص والمعتقدات والعادات من جيل إلى جيل عن طريق التحدث بها بصوت عالٍ بدلاً من كتابتها. تختلف التقاليد الشفوية عن المكتوبة، لكنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. تأتي العديد من القصص المكتوبة من التقاليد الشفوية. ومن المهم دراسة كيف تحوّل الناس من سرد القصص إلى كتابتها

في الشرق الأدنى القديم، قام الكتبة بتسجيل جميع الأحداث المهمة. وفي الوقت ذاته، روى الناس هذه القصص بصوت عالٍ، مما ساعد على نشر المعلومات في مجتمعهم وللأجيال القادمة. من المهم أن نفهم أن النسخ المكتوبة والشفوية للقصص عيناها كانت غالباً موجودة معاً وساعدت في تفسير بعضها بعضاً

كان النقل الشفهي مهماً جداً في اليهودية كما إنّ إحدى الأفكار الرئيسية في اللاهوت الرباني (معتقدات مُعلّمي الدين اليهود) تعلّم أنّ الشريعة الشفهية مهمة مثل الشريعة المكتوبة. شملت الشريعة الشفهية تفسيرات تقليدية سلّمها المعلمين إلى الطلاب. بتسليم الناس هذه التقاليد، أضافوا المزيد من التفسيرات للأفكار الأساسية

تُظهر الأدبيات الربانية أن المدارس استخدمت طرقاً دقيقة لدراسة الشريعة. كان الهدف الأساسي للمعلمين التأكد من حفظ الطلاب للتعاليم بدقة. في اليهودية الربانية، أصبح تسليم التقاليد الشفهي تقنية منظمة للغاية

كانت هذه الرعاية مهمة لأن الشريعة الشفوية كانت مهمة بمقدار الشريعة المكتوبة. كان من الضروري عدم تسليم هذه التقاليد بلا مبالاة. كانت التقاليد الشفوية المُصرّح بها جزءاً أساسياً من الحياة اليهودية

ربما تناقلت كلمات وأفعال يسوع شفهيّاً في البداية، ولكننا لسنا متيقّنين مما إذا كان يسوع استخدم أساليب التعليم ذاتها مثل الحاخامات. ولكن

اهتم تلاميذه بالحفاظ على تعاليمه كما فعل الحاخامات مع الشرائع الشفهية.

□□□□□□ □□□□□□ اليهودية؛ الفريسيون؛ التلمود؛ التقليد

تكفير

الكفارة، أو التطهير، أو إزالة الخطية أو ذنبها. يظهر المصطلح في بعض بمعنى "المصالحة" (عبرانيين asv، erv مثل) الترجمات الإنجليزية أو "الاسترضاء" (رومية 3:25؛ 1 يوحنا 2:2؛ 4:10). كما (2:17) يظهر "التكفير" في بعض الترجمات الإنجليزية لبعض مقاطع العهد القديم (عدد 35:33؛ تثنية 32:43؛ 1 صموئيل 3:14؛ إشعياء 27:9). لا تظهر الكلمة في ترجمات الكتاب المقدس الحديثة.

تتحدث عائلة الكلمات العبرية المترجمة إلى "التكفير" بالأساس عن حل للخطية، والارتباط الأكثر شيوعاً هو بفكرة الكفارة. يتعلق التكفير بإزالة وصمة الخطية، ومن ثم يرتبط المصطلح بكلمات مثل "الغفران"، أو "التطهير"، أو "الغسل"، أو "الكفارة".

جميع الإشارات في العهد الجديد إلى التكفير تتعلق بذبيحة المسيح عن خطية البشر. في الكتاب المقدس، كل من التكفير والاسترضاء هما جزء من عمل الله الكفاري. ذبيحة المسيح تسترضي (تبعث) غضب الله وتكفر (تغطي) عن خطية البشر. عمل فداء الله عمل شخصي، أو علائقي وموضوعي. عندما يركز السياق الكتابي على غضب الله، يكون التكفير جالاً؛ وعندما تكون خطية البشر هي المحور، فإن الفداء يقدم التكفير.

انظر أيضاً الكفارة؛ القرابين والذبائح؛ الاسترضاء

تكوين، سفر ال

السِّفَرُ الأوَّل في الكتاب المقدس

نظرة عامة تمهيدية

الاسم •

الكاتب •

تاريخ الكتابة •

الغرض •

البنية الأدبية •

المحتوى •

□□□□□□

في اللغة الإنجليزية، يأتي اسم سفر التكوين من اللفظة اليونانية التي تعني أصل "أو" بداية". وقد أطلق هذا الاسم على السِّفَر في الترجمة اليونانية" للأسفار العبرية المقدسة، المعروفة بالترجمة السبعينية. تعبر لفظة التكوين عن محتوى السِّفَر والاسم العبري له، المأخوذ من لفظته الأولى "بريشيت"، □□□□□□□□□□

□□□□□□

ترتبط كتابة سفر التكوين ارتباطاً وثيقاً بكتابة البنتانيوك بأكملها (حرفياً، لفافة المجلد الخماسي"، أي الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس" والتي تُسمى في العبرية تورا). من الواضح أن الكتاب المقدس يعتبر أن الكاتب البشري لهذه الأسفار هو النبي موسى. في عدة مناسبات، أمر الرب النبي موسى أن يكتب أشياء متنوعة بعينها: "اكتب هذا تذكاراً في الكتاب" (الخروج 17: 14) "اكتب لنفسك هذه الكلمات" (34: 27) تخبرنا أسفار موسى الخمسة بهذا التقرير: "فكتب موسى جميع (27: 27)

تَقْوَة

تَقْوَة

١. ابن حرس وأبو شلوم وحما خلدة النبوة (٢ ملوك ٢٢: ١٤)؛ يُسمى أيضاً توقهه في ٢ أخبار الأيام ٣٤: ٢٢

أبا يحزيا الذي كان واحداً من الأفراد الأربعة المسجلين الذين 2. عارضوا أمر عزرا بتطبيق الزوجات الأجنبية (عزرا 10: 15)

تَقْوَع، التَقْوَعِيُون

مدينة قديمة تقع على حافة برية يهوذا، جنوب شرق بيت لحم بحوالي كيلومترات. وكان سكانها يُعرفون باسم التقوعيين. وربما كان الاسم 9.7 يشير أيضاً إلى شخص يُدعى تقوع، وهو ابن آشور من سبط يهوذا؛ وكلمة "أباً تَقْوَع" في هذا السياق يمكن أن تشير إلى مؤسس المدينة أو قائدها (1 أخ 2:24؛ 4:5). من المثير للاهتمام أن تَقْوَع لم تُذكر ضمن المدن المخصصة لسبط يهوذا (يش 15). وقد استخدم النبي إرميا تلاقباً لغوياً حين قال: "أضربوا باليوق في تَقْوَع" (إر 6: 1)، إذ أن الكلمة العبرية "اضربوا" تشترك مع اسم "تَقْوَع" في نفس الحروف الساكنة

تقع مدينة تَقْوَع على تلة مرتفعة بين واديين يتجهان شرقاً نحو البحر الميت. من الجهة الجنوبية، تصعد المرتفعات نحو وادي عروجوت الذي يصب في عين جدي. أما من الجهة الشمالية، فيوجد وادي درجة ويفصل بين هذين الواديين مرتفع يُعرف بـ"عَقْبَة صيص" (2 أخبار الأيام 20:16). وبسبب موقع تَقْوَع بين الصحراء والأرض الزراعية أصبحت المنطقة المحيطة تُسمى "بَرِيَّة تَقْوَع" (2 أخبار الأيام 20:20) وهي جزء من برية يهوذا. وكانت هذه المنطقة تشكل نقطة (20:20) التحول من الزراعة إلى الرعي، ما يُفسر أن النبي عاموس، الذي جاء من تَقْوَع، كان في حياته الأولى راعياً ومزارعاً لأشجار الجميز (عاموس 1:1؛ 7:14).

تَقِيلُ

تَقِيلُ

كلمة آرامية تُرجمت إلى "وُزُنْتُ" في دانيال 5: 25-27. انظر مَنَّا، مَنَّا، تَقِيلُ، فَرَسِينُ

تكريس، عيد

هي تسمية من قبل الرسول يوحنا لعيد الأنوار، أو عيد حانوكا أي عيد التجديد (يوحنا 10:22). يستمر العيد ثمانية أيام ويبدأ في اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو (نوفمبر إلى ديسمبر). □□□□ والأحتفالات في إسرائيل

وباحثون سابقون مثل ر. د. ويلسون، مع و. هـ. جرين، وآخرين أدلةً صحيحةً

□□□□□□□□□□

تاريخ السِّفَر موضوعٌ جدليٌّ أيضًا. حتى بين من يقبلون بأن النبي موسى هو كاتب السِّفَر، هناك جدلٌ حول الزمن الذي عاش فيه النبي موسى بناءً على البيانات الكتابية، من المفترض أن يكون النبي موسى قد عاش في القرن 15 ق.م (انظر [القصة 26:11؛ 1 الملوك 6:1](#))، لكن يميل كثيرٌ من العلماء إلى أن تاريخ حياته يعود إلى القرن 13 ق.م. كما هو مُوضَّح أعلاه، تُورِّخ النظرة الليبرالية كتابة سِفر التكوين في الفترة من القرن التاسع إلى القرن الخامس ق.م، مع التحرير النهائي الذي تحقَّق تقريباً في القرن الخامس أو ربما بعد ذلك

□□□□□

يقدِّم سِفر التكوين رسماً تخطيطياً لبدايات أشياء كثيرة: الكون، الأرض، النباتات، الحيوانات، والبشر. كما يقدِّم السِّفَر بدايات المؤسسات والوظائف المهنية، والجزء اليدوية. يَصِفُ السِّفَر أصل الخطية والموت، ويوضِّح العمل المُغرِي للشيطان في الحياة البشرية. وفوق كلِّ شيء، يربط سِفر التكوين بداية تاريخ الفداء بالإعلان عن الفادي العتيد أن يأتي ([التكوين 3:15](#)). يذكر السِّفَر أسماء الأسلاف الأوائل لنسل المسيح وبداية الشعب العبري الذي منه أتى الكتاب المقدس والمُخلَّص يقدِّم السِّفَر أيضًا تاريخاً انتقائياً للشعوب والأحداث بتقييمها والنظر إليها بحسب مقاصد الله

□□□□□□□□□□

ينقسم السِّفَر إلى 11 جزءاً غير متساوية في الطول، كلٌّ منها يبدأ بعبارة [هذه مبادئ / هذه مَواليد](#) بمعنى [هذه أجيال أو تاريخ] ([2:4؛ 5:6؛ 9:10؛ 11:10؛ 11:27؛ 12:19؛ 12:36؛ 12:37](#)). في ثلاث مرَّات فقط تأتي الصيغة بالتوافق مع النص الأول للفصل الكتابي. بحسب المعتاد، يُطلق عليه العنوان أو العبارة الافتتاحية، على كلِّ، هو تعبير يعمل كرابطة من نوع ما بين نصٍّ سابق وآخر تالٍ له

□□□□□□□□□□

الخُلُق (1:1-2:25)

كان ولا يزال هذان الفصلان ميداناً للمعارك العلمية واللاهوتية لسنوات عديدة، إذ يحاول الباحثون والدارسون سبر أغوار أصول الكون والحياة، إلا أن الكثير من الأدلة والبراهين لا يخضع لعمل البحث العلمي الدقيق لأن العلم بحكم تعريفه يستلزم أن تكون الأدلة أو البراهين قابلة للإثبات أكثر من مرَّة بالتجربة

يبقى البيان الوارد في [التكوين 1:1](#) أعظم البيانات، بل أكثرها دقَّةً "وصحةً عن بدايات الأشياء: ["في البدء خلق الله السمَّوات والأرض"](#) لقد خلق الله هذا الكون □□□□□□□□□□ ("من لا شيء") بكلمته ([العبرانيين 3:1](#))؛ ["لأنَّه قال فكان."](#) هو أمرٌ فصَّار ([التكوين 3:1](#)). ([المزمور 33:6، 209، 14، 11، 9، 6](#))

تاريخ البدء غير معروف. أنصار النمط الواحد لنشأة الكون (المعنيون بدراسة أصول الكون، ممن يعتقدون أن الأحداث الطبيعية تتبع دائماً نمطاً مُوحَّداً؛ انظر [2 بطرس 3:3-7](#)) يَحْمِلُون بأن نشأة الكون قد بدأت منذ مليارات السنين. لكن يقترح بعضٌ من المؤمنين بقصة الخلق بأن عمر العالم هو بضعة آلاف من السنين

أقوال الرَّبِّ" ([4:24](#))؛ وكَتَبَ مسار الخروج ([العد 33:2](#))؛ "وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ" ([التثنية 31:9](#)). (ليس من المؤكَّد هنا أن المقصود هو كل الأسفار الخمسة، لكن لا بُدَّ أن النصَّ يشير على الأقل إلى الجزء الأكبر من سفر التثنية). نقرأ في [الخروج 24:7](#) أن النبي موسى أخذ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، الذي لا بُدَّ وأنه قد أكمله

تشهد بقية أسفار العهد القديم على كتابة النبي موسى للأسفار الخمسة أشار الملك داود إلى "شريعة موسى" ([1 الملوك 2:3](#)). في أيام الملك يوشيا وُجِدَ في الهيكل "سِفر شريعة الرَّبِّ يَبْدُ مُوسَى" ([2 أخبار الأيام 34:14](#)). "في سِفر شريعة الله يَوْمًا فَيَوْمًا" ([نَحْمِيَا 34:1](#)).

في العهد الجديد، يشير الرب يسوع إلى "كِتَابِ مُوسَى" ([مَرُفُس 12:10](#))؛ [لوقا 20:37](#)) ويذكر أيضًا وصايا موسى أو أقواله ([متَّى 23:26](#)؛ [مَرُفُس 7:10](#)؛ مع [لوقا 16:31؛ 24:44](#)). اقتبس اليهود [8:19](#) أيضًا من التوراة بوصفها صادرة عن موسى، ولم يعترض عليهم الرب يسوع في ذلك

وعن سِفر التكوين تحديدًا، يمكن القول إن النبي موسى كان له الفرصة والقدرة على كتابته. من المحتمل أنه تمكَّن من كتابته أثناء سنواته في مصر أو أثناء اغترابه عند القينيين. بوصفه القائد المعنوي لبني إسرائيل، ربما كان بإمكانه الوصول إلى السجلات المحفوظة التي "أحضرها يعقوب من كنعان. لقد تَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ" ([أعمال الرُّسُل 7:22](#))، وربما كان له القدرة على أن يكتب بعدة لغات وبخطوط متنوعة (الهيروغليفيَّة، المسمارية، العبرية القديمة)، على الرغم من أن النبي موسى كان مؤهلاً بشكلٍ رائعٍ لِمَهْمَةِ الكتابة ينبغي على المرء أن يتذكَّر أنه لم يَمِمْ بجمع كلام من وحي البشر، بل كان يكتب بوحي من الله ([2 بطرس 1:21](#)). إننا نستنتج بكلِّ ثقةٍ وبشكلٍ غالب أن النبي موسى كان الكاتب البشري لسِفر التكوين

أما النظرة الليبرالية بشأن كاتب سِفر التكوين فتري أن السِّفَر عبارة عن عملٍ تحريريٍّ - وهي نظرة اقترحها لأول مرة الطبيب الفرنسي، جان أستروك، الذي افترض أن الأسماء المختلفة لله تشير إلى وجود وثائق أو مصادر مختلفة لكتابة السِّفَر. قام النقاد الألمان المعنيون بنقد المصدر بتوسيع النظرة باستخدام وثائق سابقة لكتابة سِفر التكوين، ثم طَوَّرُوا تلك النظرة بدءًا من جراف، إلى فلهاوزن، حتى كوين، لما عُرفت باسم نظرية المصادر الوثائقية، أو فرضيتها، والتي تدعى أيضًا نظرية لكتابة السِّفَر. تتسمك هذه النظرة بأنه قد كان JEDP المصادر الأربعة التي تستخدم اسم التنزيه "J" هناك أربع وثائق أساسية: (1) الوثيقة العبري على النحو (جهوفاه أو يهوه) إشارة إلى الله، ويرجع تاريخها إلى حوالي القرن التاسع ق.م ومصدرها المملكة الجنوبية يهوذا؛ (2) الوثيقة التي تشير إلى الله باستخدام الاسم إلهيم، ويعود تاريخها إلى القرن "E" وتشير إلى "D" الثامن ق.م، ومصدرها المملكة الشمالية؛ (3) الوثيقة سِفر التثنية ومن المفترض أنها تعود إلى زمن الملك يوشيا، حوالي 621 إشارة إلى العنصر الكهنوتي، الذي يتعامل مع "P" ق.م؛ و(4) الوثيقة مسائل الكهنوت والطقوس، ويعود تاريخها إلى القرن الخامس ق.م أو لاحقًا. ربما يورِّخ البعض أجزاءً من سِفر التكوين في وقت متأخر معاصر للفترة الهلينيَّة. وفقًا لهذه النظرة، مُزِجَتْ الوثائق المتنوعة معًا بواسطة المحرِّرين، بحيث كانت نصوص الأسفار تمثِّل مزيجًا من أول وثيقتين أو أول ثلاث وثائق، وما إلى ذلك

إلا أن علم الآثار قد أُنْطَلَّ مصداقية الكثير من هذه التخمينات المتطرفة لهؤلاء النقاد، كما ساهمت أعمال و. ف. أولبرايت وأتباعه بالكثير من أجل استعادة الثقة في تاريخية سِفر التكوين. عبر عدة عقود ماضية تعرَّضَتْ روايات الآباء وقصة يوسف مرَّة أخرى لهجوم قوي، لكن هذه الآراء متطرفة. ولا يزال الكثير من الأدلة التي ساهم بها أولبرايت

للموائمة بين الجفب الجيولوجية وزمن وجود الحيوانات المنقرضة اقترح بعض المفسرين وجود فجوة بين نصي التكوين 1: 1 والتكوين 2: 1، وهكذا، تمثل قصة التكوين 1: 2-3 خليفة ثانية أو جديدة. إلا أن هذا مجرد تصوّر. وهكذا تكون الفكرة في أن كل يوم من أيام الخليقة يُمثل عصرًا أو جفبة جيولوجية.

بحسب ما يبدو عليه النص، هناك علاقة بين الأيام الثلاثة الأولى والأيام الثلاثة الثانية. شهذ اليوم الأول خلق النور؛ واليوم الرابع، مصادر النور اليوم الثاني كان يوم خلق الجلد (الأفضل "فضاء السماء")، الذي فصل بين مياه ومياه؛ واليوم الخامس: خلق طيور السماء، والأحياء المائية التي تعج بها المياه. في اليوم الثالث، خلق الله الأرض اليابسة والنباتات. وفي اليوم السادس خلق حيوانات الأرض والإنسان. لقد خلق الله الإنسان على "صورته (التكوين 1: 26)، ومع أن الله أنقصه "قليلاً عن الملائكة (المزمور 8: 5)، جاذ عليه بالسيادة على الأرض. لقد عمل الله كل شيء من الحيوانات والنباتات "كجنسه"، بحيث يكون كل نوع منها متمي وفريداً. ويتأكد كمال العمل الإلهي بتقييم الله له بأنه "حسن" (التكوين 1: 31)؛ و"حسن جداً" في عدد 31. كان اليوم السابع 4، 10، 12، 18، 21 وقتاً للتوقف عن نشاط الخلق كما عمل كمثال نمطي ليوم الراحة البشرية (3-1: 2).

تتظر الدراسات النقدية إلى قصة 2: 4-25 على أنها نسخة مزيدة عن رواية الخلق تتعارض مع قصة 1: 1-2: 3. بالنسبة إلى العلماء المحافظين، فإن الفصل الثاني هو نفس الرواية لكن من منظور مختلف يقدم التكوين 1 الخليقة بالنظر إلى تسلسل الأحداث؛ بينما يوضح التكوين 2 الخليقة في ضوء مركزية الجنس البشري في العمل الإبداعي لله 2.

يقدم التكوين 2 تفاصيل خلق الإنسان، فقد جفبه الرب "تراباً من الأرض" (عدد 7) وبني من ضلع الرجل امرأة (العديد 21-22) لقد خلقت المرأة لتكون رفيقة معينة للرجل (الأعداد 18-20) ناضجين بالغين، كما منحها هبة الكلام، مع ذكاء عظيم. كانت لدى آدم ملكة من الخيال وقدرة لغوية كافية لتسمية كل أنواع الحيوانات (عدد 19).

يقدم النص موقع جفة عدن في (الأعداد 10-14). اثنان من الأنهار الأربعة، دجلة والفرات يمكن تحديد موقعيهما بشكل مؤكد. هكذا عاش الإنسان في هذه الجنة البديعة في منتهى السعادة بكامل البراءة

تاريخ البشرية من عدن إلى بابل (3: 1-11: 26)

السقوط

إن خسارة عدن وانقطاع الشركة مع الله هو الفصل الكتابي الأكثر بؤساً في تاريخ البشرية. اقترب الشيطان، الحية، من حواء بنفس الطريقة التي يستخدمها دائماً: التشكيك في كلمة الله (التكوين 3: 1)، إنكار الموت (عدد 4)، والإيحاء بالمساواة مع الله (عدد 5). لقد نجح الشيطان في الوصول إلى إرادة حواء بخداها بوعده أن ثمر شجرة المعرفة ستجعلها حكيمة مثل الله (التكوين 3: 5)؛ مع 1 يوحنا 2: 16. أغويت حواء، لكن عندما قمت من ثمر الشجرة لأدم، أخذه طواعية، عالماً بما كان يفعله (التكوين 3: 6؛ مع 1 تيموثاوس 2: 14). فيما بعد، ألقى آدم باللوم على الله لأنه أعطاه الزوجة التي أعطته من ثمر الشجرة (التكوين 3: 12) وهكذا انكسرت الشركة بين آدم والله (عدد 8)، ومع ذلك سعى الله لطلبه وبالفعل وجده

مع الخطية جاءت الدينونة، فأعلن الرب قضاءه العادل على الحية والمرأة، والرجل. كما أخضعت الأرض [الخليقة] للبطل ... فهي تئن إلى الآن، لكنها تنتظر التجديد على الرجاء (رومية 8: 21-22). لقد منح الله للإنسان رجاءً ووعداً بفاذ سوف يسحق رأس الحية (التكوين

أجبر آدم وحواء على الخروج من الجنة، فقد تعدر عليهما. (15: 3: الدخول إليها)

يظهر تسرع الجنس البشري في توقع حواء بأن ابنها قايين هو المحرر الموعود. لكن بدلاً من ذلك، تبني قايين توجهاً قلبياً خاطئاً تجاه الله وأصبح شديد الغيرة من أخيه الأصغر هابيل حتى أنه قتله. بعد أن استوفقه الله مواجهاً إياه بجريمته، أظهر قايين فقط شفقة على الذات وذهب شرق عدن، وهناك بدأ يبني مدينة (16: 4). ينتهي التكوين 4 بنبأين آخر لامك الوقح يطالب بالانتقام لنفسه، بينما يبدأ آخرون في المناداة باسم الرب.

مواليد آدم

يصل كتاب مواليد آدم بالبشرية إلى زمن نوح والطوفان (32-1: 5) بالنسبة لنا، إن طول عمر الآباء بفترة ما قبل الطوفان يبدو ملفتاً للغاية لكن ينبغي على المرء أن يتذكر أن الأرض لم تكن قد تعرضت للتلوث بعد وأن آثار الخطية على الجنس البشري كانت لا تزال ضئيلة. تذكرنا الجملة الفعلية "ومات" بافتقار الإنسان لحياة الخلود. ومع ذلك، هناك شيء أفضل بالنسبة إلى أخنوخ، فقد تمتع بشركة حميمة مع الله في حياته. فقد سار أخنوخ مع الله. وعلى نحو مفاجئ، لم يوجد لأن الله أخذه (24: 24).

الطوفان

ومع النمو السكاني المتزايد ثار بركان الخطية (5-1: 6). كلما تضاعفت أعداد الناس، ازداد فسادهم. يكشف القضاء الشامل في عدد 5، "عن عالم مهيب للدينونة. ومع ذلك، وجد نوح "نعمة في عيني الرب لأنه كان رجلاً باراً بلا لوم، فقد سار نوح مع الله (9-8: 6).

خطط الرب لإبادة الجنس البشري، لكنه قرر إنقاذ نوح وعائلته. بعد أن قرر الله إغراق الأرض بالمياه، أمر نوحاً أن يبني لنفسه فلكاً. أوصى الله نوحاً أن يأخذ الحيوانات على متن الفلك، اثنين اثنين، ذكرًا وأنثى للحفاظ على كل نوع. وعندما نهيا الكُل، جاء الطوفان: "انفجرت كل ينبوع العنبر العظيم وانفتحت طاقات السماء" (7: 11). أمطرت السماء لمدة 40 يوماً و40 ليلة. غطت المياه أعلى الجبال، وهلكت الحياة خارج الفلك. لكن الله "ذكر ... نوحاً" وأجاز رجلاً حتى تنشف المياه (1: 8). في النهاية، استقر الفلك على جبال أراط (عدد 4) أصعد نوح ذبائح محرقات للرب، وقرر الرب ألا يجلب مثل هذا الدمار على الأرض مرة أخرى

الطوفان هو أحد أعمال الله الأخرى التي كانت مدعاة لكثير من الجدل نادى كثيرون بحدوث فيضان محلي، أثر فقط على جزء من بلاد ما بين النهرين. كدليل على رواية الطوفان، أشار علماء الآثار إلى طبقات رسوبية لفيضانات متنوعة في التنقيب الأثري بتلال مدن البلاد الواقعة فيما بين النهرين، واستشهدوا بقصص عن فيضانات عديدة في تلك المنطقة بوصفها مصدرًا لرواية سفر التكوين. تقدم ملخمة جلامش، حكاية طريفة عن بطل ذهب في مهمة لزيارة أتنايشتم، نوح المسماري بحثاً عن الحياة الأبدية. إن قصة الطوفان التي رواها أتنايشتم بها تشابهات كثيرة مع رواية سفر التكوين، لكن هناك اختلافات أكبر، مما يدل على أن الكتاب المقدس يحتفظ بالرواية الحقيقية

إن رواية سفر التكوين مع الإشارات الخاصة بها في العهد الجديد (انظر بطرس 3: 6) تؤكد وجهة النظر القائلة بأن الطوفان لم يكن حدثاً بسيطاً 2 في منطقة دجلة والفرات بل كان كارثة عالمية غير مسبقة. يؤكد علماء الجيولوجيا المسيحيون أن الطوفان كانت له تأثيرات بعيدة المدى على الأرض ذاتها. إن قصص الطوفان معروفة عالمياً تقريباً، مما يدعم النتيجة القائلة بأن الطوفان قد غطى الأرض بأكملها. بعد الطوفان، بارك الله نوحاً وأبنائه: حام، وسام، ويافث. قطع الله عهداً مع نوح، واعدًا

والغنائم. أثناء عودته، استقبله ملكي صادق، ملك أورشليم، فتدفع إليه أبرام العشور (التكوين 14)

العهد

وعَد الرب أبرام بابن وريث، وفي مراسم طقسية ليلية مؤثرة للغاية، قطع الله عهدًا مع أبرام ووعده بالأرض من نهر مصر (وادي العريش) إلى الفرات (التكوين 15). بسبب غمها، قدّمت ساري لأبرام جاريتها المصرية، هاجر. أنجبت هاجر إسماعيل جدّ الشعوب العربية. عندما ثارت المشاكل بين النساء، طردت ساري هاجر بعيدًا، وهو حقها وفقًا لعادات الشرق الأدنى القديم (كما هو موضح في ألواح نوزي). أظهر الله رحمة لهاجر ووعدها بأن تكون لها ذرية كبيرة (التكوين 16)

أعاد الله التأكيد على وعده لأبرام بشأن نسله وغيّر اسمه: من أبرام ("الأب المكرّم")، إلى إبراهيم أي ("أب لجمهور")، كما غيّر اسم امرأته إلى سارة أي ("أميرة"). أعطى الله لإبراهيم الختان كعلامة عهد (التكوين 17). كان هذا الختان يُمارَس بالفعل بين المصريين منذ عدة قرون

تدمير مدن السهل

ظَهَرَ الرب وملكان لإبراهيم، وبشروا بميلاد الوريث الموعود في غضون عام، كما أعلنوا له عن الدمار الوشيك أن يحلّ بسدوم وعمورة مما دفع بإبراهيم للحوار مع الله متشفيًا لأجلهما (22: 18-33). أنقذ الله لوطًا وعائلته من سدوم، ودمّر المدن بنار الكبريت (24: 19-25). أرادت ابنتا لوط الحفاظ على نسلهما الأسري، فأسكرتا والدهما وأقامتا معه علاقات حميمة. كانت النتيجة ميلاد مؤاب وعمون، أعداء إسرائيل في أزمنة لاحقة

في التكوين 20: 1-18، يقدّم إبراهيم سارة مرة أخرى بوصفها أخته الأمر الذي أدخله في مشكلة مع أبيمالك، ملك جزار

اسحق

عندما وُلِدَ إسحاق (21: 3-3)، ثارت المشاكل مرة أخرى بين سارة وهاجر. طردت هاجر للمرة الثانية، لكن مرة أخرى رافقتها العناية الإلهية

حدّث خلافت بين إبراهيم وأبيمالك بشأن بئر ماء، لكن بعدها قطعاً عهد سلام في بئر سبع (21: 25-34)

امتنح الله إيمان إبراهيم عندما طلب إليه أن يقدّم إسحاق محرقة له على جبل المريا، وهو على الأرجح نفس الموقع الذي اشتراه الملك داود لاحقًا من أرونة اليبوسيّ (2 صموئيل 24: 16-25)، وهو نفس المكان العتيق أن يكون موضعًا للهيكل فيما بعد. لما كان إبراهيم على وشك استخدام السكين، ناداه الله وأراه كبشًا مُمسكًا في الغاب بقرنيه. تحرّر إسحاق وأصعد الكبش محرقة بدلاً منه

ماتت سارة في حبرون، واشترى إبراهيم مغارة المكفيلة قبرًا للدفن من عفرّون الجثّي (التكوين 23)، في صفقة نمطية على غرار المعاملات التجارية في الشرق الأدنى القديم. لكي يجد زوجة لابنه إسحاق، أرسل إبراهيم عبده اليعازر إلى منطقة حاران، وقد هدى الرب اليعازر إلى رفقة (التكوين 24)

يدون التكوين 25 زواج إبراهيم من قطورة، التي أنجبت له عددًا من الأبناء. مات إبراهيم وهو يبلغ من العمر 175 عامًا ودُفِنَ في مغارة المكفيلة بواسطة ابنه إسحاق وإسماعيل

بأنه لن يُربى طوفانًا عالميًا مرة أخرى. اتَّخَذَ الله من قوس قُرح إشارة ثابتة كعلامة على ذلك العهد

كان نوح أوّل فلاح للأرض، وقد غرس كرمًا (20: 9). سكر نوح من الخمر التي صنعها، واضطجع عريانًا في خيمته. رآه حام وأخبر أخويه بذلك، فغطّياه سرًا. لعن حام وابنه كنعان، ويورك سام ويافت

تاريخ الأمم

هذا تاريخ عائلات أبناء نوح الثلاثة بقول الكتاب: "وهذه مواليد بني نوح سام وحام ويافث. وولّد لهم بنون بعد الطوفان" (10: 1). يدون هذا الفصل الكتابي قوائم نسل أبناء نوح الثلاثة، بحسب الترتيب ليافت (الأعداد 2-5)، وحام (الأعداد 6-20)، وسام (الأعداد 21-31). إن الكثير من أسماء أبنائهم محفوظ بين قبائل، وشعوب العالم

برج بابل

يوضّح بناء برج بابل ("باب الله") مدى انحراف الإنسان وميله للاستقلال عن الله. إن رغبة الإنسان في إزاحة الله تتبّع المثال المشوّم للشيطان، وهي عقيدة أساسية لكثير من الديانات القائمة على الممارسات السريّة السحرية. أخبط الله مقاصد بُناة بابل، إذ بلّبل ألسنتهم، ومن ثمّ توقّف مشروع البناء (11: 1-9). موقع هذا البرج غير معروف على وجه اليقين. يربط البعض بين برج بابل ومنطقة برس بمزود، التي لا تبعد كثيرًا عن بقايا مدينة بابل الأثرية. يركّز التكوين 11: 25-10 على نسل سام ويصل به إلى تارح، أبي أبرام

تاريخ إبراهيم (11: 27-25: 10 (إسحاق) 21: 1-28: 5)

انحدر أبرام من أور الكلدانيين، وهي مدينة مزدهرة. كان للمدينة زُجُورا مهيبّة (وهي كالبرج أو الهرم للعبادة)، وقد كانت تضم العديد من هياكل العبادة والمخازن والمسكن. ذهب أبرام وساري، أخته غير الشقيقة وزوجته، مع أبيه إلى حاران في سوريا، التي كانت مثل أور مركزًا للعبادة إله القمر، سين (أو عتار)

دعوة أبرام

جاءت دعوة الله إلى أبرام مُوجّهة إياه ليترك أقرباءه وينتقل إلى الأرض التي شاء الرب أن يريها إياها (12: 1؛ انظر أعمال الرسل 7: 2-3) أطاع أبرام دعوة الله. لما بلغ من العمر 75 عامًا، غادر أبرام حاران هو وساري وابن أخيه لوط وذهبوا إلى شكيم، حيث ظهر له الرب ووعده بأن تكون تلك الأرض لنسله

دفعَت الجوع أبرام للنزول إلى مصر (التكوين 12: 10-20). كان أبرام يخشى بسبب جمال ساري أن يقتله أحد ما ليحصل عليها، ولذلك قدّمها على أنها أخته. لكن أخذت ساري إلى بيت حريم فرعون. لما ضرب الرب فرعون بسبب ذلك، انكشفت كذب أبرام، وردّت إليه ساري

أبرام ولوط

عاد أبرام ولوط إلى كنعان، وهناك اندلع صراع بين رعاة أبرام ورعاة لوط. اقترح أبرام أنه ينبغي عليهما الانفصال، وقد أعطى أبرام للوط حرية اختيار المنطقة التي يريدّها. اختار لوط وادي الأردنّ ذي المياه الجيدة ومدن السهل: سدوم وعمورة (التكوين 13)

غزو الملوك الأربعة من الشرق

هوية الملوك الأربعة الذين قاموا بالغزو على طول طريق الملك في شرق الأردنّ لا يمكن تحديدها بشكل مؤكّد. نجح هؤلاء الملوك في هجومهم على مدن السهل الخمس، ثم انطلقوا بكثير من الغنائم مع أسرى كثيرين، بما في ذلك لوط. أخذ أبرام 318 من عبيده، مواليد بيته، وانطلق وراء هؤلاء الغزاة. بهجوم مفاجئ، استعاد أبرام لوطًا مع سائر الأسرى

تاريخ يعقوب وعيسو (25: 19-37: 1)

أُجْبِثَ رَفْقَةً ابْنَيْنِ تَوَامَيْنِ: عيسو ويعقوب. لما كبر الولدان، باع عيسو بِكُورِيَّتِهِ ليعقوب نظير وَجَبَةٍ من طيبخ العدس الأحمر (25: 27-34). عندما اجتاحت الجوع الأرض، ذهب إسحاق إلى جَرَار، كما فعل أبوه من قبل (التكوين 20)، وبالمثل، كَرَّرَ كذب أبيه بقوله عن زوجته إنها أخته. ثارت المشكلة مع الفلسطينيين بسبب الآبار، لكن إسحاق (11-26: 1) كان رجلاً مُسَالِماً، يَفْضِلُ حَفَرَ آبار جديدة على الدخول في حروب بشأن آبار قديمة (الأعداد 17-33).

في شيخوخة إسحاق، عندما ضَعُفَتْ بَصَرُهُ، تَامَرَتْ رَفْقَةً مع يعقوب لخداعه حتى يَهَبَ ليعقوب بركة الْبُكُورِيَّة، التي كانت حَقًّا واجِبًا لعيسو كانت لهذه البركة الشَّفَهِيَّة صفة شرعية لا رُجْعَةَ فيها، بحسب ألواح نوزي القديمة. خوفًا على حياة يعقوب بيد عيسو، رَتَّبَتْ رَفْقَةً إرسال يعقوب إلى حاران ليجد زوجة له من وسط شعبيها. في بيت إيل، طَهَّرَ الله ليعقوب في حُلُم على رأس سُلَم ممتدة من الأرض إلى السماء؛ وقد جَدَّدَ الله مع يعقوب الوعد الذي قطعه لإبراهيم وإسحاق (28: 10-22).

وَصَلَ يعقوب إلى حاران، وهناك وَجَدَ خاله لابان، الذي جعله يعمل موظفًا لديه (التكوين 29). كانت أَجْرُهُ لمدة سبع سنوات من العمل مَهْرًا لراحيل ابنة لابان الصُّغْرَى، ليتخذها زوجة له. لكن لابان استبدلها بليئة ولذلك تَعَيَّنَ على يعقوب أن يعمل لمدة سبع سنوات أخرى من أجل راحيل. جعل الربُّ يعقوب مُزْدَهْرًا، لكنه، وعلى نحو مستمر، قاسى الكثير من الصعوبات مع خاله لابان. أَلْهَمَ الربُّ يعقوب بالعودة إلى كنعان (31: 3)، فهرب سِرًّا مع زوجاته، وأبنائه، وممتلكاته. تَعَقَّبَهُم لابان لأن آلهة بيته كانت مفقودة (امتلاك هذه "الآلهة" يجعل صاحبها وريثًا لممتلكات المالك، وفقًا لعادات نوزي). فقد سرقها راحيل بالفعل ونَجَحَتْ في إخفائها عن لابان أبيها، فرجع إلى حاران خالي الوفاض.

خوفًا من لقاء عيسو أثناء مرورهم عبر أرض أدوم، أرسل يعقوب هدايا إلى أخيه، ومن باب السلامة والأمن، قَسَمَ كُلَّ ما له إلى معسكرين. في رحلة العودة، انخرط يعقوب في مصارعٍ غير متوقعة مع ملاك الرب بعدها تركه الملاك أعرجًا لكن باسمٍ جديد: إسرئيل (التكوين 32).

كان اللقاء مع عيسو وِدِّيًّا، ومن بعده، ذَهَبَ يعقوب إلى شكيم (التكوين 33) وهناك قام بنوه بقتل الذكور من أبناء شكيم بسبب اغتصاب أختهم، دينة (التكوين 34). أخبر الله يعقوب أن يذهب إلى بيت إيل وبينه هناك مذبحًا للرب. طُمِرَتْ كل أصنام الآلهة الغربية (35: 4-1). في بيت إيل، أعاد الله التأكيد على وَغْدِهِ بكثرة النسل وميراث الأرض (الأعداد 15-9). ماتت راحيل في الطريق إلى بيت لحم، وذلك عندما كانت تلد (15: 9-15). بنيامين، الابن الثاني عشر والأخير ليعقوب، مات إسحاق في حبرون بعد أن بلغ من العمر 180 عامًا ودفنه أباه عيسو ويعقوب في مغارة المكفلة.

يدُونُ (التكوين 36: 1) "مواليد عيسو" (عدد 1). وهنا، يُدعى عيسو أيضًا باسم أدوم ("أحمر")؛ انظر (25: 30).

تاريخ يوسف (2: 37-26: 50)

كان يوسف الابن المفضل لدى يعقوب، الأمر الذي أثار غِيْرَةً إخوته اشتدَّت هذه الغِيْرَةُ بأحلام يوسف بالسيادة عليهم. واستيأوهم من يوسف قد بَلَغَ ذروته عندما صنع له يعقوب رداءً مُلَكِّيًّا جميلًا. عَزَمَ إخوة يوسف على قتله، لكنهم وصلوا لتسوية الأمر فيما بينهم ببيعه لِقَافِلَةٍ من التجار، الذين أخذوه إلى مصر وباعوه عبدًا لفوطيفار رئيس الشَّرْطِ المصري (37: 36؛ 1: 39).

بيروي (التكوين 38) حالة تاريخية عن زواج الأرملة من شقيق زوجها تقاوس يهوذا عن تقديم كَنَّتِهِ الأرملة زوجة لابنه الثالث. فخدعته كَنَّتُهُ بإنجابها له ولدين تَوَامَيْنِ وأجبرته على الاعتراف بأخطائه. يذكر البشير

لوقا اسم الابن الأكبر، وهو فارص، في سلسلة نسب الرب يسوع (لوقا 3: 33).

بارك الربُّ يوسف الذي سرعان ما أصبح مسؤولاً عن بيت فوطيفار (التكوين 39). لَفَتَ الشاب يوسف انتباه زوجة فوطيفار، وبعد محاولات عديدة لإغرائه، اتَّهَمَتْهُ أخيرًا بمحاولة اغتصابها. بعد الحُكْم عليه بهذه التَّهْمَةِ، وَجَدَ يوسف نعمةً في السجن، وهناك أُتِيحَتْ له الفرصة بتفسير حُلُمَيْنِ لاثنتين من عبيد فرعون (التكوين 40). عندما رأى مُلْكُ مصر أحلامًا لم يقدّر سحرُوه وحكمأوه على تفسيرها، تم استدعاء يوسف من السجن. أخبر يوسف فرعون مصر أن أحلامه تعني قُودَم سبع سنوات من الشَّعْب، يليها سبع سنوات من الجوع. بعدها، رُفِعَ يوسف حتى شَغَلَ منصب الوزير، أو للدقة رئيس الوزراء، في المرتبة الثانية بعد المُلْك، كما عُيِّنَ مسؤولاً عن إدارة كل أرض مصر (41: 37-44).

وعندما اجتاحت الجوع أرض فلسطين، أرسل يعقوب أبناءه إلى مصر ليشتروا قَمْحًا. استطاع يوسف التعرف على إخوته دون أن يكشف عن هويته لهم. وضعهم يوسف تحت الاختبار باتهامهم أنهم جواسيس (42) واحتجاز أحد الإخوة منهم (شمعون) كرهينة (عدد 19)، وإذا أتوا، (9) إلى مصر مَرَّةً أخرى، طالبهم بإحضار أخيه الأصغر معهم (42: 20)؛ اشتدَّ الجوع للغاية في كنعان (43: 1) حتى سمح يعقوب في (43: 3) النهاية لبنيامين بالذهاب مع إخوته إلى مصر. لكن تَمَّ الإيقاع بالإخوة مَرَّةً أخرى على يد يوسف، الذي وضع كأسه الفضية في جوال القمح الخاص ببنيامين، وبعدها أسره باعتباره لصًا (التكوين 44).

عند هذه النقطة كَشَفَ يوسف النقاب عن هويته لإخوته (45: 4-15). فكان هناك فرحٌ عظيم. وضَّح يوسف لإخوته أن الله هو الذي أرسله إلى مصر (العديين 7-8)، لاستبقاء حياة العائلة بأكملها. أرسل يوسف لأبيه يعقوب (46: 1)، والتقى به في أرض جاسان (46: 28-29). خُصِّصَتْ مَنَاطِقَةٌ جاسان لبني إسرائيل، وهناك نَمُّوا وازدهروا (47: 27).

في مرض يعقوب الأخير، أتى يوسف بابنيه، مَنَسَّى وأفرام، إلى أبيه ليباركهما. أعطى يعقوب بركة أعظم للمولود الثاني، أفرام (48: 13). بارك يعقوب كُلَّ واحد من بنيه ثم مات وهو يبلغ من العمر 130. (20) عامًا على الأقل. رَتَّبَ يوسف لتهيئة جسد يعقوب للدفن حسب عادات المصريين (50: 2-3). بعد دفن أبيهم في مغارة المكفلة في حَبْرُون انتاب القلق إخوة يوسف خوفًا من انتقامه، إلا أن يوسف صرَّح لهم: "أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا ..."، لقد أتى بي الله إلى هذا المنصب الرفيع، "... لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ لِإِحْيَائِي شَعْبًا كَثِيرًا" (عدد 20). مات يوسف وهو يبلغ من العمر 110 سنة، وقد طلب على نحو نبوي أن يأخذ بنو إسرائيل عظامه معهم عندما يصعدون من مصر (50: 25؛ (مع الخروج 13: 19؛ يشوع 24: 32).

□□□□□□□□□□ إبراهيم؛ آدم (شخص)؛ العهد؛ الخلق؛ حواء؛ سقوط الإنسان؛ الطوفان؛ إسحاق؛ يعقوب #1؛ يوسف #1؛ الأمم؛ نوح؛ فترة الآباء #1.

تل

كلمة عربية (بالعبرية، تل، مثلها) تعني تلاً صناعيًا مكونًا من العديد من طبقات الحطام السكني، تمثل أنقاض مدن متعاقبة، تشبه تقريبًا طبقات الكعكة. يُعتبر تمييز الطبقات أو مستويات البناء أحد أكبر التحديات التي يواجهها عالم الآثار الميداني. تُورخ المستويات بشكل أساسي بواسطة الفخار الموجود فيها.

تل مورة

تل قريب من وادي يزرعيل، بالقرب من المكان الذي خيم فيه المديانيون عندما هاجمهم جدعون ([قصة 7:1](#)). ربما سمي بهذا الاسم لأنه كان موقعاً لمزار كانت تُمارس فيه العرافة. قد يشير اسمه إلى التعليم أو العرافة. يُعرف عمومًا بجبل نبي ضحي، عبر الوادي من جبل جلبوع.

تل-حَرْشَا

إحدى القرى البابلية التي لم يتمكن بعض العائدين من السبي فيها من إثبات نسبهم ([عز 2:59](#)؛ [نح 7:61](#)). موقعها الدقيق غير مؤكد، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون بالقرب من الخليج الفارسي في المنطقة المنخفضة من الإمبراطورية البابلية.

تَلَسَّارُ

*تَلَسَّارُ

كتابة بديلة للاسم تَلَسَّارُ في [2 ملوك 19:12](#). انظر تَلَسَّارُ

تَلَسَّارُ

تَلَسَّارُ

المدينة الرئيسية لشعب عدن الذين غزاها سنحاريب ملك آشور ([2 ملوك إشعياء 12:37-11](#)). يُذكر الغزو في تحدي ريشاقي [12-19:11](#). بأن الرب لن تكون قادرًا على حماية أورشليم بالمثل.

تَلَحْ

ابن رَشَف وأبو تَاحَن، وسَلَف يَشُوع بن نون من سبط أفرَايم ([1 أخبار 7:25](#)).

تل مارس

الترجمة البديلة التي جاءت في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لأريوس باغوس، وهو اسم تل صغير يقع شمال غرب أكروبوليس في أثينا. وهذا هو المكان الذي خاطب فيه بولس الأثينيين ([أعمال الرسل 17:16](#)). انظر أريوس باغوس. ([34](#))

تلغث فلناسر

التهجئة البديلة لاسم الملك الأشوري تَغْلَث فَلَاسِر الثالث في [1 أخبار 20:28](#). □□□□ تلغث فلاسر [5:6، 26](#)

تَلْمَاي

ابن عَنَاق وأخو كل من أخيمان وشيشاي. رآه الجواسيس الإسرائيليون. 1. أثناء استكشافهم لأرض كنعان ([عدد 13:22](#)). وقد تمكن كالب من الانتصار عليه وعلى إخوته لاحقًا في حبرون ([يشوع 15:14](#)؛ [قصة 1:10](#)).

ابن عميهود ووالد معكة أم أَبْشَالُوم الابن الثالث لداود ([2 صموئيل 3:3](#)) ؛ [1 أخبار الأيام 2:3](#)). عندما قتل أَبْشَالُوم أخاه أَمْنُون انتقامًا لأخته [3:3](#) ثامار، هرب إلى جده طالماي ليحتمي به ([2 صموئيل 13:37](#))

عادةً ما تحمل التلال أسماء عربية، والتي أحيانًا تحمل معاني مثيرة أو طريفة. تل الفول (جُبَّة)، مسقط رأس الملك شاول. ويُترجم تل بيت مرسيم إلى "تل بيت راكب الجمل السريع". تحافظ أسماء أخرى حديثة على هوية المواقع القديمة؛ على سبيل المثال، تل تعنك هو تَعْنَك الكتابي؛ تل يَصْر هو مينة جازر الكتابية

ثمّة العديد من الإشارات إلى التلال في الكتاب المقدس، على الرغم من أن كلمة "تل" قد تظهر في الإنجليزية كـ "كومة"، أو "ركام"، أو "ركام من الخراب". أمر الله إسرائيل بحرق المدينة التي تعبد الأوثان وتصبح تَلًا إلى الأبدٍ" ([تنبيه 13:16](#)). ([يشوع 11:13](#) يذكر أن إسرائيل لم يحرق أي من المدن التي كانت قائمة على التلال، باستثناء خاصور -أحرق يَشُوع عاي وجعلها "تَلًا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ" ([يشوع 8:28](#)). ([إرميا 49:2](#)).

انظر أيضًا علم الآثار والكتاب المقدس؛ الفخار

تل أبيب

تَلِ أَبِيب

قرية على نهر خابور حيث زار حزقيال المسبيين في بابل ([حز 3:15](#)) على الرغم من أن الموقع الدقيق للمكان غير معروف، إلا أنه كان على الأرجح في منطقة الدلتا في جنوب بابل. كان نهر خابور -على الأرجح قناة ري زادت من خصوبة التربة المحيطة؛ ومن هنا جاء اسم تل أبيب ("تل الذرة").

تَلِ الْقَلْفِ

تَلِ الْقَلْفِ

المكان الواقع بين أَلْأُرْدَنْ وَأَرِيخَا، بالقرب من أَلْجَلْجَل، حيث قام يَشُوع بختان الذكور العبرانيين الذين وُلدوا في البرية خلال الأربعين عامًا من التيهان. ([يش 5:3](#)؛ "تل القلف")

تَلِ مَنَحْ

تَلِ مَنَحْ

إحدى المدن البابلية الواقعة بالقرب من نهر خابور قرب مدينة نيبور، والتي عاد منها المسبيون، الذين لم يتمكنوا من إثبات نسبهم الإسرائيلي إلى فلسطين مع زربابل بعد السبي البابلي ([عز 2:59](#)؛ [نح 7:61](#))

١١:٢٦) لأنهم كانوا يحملون تعاليم الرب يسوع ويعيشون الحياة التي مثّلها. وهكذا كان يُعرف أنهم "مدرسة" أو مجتمع حي يجسد تعليم سيدهم" عمليًا. تُشدد رسالة يوحنا الأول على أن الذين يحفظون وصايا" المسيح وحدهم الذين يُظهرون محبة حقيقية لله (١ يوحنا ٢: ٣-٦؛ ٣: ١١-١٠).

تَمَثُّالٌ مُنْحَوَتٌ

*تَمَثُّالٌ مُنْحَوَتٌ

صورة أو تمثال لإله، مصنوع من الخشب أو الحجارة أو المعدن. انظر الأوثان، عبادة الأوثان

تمجيد

التعبير عن مجد الله وعظمته

في اللغة العبرية، كانت الكلمة التي تُعبّر عن "المجد" تعني في الأصل، "ثقل" أو "مهم". مع مرور الوقت، أصبحت تُصِف شخصًا مؤثرًا أو غنيًا، أو قويًا. في العصور القديمة، كان الأشخاص الأثرياء والأقوياء يرتدون ملابس فاخرة وجواهر. بسبب ذلك، كان مجد الشخص يُشير إلى العلامات المرنية لثروتهم وقوتهم. كذلك أصبح المجد يعني الجمال لأن الملابس الفاخرة والجواهر كانت جميلة. امتدّت هذه الفكرة عن المجد لاحقًا لُتُشير الله

□□□□□□□□

في العهد القديم، يُشير مجد الله إلى شيء واضح وجلي عنه. يحتوي سفر الخروج على العديد من الإشارات إلى مجد الله. على سبيل المثال، كان هناك عمود النار، وكذلك دخل مجد الله إلى فِدُس الأقداس في خيمة الاجتماع (انظر خروج ٤٠: ٣٤-٣٨)

عندما كانت خيمة الاجتماع تُبنى (خروج ٢٥-٢٧)، كان المجد والجمال مرتبطين. يُعتقد البعض أن "جود" الرب الذي رآه موسى (خروج ٣٣: ١٩) يُمكن ترجمته أيضًا إلى "جمال". لذلك، يُمكن أن يُشير مجد الله أيضًا إلى جماله

يستكمل العهد الجديد فكرة العهد القديم بخصوص كون الله مملوءًا بالمجد (انظر رؤية الله في مجده في رؤيا ٤). مع ذلك، يُركز العهد الجديد أكثر على مجد المسيح. أظهر التجلي مجد المسيح علانية (متى ١٧: ٨-١) أطلق الرسول بولس على يسوع لقب رب المجد (١ كورنثوس ٢: ٨) وقال إن مجد الله أُشرق في وجهه (٢ كورنثوس ٣: ١٨). يُعرّف إنجيل يوحنا بشكل خاص بأنه "إنجيل المجد". في التجسد (عندما صار ابن الله إنسانًا)، أظهر يسوع المجد الذي كان له بصفته الابن الوحيد للأب (يوحنا ١: ١٤). كان إحياء لعازر مثالًا آخر على مجد الله الذي ظهر من خلال المسيح (يوحنا ١١: ٤٠). في يوحنا ١٧، صلى يسوع بخصوص مجده وقال إن تلاميذه سيُشتركون فيه أيضًا

□□□□□□□□

في ٢ كورنثوس ٣: ١٨، يُوصف التحول الروحي بأنه تغيير "من مجد إلى مجد". إن التمجيد هو الخطوة النهائية في هذا التغيير. في عملية الخلاص، يُذكر بولس التمجيد باعتباره آخر حدث (رومية ٨: ٢٨-٣٠) يأتي الفعل المُستخدَم في رومية ٨: ٣٠ في الزمن الماضي، مما يُشير

تلميذ

الشخص الذي يتبع شخصًا آخر أو طريقة أخرى في الحياة والذي يخضع لتأديب (تعليم) ذلك القائد أو تلك الطريقة. في الكتاب المقدس، نجد تعبير "تلميذ" في الأناجيل وفي سفر أعمال الرُّسل حصريًا، وثمة استثناء في "العهد القديم وتحديدًا في إشعياء ٨: ١٦" وبمعنى غير مباشر في إشعياء ٥٠: ٤ و٥٤: ١٣، إذ تُترجم الكلمة العبرية نفسها "تَعْلَم" و"عَلِمَ". لكن من الواضح أنه حيثما وجد مُعلِّمون ومتعلمين، فإن فكرة التلمذة قائمة

في الأناجيل، يُدعى أتباع الرب يسوع المباشرين، الذين دعاهم بسلطاته من خلفيات مختلفة، لا الاثني عشر فحسب بل كل الذين قبلوا تعليمه وخضعوا له، "تلاميذ". لقد حدثت دعوة هؤلاء التلاميذ في وقت كان للمعلمين الآخرين تلاميذهم، وأبرزهم الفريسيين (مرقس ٢: ١٨؛ لوقا ٥: ٢٣) ويوحنا المعمدان (متى ٩: ١٤). يتضح من خدمة يوحنا المعمدان أن قادة شتى طلبوا ممارسات مختلفة عن أتباعهم. كان أسلوب يوحنا أكثر نسكًا في سماته من أسلوب الرب يسوع؛ مع ذلك، كان يشمل لا التعليم السلوكي وآداب الحياة فحسب، بل أيضًا نمطًا متميزًا للصلاة (لوقا ١١: ١).

أما تلاميذ الرب يسوع فقد تمتعوا بتجربة فريدة. إذ قد استفادوا لا من التعليم المباشر للرب يسوع، ومن نظراته ونبرات صوته (مرقس ١٠: ٢١) وكذلك من كلماته فحسب، بل كانوا أيضًا شهودًا على سرديّة الفداء التي كان المسيح مركزها. لقد تبعوا مُعلِّمًا يجسد جوهر هذا التعليم. إن التلاميذ الأوائل تعلموا من المسيح مباشرة درسًا درسيًا، لا بسبب الحاجة إلى إزالة مفاهيمهم الخاطئة فحسب (متى ١٦: ٢١)، بل أيضًا لأن المغزى الكامل لما قاله الرب يسوع وما لم يُكن يمكن تقديره بالكامل إلا بعد أحداث موته وقيامته (متى ٢٨: ٩). ليس من المستغرب أن فترة التلمذة استحوذت على الوقت الذي سبق موت المسيح وقيامته وبعد ذلك، وأيضًا بعد يوم الخمسين، عندما علّم الروح القدس التلاميذ عن أمور لا يمكنهم أن "يحتملوها" بينما بقي يسوع على الأرض (يوحنا ١٦: ١٢).

إن مجموعات من تلاميذ الرب يسوع الأوائل، الاثني عشر والسبعين (متى ٢٦: ٢٠؛ لوقا ١٠: ١)، تلقوا تعليمه، وعلموا الآخرين بدورهم (لوقا ١٠: ١-١١)، وأعطوا سلطة للشفاء (متى ١٠: ١). كان عليهم أيضًا أن يُعلنوا رسالة الخلاص من خلال المسيح. مع ذلك، أُعطى الاثني عشر مكانة خاصة، وباستثناء يهوذا الإسخريوطي (الذي حل محله متىاس، أعمال الرسل ١: ٢٦)، أصبحوا المعلمين الأساسيين للكنيسة المسيحية الناشئة حديثًا. اتسم سلطانهم في الكنيسة، الذي منحهم إياه المسيح الرب (متى ١٦: ١٩؛ ٢٨: ١٦-٢٠)، بأسلوب فريد من نوعه في خدمة بذل الذات (لوقا ٢٢: ٢٤-٣٠). إلى هذه المجموعة من التلاميذ، الذين أصبحوا معروفين باسم الرُّسل (على الرغم من أن هذا التعبير يُعطى أحيانًا إلى تطبيق أوسع)، أُضيف شاول الطرسوسي. في ساعة إيمانه على الطريق إلى دمشق، رأى الرب القائم الذي سلمه إرساليته على الفور (غلاطية ١: ١٢، ١٦) رسولًا إلى الأمم (أعمال الرسل ٩: ١٥).

في ساعة صعوده أمر المسيح التلاميذ الأوائل بأن "يَتَلَمَّذُوا" جَمِيعَ الْأُمَمِ (متى ٢٨: ١٩)؛ ومن ثم، يُستخدم تعبير "تلميذ" أيضًا في سفر أعمال الرسل لوصف المؤمنين، الذين يعترفون بالمسيح. على الرغم من أن المسيح نفسه لم يدعهم مباشرة، فإن هؤلاء التلاميذ يُدعون بروح المسيح من خلال الرسالة التي ألقاها التلاميذ الأوائل؛ التلاميذ الذين يُدعون لاحقًا ليسوا أدنى بأي حال من التلاميذ الأوائل، على الرغم من أنهم أقل امتيازًا. كان من اللائق بالنسبة للمسيحيين الأوائل أن يُدعوا تلاميذ يسوع الناصري أو ببساطة "التلاميذ" (أعمال الرسل ٦: ٢-١، ٧؛ ٩: ٣٦؛

تِمْنَةُ حَارَس (شخص)

الحجاب (١٩:٦)، أتياً بدم نفسه (١٢:٩)، لكي يظهر في محضر الله نيابة عنا (آية ٢٤).

تِمْنَةُ حَارَس (شخص)

ينسب العهد الجديد بذلك أهمية لاهوتية كبيرة لهذه المرحلة من تمجيد المسيح. بفضل ارتفاعه إلى الأب، المسيح (١) أعلن انتصاره على كل عدو أرضي (أفسس ٤:٨)؛ (٢) أرسل الروح القدس الموعود (يوحنا ١٦:٧؛ أعمال الرسل ٢:٣٣)، الذي كان ينتظر تمجيده (يوحنا ٧:٣٩)؛ (٣) تولى رسمياً خدمته الكهنوتية السماوية (عبرانيين ٦:٢٠).

ابنة سكير، وأخت لوطان، من النسل الحوزي الأصلي من سكان أدوم 1. (تكوين 36:22؛ أخبار 1:39). كانت تِمْنَةُ سَرِيَّةً لِأَلِفَازَ بَن عيسو وأم عماليق (تكوين 36:12).

رئيس أدومي (تكوين 36:40؛ أخبار 1:36، 51). قد يشير هذا الاسم إما إلى اسم أحد أسلاف قبيلة الأدوميين أو إلى المنطقة الجغرافية التي احتلتها القبيلة.

تِمْنَةُ

*تِمْنَةُ

بلدة في شمال يهوذا، في تكوين 14-38:12 و قضاة 5-14:1. □□□□ تمنة (المكان) 1#

تِمْنَةُ (مكان)

تِمْنَةُ (مكان)

في العهد القديم، يُعتبر وَصَفُ الله الجالس على عرش الكون علامة على سيادته (١ ملوك ١٩:٢٢؛ مزمور ١٠٩:٩٩)، جلاله (إشعياء ٦:١-٤) وقداسته (مزمور ٤٧:٨). أن تتم دعوة شخص ما للجلوس على يمين الحاكم صاحب السيادة في الثقافات الشرقية كان علامة على شرف وسلطان استثنائيين (١ ملوك ١٩:٢). إن حقيقة أن المسيح الممجد مُنَح هذا الامتياز الخاص كانت مُتَوَقَّعة في النصوص المُقدَّسة للعهد القديم: انظر مزمور ٨:٥، مُقْتَبَس في عبرانيين ٨:٢؛ وانظر مزمور ١١٠ (١).

إن الرسالة إلى العبرانيين، التي تُظهر اهتماماً غير عادي بعقيدة تمجيد المسيح، تُصوِّرُ التتويج السماوي للمسيح باعتباره استكمالاً لذبيحته الأرضية المكتملة وبدايةً لخدمته بصفته رئيس كهنة في المسكن السماوي. في تأكيد على تَقَوُّق المسيح بصفته رئيس كهنة للعهد الجديد يُصوِّرُ نَصَّ عبرانيين ٨:١، ٢ المسيح جالساً عن يمين عرش العظمة في السماوات، خادماً للسماويات. لا يُوَكِّدُ تتويج المسيح فقط على اكتمال عمله الأرضي المرتبط بتقديم نفسه ذبيحة، ولكن أيضاً على مكانته الجديدة باعتباره وسيط العهد الجديد والأفضل. يُقَارَنُ نَصَّ عبرانيين ١٠:١١-١٨ بوضوح بين الذبائح غير الفعالة التي كان يُقَدِّمُها الكهنة الشرعيين الذين كانوا يُقَفِّون عند تقديم ذبائحهم الطقسية، وذبيحة المسيح الواحدة الفعالة، الذي هو الآن جالس عن يمين الله يُشْفَعُ من أجل القديسين.

تمساح

زاحف مائي كبير آكل للحوم بجسم يشبه السحلية؛ رأس طويل ومذيب؛ ذيل طويل وقوي؛ وأرجل قصيرة. على الرغم من ذكره بشكل محدد مرة واحدة (لاويين 11:30) في بعض الترجمات، فإنه غالباً ما يُعرف بـ بليغاثان في أيوب 41. □□□□ الحيوانات

تِمْنَةُ حَارَس/ تِمْنَةُ سَارَح

تِمْنَةُ حَارَس/ تِمْنَةُ سَارَح

المدينة التي طلبها يشوع بن نون، وأعطيت له نصيباً عندما قُسمَت الأرض بين أسباط إسرائيل (يشوع 19:49-50). أعاد يشوع بناء هذه المدينة، واستقر هناك. وعندما مات يشوع، دُفِنَ في تَحْمٍ مُلْكِهِ، في تِمْنَةُ سَارَحَ اللَّي في جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ (يشوع 24:30)، أشار قضاة 9:2 إلى هذا الموقع نفسه، لكن جاء اسم المدينة تمنة حارس التي معناها "أرض [أو نصيب من] الشمس". ويبدو أن هذا يشير إلى أن هذه المدينة كانت مكاناً لعبادة الشمس.

الكتاب المقدس المكتوبة. لها أحزمة جلدية تستخدم لارتداء التعويذات أثناء الصلاة. وبالمثل، فإن المزوزات هي حاويات صغيرة تحمل آيات الكتاب المقدس المكتوبة وتوضع على عتبات الأبواب. وكلاهما طريقتان لتطبيق الوصايا في التوراة. [تثنية 4: 9-6](#)

انظر عُصَابَة؛ السحر؛ عُصَابَة الجبهة

تَمْنِي

*تَمْنِي

من سكان مدينة تَمْنَة في شمال يهوذا ([قضاة 15: 6](#)). انظر تَمْنَة (اسم مكان) #1

تَمُوز

إله سومري قديم، اسمه مشتق من الكلمة السومرية □□□□□□. كان يُعبد كإله للخصوبة والنبات والزراعة، كما كان رمزًا للموت والقيامة واعتُبر راعيًا للرعاة. في الأساطير القديمة، كان تَمُوز ابنًا وعشيقًا للإلهة عشتار (أو إنانا)، ويمثل في قصصهم موت الحياة النباتية في الصيف وعودتها إلى النمو مع أمطار الخريف والربيع، كما في الأسطورة الأكادية "نزل إنانا إلى العالم السفلي". كان يُحتفل بهذا التجديد للحياة وهزيمة الموت سنويًا خلال مهرجان رأس السنة البابلية. ويُشير النبي جَرْقِيَال إلى هذا الإله عندما رأى النبي نساءً يبكين عليه عند مدخل الهيكل، وهو مشهد يُظهر العبادة الوثنية وتدنيس بيت الرب ([حزقيال 8: 14](#)).

بعد حضارة سومر، استمرت عبادة تَمُوز في عدة ثقافات أخرى قديمة، وتحولت هذه العبادة لتأخذ أشكالًا مختلفة، منها عبادة مردوك في بابل وأشور في مملكة آشور، وبعل في كنعان، وأتيس في فريجيا، وأدونيس في سوريا واليونان. وقد اكتشف الباحثون عددًا كبيرًا من التراتيل والمرثي المرتبطة بعبادة تَمُوز في حضارات بلاد ما بين النهرين. وفي الحقبة التالية للسبي البابلي، أصبح الشهر الرابع في التقويم اليهودي "يُعرف باسم" تَمُوز

□□□□□□ □□□□□□ التقويمات، القديمة والحديثة

تميمة

قلادة صغيرة يرتديها الفرد. وعادة ما تُرتدى حول الرقبة. ويستخدم كتعويذة أو وسيلة للحماية من الشر أو السحر أو المرض أو التهديدات الجسدية والروحية الأخرى

ربما تكون كلمة "تميمة" مشتقة من مصطلح لاتيني أو عربي يعني الحمل". تُعرف التمائم أيضًا باسم التعويذات. وكانت تُصنع من مواد مختلفة وتأتي في أشكال عديدة. تُستخدم قطع من المعدن أو شرائح من الرق (صفائح رقيقة من جلد الحيوان المعالج) مع أجزاء من الكتابات المقدسة (حتى الكتب المقدسة). كما تم استخدام الأعشاب والمستحضرات الحيوانية. غالبًا ما يتم نقش الأحجار الكريمة شبه الكريمة (الأحجار الثمينة) بصيغة سحرية

"لا توجد كلمة عبرية أو يونانية في الكتاب المقدس تُرجمت إلى "تميمة" على وجه اليقين. يُستدل أحيانًا على ممارسة ارتداء التمائم. تُستخدم عمومًا باستهجان. يعتبر البعض الأقراط الذهبية التي ارتداها الإسرائيليون الهاربون من مصر تمائم ([خروج 2: 32-4](#)). سبك هارون منها العجل الذهبي. أدان النبي إشعياء الحلبي التي كانت ترتديها النساء في عصره ([إشعياء 23-3: 16](#))

أغلب العلماء يعدّون التمائم والمزوزا (لفائف التمائم) التي يستخدمها اليهود هي أشكال من التمائم. التعويذات هي صناديق صغيرة تحمل آيات

تمييز الأرواح

*تمييز الأرواح

انظر المواهب الروحية

تمييز الأرواح

تمييز الأرواح

انظر المواهب الروحية

تَتُومَت

تَتُومَت

أبا سرايا من بلدة أَلنطوفاتي في يهوذا. كان سرايا قائد جيش من الرجال النطوفاتيين، الذين خدموا تحت قيادة جدليا خلال السيادة العليا البابلية ([ملوك 25: 23](#); [إرميا 24: 8](#))

تَتُور

تَتُور

انظر الطعام وإعداد الطعام

تتين

تتين

مصطلح يشير إلى مخلوقات مائية متنوعة. انظر الحيوانات (التمساح؛ (التنين)

تَتِين

يشير مصطلح "التَتِين" في الكتاب المقدس إلى العديد من المخلوقات الكبيرة والمخيفة على اليابسة أو في البحر. لكنه لا يعني الزواحف. المُجَنَّة التي تنفث النار في الأساطير

توبال قايين

توبال قايين

ابن لامك من زوجته صِلَّةُ (تكوين 4:22). كان "ضاربًا كُلَّ آلَةٍ مِنْ "نُحَاسٍ وَخَبِيذٍ." على الرغم من أن النص لا يشير إلى أنه كان "أول جميع عمال الحديد أو مؤسسًا لهذه الصناعة، إلا أن كثيرين من العلماء يعتقدون أن النص كان في الأصل يوازي الآيات 20 و 21 ليدل على أنه كان الأول في هذه الصناعة

توت

فاكهة عادة ما تحتوي على العديد من البذور وليس لها غطاء بذري صلب. □□□□. النباتات (العليق; نبات الكبر)

توجزمة

توجزمة

الابن الثالث لجُومَر، وهو من نسل يافث (تكوين 10:3؛ 1 أخبار 1:6) ("بيت توجزمة") في نبوءة حزقيال ضد Beth-togarmah يظهر الأمم المعادية لإسرائيل (حزقيال 27:14؛ 38:6). كان بيت توجزمة أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لصور، حيث كانوا يوفرون الخيول الحربية والبغال. نظرًا لأن توجزمة يرتبط باستمرار مع يوان وتوبال وماشك وددان وترشيش، فمن المحتمل أن حزقيال كان يفكر في القوائم الإثنوغرافية في تكوين 10. وباعتباره مصطلحًا إثنوغرافيًا، كثيرون يربطون توجزمة بأرمينيا. ويعرّف الأرمن توجزمة (تورجون) كمؤسس لعرقهم

توحو

توحو

لاوي من بني قهات ومن أسلاف صموئيل (1 أخبار الأيام 6:34)

توحو

توحو

لاوي من بني قهات ومن أسلاف صموئيل (1 صموئيل 1:1)

توغو

*توغو

شكل بديل للاسم توغي في 1 أخبار الأيام 18:9-10، وهو ملك حماة. انظر توغي

اختار مترجمو نسخة الملك جيمس هذا المصطلح لترجمة كلمتين عبريتين، لكن الترجمات الحديثة تقدمه بشكل أدق. إحدى هاتين الكلمتين تعني على الأرجح حيوانات تعيش في الصحارى، ويعتقد معظم الباحثين أنها تشير إلى "بنات أوى"، كما في التُرْجَمَة العربية فاندايك (إشعيا 13:22؛ 9:11؛ مَلَاخِي 1:3). □□□□ ابن أوى 13:22

"الكلمة العبرية الثانية التي تُرجمت في نسخة الملك جيمس إلى "تنين" ليست سهلة التحديد، فهي تُستخدم أحيانًا بمعنى حية أو ثعبان (خروج 7:9؛ تثنية 32:33؛ مزمور 91:13). وأحيانًا تُفهم على أنها 7:9-12 وحش بحري غامض (تكوين 1:21؛ أيوب 7:12؛ مزمور 148:7) الحقيقة أن الهوية الحقيقية لهذه الكائنات البحرية غير معروفة

كما استُخدمت كلمة "تنين" في بعض المواضع الأخرى، لكن المعنى يختلف حسب السياق. ففي مزمور 74:13 وإشعيا 27:1، يشير السياق إلى وحش بحري. أما في إشعيا 51:9، وحزقيال 29:3 و 32:2، فالكلمة ربما تشير إلى التمساح، رمزًا لفرعون مصر في وقت خروج بني إسرائيل. وفي إرميا 51:34 قد يشير "التنين" أيضًا إلى مخلوق مقترس مثل التمساح. □□□□ تمساح

،الأساطير البابلية كانت تصوّر التنين ككائن شرير يقاتل الإله مردوخ وكأنه رمز لقوى الشر والفوضى. في الكتاب المقدس، خاصة في كتب النبوة، تُستخدم كلمة "تنين" بنفس المعنى، لكنها في سفر الرؤيا تشير بشكل واضح إلى الشيطان، عدو الله الذي يحارب كنيسته وشعبه (رؤيا 12:2؛ 4، 11؛ 16:13؛ 17:20-12:3).

تهذيب

□□□□. تأديب

توباز

□□□□ الأحجار، كريمة

توبال

توبال

الابن الخامس من أبناء يافث المذكورين في جدول الأمم (تكوين 10:2؛ أخبار 1:5). اكتسب توبال لاحقًا أهمية في الكتابات النبوية لإشعيا 1 وحزقيال كواحدة من الأمم التي ستُدان بسبب تهديدها شعب الله (إشعيا 66:19؛ حزقيال 27:13؛ 32:26؛ 38:2؛ 39:1). يُذكر توبال 66:19 عادةً مع يوان وماشك كأمة إما من الشمال أو أمم من الأراضي الساحلية (إشعيا 66:19؛ حزقيال 38:2). حقيقة تجارة توبال مع صور (حزقيال 27:13) تدعم الفرضية بأن توبال كانت تقع في منطقة ساحلية. بخلاف هذه الأدلة الغامضة، من الصعب تحديد الهوية العرقية، الدقيقة لتوبال أو موقعها. بيد أنه اقترنت توبال مع السكوثيين، والإيبيريين، بالمنطقة الواقعة بين البحر الأسود وبحر قزوين، نيساليا ومختلف القبائل الحثية

ثُولَادُ

ثُولَادُ

كتابة بديلة للاسم الثُولَدُ، وهي مدينة ضمن نصيب سبط شمعون، ورد ذكرها في [1 أخبار الأيام 4: 29](#). انظر الثُولَدُ

ثُولَاع

ثُولَاع

أحد أبناء يساكر الأربعة المذكورين بين 66 من نسل يعقوب الذين 1. رافقوه في الهجرة إلى مصر للانضمام إلى يوسف ([تكوين 46: 13](#))؛ وهو سلف أول أربع عائلات من سبط يساكر، كما هو محدد في تعداد إسرائيل الذي قام به موسى وألعازار ([عدد 26: 23](#)). أبناء ثُولَاع كانوا غَزِي وَرَقَالِيَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَائِي وَيَسْمَامُ وَشَمْوئِيلُ ([1 أخبار 7: 2](#)) استمدت عشيرة الثُولَاعيين الإسرائيلية اسمها منه ([عدد 26: 23](#))، وفي [جغثة داود](#) الملك بلغ عدد محاربي عائلته 22,600 رجل ([1 أخبار 7: 1](#)).

أحد قضاة إسرائيل، ابن فؤاة وحفيد دُوو ([قضاة 10: 1](#))، من سبط 2. يساكر. شَامِيرُ كانت موطنه، وموضع دفنه، وكانت تقع في منطقة التلال في أفرام. هناك حكم إسرائيل مدة 23 عامًا

مع أن ثُولَاع "أنقذ" إسرائيل بعد فشل محاولة أبيمالك في تأسيس الملكية في شكيم، إلا أن ما حققه من إنجازات لم تتناوله سوى آيتين ليس أكثر ([قضاة 10: 1-2](#)). كان شأن ثُولَاع شأن "القضاة الصغار" الآخرين الذين ذكرهم الكتاب المقدس بإيجاز شديد (مثال ذلك، [12: 8-15](#))، وقد عمل فعلاً في الدور القضائي— في حين أن بعض أبرز "القضاة" (أمثال جدعون وبيفتاح) كانوا في المقام الأول وربما الوحيدين، أبطالاً عسكريين.

□□□□□□ سفر القضاة

تولاعيين

سليل ثُولَاع من سبط يَسَاكِر ([عدد 26: 23](#)). (انظر ثُولَاع #1)

تُولد من جديد

هو التعبير الذي استخدمه يسوع عندما شرح لنيقوديموس كيفية دخول ملكوت الله ([يو 3: ٧](#)). (□□□□□ التجديد)

توليب

□□□□□ النباتات

توعي

ثُوْعِي

[—ملك حَمَاة في الوقت الذي هزم فيه داود جيوش هدد عزر \(2 صم 8: 9](#) يسمى أيضاً ثُوْعو في [1 أخ 18: 9-10](#)). أرسل ابنه يورام لتهنئة [10](#)، الملك داود وتقديم الهدايا له.

ثُوْفَة

موقع داخل وادي هنوم خارج أورشليم حيث دنس إسرائيل اسم الرب بتقديم ذبائح بشرية لمولك. وكجزء من إصلاحه الديني، دمر يوشيا ثُوْفَة وهدم مذابحها ([2 ملوك 23: 10](#)). هذه الإصلاحات عارضت الممارسات التي كان قد سنّها جده منسى من قبل ([2 أخبار الأيام 33](#) وقد أدان إرميا النبي، الذي عاش في زمن يوشيا، عودة مثل هذه [6](#)). الممارسات فيما بعد ([إرميا 7: 31-32](#)). وتنبأ إرميا بأن الوادي سيعاد تسميته باسم "وادي الذبح" لأنه سيكون الموقع الذي سيهزم فيه البابليون، يهوذا أثناء حصارهم لأورشليم. كرر إرميا النبوة أثناء مثله ببناء الفخار مؤكداً على حقيقة أن أورشليم ستدمر تماماً كما دمرت توفة ([12: 19](#)) بحلول هذا الوقت، من الواضح أن توفة قد أضحت مقبرة المدينة حيث يُلقى بالفخار المكسور وحيث يلقي بها جثامين الذي لا يمكن استيعابهم في أي من مقابر المدينة ([آية 11](#))

في حين أن توفة لم تُذكر في العهد الجديد، فإنها ترتبط بجهم (الصيغة الأرامية لـ "وادي هنوم"). يُشير جهم إلى مكان الهلاك ويترجم عادة إلى "الجحيم" في العهد الجديد ([متى 5: 22](#)، [29-30](#)؛ [10: 28](#)؛ [18](#)؛ [مرقس 9: 43-47](#)؛ [لوقا 95: 12](#)).

توْفَل

المكان الذي خيمت فيه إسرائيل مقابل الأردن "في الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سُوْف بَيْيْن قَارَانَ وَثُوْفَل" ([تنثية 1: 1](#)). تم تحديد توْفَل مع الطفيلة شرق البحر الميت. انظر التيه في البرية

تَوْفَة

صيغة بديلة لـ تَوْفَة، حَمِي خَلْدَة النبية، في [2 أخبار الأيام 34: 22](#). □□□□ تَوْفَة #1.

توكن

إحدى القرى التي استقر فيها سبط شمعون ([1 أخبار 4: 32](#)). لا يظهر الاسم في المقطع الموازي في [يشوع 19](#)، ولكن في تلك القائمة يظهر اسم توكا في الترجمة السبعينية

تِيرَاس

ثُومًا، الرسول

تِيرَاس

هو واحد من الرسل الإثني عشر الذي يظهر اسمه في الأناجيل الأربعة جميعها. الاسم هو ترجمة حرفية لكلمة آرامية تعني "الثَّوَمُ" ويظهر في العهد الجديد باسم ثُومًا. وقد كان هناك ميل إلى استخدام اسمه الهلنستي يظهر هذا ("□□□□□□□□□□" didumos) ديديموس الاسم ثلاث مرات في يوحنا (يوحنا ١١: ١٦؛ ٢٠: ٢٤؛ ٢١: ٢٤). توجد أدلة كثيرة من البرديات اليونانية المختلطة (الكوينه) على أن اسم ديديموس كان معروفًا جيدًا في عصر العهد الجديد.

يظهر ثوما في كل القوائم الشاملة للرسل (متى ١٠: ٣؛ مرقس ٣: ١٨؛ لوقا ٦: ١٥؛ راجع أعمال الرسل ١: ١٣) ولكنه لم يود أي دور آخر. يُعد ظهوره المعروف في الإنجيل الرابع (يوحنا) مثير للاهتمام. يُعرب ثوما هنا عن اليأس من الاقتراب النهائي من أورشليم (يوحنا ١١: ١٦) ويضغط على يسوع ليشرح المقصود بالكلمات التي قالها في العلنية عن مغادرته (٥: ١٤). في المشاهد الختامية للإنجيل توجد حلقة مألوفة شكك فيها ثوما في قيامة الرب (٢٠: ٢٤) ثم يعطيه الرب دليلًا قاطعًا (آية ٢٦-٢٨)، وبعدها دعا ثوما يسوع «رَبِّي وإِلَهِي!». تم ذكر اسم ثوما أيضًا في خاتمة يوحنا (٢١: ٢٤).

هناك عملان زانفان ومشكوك فيهما يحملان اسم ثوما: إنجيل ثوما (من نجع حمادي)، الذي يسجل 114 من "أقوال سرية تكلم بها يسوع عندما كان حيًا" وقيل إن ثوما قد حفظها؛ وكتاب أعمال ثوما (الموجود في اللغتين اليونانية والسريانية)، الذي يقول إن يسوع وتوما كانا توأمين (يشتركان في الشكل الخارجي وفي المصير) وأن الرسول ثوما حصل على تعاليم سرية من المسيح. حتى أن هذه الرواية الملفقة تُفسر نهاية حياة ثوما. وأن ثوما سافر، ضد رغبته، إلى الهند تحت قيادة الرب وهناك استشهد بالرمح بيد ملك هندي. ثم قام، وصار لبقبره الفارغ خصائص سحرية. اليوم، يجزم مسيحيو القديس ثوما بالهند بأنهم النسل الروحي للرسول.

□□□□□ □□□□□ أبوكريفا: ثوما، أعمال الرسول، ثوما، إنجيل الرسول، الرسولية

تِيخِيكُس

أحد المؤمنين الذين رافقوا بولس في رحلته لجمع وتسليم التقدمة التي جُمعت لأجل كنيسة أورشليم (أعمال الرسل ٢٠: ٤). وبما أنه ذُكر كثيرًا مع تروفيمُس الذي من أفسس، فمن المحتمل أن يكون تِيخِيكُس أيضًا من مواليد تلك المدينة. خدم بصفته حاملًا لرسالة بولس إلى أفسس (أفسس ٦: ٢١)، وكذلك لرسائل بولس إلى فليمون وأهل كولوسي (كولوسي ٤: ٧). تعتقد الأغلبية أنه كان أيضًا واحد من اثنتين من المؤمنين (مع تروفيمُس) اللذين رافقا تيطُس في تسليم التقدمة المذكورة في كورنثوس (٢ كورنثوس ٨: ١٦-٢٤). وقد ذكر بولس تِيخِيكُس مرتين في رسائله اللاحقة، أولاً عندما أرسله إلى جزيرة كريت ليكون مع تيطس (تيطس ٣: ١٢)، وعندما أخبر تيموثاوس أنه أرسل تِيخِيكُس إلى أفسس (٢ تيموثاوس ٤: ١٢). من الواضح أن تِيخِيكُس وبولس كانا صديقين "مقربين وشركاء خدمة، حيث يُذكر بولس كثيرًا تِيخِيكُس بأنه "أخ حبيب".

تِيرَاسًا

ترجمة كلمة عبرية تشير إلى لقب السلطة بمعنى "الحاكم". وتُضاف إلى اسم زربابل (عزرا 2: 63) واسم نحemia (نحميا 8: 9؛ 10: 1)، وكلاهما شغل المنصب في أورشليم خلال فترة ما بعد السبي.

تِيرِيَا

تِيرِيَا

ابن يَهْلَئِيلَ وهو من نسل يهوذا من كالب (1 أخبار الأيام 4: 16)

تِيصُ

تِيصُ

قرية كان يُوحَا يسكن فيها (1 أخبار الأيام 11: 45)

اهتمام ومحبة عميقة تؤهله لمواجهة التحديات الجديدة، لذلك كان بولس مطمئنًا على نجاح العمل في يديه

وقد كتب بولس رسالة إلى تيطس في وقت لاحق، وهي إحدى رسائله الرعوية الثلاث، ليشجع تيطس على عمله في الخدمة في كريت. ويطلب بولس في ختام رسالته من تيطس أن ينضم إليه في نيكوبوليس، وهي بلدة تقع على الساحل الغربي لليونان، حيث كان بولس يخطط لقضاء الشتاء هناك (تي 3: 12). وفي الأغلب أنه من نيكوبوليس، أو لاحقًا من روما (أثناء سجن بولس الأخير قبل إعدامه)، كان بولس قد أرسل تيطس في رسالة إلى دلماطية، وهي مقاطعة رومانية تقع في ما يعرف الآن بيوغوسلافيا (انظر 2 تيموثاوس 4: 10). وحسب التقليد اللاحق - إذا ثبتت صحته - فإن تيطس كان قد عاد إلى جزيرة كريت، حيث خدم هناك كإسقف حتى شيخوخته

□□□□□□ تيطس، الرسالة إلى

هو صياغة أخرى لاسم الرجل الذي كان قد اهتمى للمسيحية من خلفية 2. أممية في كورنثوس، وهو الذي أقام بولس في بيته بعد رفض المجتمع اليهودي في مجمله لرسالته (أعمال الرسل 18: 7). فبعض المخطوطات الجيدة تطلق عليه اسم تيطس پوستس. □□□□ پوستس #2.

ابن فسباسيان؛ إمبراطور روما من 79 إلى 81 ميلادية. □□□□ 3. قياصرة

تيطس، الرسالة إلى

رسالة بولس الرسول إلى شريكه في الخدمة، تيطس

نظرة عامة

الكاتب *

المستقبل

تاريخ التدوين *

الغرض والتعليم *

المحتوى *

□□□□□□

على الرغم من أن هذه الرسالة تبدأ باسم بولس وتحتيه (تيطس 1: 1، 3)، إلا أن الباحثين المعاصرين شككوا في أن يكون بولس هو كاتبها، بالاستناد إلى لغتها وأسلوبها، ووضع الكنيسة الذي تقدمه الرسالة والطريقة التي تُعلن بها التعليم المسيحي. لكن تم الدفاع بقوة عن أن بولس هو كاتب الرسالة من قبل باحثين بارزين وطلاب دقيقين، الذين جادلوا بأنه لا يوجد سبب يدعو للافتراض بأن هذه الرسالة كتبها شخص آخر مُستخدماً اسم بولس، بعد أن مات الرسول بولس نفسه. تم توضيح الاختلافات بين هذه الرسالة ورسائل بولس الأخرى سابقاً في القسم "الخاص بـ"الكاتب" في مقال "الرسالة الأولى إلى تيموثاوس

□□□□□□□□□□

يبدو أن تيطس كان واحداً من أكثر شركاء الخدمة الذين وثق بهم بولس وقدرهم. تحدث بولس عنه في 2 كورنثوس 8: 23 بأنه "شريك لي وعامل معي." وفقاً لنص تيطس 1: 4، كان تيطس مديوناً باهتدائه لبولس. يتضح من غلاطية 1: 4-1 أنه كان أممياً، حيث أن حالته كانت اختصاراً حول ما إذا كان ينبغي إجبار المؤمنين الأمميين على أن يختتنوا

تيطس (شخص)

هو أحد الذين تغيروا و تجددوا على يدي بولس - "ابني الصريح 1. حسب الإيمان المشترك" (تي 1: 4)، ثم أصبح بعد ذلك رفيق حميم و موضع ثقة الرسول بولس في إرسالته لنشر المسيحية في ربوع عالم البحر المتوسط (2 كورنثوس 8: 23؛ 2 تي 4: 10؛ تي 1: 4-5) ورغم أن اسمه قد ذكر مراراً في رسائل بولس (ثمانى مرات في رسالة كورنثوس الثانية، ومرتين في رسالة غلاطية، ومرة واحدة في كل من رسالة تيموثاوس الثانية ورسالة تيطس)، إلا أن اسمه لم يرد في أي موضع في سفر أعمال الرسل. وقد حاول بعض الدارسين تقديم تفسير لهذا الصمت المثير من خلال إقتراح جذاب ولكنه غير مؤكد بأن تيطس كان أخ للبشير لوقا، كاتب سفر أعمال الرسل

وبعكس تيموثاوس، الذي كان نصف يهودي، فقد ولد تيطس من أبوين أممين. كما لم يتم تسجيل أي شيء بخصوص ظروف اهتدائه أو مقابلته الأولى مع بولس. فقد تم الإشارة إليه أول مرة كرفيق لبولس وبرنابا في زيارتهم لأورشليم (غلاطية 2: 3). ويبدو أن خلفية هذه الزيارة كانت عند انعقاد مجمع أورشليم حوالي سنة 50 ميلادية، والذي حضره بولس وبرنابا كممثلين رسميين لكنيسة أنطاكية، وذلك بعد فترة ليست كبيرة من رحلة الرسول التبشيرية الأولى (أعمال الرسل 15)

ومع وجود نقاش حاد في هذا المجمع حول مسألة إلزام المهتدين المسيحيين من الأمم بضرورة الختان، يبدو أن بولس قرر استغلال وجود تيطس كفرصة لتقديم نموذج اختياري. وقد اتخذ المجمع قرارات داعمة لبولس في مواجهة الذين ينادون بضرورة تهويد الأمم، وقد قبل باقي الرسل والقادة في كنيسة أورشليم تيطس من دون مطالبة بعمل الختان وهكذا، أصبح تيطس شخصية مفتاحية في عملية تحرير الكنيسة الفتية من تأثير دعة تهويد الأمم

ومن المحتمل أن يكون تيطس قد رافق بولس منذ ذلك الوقت فصاعداً إلا أنه لا يظهر ثانية حتي وقت مشكلة الرسول بولس مع كنيسة كورنثوس أثناء رحلته التبشيرية الثالثة. وبحسب ما ورد في رسالة كورنثوس الثانية، وأثناء قيام بولس بعمل خدمة عظيمة في أفسس، فقد تلقى أخباراً تفيد بأن كنيسة كورنثوس قد تغيرت وبدأت تعاديه وتشكك في سلطانه الرسولي. وعندما فشلت محاولات المصالحة الأخرى، أرسل تيطس إلى كورنثوس في محاولة لإصلاح هذه القطيعة. وعندما انضم تيطس إلى بولس أثناء وجوده في منطقة ما في مقاطعة مكدونية حيث كان الرسول قد ترك أفسس للقاءه، فقد حمل تيطس إليه أخباراً سارة عن تبدل حالة أهل كورنثوس وأن محبتهم السابقة وصداقتهم قد استردت الآن ونتيجة لهذه المتغيرات، فقد أرسل بولس (كورنثوس 7: 6-7) تيطس ثانية إلى كورنثوس، حاملاً معه الرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس، والتي احتوت على تعليمات لإكمال عملية الجمع وتقديم المساعدات للمسيحيين من أصل يهودي في اليهودية (8: 6، 16). ومن الواضح أن تيطس كان ناجحاً في هذه المهمة أيضاً (رومية 15: 25-26).

ومع الافتراض بأن بولس قد أطلق سراحه بعد سجنه الأول في روما فيبدو أن تيطس قد رافقه في رحلته إلى جزيرة كريت. وعند مغادرته جزيرة كريت، ترك بولس تيطس هناك ليثبت الحركة المسيحية الوليدة (تي 1: 5). وقد كانت المهمة صعبة، لأن الكريتيين كانوا شعب عنيذ ومقاوم بينما الكنيسة المجاهدة كانت مشغولة علي الناحية الأخرى بمقاومة دخول المعلمين الكذبة (آية 10-16). لكن بسبب دوره في معالجة المشكلة التي حدثت في كنيسة كورنثوس قبل ذلك بسنوات، فإن تيطس كان قد امتلك جدية وثباتاً روحياً بالإضافة إلى اللباقة والحكمة مع

(راجع أعمال الرسل ٢٠: ١٧، ٢٨)، أي أولئك الذين يُشرفون على الكنيسة. ولقد وُصِفَت المؤهلات الشخصية الضرورية لهذه الوظائف الكنسية (راجع ١ تيموثاوس ٣: ٢-٧).

التعامل مع التعاليم الكاذبة (١: ١٠-١٦)

تتحدث الكلمات الختامية في القسم السابق عن مسؤولية الشيوخ: "لكي يكون قديرًا أن يعطى بالتعليم الصحيح ويؤتي المناقضين." كان المناقضون يزعمون الناس، بل وحتى "بيوتًا بجملة"، بتعليم أمور غير صحيحة. وصف بولس هؤلاء المعلمين الكذبة بعبارات ثقُل من شأن الكريستيين، وباعتبارهم أشخاصًا لا تُظهر حياتهم بأنها لديهم معرفة الله التي صرّحوا بها.

تشجيع التعليم الصحيح (٢: ١-١٠)

كانت لدى تيطس مسؤولية خاصة وهي "تشجيع نوع الحياة الذي يعكس التعليم الصحيح". كُلف تيطس بأن يُشجع الرجال الأشياخ على ممارسة ضبط النفس (٢: ٢)، وكان عليه أن يُعلم النساء العجائز كيف يعيشن حياة تقية (آية ٣). وفي المقابل، كان على العجائز أن يُدرِبن الشابات على أن يعيشن حياة طاهرة وتتصف بالمحبة في بيوتهن لكي لا يُجذِف أحدٌ على كلمة الله (آية ٤، ٥). كان ينبغي على الأحداث أن يُظهروا ضبط النفس (آية ٦)، وكان على تيطس نفسه أن يكون قدوة في الكلام والسلوك لكي لا يكون لدى الخصم أي شيء سيء ليقوله عن المؤمنين (آية ٧، ٨). وأخيرًا، يتعلم العبيد في هذا القسم أن يخضعوا لسادتهم، بأن يُقدّموا خدمة جيدة وصداقة بدافع أن "يُزيّنوا تعليمًا مُخلصًا الله في كل شيء" (آية ١٠).

نعمة الله (٢: ١١-١٥)

ما قيل بالفعل يقود الآن إلى تصريح عظيم عن الغرض من إعلان نعمة الله في يسوع المسيح: أن يُقدّم الخلاص لجميع الناس، الذين سينفصلون تمامًا عن السلوك الفاجر والشهواني، لكي يعيشوا حياة مستقيمة في انتظار دائم لمجيء "الله العظيم ومُخلصنا يسوع المسيح". ستُظهر حياتهم أنهم شعب الله الخاص، وهم دائمًا غيرون لفعّل الصواب.

فعل ما هو صالح (٣: ١-٨)

في هذا القسم، يُشجع بولس تيطس على أن يُخبر المؤمنين في جزيرة كريت أنه من واجبهم أن يخضعوا للرياسات (راجع رومية ١٣: ١-٧؛ ١ بطرس ٢: ١٣-١٧) وأن يكونوا مُتأحين في المجتمع للقيام بأعمال — صالحة. مرة أخرى، يتم التركيز على نوعية أسلوب الحياة خصوصًا، الوداعة والرغبة في السلام في العلاقات مع الآخرين. ينبع نمط الحياة هذا من التغيير الروحي. إن وسيلة هذا التغيير هي عمل المسيح الخلاصي — دون استحقاق، بل بُناءً على رحمته بالكامل. لقد أتى بالتطهير من الخطية، و"يُغسل الميلاد الثاني وتُجديد الروح القدس".

ملاحظات بولس الختامية وحياته (٩: ١-١٥)

في هذا القسم الأخير، يُشجع بولس تيطس على أن يتجنب أولئك الذين يُحبون الجدال حول الدين من أجل الجدال في حد ذاته. ويُخبر بولس تيطس عن كيف يتعامل مع الذين يتسببون في الانقسامات.

بعد ذلك، يُخبر بولس تيطس أنه سُرسل إليه أرتمياس (لا يُذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد) أو تيخيوس. ثم يُشجع تيطس على الاهتمام بأبولوس وزيناس إذا اجتازا بكريت. يُفترض أن يأتي تيطس إلى بولس في نيكوبوليس قبل فصل الشتاء.

كان تيطس في ذلك الوقت مع بولس وبرنابا في أورشليم. في وقت لاحق بكثير، في أثناء رحلة بولس التبشيرية الثالثة، كانت لديه مهمتين حساستين يقوم بهما لأجل بولس في كورنثوس: تتعلق الأولى بالعلاقة المتوترة بين الرسول بولس والمؤمنين في كورنثوس؛ وتتعلق الثانية بتقدمة الأمم المادية لأجل كنيسة أورشليم (٢ كورنثوس ١٢: ١٣، ١٣: ٧-٥؛ ١٦: ٨؛ ١-٢٤). إذا كان النص الموجود في ٢ تيموثاوس ٤: ٩-١٨ قد كُتِب في نهاية حياة بولس، فإن تيطس ذهب إلى دلماطية بعد وقت رسالة بولس إليه.

□□□□□□□□□□□□

إن تحديد تاريخ تدوين هذه الرسالة بدقة أمرٌ صعب. ترك الرسول بولس تيطس في جزيرة كريت ليُكمل عمله (تيطس ١: ٥). كان بولس في جزيرة كريت لفترة قصيرة في رحلته إلى روما (أعمال الرسل ٢٧: ٧-١٣)، ولكن لا يمكن أن تكون تلك هي المناسبة المشار إليها. في تيطس ٣: ١٢، يُطلب من تيطس أن يأتي إلى نيكوبوليس (على الأرجح نيكوبوليس في إبيروس في اليونان)، حيث قرّر بولس أن يقضي فصل الشتاء هناك. لقد تبَيّن الكثيرون وجهة النظر القائلة بأنه بعد سجن بولس الأول في روما (أعمال الرسل ٢٨: ١٦-٣١)، تم إطلاق سراحه، واستكمل الخدمة في أماكن مختلفة (بما في ذلك إسبانيا، وكريت واليونان)، ثم تم اعتقاله، وسُجن مرة أخرى، ثم في النهاية أُعدم. إن الذين لا يقبلون حقيقة أن بولس هو كاتب الرسالة إلى تيطس، يُحدّدون أن تاريخ هذه الرسالة، مثل رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية، في الجيل الذي تبع موت بولس.

□□□□□□□□□□□□

على الرغم من أن هذه الرسالة موجهة إلى واحدٍ من شركاء الرسول بولس في الخدمة، إلا أنها تحتوي على الأقل على إشارات ونصائح شخصية. كان اهتمام بولس الرئيسي هو نمو وتطور الكنائس في جزيرة كريت. كانت نصائحتهم تعاليم زائفة يبدو أنها كانت تحتوي على عناصر من اليهودية، وتركيز تُعشفي، والكثير من المباحثات الخرافية (تيطس ١: ١٠، ١٤، ١٥؛ ٣: ٩). باختصار، يبدو أنهم كانوا يتعاملون مع شكل يهودي مبكر من الغنوصية. كان المدافعون عن ذلك التعليم يُروجونه من أجل الربح القبيح" (١: ١١). كانت مهمة تيطس والشيوخ الذين كان عليه أن يُقيمهم هي أن يحضوا التعاليم الخاطئة وأن يُقدّموا للمؤمنين تعليمًا صحيحًا (١: ٩). على الرغم من أن هذا التعليم الصحيح لم يُوصف، بالتحديد، إلا أنه لا بد أنه كان يتعلّق بنعمة الله المُخلصة في المسيح: بعمل الروح القدس التجديدي، والمجيء المستقبلي للرب يسوع (٢: ١١-١٣؛ ٣: ٤-٧). يوجد في هذه الرسالة تشديد مستمر على أسلوب الحياة الذي يُظهر حقيقة رسالة الإنجيل — مع تطبيق ذلك على مجموعات مختلفة في المجتمع المسيحي: الرجال الأشياخ والنساء العجائز، والأحداث، والحدثات، والعبيد.

□□□□□□□□□□□□

تحية (١: ٤-١٠)

تأتي التحية من بولس — الذي تُوصف رسوليته بأنها وكالة على رسالة الإنجيل وهي تدعم الإيمان وثقوي معرفة الحق، ورجاء الحياة الأبدية والعيش بالتقوى — إلى تيطس، الذي يُشار إليه بأنه "الابن الصريح". بحسب الإيمان المُشترَك

عمل تيطس في جزيرة كريت (١: ٥-٩)

ترك تيطس في جزيرة كريت ليُكمل عمل بولس ويُقيم شيوخًا في كل كنيسة (راجع أعمال الرسل ١٤: ٢٣). يُدعى هؤلاء الشيوخ أيضًا أساقفة

تَخْتَمُ الرسالة بِحَدِّ أَخِيرٍ عَلَى "الأعمال الحسنة" وعلى الحياة المثمرة روحياً.

□□□□ □□□□ الرسول بولس؛ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس.
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس؛ تيطس.

تِيْمَان (اسم مكان)

تِيْمَان (اسم مكان)

في الكتابات النبوية، يبدو أن تِيْمَان كانت تُعتبر المدينة الرئيسية في أدوم وكثيراً ما كانت تُستخدم للتعبير بطريقة شعرية عن أرض أدوم بأكملها (إرميا 49: 7، 20؛ عاموس 1: 12؛ عوبديا 9). نظراً لأن تِيْمَان معناها "جنوب"، فمن المحتمل إذن أن تِيْمَان كانت تقع في أقصى جنوب أدوم؛ لكن، يبقى موقعها الدقيق غير معروف. كان سكان تِيْمَان معروفين بحكمتهم (إرميا 49: 7؛ عوبديا 9). وربما كان هذا الصيت مستمداً من أليفاز التيماني، الذي كان واحداً من مشيري أيوب (أيوب 2: 11؛ 1: 15؛ 1: 22؛ 42: 19-7).

تِيلُون

تِيلُون

ابن شِيمُون من سبط يهوذا (1 أخبار الأيام 4: 20)

تِيْمَا- تِيْمَاء (شخص)

تِيْمَا- تِيْمَاء (شخص)

الابن التاسع لإسماعيل الذي أصبح زعيماً لقبيلة بدوية قوية في بركة شمال الجزيرة العربية (تكوين 25: 15؛ 1 أخبار 1: 30؛ إرميا 25: 23). كان نسل تِيْمَا في الأساس تجار قوافل يسيطرون على مداخل ومخارج الطرق المهمة عبر الصحراء (أيوب 6: 19). يُنسب اسم (تِيْمَا- تِيْمَاء) أيضاً إلى الإقليم والبلدة. □□□□ تِيْمَا- تِيْمَاء (مكان) َت

تِيْمَاء (مكان)

المدينة تُعرف عموماً بتيماء، وهي واحة تقع على بعد 200 ميل شمال المدينة و40 ميلاً (64.4 كيلومتر) جنوب (كيلومتر 321.8) دومة. كانت تيماء تقع على طريق قوافل قديم يربط بين الخليج الفارسي وخليج العقبة. في الكتابات النبوية، تُذكر تِيْمَاء مع دَدَان وِبوْر. كواحات عربية لن تفلت من حكم الله (إشعيا 21: 14؛ إرميا 25: 23). يحتوي مقطع إِرْمِيَا على إشارة غامضة إلى أن سكان دَدَان، وتِيْمَاء وِبوْر كانوا من بين الذين "يقطعون زوايا شعرهم". كانت ممارسة قطع زوايا الشعر تميزهم عن اليهود، الذين يتركون زوايا شعرهم غير مقطوعة (لاويين 19: 27). مثل عدم الختان، كانت هذه الممارسة تؤكد وثنتهم.

تِيْمَان (شخص)

تِيْمَان (شخص)

أحد رؤساء الأدوميين وابن أليفاز البكر (تكوين 11: 36، 15، 42؛ أخبار 1: 36، 53). ومن المحتمل أنه كان مؤسس مدينة تِيْمَان الأدومية أو زعيمها.

تِيْمَاوُس

أبو تيموثاوس، الشَّحَاذُ الأعمى الذي أعاد له يسوع بصره بالقرب من بوابة الخروج من أريحا (مزمع 46: 10)

تِيْموثَاوُس (شخص)

"شاب آمن بالمسيح وعمل مع الرسول بولس. اسمه يعني "الذي يُكرم الله". يظهر تيموثاوس لأول مرة في أعمال الرسل 16: 1-3 كتلميذ لبولس وكان "ابن امرأة يهودية مؤمنة وأب يوناني" (الآية 1). كان تيموثاوس مسيحياً من الجيل الثالث بعد والدته، أفنيكي، وجدته، لُونِيس (2 تيموثاوس 1: 5).

كان الرسول بولس بمثابة أب روحي لتيموثاوس. يشير بولس إلى تيموثاوس بأنه "الأبن الصَّغِيرُ في الإيمان" (1 تيموثاوس 1: 2). ربما قاد بولس تيموثاوس إلى الإيمان خلال رحلته التبشيرية الأولى أو الثانية. كان تيموثاوس ابناً لأب يوناني (أو أممي) ولم يكن مختوناً. الختان هو إزالة جزء صغير من الجلد من العضو الجنسي الذكري. كانت هذه الممارسة مهمة للشعب اليهودي وكانت تُظهر أنهم جزءاً من شعب الله، عندما قرر بولس أن يأخذ تيموثاوس معه في رحلته التبشيرية الثانية. جعله يختن لتجنب أي مشكلات في عملهما الكرازي بين اليهود.

كان لتيموثاوس سمعة طيبة بين المؤمنين في لِسْتَرَة وإِفُونِيَّة (أعمال 16: 2). وعمل مع بولس وأصبح مساعده في الرحلة التبشيرية الثانية. (2: 16). لبولس في لِسْتَرَة. سافر تيموثاوس مع بولس إلى أوروبا بعد أن رأى بولس رؤيا عن مَكْدُونِيَّة.

عندما قرر بولس الذهاب إلى أثينا، ترك سيبلا وتيموثاوس في بيريّة لتأسيس الكنيسة هناك (أعمال 17: 14). لحق تيموثاوس وسيبلا في النهاية ببولس في كورنثوس (5: 18). ثم يظهر مع بولس في أفسس في رحلته الثالثة (19: 22)، ومن هناك أرسل بولس تيموثاوس إلى مَكْدُونِيَّة قبله. يُذكر تيموثاوس آخر مرة في أعمال الرسل 20: 4. كان من ضمن مجموعة سَنَذَهَب مع بولس إلى اورشليم ليأتوا بتقديمات وعطايا للمسيحيين اليهود هناك.

بولس يذكر تيموثاوس كثيراً في رسائله. اسمه مكتوب في التحيات الواردة في مقدمات 2 كورنثوس، وفيلبي، وكولوسي، و1 و2 تسالونيكي، وفليمون. كان في كورنثوس في الرحلة الثانية عندما كتب بولس 1 و2 تسالونيكي. وكان في أفسس في الرحلة الثالثة عندما كتب بولس 2 كورنثوس. كان أيضاً في روما خلال مدة سجن بولس الأولى.

هناك. في ذلك الوقت، كتب بولس فيلبي، وكولوسي، وفليمون وتيموثاوس هو من تسلم رسالتي 1 و 2 تيموثاوس

في التحيات التي وردت بنهاية رسالة بولس إلى مؤمني روما (16) يدرج اسم تيموثاوس مع آخرين يرسلون تحياتهم إلى المؤمنين (21) في روما. في 1 كورنثوس 4: 17 و 10: 16، يمدح بولس تيموثاوس حيث يرسله برسالة إلى كورنثوس (انظر أيضًا فيلبي 2: 19-23؛ 1 تسالونيكي 3: 2-6). في 2 كورنثوس 1: 19، أعلن تيموثاوس، مثل بولس وسبيل، الخبر السار عن يسوع المسيح. أسند بولس لتيموثاوس مسؤولية قيادة الكنيسة في أفسس، وكتب له رسالتين رعويتين لمساعدته على النجاح في مهمته كقائد

في عبرانيين 13: 23، يخبر الكاتب (الذي على الأرجح لم يكن بولس) قراءه أن تيموثاوس خرج من السجن، وأنه كان يأمل أن يأتي مع تيموثاوس لزيارتهم. بذلك نعرف أن تيموثاوس كان في السجن في وقت ما.

□□□□□□ □□□□□□ تيموثاوس، الرسالة الأولى إلى؛ تيموثاوس الرسالة الثانية إلى

تيموثاوس، الرسالة الأولى إلى

أولى رسائل بولس الرسول إلى رفيق الخدمة الشاب، تيموثاوس

لا بد من اعتبار كاتب الرسالة الأولى إلى تيموثاوس وتاريخ تدوينها وخلفيتها مع رسالتين رعويتين أخريتين هما الرسالة الثانية إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس، اللواتي قد كتبت إلى شابين رفيقي خدمة بولس لمساعدتهما على التعامل مع المشكلات الرعوية في كنائس أفسس وكريت

نظرة عامة

الكاتب *

تاريخ التدوين *

الخلفية *

اللاهوت *

المحتوى *

□□□□□□

في تيموثاوس الأولى، كما في تيموثاوس الثانية وتيطس، مذكور بولس بصفته المؤلف والكاتب في الآية الأولى. واسم بولس الاسم الوحيد الموقع به ككاتب في تقليد الكنيسة الأولى حتى زمن إيريناوس (185 ميلاديًا تقريبًا). فعبر الرسائل الثلاث ثمة إشارات شخصية إلى حياة بولس التي تدل بقوة أنه الكاتب حقًا

مع ذلك، يعترض بعض أساتذة اللاهوت على بؤلسة الرسالة استنادًا إلى الأسباب التالية

تحتوي المفردات اليونانية على عدد كبير من الكلمات التي لم توجد. 1. في رسائل بولس الأخرى

لكن موضوع هذه الرسالة مختلف بدوره. في الرسائل الرعوية يتناول الكاتب الأمور المهنية المتعلقة بتنظيم الكنيسة والانضباط – أي قائد كنيسة يكتب إلى قادة آخرين. كان بولس رجل ذي علم، وطلّيق اللسان فما من كلمة خاصة بالرسائل الرعوية تتجاوز مفردات بولس نفسه. وإن

لم تكن هذه مفرداته اللغوية، فربما كانت من الكتب الذين استعان بهم بولس بانتظام في كتابة رسائله

ثمة إشارات إلى رحلات بولس لا تتسق مع الرحلات الموصوفة في 2. سفر أعمال الرسل

ولكي نصدق بأن بولس هو كاتب الرسائل الرعوية وقام حقًا بالأعمال الموصوفة فيها، فلا بد أنه أطلق سراحه من السجن الروماني ثم سافر إلى كريت وأفسس ومقدونية. ربما لم تُذكر هذه الرحلات اللاحقة في سفر أعمال الرسل لأن كاتب أعمال الرسل اختتم السفر بسجن بولس في روما. ثمة بعض الأدلة القاطعة على أن بولس كان سيُطلق سراحه تلقائيًا بعد عامين، إذا لم يكن قد أُدين بحلول ذلك الوقت

إن التطور الهيكلي المتقدم للكنيسة الموصوف في الرسالة يبرهن 3. على أنها من تاريخ متأخر بعد حياة بولس. إذ ذكر مناصب الشيوخ والأساقفة والشماسية

مع ذلك، فقد كان منصب الشيوخ قائمًا في أزمنة العهد القديم، والأساقفة بصفته مسؤولين داخل الكنائس المحلية، هم حتمًا الشيوخ أنفسهم؛ أي المنصب ذاته. فضلًا عن إن بولس يشير إلى الشماسية في مواضع أخرى في رسائله كما في فيلبي 1: 1

يؤمن بشدة معظم أساتذة الكتاب المقدس المحافظين، كما غيرهم الكثيرين، بأن بولس هو الكاتب الفعلي للرسائل الرعوية الثلاث

□□□□□□ □□□□□□

بافتراض أن بولس هو كاتب الرسائل الرعوية، فإن رسالته الأولى إلى تيموثاوس قد كتبها بعد الإفراج عنه من سجنه الروماني الأول، نحو عام 62 م، وقبل سجنه الروماني الثاني الذي وقع بين عامي 74 و 61 م. تاريخ موت نيرون. وفيما يتعلق بمكان كتابتها، لقد ترك بولس 67 تيموثاوس في أفسس ليذهب إلى مقدونية (1 تيموثاوس 3: 1)، حيث على الأرجح كتب رسالته الأولى إلى تيموثاوس. فالرسالة قط كتبت بكل تأكيد إلى تيموثاوس الذي كان في أفسس

□□□□□□

أوكل بولس لتيموثاوس مسؤولية الكنيسة في أفسس (1: 2-3). كان بولس يريد الذهاب إلى مقاطعة آسيا، التي كانت أفسس مدينتها الأهم في رحلته التبشيرية الثانية، لكن الروح لم يسمح له بذلك. فذهب إلى مقدونية واليونان (أعمال الرسل 16: 6). وافق أفسس سريعًا وهو يكمل رحلته التبشيرية الثانية (18: 19-20). ثم في رحلته التبشيرية – الثالثة جعل من أفسس مركز نشاطه وقضى فيها ثلاث سنوات (19: 1) وفي سجنه الروماني، كتب الأول رسالة تعميمية إلى كنيسة. (1: 20: أفسس والكنائس المحيطة. وبعد سنوات قليلة، كتب رسالته الأولى إلى تيموثاوس الذي كان في أفسس

□□□□□□

على نحو عام، إن لاهوت الرسالة الأولى إلى تيموثاوس متسق مع لاهوت رسائل بولس الأخرى ومع لاهوت العهد الجديد ككل. فيسيطر على الرسالة ويشملها لاهوت سيادة الله ومحبه. والرب يسوع فيها هو الله الحق والإنسان الحق. والخلص بالإيمان بالله بالمسيح الرب والناموس لا يخلص أي إنسان، لأن كل البشر قد كسروه. لكنه ناموس صالح وإرشاد الله للإنسان المُخلص ليحيا حياة ترضي الله وتسره

كما أن الكنيسة تحتل مساحة كبيرة في الرسالة. فتشدد الرسالة على ضرورة أن يكون كل المؤمنين أعضاء في الكنيسة. فبالكنيسة يزدادون من أجل نمو إيمانهم، وعبرها يخدمون الله بأكثر فاعلية عن بعيدًا عنها

فالكirche تحتاج إلى تنظيم لتؤدي عملها بفاعلية. ولا بد أن تجاهد دومًا لمجابهة الهرطقة وتعليم الحق الكتابي الذي للإنجيل.

□□□□□□

تحية (1: 1-2)

نجد أن الكاتب يُعرّف نفسه، بولس، ويُلقب نفسه بأنه رسول مُختار من الله ويتمتع بسلطان من الله الأب وابنه يسوع المسيح. فكان لبولس السلطان للتكلم بسلطان إلى القس الشاب وإلى الكirche.

فالرسالة مكتوبة إلى تيموثاوس، الابن الروحي المحبوب إلى قلب بولس الذي حيّاه بولس ببركة ثلاثية-نعمة ورحمة وسلام من الله.

مواجهة الهرطقة (1: 3-20)

تمثل أحد أسباب مكوث تيموثاوس في أفسس في أن بولس أراد يوصي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ" (1: 3). فبولس كان يؤمن بأن ما يؤمن به المرء لا يقل أهمية عن ما يفعله. فالهرطقة الموصوفة هنا كان صيغة أولية من هرطقة الغنوصية؛ بَلَيَّة خطيرة ابتليت بها الكirche لقرون.

فدعاتها الأوائل ادعوا تمتعهم ببصيرة للحق أعمق مما لدى المسيحي ففصلوا بين الله الروح والإنسان المادية. فبالنسبة إلى الغنوصيين، ثمة جسر بين الاثنين يتألف من ربوات من ملائكة متعددة المراتب وانبثاقات، ودهور، وما شابهها، بدلاً من الوسيط الوحيد يسوع المسيح فكانوا يتجادلون بشأن أساطير وخرافات. فسعوا وراء الخلاص بالبحث عن الخوبة بسلسل من شفاعات ملائكية لا نهاية لها، بدلاً من قبول خلاص الله بالإيمان. لكن نعمة الله وحدها ما تخلص الخطاة، كما بولس نفسه يعلم جيدًا.

العبادة الصحيحة في الكirche (2: 1-15)

فأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَأَيْتِهَاتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ" (2: 1). إن الصلاة فريضة بالغة الأهمية في عبادة الكirche المؤمنة. لذا شدد بولس على أهمية الصلاة من أجل أشخاص بعينهم الذي هم في مراتب سلطة الدولة (حتى وإن كانت الدولة هي الإمبراطورية الرومانية وإمبراطورها نيرون). فبولس قد علّم بذلك بوضوح في رومية 13، والرب يسوع قبله أخبر التلاميذ بأن يعطوه ما لقيصر لقيصر (متى 22: 17).

فعلى المؤمنين، رجال ونساء، الصلاة إلى الله رافعين أياد مقدسة طاهرة من الخطية والغضب والغيط. وخص بولس الأخوات برجاء قال فيه، وَكَذَلِكَ أَنْ الْنِّسَاءُ يُزَيِّنْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحَشَمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَآلِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ الْتَمَنَ، بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِثَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ" (1 تيموثاوس 2: 9-10) وأردف قائلاً: "وَلَكِنْ لَسْتُ أَذُنٌ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تُتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ" (آية 12). لكن هذا لا يعني الصمت المطبق في اجتماعات الكirche. فبحسب أعمال الرسل وكورنثوس الأولى، رفعت النساء أياديهن وأصواتهن بالصلاة والنبوة والشهادة في اجتماعات الكirche. لكن التعليم تحديداً خص به الرجال لأنه واجب الشيوخ (الذكور) أن يكونوا المعلمين. وهكذا، فالتعليم وممارسة السلطة كان متساويان المكانة.

التنظيم السليم في الكirche (3: 1-5: 25)

تمثلت أولى المعضلات التي وجب حلها حيال تنظيم الكirche الأولى في هوية الأساقفة. فالآية الأولى من هذا الجزء تقول: "... إِنْ أَبْتَغَى أَحَدٌ، الْإِسْقَفِيَّةَ، فَيَسْتَهَيِّ عَمَلًا صَالِحًا" (3: 1). ففي كل الرسائل الرعوية الأسقف هو بكل وضوح المسؤول في الكirche المحلية لا ناظرًا على

مجموعة من الكنائس، مثل أسقف الكنائس التقليدية، المنصب الذي نشأ في مطلع القرن الثاني الميلادي. وفي ضوء تيطس 1: 4-6، النص الذي فيه انتقل بولس مباشرة من الشيوخ إلى الأساقفة، تؤمن الغالبية من أساتذة اللاهوت أن بولس استخدم المصطلحين بالتبادل. فكان تيموثاوس نفسه هو الصورة الأقرب إلى القس المعاصر في الكirche، برفقة شيوخ (أساقفة) وشماسية يعينونه على إدارة الكirche.

أن تصبح شيخًا في الكirche يا له من طموح مُستحق. لكن لا بد للشخص أن يحمل كمالات عالية ليُختَر لهذا المنصب المسؤول. لا بد أن يحظى بالاحترام من أعضاء الكirche وكذلك ممن هم في الخارج. وعن الكمالات، فمعظمها واضح تمامًا، لكن العديد منهم يستحق بعض الانتباه.

فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْإِسْقَفُ: بَلًا لَوْحٍ، بَعْلًا أَمْرًا وَاحِدَةً، ... (3: 2) واليونانية تقولها: "رجل واحد لامرأة واحدة". فهذا جلي في تحريره لتعدد الزوجات وتنحية الزوج غير المخلص لزوجته. وقد لا يُنَجِّي المطلق وتزوج مرة أخرى ولا الأعزب الذي لم يسبق له الزواج. فلا بد للكirche التشديد على تمسك قادتها بنظرة أخلاقية سامية لاسيما الزواج والجنس.

و. على الشيخ القدرة على تدبير حياة أسرته إن أراد تدبير شؤون الكirche وغير مدمن للخمر. بولس لم يطلب بالامتناع التام، لكنه طلب بوضوح ألا يكون الشيخ مدمنًا للخمر. فالشخص في منصب الشيخ المسؤول ينبغي ألا يكون حديث الإيمان (مبتدئ)، لئلا يُخدع في ذاته ويزيغ عن صلاح المشيخة. وعامة، لا يُنْتَخَبُ أي إنسان إلى منصب المشيخة أو الأسقفية في الكirche سوى المتمتع بشخصية دمتة ووقورة.

من ثم ينتقل بولس للتحدث عن منصب الشموسية: "كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمْسَامِيَّةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ" (3: 8). فكمالات الشماسية هي ذاتها تقريبًا التي للشيوخ. قبل انتخابهم شماسية، ينبغي أن يكون قد سبق لهم الخدمة في الكirche. فنص 1 تيموثاوس 3: 11 يطبق الكمالات عينها على النساء اللواتي يتطلعن لخدمة الشموسية وزوجات شماسية أو أيهما. والآية الثانية عشر تواصل سرد الكمالات العامة المطلوبة في الشماس.

في الأصحاح الرابع يحض بولس تيموثاوس على فرض قيادته في الكirche، لا سيما على الهرطقة. فبعض الهرطقة الغنوصيين نادوا بنقش زائف حارمين الزواج وتناول العديد من الأطعمة. لكن الله أعطانا هذه الأمور لنتمتع بها ونمنن له عليها وكله لمجده الله. تمثل واجب تيموثاوس الرعوي في تعليم شعبه حق الله وألا يندرج إلى الهرطقة في محادثات الخرافات الدنسة العجائزية (4: 7). كما حضه على حفظ تقواه بالترريض الروحي الذي هو أكثر أهمية من التريض البدني.

كان بولس يدرك أت تيموثاوس مجرد شاب، مما قد يغوي بعض المؤمنين الأكبر سنًا إلى استصغاره. فكان على تيموثاوس الجد لنيل استحسانهم- "فِي الْكَلَامِ، فِي النَّصْرَفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ" (4: 12). ولأن الله دعا تيموثاوس ورسمته الكirche بوضع الأيدي، فكان على تيموثاوس أن يسعى إلى الارتقاء إلى مستوى هذه المسؤوليات السامية.

كما نصحه بولس بنصيحة عملية بكيفية تعامل الواعظ الشاب مع شتى الأعمار والنوع الاجتماعي المغاير في الكirche. فعليه التعامل مع الشيوخ، كآباء، والعجائز كأمهات، والأحداث كإخوة، والحدثات كأخوات. ومضيفًا عبارة مهمة "بِكُلِّ طَهَارَةٍ" (5: 2).

كما أرشده بكيفية التعامل مع الأرمال. إبان ذلك العصر، حين كان باستطاعة نساء قليلات العمل وقبل عصر التأمين الصحي والاجتماعي كانت النساء اللواتي يفقدن أزواجهن في وضع لا يحسدن عليه. وضعت الكirche الأولى قائمة للأرمال تمكنها من تلبية احتياجاتهن. وكانت الأرمال من الشابات يُشجَعن على الزواج مرة أخرى ليحصلن على

تحذيرات ضد الهرطقة (2:14-4:5)

تبدأ هذه الفقرة بالتأكيد "فَكُرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاقِشًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلَامِ. الْأُمُورُ غَيْرُ الْكَافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ". هناك معتقدات هرطقية يجب إدانتها بالتأكيد، لكن يتم تحذير المسيحيين من الجدال بينهم حول أمور تافهة. يمكن أن يغضب المسيحيون من بعضهم بعضاً ويقضون الوقت في القتال مع بعضهم بدلاً من محاربة الشيطان.

كان على تيموثاوس أن يسعى لجعل نفسه خادماً تقياً، مستحقاً لموافقة سيده، عارفاً جيداً حقائق كلمته. بهذه الطريقة، يمكنه محاربة التعاليم الزائفة للهرطقة. تم ذكر اثنين من الهرطقة بالاسم، هما هيمنيائوس وفيليتوس. فيلبيوس مذكور فقط هنا في العهد الجديد. أما هيمنيائوس، فقد ذكر أيضاً في 1 تيموثاوس 1:20، مع هرطوقي آخر، ألكسندر؛ هؤلاء الاثنين تم تسليمهم إلى الشيطان، أو تم حرمانهم من الكنيسة، بواسطة بولس في ذلك الوقت. كانت هرطقتهم أنهم علموا أن قيامة المؤمنين قد حدثت بالفعل (2 تيموثاوس 2:18). هذه الهرطقة تقوض الرجاء المسيحي في القيامة النهائية، التي تجلب جميع المؤمنين إلى الأبدية. كان الهرطقة ينكرون حقيقة ذلك ويعيدون تعريفها كشيء قد حدث بالفعل.

بطرق مختلفة، حض بولس تيموثاوس على أن يثبت نفسه كخادم حقيقي لله، شخص معروف عند الله ويعيش وفق حقائق كلمة الله. يجب أن يتجنب الأفكار الشريرة التي غالباً ما تأتي للشباب، وأيضاً إغراء الجدال. بل يجب أن يكون لطيفاً، صبوراً، ومتواضعاً، ساعياً لمساعدة شعبه على تجنب فخاخ الشيطان.

تيموثاوس الثانية 3:1-9 يقدم أقوى إدانة من بولس للهرطقات في الكنيسة. يحضرون الكنيسة لكنهم لا يؤمنون بالحقائق المسيحية. لا يعيشون حياة مسيحية بأنفسهم، ويسعون لجعل الآخرين يتبعون معتقداتهم وممارساتهم؛ شبه بولس الهرطقات في زمنه بالشرعة المصريين في خروج 7 (الذين أعطيت لهم الأسماء يانيس ويمبريس حسب التقليد اليهودي). سيفشل الهرطقات في زمن تيموثاوس في هجماتهم ضد الحقيقة، تماماً كما فشل يانيس ويمبريس في هجماتهم ضد الله ورسوله موسى.

قارن بولس حياته ومعتقداته بحياة ومعتقدات الهرطقة. لقد تعرض للاضطهاد من قبل الهرطقة حتى في رحلته التبشيرية الأولى، لكنه استمر في نشر الحق وجلب الكثيرين لقبول المسيح. يجب أن يتبع تيموثاوس مثال بولس.

الطريقة المثلى للتغلب على الهرطقة هي الدراسة الدؤوبة لكلمة الله. "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِيهِ الْبَرُّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَّهَبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ" (17:3-16).

أعطى بولس تيموثاوس تكليفاً رسمياً بأن يعظ بالكلمة بأمانة واجتهاد كثيرون لن يكونوا مستعدين للاستماع إلى حقائق الكتاب المقدس، ولكن يجب على تيموثاوس أن يحاول تصحيحهم وتوبيخهم، حتى لو جلب ذلك الاضطهاد على نفسه.

إيمان بولس ورجانه (4:6-18)

كان بولس يكتب هذه الوصايا المهمة إلى تيموثاوس لأنه كان يعلم أن لديه وقتاً قليلاً جداً هنا على الأرض: "فَإِنِّي أَنَا أَلَا أَسْكُبُ سَكِينًا، وَوَقْتُ أَنْجَلَالِي قَدْ حَضَرَ" (4:6). يمكنه أن ينظر إلى الوراء برضا على حياة مليئة بالإيمان الحقيقي والخدمة. لذلك يمكنه أن ينطلق بكل ثقة إلى تاج النصر في الأبدية. هذا النوع من الإيمان مكن بولس من مواجهة موته بشجاعة، وسيفعل الشيء نفسه لجميع المسيحيين المؤمنين الذين يعتبرون المجيء الثاني رجاء مباركا.

إلى ابنها. عندما قرر بولس أن يأخذه كمساعد في رحلته التبشيرية الثانية، جعله يُخْتَن حتى يتمكن من العمل بشكل أكثر فعالية مع اليهود. وهكذا كان لتيموثاوس تراث عظيم من أفنيكي ولونيس وبولس نفسه.

لذلك أذكرك أن تشعل موهبة الله التي فيك بوضع يدي (2 تيموثاوس 1:6). "تيموثاوس الأولى 4:14" يضيف هذا: "مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ (1:6). يبدو هذا كثيراً وكأنه كان هناك خدمة رسمية للتكريس، عندما تم تعيين تيموثاوس كخادم للإنجيل بوضع الأيدي مصحوباً بالصلاة. لم يكن يجب على تيموثاوس أن ينسى أبداً تلك اللحظة الجليظة، وكان يجب أن تبقى الذاكرة حياته مليئة بالقوة والجسارة. كان حقاً رجل الله، رجل مليء بروح الله، ورجل لا يخاف من أداء عمله المسيحي. قد يعاني تيموثاوس من أجل إيمانه، لكنه يمكن أن يتشجع عندما يتذكر معاناة وسجن والده الروحي، بولس. سيمنح الله تيموثاوس القوة لتحمل المعاناة، كما فعل مع بولس.

ثم ذكر بولس تيموثاوس كيف أن الله قد خلصه وخلص بولس، وكيف اختارهما منذ الأزل ليخبرا الآخرين عن محبة الله المخلصة بالرب يسوع المسيح، الذي جاء في ملء الزمان ليحقق ذلك الخلاص، بكسر قوة الموت وإظهار الطريق إلى الحياة الأبدية. كان بولس يعرف بالطبع ما كان يؤمن به، ولكن الأهم من ذلك أنه كان يعرف من يؤمن به، أو يثق به - يسوع المسيح. وعلى الرغم من العديد من الشكوك التي لا بد أنها كانت في ذهن بولس، إلا أنه كان متأكداً تماماً من المسيح. كان بولس - أيضاً متأكداً من أن المسيح سيكون قادراً على حراسة ما أوتمن عليه حراسته حتى اليوم الذي يرى فيه بولس والرب يسوع وجهاً لوجه. كان بولس واثقاً من ذلك، وأراد أن يكون لدى تيموثاوس الثقة نفسها.

لذا حض بولس تيموثاوس على التمسك بنمط الحقيقة الذي علمه إياه بولس - ذلك الجسم من العقيدة المسيحية، خاصة فيما يتعلق بيسوع المسيح، والإيمان والمحبة في المسيح. يجب أن يحرس هذه الهبة بعناية بمساعدة الروح القدس.

ثم شارك بولس مع تيموثاوس حزنه الكبير لأن جميع المسيحيين في مقاطعة آسيا الرومانية، التي كانت أفسس مدينتها الرئيسية، قد هجروه. يذكر بولس اثنين من الهاربين بالاسم، فيجلس وهَرْمُوجَانِس. من الواضح أن تيموثاوس كان يعرف من هم. في تناقض صارخ، ذكر بولس الرجل الصالح أونيسيפורس (أيضاً في 4:19)، الذي كان مساعداً رائعاً ومخلصاً لبولس، سواء في أفسس أو في روما.

مرة أخرى حث بولس تيموثاوس على أن يكون قوياً في القوة التي أعطاهها له المسيح (2:1). يجب على تيموثاوس أن ينقل الحقائق المسيحية إلى الآخرين ويدربهم على نقلها إلى آخرين أيضاً. كان بولس يفكر على الأرجح بشكل خاص في الشيوخ والشمامسة (راجع 1 تيموثاوس) استخدم بولس ثلاث تشبيهات فعالة لتشجيع تيموثاوس على تقديم أفضل ما لديه في خدمته المسيحية. كان عليه أن يقاتل ويعاني كجندي جيد ويلعب اللعبة بشكل جيد كرياضي جيد، ويعمل بجد كمزارع جيد. سنأتي المكافآت لجميع الثلاثة إذا أدوا مهامهم جيداً. كانت جميع التشبيهات الثلاثة قد استخدمها الرب يسوع، واستخدمها كتاب العهد الجديد الآخرون.

في خضم وعظاته، قدم بولس ملخصاً رائعاً للعقيدة المسيحية الحقيقية في كان الرب يسوع حقاً إنساناً وحقاً إلهاً. إن إنكار الإنسانية 2:8-10 الكاملة أو الألوهية الكاملة للمسيح هو هرطقة، حتى وإن كان العقل البشري لا يمكنه فهم سر التجسد بالكامل. وهذا الكائن الإلهي-البشري مات ثم قام من بين الأموات.

حض بولس تيموثاوس على القدوم والبقاء معه في روما. كان لوقا الوحيد من أصدقائه الذي لا يزال معه. أخبر بولس تيموثاوس عن أصدقاء آخرين كانوا معه لكنهم غادروا. أحدهم، ديماس، أثبت أنه فاشل كريسنس، وتيطس، وتيخيكس غادروا إلى أماكن أخرى. طلب بولس من تيموثاوس أن يجلب رداءه، الذي تركه في ترواس مع كاريس، وأيضاً، كتيبه، خاصة تلك المكتوبة على الرق (ربما بعض نسخ الكتاب المقدس العهد القديم والجديد). حذر بولس تيموثاوس من الرجل الشرير، ألكسندر النحاس (انظر [1 تيموثاوس 1:20](#)).

في المحاكمة الأولى لبولس، كان جميع أصدقائه قد تركوه. لكن الله كان معه وأنقذه. حتى أن بولس حصل على فرصة لإعلان الإنجيل للعالم أجمع.

تحيات ختامية (22-4:19)

أرسل بولس تحياته إلى عدد من أصدقائه في أفسس. وأرسل تحياته إلى تيموثاوس من بعض المؤمنين الرومان الذين كان يعرفهم جيداً. وحض تيموثاوس على محاولة القدوم إليه قبل الشتاء، عندما يكون السفر صعباً. "أو مستحيلاً. ثم اختتم ببركة قصيرة: "الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ". انظر أيضاً بولس الرسول؛ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس؛ الرسالة إلى تيطس.

تيمون

تيمون

واحد من الرجال السبعة في كنيسة أورشليم المشهود لهم، والمُؤَيَّنَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، الذين أقيموا لخدمة الأرامل ([أعمال الرسل 6:5](#)).

تين، شجرة تين

. □□□□ النباتات